



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

www.alquds.co.uk



Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8965 Wednesday 4 October 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنه التاسعة والعشرون العدد 8965 الأربعاء 4 تشرين الأول (أكتوبر) 2017 - 14 محرم 1439 هـ

عملية أبو البر الأمريكي

23

المدرّب الإيطالي كارلو أنشيلوتي يدرّب مجموعة من الأطفال في القدس

18

الصدفة تجمع كارول سماحة وبيديع أبو شقرا وباميلا الكك

14

مؤتمر قصيدة النثر المصرية الرابع بعيدا عن حظيرة الدولة

13



البرلمان العراقي رفض عودة النواب الأكراد لحضور جلساته بغداد تضيق الخناق ماليا على أربيل... والعبادي يحذر من التصعيد في كركوك

وأعلن البرلمان العراقي موافقته، في تصويت على العقوبات المالية التي «ستصون مصالح» المواطنين الأكراد وتستهدف القيادة الكردية. كما رفض البرلمان عودة النواب الأكراد إلى حضور جلسات المجلس، وإنهاء قرار المقاطعة الذي اتخذوه على خلفية رفض البرلمان قرار استفتاء إقليم كردستان. وأكد رئيس الوزراء، حيدر العبادي، أن قرارات الحكومة الأخيرة للرد على الاستفتاء ليست «عقابا جماعيا لشعب كردستان»، مبيّنا أن الرحلات الجوية الإنسانية إلى الإقليم مستمرة. وأضاف أن أولويات عمل الحكومة حاليا هي استعادة كافة المناطق التي ما زالت تحت سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية»، محذرا من التصعيد في المناطق المتنازع عليها.

كما حذر سلطات الإقليم من التحشيد العسكري في كركوك، واصفا الأمر بأنه «خطير»، مجددا رفضه لفرض السيطرة على تلك المناطق بالقوة التي يجب أن تكون إدارتها مشتركة وقيادة اتحادية. في السياق، أكد رئيس مجلس النواب سليم الجبوري غزبه على الشروع «بجولة حوار» تشمل القيادات الحكومية والسياسية، بمن فيها الكرد، في محاولة لنزع فتيل الأزمة بين بغداد وأربيل. إلى ذلك، يعزّم إقليم كردستان العراق إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في الأول من شهر تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

وقال مصدر مطلع في مفوضية الانتخابات في إقليم كردستان، إن «حركة التغيير رشحت القيادي محمد توفيق رحيم لمنصب رئيس إقليم كردستان» في اليوم الأخير لمهلة تقديم أسماء المرشحين» (تفاصيل ص 2)

بغداد - «القدس العربي»
من مشرق ريسان وكالات:

أوقف العراق، أمس الثلاثاء، بيع الدولارات إلى البنوك الرئيسية في كردستان، وحظر تحويلات العملة الأجنبية إلى الإقليم، ردا على إجراء الأخير استفتاء للاستقلال. وتأتي هذه العقوبات في أعقاب حظر على الرحلات الجوية الدولية المباشرة إلى المنطقة الكردية فرضته الحكومة المركزية يوم الجمعة. وقالت مصادر مصرفية وحكومية لسرويتز» إن البنك المركزي العراقي أبلغ حكومة إقليم كردستان أنه سيتوقف عن بيع الدولارات إلى البنوك الكردية الأربعة الرئيسية، وسيقوم بجمع تحويلات العملة الأجنبية إلى المنطقة.



رحيل الرئيس العراقي السابق جلال طالباني

بغداد - «القدس العربي»: توفي الرئيس العراقي السابق جلال طالباني، أمس الثلاثاء، عن عمر ناهز 84 عاما، في مستشفى في العاصمة الألمانية برلين، بعد صراع طويل مع المرض. وطالباني كان لاعبا مهما في الساحة السياسية العراقية بمجملها، وخاصة عقب الإطاحة بالرئيس الراحل صدام حسين بعد الغزو الأمريكي للعراق عام 2003، وكان يقب في الإقليم والكثير من المدن العراقية بحماة جلال، وتعني (العم جلال). وأعلن رئيس إقليم كردستان، مسعود بارزاني، الحداد لمدة أسبوع على وفاة طالباني. (تفاصيل ص 2)

أمير قطر يستقبل وزير خارجية إيران في أول زيارة له بعد «الأزمة الخليجية»

الخليجية وجهود الوساطة الكويتية، بالإضافة إلى آخر تطورات المنطقة، بحسب ما ذكرته وكالة الأنباء القطرية. وتأتي الزيارة في ظل تفاهم لاقت في موقف البلدين، حيث تدعم قطر الحوار مع إيران، في وقت تعد إيران من أوائل الدول التي أعلنت رفضها الحصار على الدولة. ولدى عودته إلى طهران، دعا وزير الخارجية الإيراني إلى زيادة التعاون الإقليمي. ونسبت وسائل إعلام رسمية إلى طهران اقتراحات مرارا منطومة للحوار في الخليج، لكن للأسف لم تعترف بذلك بعض الدول التي ترى مستقبلها من خلال التوتر والضغط والتدخل في شؤون الجيران». وقال طريف إن الضغط الاقتصادي الذي مارسته دول المنطقة على قطر في الشهور القليلة الماضية أدى إلى توثيق العلاقات الاقتصادية بين الدوحة وطهران. (تفاصيل ص 10)

الدوحة - «القدس العربي» من إسمايل طلاي:

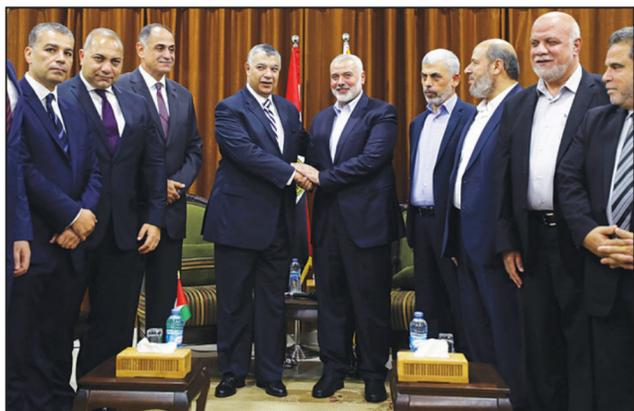
التقى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمس الثلاثاء، في الدوحة، وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، في أول زيارة لسؤول إيراني هي هذا المستوى، منذ بدء الحصار المفروض على قطر على الخا من حزيران/ يونيو الماضي، وعودة السفير القطري إلى طهران بتاريخ 23 آب/ أغسطس الماضي. وقالت وكالة الأنباء القطرية إنه جرى خلال مقابلة أمير قطر مع وزير الخارجية الإيراني «استعراض علاقات التعاون بين البلدين في مختلف المجالات، إضافة إلى تبادل وجهات النظر حول الأوضاع الراهنة في المنطقة، بما فيها الأحداث الجارية». كما التقى وزير الخارجية الإيراني نظيره القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها، ومستجدات الأزمة

الإمارات تمنع أمريكيين من دخولها لأسباب سياسية مصر توقف 190 طالبا قطريا عن متابعة دراستهم في مصر

الطلبة القطريين المسجلين في جامعات مصرية مستثنون من القرار الخاص برفض تأشيرات دخول على القطريين الراغبين في زيارة الأراضي المصرية، إلا أن الواقع جاء عكس ذلك، إلى ذلك، وجهت جمعية «دراسات الشرق الأوسط لشمال أمريكا» رسالة إلى رئيس جامعة نيويورك، أندرو هاملتون، تحث فيها على معاملة فرع الجامعة في أبو ظبي لمواطنين أمريكيين وباحثين جرى التمييز ضدهم بسبب الطائفة والوقف السياسي. وجاء في رسالة للجمعية موجهة للجامعة «رفضت السلطات الإماراتية منح التأشيرة للبروفسور محمد باري أستاذ الصحافة في جامعة نيويورك والبروفسور أرنج كيشفازريان من قسم دراسات الشرق الأوسط والإسلامية، ومن الواضح أن السلطات الأمنية الإماراتية لم تكن سعيدة بما كتبه أو درسه كل من البروفسور باري والبروفسور كيشفازريان عن الإمارات والخليج بشكل عام، حسبما جاء في الرسالة.

الدوحة - «القدس العربي»:
أكدت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في دولة قطر أنها تلقت لغاية الأحد 2 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري نحو 190 شكوى من طلاب قطريين يدرسون في الجامعات المصرية مُنعوا من استكمال دراستهم، كما منع بعضهم من دخول امتحانات نهاية العام الدراسي في شهر أيلول/سبتمبر الماضي. ونوهت اللجنة في بيان لها أن قرار «المنع جاء بسبب الإجراءات الأخيرة التي قامت بها السلطات المصرية من وضعها قيودا على الطلبة القطريين الذين يدرسون في الجامعات المصرية، تمثلت في شرط الحصول على موافقة أمنية قبل منحهم تأشيرة دخول لاستكمال دراستهم في الجامعات المصرية وأداء الامتحانات الدراسية في تلك الجامعات». وأضافت: «رغم أن السلطات في مصر سبق وأعلنت أن

نتنياهو يحدد شروطا لقبول المصالحة... وقطر ترحب بعودة حكومة الوفاق إلى غزة هنية: الدولة ستسيطر على الأجهزة الأمنية... ومستعدون لإدارة سلاح المقاومة مع بقية الفصائل



رئيس المكتب السياسي لـ حماس، إسماعيل هنية يتصافح مدير المخابرات المصرية خالد فوزي في مكتبه بغزة بحضور مسؤولين من الطرفين

التي يتسلم حقيبتها رئيس الوزراء نفسه، وكذلك المعابر، بانتظار نتائج لقاءات القاهرة يوم الإثنين المقبل بين حركتي فتح وحماس. وفي خطوة غير مسبوقة، وفي كلمة متلفزة بثت خلال لقاء مدير مخابراته اللواء خالد فوزي بحكومة الوفاق الفلسطيني في غزة، قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إن بلاده ستستمر في دعمها لسيرة الشعب الفلسطيني نحو الوحدة والوفاق، وستجدوننا بجانبكم على الدوام». من جهتها رحبت قطر، أمس الثلاثاء، بتولي حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية مهامها في قطاع غزة. وأكدت أنها «لن تدخر وسعا في مواصلة تقديم كافة

الناصرة - غزة - «القدس العربي»
من وديع عوادة وأشرف الهور:

بعد أيام على التحركات في سياق المصالحة الفلسطينية - الفلسطينية، ووصول حكومة الوفاق برئاسة رامى الحمد لله إلى قطاع غزة، وعقد جلسة مجلس الوزراء وتسلم معظم الوزراء وزاراتهم باستثناء الداخلية، خرج رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وكذلك عدد من وزرائه، عن صمغته. ووضع نتانياهو ووزير التعليم في حكومته زعيم حزب البيت اليهودي الميخني نفتالي بينيت، فيما بينهما 6 شروط لقبول المصالحة، أولها الاعتراف بدولة إسرائيل ويهوديتها، وقطع العلاقات مع إيران التي تهدد بإفناء إسرائيل، وحل كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس. وأضاف نفتالي إلى هذه الشروط، ثلاثة أخرى وهي الإفراج عن الجنديين الإسرائيليين أو رفاتهما، المتحجرين لدى القسام، ووقف التحريض، وأخيرا وقف دفع المخصصات للأسرى، وقال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، إسماعيل هنية، إن حركته مستعدة لوضع استراتيجيته مع حركة فتح والفصائل الفلسطينية «لإدارة سلاح وقرار المقاومة».

مقتل 160 مدنيا بغارات لروسيا والنظام السوري والتحالف

بأقي مدن وقرى الريف الشرقي في دير الزور. وقال السوري لحقوق الإنسان، في بيان صحفي أمس، إن انفجارات هزت ريف إدلب الشرقي صباح أمس، ناجمة عن تنفيذ 3 طائرات حربية يريج انها روسية،

فيديو لتنظيم «الدولة» عن جنديين روسيين أسرها في سوريا

القاهرة - رويترز: نشر تنظيم الدولة الإسلامية تسجيل فيديو أمس الثلاثاء، قال إنه يظهر جنديين روسيين أسرها خلال القتال في مدينة دير الزور السورية، حيث تقدم روسيا الجيش السوري ضد المتشددين. لكن وكالة إنترفاكس للأنباء نسبت إلى وزارة الدفاع الروسية فتحها أسرا من جنودها. ولم ترد وزارة الدفاع والخارجية بعد على طلبات من رويترز للتعبير. وفي التسجيل الذي بلغت مدته 42 ثانية ونشرته وكالة «أمعاق» التابعة للتنظيم المتشدد، ظهر رجلان يرتدي كل منهما جلبابا رمانديا وكان أحدهما، وهو ملتح، مكيل البدين، بينما بدت على وجه الثاني كدمات. وتحدث الملحق بالروسية بينما ظل الآخر صامتا. وصاحبت الفيديو ترجمة مكتوبة بالعربية. وحمل الفيديو تاريخ الثالث من أكتوبر/ تشرين الأول. وذكر الملحق اسمه وتاريخ ميلاده وسقط رأسه في جنوب روسيا، ثم قال «وقعت في الأسر خلال هجوم مضاد للدولة الإسلامية».

حلب - «القدس العربي»
من عبد الرزاق النهنجان:

سقط أكثر من تسعين قتيلًا نتيجة المجازر اليومية التي يرتكبها الطيران الحربي الروسي والسوري، حسب نشطاء سوريين تحدثوا لـ«القدس العربي» من دير الزور شرقي البلاد. وحسب فلك الحسين وهي من أعضاء حملة «مخيمات الموت» في تصريح لـ«القدس العربي»، فإن مدن وبلدات ريف دير الزور تتعرض لجملة قصف مهيمة كل تشهدها المدينة من قبل إن تم استهدافها بأكثر من 300 غارة جوية من الطيران الحربي الروسي والنظام. وأضافت أن القصف كان بمختلف أصناف الأسلحة العنقودية والفرغية والبراميل المتفجرة وصواريخ أرض -أرض، حيث كان المدينة الميادين النصب الأكبر 150 غارة، وبلدة البويليل 50 غارة وتوزعت باقي الغارات على

وزيرة داخلية بريطانية تطالب بحبس من يشاهد «دعاية إرهابية» 15 عاما

لندن - «القدس العربي»:
طالبت وزيرة الداخلية البريطانية، أمبر رود، بوضع قوانين صارمة للحد من مشاهدة «الدعاية الإرهابية»، على الإنترنت، بحيث تصل العقوبة إلى 15 عاما حال تكرار مشاهدة المحتوى الإرهابي. وقالت رود أمام مؤتمر حزب المحافظين الحاكم، مساء أمس الثلاثاء، في مانشستر: إنه يتعين تحديث قوانين مكافحة الإرهاب لواءكبة السلوك الحديث على الإنترنت، ومعالجة التطرف على الإنترنت. ووفقا لوزارة الداخلية البريطانية، فقد تم إنشاء 44 ألف عنوان إلكتروني للترويج لتنظيم «داعش» الإرهابي، خلال الثمانية أشهر الأولى من 2017. وتطبيق العقوبة المقترحة أيضا على الإرهابيين

محكمة مغربية تدين نقيب الصحفيين بتهمة القذف

الرباط - «القدس العربي»: قضت محكمة مغربية من الدرجة الأولى في الرباط، بإدانة نقيب الصحفيين المغربية عبد الله البقالي، بتهمة القذف في حق رجال السلطة العمومية بواسطة وسيلة مكتوبة، على خلفية مقال نشره في جريدة «العلم حول الفساد المالي خلال انتخابات مجلس المستشارين 2015.

وجاءت متابعة البقالي على خلفية تقديم وزارة الداخلية شكاية ضده، بعد نشره لافتتاحية في جريدة «العلم» لسان حزب الاستقلال المعارض، اتهم فيها بداية تطهير «السواد» - السواد والعلم (المحافظين) بمشاركة في «الجرائم الانتخابية»، لأنهم يعملون علم اليقين أن الغالبية الساحقة من الذين ترشحوا لانتخابات مجلس المستشارين سخرروا أموالا طائلة للظفر بالمعد.

عبد المجيد عبد الله: حفلي المقبلة ستكون مفتوحة للرجال والنساء السعودية تسمح للمرأة بقيادة سيارات النقل والأجرة

بان حفلة المقبلة في السعودية ستكون مفتوحة للرجال والنساء، مثل حفلات دبي والكويت. إعلان نجم الأغنية السعودية جاء في تغريدة عبر حسابه الرسمي على تويتر. رَدَ فيها على مفرد طلب منه إقامة حفلة في جدة، حيث قال: «الحفلة الجاية أكيد بس هالمره حتكون عوائل زي حفلات دبي والكويت أخيرا حاضير طبعين ملكتنا الغالية فعهدي جديد يبشرو بكل ما فيه خير والجاي أحلى».

الرياض - الأناضول: قال ربيع الربيع، محافظ الهيئة العامة للنقل في السعودية (حكومية)، أمس الثلاثاء، إن الهيئة ستعمل على تأنيث وتوطين النقل التجاري والجامعي للطلالبات والأطفال، عبر السماح للمرأة بقيادة سيارات الأجرة. يأتي ذلك بعد أيام قليلة من إصدار العامل السعودي، الملك سلمان بن عبد العزيز، أمرا يقضي بالسماح للمرأة باستصدار رخصة قيادة سيارة، بدءا من حزيران/ يونيو المقبل، وفق الضوابط الشرعية. وأكد الربيع، خلال مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الرياض، أمس، على جهود الهيئة لزيادة

شيخ الأزهر يعقّب على السيسي: لا نص صريحا في القرآن أو السنة يبيح أو يمنع زواج القاصرات

وشدد على أن: «الإسلام لا يبيح أبدا الزواج الذي يترتب عليه ضرر اجتماعي، وفي أيما شأنه إذا ترتب عليه هذه الأضرار حتى ولو بالظن لا يباح هذا النوع من الزواج». وكان السيسي قال خلال كلمته في احتفالية التعداد السكاني، السبت الماضي، إن هناك ضرورة للحفاظ على البناء القاصرات من ظاهرة الزواج المبكر، متعبجا من عدد المتزوجات في سن الـ 12. وأضاف الرئيس المصري: «نحن قساة جدا على أولادنا وبناتنا، انتهبوا أولادكم وبناتكم لأن ذلك يؤلمني ويؤلم أي إنسان عنده ضمير حقيقي واهتمام حقيقي ببناته وبناتها». وشدد على ضرورة استفادة المجتمع من بيانات المركزي للإحصاء، مشجيرا إلى أن هذه المبادرة (منع زواج القاصرات) تتطلب جهدا كبيرا.

القاهرة - «القدس العربي»
من تامر هندواوي:

في أول رد من شيخ الأزهر، أحمد الطيب، على دعوة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، للقاء على ظاهرة زواج القاصرات قال: «لا يوجد نص صريح قاطع في القرآن أو السنة يبيح أو يمنع زواج القاصرات»، مضيفا: «الرسول لم يقل لنا زوجوا أطفالكم قبل البلوغ، لا يوجد إطلاقا هذا الكلام». وأكد أن «هذه الظاهرة موجودة، ومن هنا، لا بد أن تواجه بالتشريعات، حيث أن البعض أجاز ذلك والبعض قال إن العقد باطل، ولكن مسألة تحديد السن تخضع ظروف العصر، وكون إن السن الآن 18... أهلا وسهلا لا مانع».

الجبوري يتبني مبادرة للحوار... والمرشح الوحيد لرئاسة الإقليم من حركة «التغيير» البرلمان العراقي يعلق عضوية النواب الأكراد ويفرض عقوبات مالية على أربيل

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

رفض مجلس النواب العراقي، أمس الثلاثاء، عودة النواب الأكراد إلى حضور جلسات المجلس، وإنهاء قرار المقاطعة الذي اتخذوه على خلفية رفض البرلمان قرار استفتاء إقليم كردستان العراق.

وعقد مجلس النواب العراقي، أمس، جلسته الاعتيادية برئاسة سليم الجبوري وعضو 175 نائباً، بغياب النواب الكرد، وأصدر قراراً جديداً بشأن تداعيات الأزمة بين بغداد وأربيل. وقال المصدر إن مجلس النواب أصدر مبادرة استناداً إلى أحكام البند ثانياً من المادة 59 من الدستور، تبنت ثلاثة قرارات، بشأن الأزمة، تضمنت «تبني المبادئ والضمانين كافة التي انطوى عليها خطاب المرجعية الدينية العليا يوم الجمعة الماضية، بشأن عملية الاستفتاء غير الدستوري في إقليم كردستان».

في حين تضمن القرار الثاني «مطالبة الحكومة الاتحادية باتخاذ الخطوات والإجراءات اللازمة، لوضع المبادئ والضمانين المشار إليها في الفقرة أولا من هذا القرار موضع التنفيذ»، فضلاً عن «التأكيد على مطالبة الحكومة الاتحادية بتنفيذ مضمين قرار مجلس النواب المتخذ في جلسته رقم 23 المتعددة في 27 أيلول/سبتمبر الماضي، وإعلام المجلس بما يلزم تلك الإجراءات».

ويأتي رفض البرلمان حضور النواب الأكراد إلى جلسة مجلس النواب، عقب تقديم نواب عن ائتلاف دولة القانون - بزعامة نوري المالكي، طلباً موقفاً من 75 نائباً لمنع النواب المصوتين بـ«نعم» في الاستفتاء».

وحصلت «القدس العربي» على نسخة من الطلب المضمن: «نحن الموقعون من أعضاء مجلس النواب، نطالب هيئة الرئاسة بعدم السماح للنواب الكرد الذين صوتوا بنعم في الاستفتاء المخالف للدستور، بالدخول إلى جلسة مجلس النواب، وذلك لمشاركتهم علناً وضمناً في استفتاء انفصال شمال العراق ومخالفتهم الصريحة لنص المادة الأولى والمادة 50 من الدستور العراقي».

وحسب ما ورد في الوثيقة التي حملت توقيع 75 نائباً، فإنه «يمكن لمن يعدل عن المطالبة بالانفصال بشكل مكتوب وصريح الدخول إلى قبة البرلمان ومشاركة إخوانه النواب العمل الرقابي والتشريعي».

وقف التعاملات المالية

وصوت البرلمان أيضاً على قرار مقدم من اللجنة المالية البرلمانية، يقضي بـ«وقف التعاملات المالية» مع إقليم كردستان. وقال النائب عن التحالف الوطني (أكبر كتلة في البرلمان)، حسن خلاطي، إن قرار البرلمان العراقي بإيقاف التعامل المالي مع إقليم شمال البلاد، يتضمن إيقاف تعاملات البنك المركزي مع المصارف التي لها فروع في الإقليم.

وأوضح في تصريح لعدد من وسائل الإعلام، أن اللجنة المالية في البرلمان قدمت مقترحات بإيقاف التعاملات المالية مع إقليم شمال البلاد، وتمت التصديق من قبل البرلمان على المقترح. وقالت مصادر مصرفية وحكومية عراقية إن البنك المركزي العراقي أخطر حكومة إقليم كردستان بأنه سيستوقف عن بيع الدولارات إلى البنوك الكردية الأربعة الرئيسية وسيوقف جميع التحويلات بالعملة الأجنبية.

في الشأن ذاته، أصدر التحالف الوطني، قرارات بشأن حضور النواب الكرد لجلسات البرلمان عقب اجتماعه مع رئيس البرلمان سليم الجبوري. وقال التحالف في بيان إن «وقد التحالف الوطني عقد، صباح اليوم (أمس)، اجتماعاً هاماً مع رئيس مجلس النواب سليم الجبوري لمناقشة موضوع حضور النواب الكرد إلى الجلسات».

وأضاف التحالف إن «الاجتماع تقرر فيه اعتبار

كل نائب عن التحالف الكردستاني يحضر إلى جلسات البرلمان مؤيد لقرارات البرلمان الأخيرة بشأن الاستفتاء ويؤمن بكل مضمين الدستور وغير معترف بنتائج الاستفتاء».

كما تقرر أيضاً «إعداد قوائم خاصة بأسماء النواب المؤيدين للاستفتاء وأصحاب المواقف الواضحة منه، لرفعها إلى القضاء من أجل سحب عضويتهم من المجلس (...) اعتباراً عن عضويتهم معلقة لحين أن يبيت القرار بأمرهم».

مبادرات جديدة

وأعلن رئيس مجلس النواب سليم الجبوري عزمه الشروع بجولة حوار، تشمل القيادات الحكومية والسياسية؛ بمن فيها الكرد، في محاولة لنزع فتيل الأزمة بين بغداد وأربيل. وقال، في مؤتمر صحافي عقده في مبنى البرلمان، أمس الثلاثاء، «سنقوم بجملته من اللقاءات لتشخيصات مهمة ومؤثرة في صنع القرار على المستويين الحكومي والسياسي، بما فيها القادة الكرد».

وحسب الجبوري فإن اللقاءات والحوارات التي يعتزم إجرائها، «لن تتناول الاستفتاء»، بل إنها ستتركز على «الثوابت وأسس الشراكة، والمناطق المتنازعة عليها، والطريقة التي يتم التعامل بها مع الأزمة، ومصصلحة الشعب العراقي بمواجهة الإهراء».

وأشار أيضاً إلى أن البرلمان وجه «استفساراً» إلى المحكمة الاتحادية بشأن «معرفة ما الذي يترتب على من يشارك بممارسة تخالف الأسي والثوابت الدستورية في قرار البرلمان» في إشارة إلى النواب الكرد المشاركين في الاستفتاء».

كاشفاً في الوقت عينه عن توجيهه «للجان القانونية وشؤون الأعضاء البرلمانية، بتقديم أسماء النواب المشاركين بالاستفتاء، لتطبيق قرار المحكمة الاتحادية بحقهم، حال وروده».

وعلى ما يبدو فإن مبادرة رئيس البرلمان لن تكون الأخيرة، بعد طرح رئيس التحالف القوى العراقية صلاح مزاحم الجبوري، مبادرة جديدة لحل الأزمة بين الحكومة العراقية وإقليم كردستان.

وتتضمن المبادرة الجديدة، وفقاً لبيان النائب الجبوري، «إشراك جميع الكوئونات في التفاوض، والغاء الاستفتاء ونتائج ومخرجاته، فضلاً عن منح الحكومة العراقية السيطرة الكاملة على المناطق المتنازعة عليها مع الإقليم»، وأيضاً على «الناقد الحدودية والمطارات، وكذلك الإشراف على إدارة قطاع النفط وتصديره».

وشدد كذلك على ضرورة الحفاظ على جميع المكتسبات التي تم تحقيقها على المستويين السياسي والأمني، والاحتكام إلى الدستور والقانون في حل القضايا الداخلية».

وشمل الطرح اعتماد «برامج إصلاحية في إدارة الدولة على مستوى المركز والإقليم والمحافظات، والإسراع بإعادة الناظرين إلى مناطق سكناهم، ناهيك عن تحديد سقف زمني «لا يتجاوز 6 أشهر» لاستكمال بنود المبادر «قبل إجراء الانتخابات المقبلة».

المالكي يدعو لتطويق مساعي انفصال كردستان

في الأثناء، شدد نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، على أهمية تنسيق المواقف بين العراق وتركيا وإيران «لتطويق مساعي انفصال

بغداد - «القدس العربي»:

توفي رئيس الجمهورية العراقي السابق جلال طالباني، أمس الثلاثاء، في إحدى مستشفيات العاصمة الألمانية برلين عن عمر ناهز 84 عاماً، بعد صراع طويل مع المرض.

ولد جلال حسام الدين نور الله نوري طالباني، في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 1933 في إحدى قرى قضاء كوسينجق التابع لمحافظة أربيل شمالي العراق.

وانضم «مام جلال» أو «العم جلال»، كما يعرف في صفوف الأكراد، إلى الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة الملا مصطفى بارزاني سنة 1947، عندما كان عمره 14 عاماً، وبدأ مسيرته السياسية في بداية الخمسينيات كعضو مؤسس لاتحاد الطلبة في كردستان داخل الحزب الديمقراطي الكردستاني، وترقى في صفوف الحزب بسرعة حيث اختير عضواً في اللجنة المركزية للحزب في سنة 1951، أي بعد 4 سنوات فقط من انضمامه.

وبعد خلافات جوهرية تبين بینه وبين زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، مصطفى بارزاني فانضم في سنة 1964، إلى مجموعة انفصلت عن الحزب ليشكلوا المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني، والذي كان يترجمه إبراهيم أحمد الذي أصبح لاحقاً حمار.

انحلت المجموعة في سنة 1970، بعد أن وقع الحزب الديمقراطي الكردستاني والحكومة اتفاق سلام ضمن اتفاقية الحكم الذاتي للأكراد.

وبعد انهيار الحركة الكردية بقيادة مصطفى بارزاني في أعقاب اتفاقية الجزائر الذي نتج عن سحب دعم الشاه في إيران لحركة بارزاني، وبالتالي إلى توقف كامل إلى الصراع المسلح بين الأكراد والحكومة العراقية، الأمر الذي دفع طالباني مع عدد من رفاقه إلى تأسيس حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، سنة 1975.

وفي عام 2005، تم اختيار طالباني كرئيس للحكومة العراقية الانتقالية، على أعقاب نتائج الانتخابات التي جرت في العام ذاته، حيث اختير لهذا المنصب من قبل الجمعية الوطنية الانتقالية العراقية.

ثم تولى منصب رئيس الجمهورية لمدة 4 سنوات في نيسان/أبريل 2006. وبعد الراحل أول رئيس جمهورية للمراق من القومية الكردية بعد عام 2003.

في عام 2010، جرى التجديد لطالباني لولاية ثانية، وفقاً لبدأ «التوافق السياسي»، أو ما يعرف بنظام «الخاصة»، الذي

كردستان»، وجاء تصريح المالكي خلال استقباله، أمس الثلاثاء، السفير التركي لدى العراق فاتح يلدر، وفقاً لبيان صحافي لمكتبه الإعلامي.

ونقل البيان عن المالكي قوله: «التعاون الأمني القائم بين الدول الثلاث سيفتح الآفاق أمام تعاون اقتصادي واسع»، موضحاً إن «المواقف الصلبة التي اتخذتها المرجعية الدينية العليا ومجلس النواب والحكومة كان لها الأثر الكبير في إفضال

مغامرة الانفصال». وشدد أيضاً على «أهمية التفريق بين الشعب الكردي ومسعود بارزاني، الذي أنقذهم في مناسبات غير محسوبة الأهداف وقد تضرر بالكره، حسب البيان، ونصن «مواقف الحكومة التركية الداعمة لوحدة العراق ورفض كل المشاريع الداعية للانفصال».

المرشح الوحيد لرئاسة الإقليم

في المقابل، يعزّمز إقليم كردستان العراق، إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في الأول من شهر تشرين الثاني/نوفمبر المقبل.

وقال مصدر مطلع في مفوضية الانتخابات في إقليم كردستان، إن حركة التغيير رشحت أحد قياديينها لمنصب رئاسة الإقليم.

وأوضح في تصريح لثقتته وسائل إعلام كردية، أن «الحركة رشحت القيادي محمد توفيق رحيم لمنصب رئيس إقليم كردستان، في اليوم الأخير لهبة تقديم أسماء المرشحين».

في الأثناء، شدد نائب رئيس الجمهورية نوري المالكي، على أهمية تنسيق المواقف بين العراق وتركيا وإيران «لتطويق مساعي انفصال

رحيل جلال طالباني يهدد وحدة الاتحاد الوطني الكردستاني



رئيس الجمهورية العراقي السابق جلال طالباني

بشأن من سيتولى مهمة قيادة الحزب خلفاً له. وتوجه الأناضول إلى شخصيتين بارزتين في الحزب، إحداهما عقيلة الطالباني، هيرو إبراهيم أحمد، وهي أحد أعضاء المكتب السياسي في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، والتي تتمتع بمقبولية داخل الحزب والشراع الكردستاني. أما الشخصية الأخرى فهي برهم صالح، النائب الثاني لسكرتير الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي صالح علاقات سياسية جيدة بين بقية الأحزاب السياسية سواء داخل الإقليم أو خارجه، إضافة إلى علاقات بالجمتمع الدولي. لكن خطورة برهم صالح الأخيرة، في منتصف أيلول/سبتمبر الماضي، بإعلانه تشكيل كتلة «التحالف الوطني للديمقراطية والعدالة»، منفصلة عن الحزب لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة في إقليم كردستان. قد تدفعه بعيداً عن «سركرتارية» الحزب.

يقضي بأن يكون منصب رئيس الجمهورية للمكون الكردي، في حين تذهب رئاسة الوزراء إلى المكون الشيعي، ويحظى المكون السنني برئاسة البرلمان. ويأتي رحيل «مام جلال» في وقت تشدّد فيه الأزمة بين بغداد وأربيل على خلفية إجراء استفتاء إقليم كردستان في 25 أيلول/سبتمبر الماضي، الأمر الذي قد يُنظر به كتقيد للأزمة. كما أن غياب طالباني «يهدهد» إلى حد كبير «وحدة» حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي يعاني «مصيراً مجولاً»، منذ عام 2012؛ إثر إصابته سكتري الحزب جلال طالباني بوعدة صحية نقل على إثرها إلى ألمانيا لتلقي العلاج. منذ ذلك التاريخ، لم يتمكن طالباني من موازلة نشاطه السياسي كما كان سابقاً، الأمر الذي فتح الباب أمام التكتلات السياسية

يدفعون ضريبة تحدي القيادة الكردية بإجراء الاستفتاء».

وأضافت في بيان لها، أوردته مواقع إخبارية، أمس الثلاثاء، أن «دولا قومية مثل أمريكا وبريطانيا وروسيا والصين والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة ودول الجوار طالبت بعدم إجراء الاستفتاء في الوقت الحالي، وقدمت عدة حلول لحل المشكلات، إلا أن القيادة الكردستانية تحددت «العالم».

وتابعت قائلة: «الآن بدلا من إجراء واقعية للموضوع الجديد نجد صدور قرار بتشكيل مجلس للقيادة السياسية لكردستان العراق الذي يشبه مجلس قيادة ثورة العراق دون الاستشارة مع قيادات الأحزاب السياسية الكردستانية كما جرى في تحديد يوم الاستفتاء».

ووصفت تشكيل «مجلس القيادة السياسية في كردستان العراق» بأنه «خطأ كبير ولست مع تلك القيادة بأي شكل من الأشكال».

وجاء موقف القيادة في الاتحاد الوطني الكردستاني متطابقاً مع رأي حركة التغيير الكردستانية، حيث اقترح رئيس برلمان إقليم كردستان، «المعزول» يوسف محمد، تشكيل مجلس مشابه بهيكل الوردات» في الدول الديمقراطية بدلا من تشكيل القيادة السياسية لكردستان العراق، محذرا في الوقت نفسه من زيادة مراكز القرار خارج المؤسسات الشرعية في الإقليم.

تحويل مهام محافظ كركوك إلى تصريف أعمال

وفي تطور لاحق، قررت رئاسة الجمهورية العراقية، تحويل مهام محافظ كركوك نجم الدين كريم إلى تصريف أعمال لحن البت في الاعتراض الذي قدمه للقضاء على قرار إقالته.

وقالت رئاسة الجمهورية في بيان، تناقلته عدد من المواقع الإخبارية المحلية، إنه «يستوجب على رئاسة الجمهورية انتقار البت في الدعوى المقامة وفقاً للقانون، ومن ثم تتخذ الإجراءات المناسبت بإصدار المرسوم (إقالة المحافظ) من عدمه تبعاً لنتيجة الدعوى».

واستند قرار رئاسة الجمهورية إلى «المادة (77 ثامناً) من قانون مجالس المحافظات رقم 21 لسنة 2008 المعدل، والتي أشارت إلى (لمحافظ أن يعترض على قرار الإقالة أمام المحكمة المختصة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ تبليغه بالقرار، وعلى المحكمة أن تبت بالاعتراض خلال شهر من تاريخ تسجيله وعليه في هذه الحالة أن يقوم بتصريف أعمال المحافظة اليومية لحين البت في الاعتراض)»، على حدّ البيان.

غير أن اللجنة القانونية البرلمانية، كشفت عن إمكانية لجوء الحكومة العراقية إلى «الانتربول» لتنفيذ لقرار إقالة محافظ كركوك نجم الدين كريم، فيما جددت تأكيدها بأن الاستفتاء يخالف «مبادئ» مواد دستورية.

وقال عضو اللجنة النائب سليم شوقي لـ«القدس العربي»، إن «تصويت البرلمان على إقالة محافظ كركوك جاء مخالفة الأخير بنود الدستور العراقي، وتجاوزة الصلاحيات والقانون، إضافة إلى وجود ملفات قسباد قدمت من الحكومة إلى القضاء»، وأضاف قائلاً: «جميع من الأمور دفعت البرلمان إلى التصويت على طلب من رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي، تضمن إقالة محافظ كركوك»، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن «عدم تنفيذ قرار البرلمان يعد عصياناً وتمرداً من قبل محافظ كركوك».

وطبقاً للمثالب فإن الحكومة غير عاجزة عن تنفيذ قرار الإقالة، لكنها لا تريد الذهب نحو الصدامات في الوقت الحاضر»، ورفضاً لفت إلى أن «موقف محافظ كركوك بعد جريمة»، لوح بإمكانية «الاستعانة بالانتربول لعلاج هذا الأمر وضمان تنفيذ قرار البرلمان والسلطة القضائية بحق محافظ كركوك السابق».

وجد عضو اللجنة القانونية البرلمانية، تأكيداً أن «استفتاء إقليم كردستان العراق غير قانوني وغير دستوري، بكونه يعارض مع المواد (1، 11، 13، 14، 16، 116، 117، 120)، لذلك فلا أثر قانوني على ما يترتب عليه، ويعتبر باطلاً».

مسؤولون محليون؛ الدمار في الموصل القديمة يفوق أضرار «الكوارث والزلازل» حكومة نينوى ترفض صرف مبالغ «إعادة الاستقرار»... وتوجه برلماني لاستجواب المحافظ

بغداد - «القدس العربي»:

كردستان العراقي مسعود بارزاني، يصر على ضم 16 وحدة إدارية تابعة لمحافظة نينوى إلى إقليم كردستان».

وقال عضو مجلس نينوى حسام الدين العبار، إن «نسبة الدمار كبيرة جدا في الموصل القديمة، وتحديداً في منطقة السرجحانة وشارع الجنفي (وسط المدينة)، مضيفاً أن «هذه المنطقة تعتبر من أهم المناطق الاستراتيجية والاقتصادية في المدينة القديمة».

وطبقاً للمسؤول المحلي، فإن «جهود الكوميتين الاتحادية والحلجية في إعادة إعمار الموصل القديمة غير مجدية، في حال لم يكن هناك استنثار من قبل وزارة البلديات والأشغال العامة، لتسخير الجهود ورفع الأنقاض، كمرحلة أولى تسبق إعادة إعمار المنطقة».

وحسب العبار «بعد إعلان مجلس النواب العراقي الموصل مدينة منكوبة، فسان المدينة تحتاج إلى دعم دولي كبير جداً، يتناسب وحجم الضرر الكبير الذي لحق بالمدينة».

وفي الشأن ذاته، طالب عضو آخر في مجلس نينوى، رائد الحكمة الاتحادية بـ«استنثار جميع طاقاتها وإمكاناتها لإعمار الموصل، بكون إن الحكومة المحلية لا تمتلك الإمكانيات المطلوبة، وإن توفرت فهي محدودة جداً».

ووصف الأضرار التي لحقت بالموصل القديمة، بأنها «تفوق أضرار الكوارث والزلازل، مستهدداً على أهمية «رفع الأنقاض كمرحلة أولى؛ قبل الشروع بإعادة إعمار المدينة». وتابع: «نحن نحتاج إلى جهد كبير لنصل إلى مرحلة الصفر، المتمثلة برفع الأنقاض وتنظيف المدينة قبل إعمارها»، لافتاً «نحن كحكومة محلية نستجدي آية لرفع الأنقاض، كيف يمكن أن نعيد إعمار المنطقة بأكملها؟»

وطبقاً للمثالب، «لو استنفرت الحكومة الاتحادية إمكانيات والجهد الهندسي للمحافظات العراقية، برفع الأنقاض من المدينة على أقل تقدير، لتم الشروع بعملية الإعمار منذ أشهر». وأضاف: «نحن لدينا الطاقات البشرية، أهالي الموصل مستعدون للمشاركة بعملية إعادة إعمار المدينة القديمة، لكن نحتاج إلى آليات تخصصية، وهذه مسؤولية الحكومة الاتحادية».

بشأن من سيتولى مهمة قيادة الحزب خلفاً له. وتوجه الأناضول إلى شخصيتين بارزتين في الحزب، إحداهما عقيلة الطالباني، هيرو إبراهيم أحمد، وهي أحد أعضاء المكتب السياسي في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، والتي تتمتع بمقبولية داخل الحزب والشراع الكردستاني. أما الشخصية الأخرى فهي برهم صالح، النائب الثاني لسكرتير الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي صالح علاقات سياسية جيدة بين بقية الأحزاب السياسية سواء داخل الإقليم أو خارجه، إضافة إلى علاقات بالجمتمع الدولي. لكن خطورة برهم صالح الأخيرة، في منتصف أيلول/سبتمبر الماضي، بإعلانه تشكيل كتلة «التحالف الوطني للديمقراطية والعدالة»، منفصلة عن الحزب لخوض الانتخابات البرلمانية المقبلة في إقليم كردستان. قد تدفعه بعيداً عن «سركرتارية» الحزب.

يقضي بأن يكون منصب رئيس الجمهورية للمكون الكردي، في حين تذهب رئاسة الوزراء إلى المكون الشيعي، ويحظى المكون السنني برئاسة البرلمان. ويأتي رحيل «مام جلال» في وقت تشدّد فيه الأزمة بين بغداد وأربيل على خلفية إجراء استفتاء إقليم كردستان في 25 أيلول/سبتمبر الماضي، الأمر الذي قد يُنظر به كتقيد للأزمة. كما أن غياب طالباني «يهدهد» إلى حد كبير «وحدة» حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، الذي يعاني «مصيراً مجولاً»، منذ عام 2012؛ إثر إصابته سكتري الحزب جلال طالباني بوعدة صحية نقل على إثرها إلى ألمانيا لتلقي العلاج. منذ ذلك التاريخ، لم يتمكن طالباني من موازلة نشاطه السياسي كما كان سابقاً، الأمر الذي فتح الباب أمام التكتلات السياسية

انتقد مسؤولون وسياسيون من محافظة نينوى، تأخر عملية إعادة إعمار الموصل القديمة في الساحل الأيمن للمدينة، بعد مضي أشهر على تحرير المنطقة وإعلانها خالية من تنظيم «الدولة الإسلامية». وكشف مسؤول محلي مصدر رفيع في مجلس محافظة نينوى لـ«القدس العربي»، عن وجود أكثر من 90 مليون دينار مخصصة لإعادة الاستقرار في الموصل، وعودة الحياة إلى المدينة، لم تصرف حتى الآن.

وطبقاً للمصدر، فإن تلك المبالغ مودعة لدى محافظة نينوى، وإن الأخيرة لم تصدر حتى الآن «قرارات إعداد التقرير» أي توجيه بصرف دينار واحد منها، ناهيك عن عدم دفع رواتب موظفي البلدية منذ أكثر من ثلاثة أشهر.

في الأثناء، يعزّمز النائب عن محافظة نينوى محمد العبد ربه، استجواب محافظ نينوى نواف العكاوب في البرلمان.

وقال لـ«القدس العربي»: «كان من المقرر استجواب محافظ نينوى في وقت سابق، على خلفية وجود مخالفات إدارية ومالية وقانونية»، معلنًا في الوقت ذاته «اكتتمال جميع الإجراءات المتعلقة بالاستجواب، وسنقدم هذه الملف إلى رئاسة مجلس النواب لتحديد جلسة خاصة لاستجواب المحافظ».

وكشف النائب عن محافظة نينوى، عن تقديم مجلس المحافظة ملفاً لاستجواب محافظ نينوى، لكنه «ترجع» عن ذلك بعد «انضمام عدد من أعضاء المجلس إلى جبهة المحافظ». من دون تحديد أسماء الأعضاء، على الرغم من أن «هؤلاء كانوا يتحدثون عن وجود ملفات فساد، واتهموا المحافظ بها».

أما رئيس لجنة حقوق الإنسان في مجلس النواب العراقي عبد الرحيم الشمري، فقد قال لـ«القدس العربي»: «لا يوجد هناك تعاطف أو توجه حقيقي نحو إعادة إعمار نينوى»، مشيراً إلى أن الحديث عن «إعمار المدينة لا يبعث عن كونه «تصريحات إعلامية فقط».

ولم يستبعد الشمري، وهو نائب عن محافظة نينوى، وجود دوافع سياسية وراء «إهمال» المدينة، موضحاً إن «رئيس إقليم

التنظيم يستخدم الأحزمة الناسفة والطائرات المسيرة الحاملة للقنابل 78 ألف مدني محاصر في الحويجة وسط مقاومة شرسة لـ«الدولة»

كركوك - «القدس العربي» - وكالات:

بيدي مقاتلو تنظيم «الدولة الإسلامية»، مقاومة شرسة لمنع القوات العراقية من الاقتراب والسيطرة على مركز قسما الحويجة، وفق ما أفاد مصدر أمني خاص لـ«القدس العربي».

وأكد أن «بوتيرة تقدمتهم تتهم بسيطه وحذر، الخوف من كسائر القنابل التي تنفخها التنظيم، فضلاً عن الحجلات المنغمة»، وفقاً لقول المصدر، وهو ضابط في الشرطة الاتحادية، رفض الإفصاح عن اسمه، فإن «عناصر الدولة يواجهون القطعات العسكرية بخطط وأساليب مختلفة، بينها الأحزمة الناسفة والطائرات المسيرة الحاملة للقنابل شديدة التفجير».

وأضاف أن «جهاز الشرطة الاتحادية وبعد مواجهات ضارية تمكن من السيطرة على العديد من القرى الواقعة جنوب محيط الحويجة، ويواصل تطهير ما تبقى من جيوب التنظيم وسيطها، إذ أن معظمهم يرتدون أحزمة ناسفة، وأن هؤلاء المسلحين يتحصنون داخل الأنفاق التي حفرها مسلحو الدولة وبين المدنيين، الذين لم يتمكنوا من المغادرة».

وذكر أن «عشرات المئات من مقاتلي التنظيم يتواجدون داخل مركز الحويجة، ويقاوتون بشراسة دفاعاً عن آخر معاقلهم، ويعيقون تقدم القوات العراقية ومليشيات الحشد الشعبي من خلال شنّ هجمات مباغتة بعشرات السيارات المنغومة التي يقودها متارون».

وأشار إلى أن «الصفحة الثانية لعمليات تحرير الحويجة قد أنجزت بنجاح وكبدت مقاتلي التنظيم خسائر فادحة، وذلك بدعم من طائرات التحالف الدولي وسلاح الجو العراقي». وكان حيدر العبادي رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة العراقية، أعلن يوم الجمعة الماضي عن انطلاق المرحلة الثانية من عملية استعادة الحويجة والمناطق المحيطة بها إلى غرب كركوك، مؤكداً أن القضاء على «تنظيم الدولة بات قريبا جداً» إنسانياً، قالت الأمم المتحدة، إن نحو 78 ألف شخص قد يكونون محاصرين في الحويجة.

وقال ينس لايركه المتحدث باسم الأمم المتحدة المختص بالشؤون الإنسانية إن عدد الفارين من القتال ارتفع من سبعة آلاف شخص في الأسبوع الأول من العملية

إلى نحو 12500 الآن. لكن ما يصل إلى 78 ألفاً لا يزالون محاصرين بالداخل.

وأضاف «مازلنا قلقين على حياة وسلامة المعرضين للخطر من المدنيين ونذكر المتحاربين بضرورة حماية المدنيين في كل الأوقات والسماح لهم بمغادرة الحويجة بأمان». وتوقع «فرار المزيد من الأشخاص من القتال في المنطقة المحيطة بالحويجة على مدى ما بين 24 و48 ساعة مع تقدم قوات الأمن في المناطق كثيفة السكان».

وناشد أبو إبراهيم الحديدي، أحد سكان منطقة الرشد في الحويجة، السلطات الحكومية العراقية والمنظمات الإنسانية والقوات العسكرية، بفتح ممرات آمنة لتزورج المدنيين وإيقاف القصف العشوائي لطيران التحالف الدولي لإنقاذ سكان المدينة الذين باتوا يتعرضون لإبادة جماعية، حسب قوله.

ووصف حاله وحال آلاف المدنيين المحاصرين داخل مدن وقرى الحويجة بـ«الكارثي»، إذ لا يجد معظمهم ممر



نازحون من الحويجة

الشهابي اعتبره «غير دستوري»... والحريري اعترض على استخدام «عصا التصفية السياسية» سياسيون ونواب يرفضون تهديد رئيس البرلمان للمعارضة المصرية



صورة أرشيفية لإحدى جلسات البرلمان المصري

القاهرة - «القدس العربي»

من مؤمن الكامل:

عبر سياسيون ومعارضون مصريون عن امتعاضهم من كلمة رئيس مجلس النواب، على عدل الحال، خلال الجلسة الأولى لسور الانعقاد الثالث، أمس الأول الإثنين، التي همد فيها منتقدي أداء المجلس بالعقاب.

وهاجم عدد من عارض المجلس في الفترة الأخيرة، قائلاً إن «المجلس عصي على محاولات التثوية، وسبق أن حاسب القصر والمطبخ وأنزل الجزاءات والعقوبات البرلمانية الرادعة على المخالفات التي ارتكبتها المخالفون جزءاً ما ارتكبهه من مخالقات، وساعة الصباح اقتربت».

النائب السابق محمد أنور السادات، قال لـ«القدس العربي» إن «كلمة رئيس مجلس النواب مثيرة للدهشة، رغم اعتياد كثير من المصريين على تجاوزات البرلمان وقيادته منذ انتخابه، إلا أن وصول التجاوز لمرحلة التهديد أمر مثير للدهشة والاشمئزاز».

وأعتبر أن «توليح رئيس المجلس بالتهديد والوعيد

سواء لأعضاء المجلس أو من خارجه الذين يتنقدون أداءه، أمر مرفوض»، مشدداً على أن «هيبه المجلس وسعته تتوقف على دوره والممارسات التي تجري داخله وحسن إدارته، واستخدامه لصالحياته التي خولها له الدستور».

وحسب السادات «من الطبيعي أن يكون هناك اختلاف وانتقاد في حدود اللياقة والاحترام»، لافتاً في الوقت ذاته إلى أن التهديد بالعقاب ونقل صلاحياته من سلطة تشريعية إلى تنفيذية «أمر ليس بجديد، وتعودنا عليه منذ بداية المجلس»، مؤكداً كذلك أن «تصرفات عبد العال في غير محلها وغير موقفة أبداً»، أما النائب هيثم الحريري، عضو كتل 25-30 البرلماني المعارض، فأكد دعمه لتنفيذ اللائحة والقانون على التجاوزين لحدود الأدب، لكنه رفض في الوقت ذاته استخدام «عصا التصفية السياسية لأي معارض أو من يتنقد أداء المجلس لدوره».

وكشفت في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أن «أحد النواب الموالين للنظام ولرئيس المجلس هدده والعرضين داخل المجلس صراحة بأن هناك «سكينا على رقية كل معارض في البرلمان».

وبين أن رده على ذلك النائب يتلخص في أن

اعتبرت تقرير صحيفة «واشنطن بوست» خيالات

الخارجية المصرية تنفي شراء أسلحة من كوريا الشمالية

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

وما تضمنته من تلميحات بأن مصر كانت الوجهة المقصودة لتلك الشحنة.

وأضاف أن «التقرير تضمن بعض الجوانب التي تبدو من خيال كاتب الصحفية، بالشكل الذي يخلق انطباعاً خاطئاً بأن مصر لا تلتزم بتنفيذ قرارات مجلس الأمن فيما يتعلق بكوريا الشمالية».

ووفق المتحدث «السلطات المصرية اعترضت بالفعل سفينة تحمل علم كيبوديا قبل دخولها إلى المدخل الجنوبي من قناة السويس، فور ورود معلومات بأنها تحتوي على مقذوفات مضادة للدبابات قادمة من كوريا الشمالية في مخالفة لقرارات مجلس الأمن الدولي الخاصة بالعقوبات على بيونغ يانغ».

وبين أن «السلطات المصرية صادرت الشحنة بالفعل ودمرتها بحضور فريق من خبراء لجنة 1718 الخاصة بعقوبات كوريا الشمالية في مجلس الأمن»، مشيراً إلى «إشادة الندوب الدائم لإسبانيا الذي

برأس لجنة العقوبات الخاصة في كوريا الشمالية في مجلس الأمن، بالجهد المصرية في الإحاطة التي قدمها أمام أعضاء مجلس الأمن في جلسة مغلقة، واعتبرها نموذجاً يحتذى به في الالتزام بتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات الصلة».

ونفى أبو زيد بشكل مطلق صحة ما ورد في التقرير الخاص بجريدة (واشنطن بوست)، الذي قال إن مصر كانت الوجهة النهائية للشحنة، مؤكداً أن «تقرير لجنة العقوبات لم يشر من قريب أو بعيد إلى أن تلك الشحنة كانت في طريقها إلى مصر».

واعتبر أن «كاتب التقرير اعتمد على مصادر مجهولة وروايات غير معلومة المصدر في تناوله لمثل تلك الموضوعات ذات الطبيعة الحساسة».

وأضاف «أي متابع للقاء العلني الذي عقده رئيس لجنة العقوبات الخاصة في كوريا الشمالية وينسق فريق الخبراء التابع للجنة أمام أعضاء الأمم المتحدة، سيكتفي له مقدار الإشادة بالجهد المصرية وتعاون السلطات المصرية مع

السجن بين 7 و10 أعوام لـ3 مصريين أدينوا في قضية «أحداث ماسبيرو»

■ القاهرة - الأناضول: قضت محكمة مصرية، أمس الثلاثاء، بالسجن ما بين 7 و10 أعوام لـ3 أشخاص، إثر إرادتهم في أحداث عنف وقعت صيف 2013، حسب مصدر قضائي. وأوضح المصدر، مفضلاً عدم ذكر اسمه، أن «محكمة جنايات القاهرة قضت بالسجن 10 أعوام على المتهمين اثنين، حضورياً، بعد إرادتهما بإرتكاب أعمال عنف في القضية المعروفة إعلامياً بـ«أحداث ماسبيرو الثانية»».

ولفت إلى أن «المحكمة ذاتها قضت أيضاً بمعاقبة متهم آخر، حضورياً، بالسجن 7 أعوام، في القضية المعروفة إعلامياً بـ«اقتحام قسم مدينة القاهرة»».

ووفق القانون المصري، يعد الحكمان القضائيان الصادران، أمس، أوليين وقابلين للطعن أمام محكمة النقض، التي هي أعلى محكمة طعون في البلاد، وذلك خلال 60 يوماً من صدور مسودة وأسياب الحكم.

وتعود أحداث القضية المعروفة بأحداث ماسبيرو الثانية إلى يوليو/ تموز 2013، عندما خرجت مظاهرة مؤيدة للرئيس الأسبق محمد مرسي، أول رئيس منتخب ديمقراطياً في البلاد، عقب عزل الجيش له في مطلع الشهر ذاته.

كما تعود أحداث قضية اقتحام قسم مدينة نصر إلى أغسطس/ آب 2013، عقب فض قوات الأمن المصرية لاعتصامي رابعة العدوية ونهضة مصر في القاهرة الكبرى.

وكانت النيابة المصرية وجهت للمتهمين في القضيتين عدة اتهامات بينها التجمهر، واستعراض القوة، والاعتداء على المنشآت العامة والخاصة، والتعدي على مواطنين، وهي الاتهامات التي نفاها المتهمون أثناء جلسات المحاكمة.

ناشط سياسي: شفيق جاد في ترشحه في مواجهة السيسي

■ القاهرة - «القدس العربي»: كشف الناشط السياسي المصري حازم عبد العظيم، عضو جبهة تضامن المعارضة، التي أسسها الاستشاري العالمي ممدوح حمزة، أمس الثلاثاء، عن أن الفريق أحمد شفيق جاد في قرار الترشح في مواجهة الرئيس عبد الفتاح السيسي، في الانتخابات المقررة في 2018.

ونفى، في تدوينة على صفحته الرسمية على موقع «تويتر»، صحة ما يتردد عن وجود ضغوط إماراتية لمنع شفيق من الترشح، قائلاً إن «توقيت إعلان الترشح يخص شفيق وحده»، وأضاف: «أنا داعم لأي شخص معارض لسياسات السيسي وقادر على التغيير والمنافسة وله شعبية وفرصة كبيرة في الفوز ضد دعم مؤسسات الدولة المؤكد للسيسي».

وبرر دعمه للفريق شفيق، الذي يمثل أحد رموز نظام مبارك، بأنه يفكر بطريقة عملية وليست ثورية حاملة، وأضاف: «الموضوع ليس شخصاً، ولو ظهر مرشح مدني قوي وقادر على منافسة حقيقية وليس كوميبارس سادعته».

وهاجم عبد العظيم الرئيس السيسي، قائلاً: «لو رفع السيسي يده عن الإعلام والسياسة، ويحدد أجهزته برجلة وشرف، ويعمل انتخابات نزيهة تماماً، وقتها لن يحصل على 40 % من الأصوات».

يذكر أن شفيق المرشح السابق في الانتخابات الرئاسية، سافر إلى الإمارات واستقر هناك بعد هزيمته أمام مرشح الإخوان المسلمون محمد مرسي في الانتخابات الرئاسية التي نظمت عام 2012.

وكانت مجموعة من الشخصيات العامة بينهم الاستشاري العالمي ممدوح حمزة، والناشط السياسي حازم عبد العظيم، والمستشار هشام جنينة الرئيس السابق للجهاز المركزي للحسابات، دشنت جبهة معارضة لنظام السيسي، تحمل اسم «تضامن».

وأعلنت الجبهة أنها «ستتجه لتأييد أحد المرشحين في انتخابات الرئاسة المقبلة، وفي حال عدم وجود مرشح مناسب، ستتجه لمقاطعة الانتخابات».

بلاغ يتهم حمدين صباحي بـ«إهانة السيسي»

■ القاهرة - «القدس العربي»: قدم طارق محمود، المحامي المصري، بلاغاً لنيابات استئناف الإسكندرية ضد حمدين صباحي المرشح الرئاسي السابق، اتهمه فيه بإهانة الرئيس على الفتح السيسي، ونشر أخبار كاذبة.

وقال المحامي في البلاغ إن «صباحي وجه عبارات تحمل إهانة مباشرة لرئيس الجمهورية وهو ما يخرج عن نطاق النقد البناء مما يؤدي إلى الإخلال بهيبة الدولة ومنصب رئيس الجمهورية».

كما اتهم «صباحي بتعمده نشر أخبار كاذبة بهدف نشر الفوضى وتكدير الأمن والسلم الاجتماعيين وزعزعة الاستقرار الداخلي للبلاد من خلال اتهامه لمؤسسات الدولة بالقتل خارج القانون والممارسات الأمنية والتفريط في أراضي الدولة».

وأضاف: «صباحي يريد ما تقوله جماعة الإخوان وأنه سبق وأن تحالف معهم سابقاً وأن هدفهم واحد وهو نشر الفوضى وإسقاط الدولة المصرية».

وطالب البلاغ بإصدار «أمر احترازي يهبط ويخضار حمدين صباحي للتحقيق معه في الاتهامات الموجهة إليه بإهانة رئيس الجمهورية ونشر أخبار كاذبة ووضع على قوائم الممنوعين من السفر خارج البلاد وإحاطته بحاكمه جنائياً بعبارة «عالم».

وكان صباحي انتقد سياسات السيسي، في كلمة ألقاها قبل أيام، وأشار إلى أن الرئيس المصري «طبع مع الكيان الصهيوني ويفرط في الأرض المصرية»، وطالب بتسريع تشكيل الجبهة الوطنية لمقاومة هذا النظام بكل الطرق السلمية والدستورية».

وعد صباحي صفات السيسي ونظامه قائلاً: «هو اللقراء وهو الانصياع لصندوق النقد الدولي هو الاستبداد الفج والفاخر، هو العداة للفقراء وهو الانصياع لصندوق النقد الدولي ومؤسسات التمويل الغربية، هو التعبية والرضوخ للمهين الاستعماري».

فرقة موسيقية لبنانية تندد بـ«طفان، السلطات المصرية وملاحقتها للمثليين»

■ بيروت - أ ف ب: ندت فرقة «مشروع ليلي» اللبنانية بـ«طفان» السلطات المصرية، وملاحقتها لمثليين رفعاو لوقوس فرج في حفلة لها في القاهرة.

وأوقفت السلطات المصرية 22 شخصاً وفعوا العلم الملون بالألوان السبعة، وهو رمز للمثليين والمتحولين ومزدوجي الميل الجنسي في العالم، في حفل أقيم في الثاني والعشرين من أيلول/ سبتمبر لفرقة «مشروع ليلي» التي يعرف عنها أنها تناصر حقوق هذه الفئات.

وأتارفع هذه الأعلام بدلاً واستعاضاً وسائل الإعلام ومواقع التواصل في مصر، حيث يتعرض المثليون للملاحقة بينهم مثل «الفجور»، علماً أن القانون المصري لا يجرم المثلية بشكل صريح. وقالت الفرقة في بيان «لا يمكننا أن نضف كم الحزن والأحباط الذي تشعُر به إزاء هيمنة الطفان الرجعي مرة جديدة على أقرب البلدان والمجاهير إلى قلبنا».

وأضافت «جهاز الدولة (في مصر) عازم على استمراره باختراق أدنى حقوق الإنسان بطريقة بالغة الوحشية»، داعية إلى «حركة تضامن دولية عازم على الضغط على النظام المصري لوقف مطارداته وملاحقاته، ومطالبته بالإفراج الفوري عن كل الموقوفين والوقوفات»، وأدان «الأمم المتحدة» من طرف بعض المنظمات التي تدعم به الدولة المصرية حالياً «بمعرض أجساد الأطفال لانتهاكات»، في إشارة إلى أبناء عن تعرض الموقوفين ومنهم قاصرون لفحوصات شرجية، مذكراً بأن «اللجنة الدولية المناهضة للتعذيب تصنف الفحوصات الشرجية القسرية كنوع من أنواع التعذيب».

وأتارت التوقيفات جدداً في مصر في المحافظات والمدافعين عن الحريات الفردية. وقالت منظمة العفو الدولية إن خمسة من الموقوفين على الأقل خضعوا للفحوص الشرجية التي تصفها بأنها «تعذيب»، ودعت السلطات المصرية إلى الكف عن «قمع» المثليين.

وسبق أن حكمت السلطات المصرية في نيسان/ أبريل من عام 2016 بالسجن 12 عاماً على موقوفين في قضايا مماثلة، وهو ما أثار آنذاك حملة استنكار دولية.

مجلس الأمن في هذا الشأن».

وكانت الصحفية الأمريكية ذكرت أن الولايات المتحدة أخبرت المصريين في نهاية شهر أغسطس/ آب أن سفينة تحمل اسم «جي شون»، كانت تقرب من قناة السويس، وقام الأمن المصري، الذي حصل على المعلومات، بمدهامتها والتكشفت عما أسسته الأمم المتحدة «أكبر شحنة أسلحة في تاريخ جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية تصدر للخارج».

وطبقاً للصحيفة «المقنونات على السفينة كانت حسب تحقيق لأمم المتحدة جزءاً من ترتيبات سرية حول الوصول للمصريين جهمهم إخماء العقود مع الجهة المصدرة لها وهي كوريا الشمالية».

ونقلت «واشنطن بوست» عن مسؤولين أمريكيين وديبلوماسيين غربيين قولهم: إن «التكشفت ربما كان وراء الشكاوى الخاصة والإجراءات التي اتخذها الأمريكيون بشأن محاولات المصريين الحصول على أسلحة متنوعة

جنوب السودان: مقتل 90 شخصاً عقب اشتباكات بين جنود ومتمردين

■ جوبا - د ب أ: قتل 90 شخصاً في جنوب السودان في مواجهة جديدة من القتال بين قوات الحكومة والمتمردين الموالين لنائب الرئيس السابق ريك ماشار، حسب ما أفاد أحد المسؤولين أمس الثلاثاء.

ونكر المتحدث باسم الجيش، لول روي كوانج، أن الاشتباكات وقعت أول الإثنين في منطقة «وات» في ولاية «بييه»، مضيفاً أن حصيلة القتلى شملت مئتين عسكري في كانون أول/ ديسمبر 2013.

... والحكومة تشترط عدم التفاوض حول اتفاق السلام للمشاركة في منبر «إيغاد»

■ جوبا - الأناضول: رحبت دولة جنوب السودان بإعادة فتح المفاوضات التي تقودها الهيئة الحكومية للتنمية في شرق إفريقيا (إيغاد)، مشترطة مشاركتها في أعمال المنبر بعدم فتح التفاوض وجدداً حول الاتفاق.

وقال وزير شؤون مجلس الوزراء، مارتين ليليا لوموو، أمس الثلاثاء، إن «الحكومة» ومعها بقية الجموعات الموجودة في العاصمة من أصحاب الصلحة، جاهزة للمشاركة في عملية الإحياء».

وأضاف مستندراً، في تصريحات إعلامية في العاصمة جوبا: «في حال لم تكن عملية الإحياء تهدف لإعادة فتح المفاوضات حول اتفاق السلام الموقوع بين الحكومة والمعارضة المسلحة في أغسطس/ آب 2015».

وتابع: «ترحب أطراف في حكومة الوحدة الوطنية، بمبادرة إيغاد الرامية لإعادة إحياء وتنشيط اتفاق السلام، كما أكد جاهزية الحكومة للمشاركة في العملية التي تعتبرها تقريبا متكاملاً لسير تنفيذ الاتفاقية، وليس إعادة التفاوض، بحسب توصيات اجتماع وزراء خارجية إيغاد المنعقد في جوبا في يوليو (تموز) الماضي».

برلمانيون سودانيون: الخرطوم استوفت شروط رفع العقوبات الأمريكية

■ الخرطوم - الأناضول: قال برلمانيون سودانيون، أمس الثلاثاء، إن بلاده استوفت شروط رفع العقوبات الاقتصادية الأمريكية، وأنجزت السارات الخمسة المتفق عليها مع إدارة الرئيس السابق باراك أوباما.

ومن بين السارات المتفق عليها بين الجانبين، تعاون السودان مع واشنطن في مكافحة الإرهاب، والمساهمة في تحقيق السلام في جنوب السودان، إلى جانب الشأن الإنساني المتمثل في إيصال المساعدات للمتضررين من النزاعات المسلحة في السودان.

وقال رئيس لجنة الإعلام في البرلمان السوداني، الطيب مصطفى، في ندوة، عقدت أمس بعنوان «العقوبات الاقتصادية الأمريكية ما بين الترقب ومؤشرات الانفراج»، إن «الخرطوم استوفت شروط رفع العقوبات، وأنجزت السارات الخمسة المتفق عليها مع إدارة الرئيس السابق باراك أوباما».

وأضاف أن «السودان أتى دوره بالكامل في مكافحة الإرهاب، والاتجار في البشر، وعمل جادا لتحقيق السلام في دول الجوار، خاصة ليبيا وجنوب السودان».

وتابع: «أن الأوان لترفع أمريكا عقوباتها الاقتصادية المفروضة على السودان».

رئيس اللجنة الاقتصادية في البرلمان، علي محمود عبد الرسول، قال إن «السودان أحرز تقدما كبيرا في المسارات الخمسة، ولا بد من رفع العقوبات بشكلها النهائي في أكتوبر/ تشرين أول المقبل».

ولفت، خلال الندوة نفسها، أن «رفع العقوبات سيمنح الشركات العالمية من الاستثمار في السودان، كما سييسر التحويلات المالية»، واستدرك «لكن رفع العقوبات لا يعني انتهاء المشاكل التي يعاني من السودان، وعلى رأسها المشاكل الاقتصادية».

في السياق، اعتبر رئيس لجنة العلاقات الخارجية السابق، محمد مصطفى، أن «السودان» في مجالات مكافحة الإرهاب، وإيصال المساعدات الإنسانية إلى مناطق النزاع».

وأضاف، في المناسبة نفسها، أن «السودان لعب دورا مهما للحد من الهجرة غير الشرعية، وسماهم بشكل إيجابي في تحقيق السلام في دول الجوار، خاصة في ليبيا وجنوب السودان».

وتأمل الخرطوم برفع العقوبات الاقتصادية مع اقتراب موعد انتهاء المهلة المحددة من قبل الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في 12 أكتوبر/ تشرين أول المقبل.

وفي يناير/ كانون الثاني الماضي، أمر الرئيس الأمريكي السابق باراك أوباما، برفع العقوبات الاقتصادية على أن يدخل قراره حيز التنفيذ في يوليو/ تموز الماضي، كمهلة تهدف لشتجيع الحكومة السودانية على المحافظة على جهودها المبذولة بشأن حقوق الإنسان.

إلا أن تاجيلا من الخارجية الأمريكية الحالية في يوليو/تموز الماضي، برقع العقوبات حتى أكتوبر/تشرين الأول الجاري، لأسباب متعلقة بسجل حقوق الإنسان رغم إقرارها بإجراز السودان تقدماً كبيراً ومهما فيها.

البشير يتلقى دعوة من السيسي لحضور مؤتمر في مصر

■ الخرطوم - الأناضول: تلقى الرئيس السوداني عمر البشير، أمس الثلاثاء، دعوة من نظيره المصري عبد الفتاح السيسي، لحضور مؤتمر دولي للشباب في مصر، في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

ومن حين آخر تشهد العلاقات بين الجانبين توتراً بسبب النزاع على مثلث حلايب الحدودي، واتهام القاهرة للخرطوم بدعم موقف أدريس أبابا بشأن بناء سد النهضة الإثيوبي على نهر النيل، مقابل اتهام السودان لمصر بدعم متمردين مناهضين لنظام البشير، وهو ما تنفيه القاهرة.

وذكرت الوكالة السودانية الرسمية للأنباء أن السفير المصري في الخرطوم أسامة شلتوت، سلم وزير الخارجية السوداني إبراهيم غندور، دعوة موجهة إلى الرئيس البشير من نظيره المصري لحضور مؤتمر للشباب يُعقد في مصر، بين الرابع والتاسع من الشهر المقبل.

وأضافت أن غندور بحث مع السفير المصري أهمية تبادل الزيارات رفيعة المستوى بين المؤسسات (من اليلديين)، وتحقيق التنسيق والتشاور الثنائي في المحافل الإقليمية والدولية.

لم تشهد المدينتان مثيلاً لها من قبل

غارات لروسيا والنظام السوري ترفع عدد القتلى المدنيين إلى 98 في دير الزور وريف إدلب

حلب - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النهجان:

تحدث نشطاء سوريين من دير الزور شرقي البلاد، لـ«القدس العربي» عن ارتفاع أعداد الضحايا المدنيين خلال الـ 48 ساعة الماضية إلى أكثر من تسعين قتيلًا نتيجة المجازر اليومية التي ترتكب من قبل الطيران الحربي الروسي والسوري. فلك الحسين أحد أعضاء حملة مخيمات الموت قالت لـ«القدس العربي» إن مدن وبلدات ريف ديرالزور تتعرض لحملة قصف هجمية لم تشهدها المدينة من قبل إذ تم استهدافها بأكثر من 300 غارة جوية من الطيران الحربي الروسي وطيران النظام.

وأضافت، إن القصف كان بمختلف اصناف الأسلحة العنقودية والفرعية والبراميل المتفجرة و صواريخ الأرض أرض، حيث كان لمدينة الميادين النصب الأكبر 150 غارة وبلدة البوليل 50 غارة وتوزعت باقي الغارات على باقي مدن وقرى الريف الشرقي لـ ديرالزور. وأشارت فلك إلى أن القصف الوحشي أدى إلى وقوع العديد من المجازر منها مجزرة البوكمال 11 شهيد ومجزرة بقرص فو قاني 9 شهيد ومجزرة الطوب 12 شهيد ومجزرة البوليل 10 شهيد ومجزرة في قرية البلوعم أودت بحياة عائلة كاملة.

وتابعت أن العديد من الشهداء سقطوا أيضا في مدينة الميادين والشحيل ومعبر الحوايج وغيرها فقد وصل عدد الضحايا إلى 90 مدنياً خلال الـيومين الماضيين غالبيةهم من النساء والأطفال والعديد من الجرحى والمفقودين تحت الانقاض.

وصفت الناشطة في شبكة الشرق ياسمين العلي، أن الوضع الإنساني في دير الزور وريفها بكارثي، حيث تشهده المنطقة انعداما شبيه تام للمواد الغذائية مع ارتفاع الأسعار بشكل خيالي للمواد المتوفرة.

وأضافت لـ«القدس العربي»، إن مدينة دير الزور وريفها تشهده حالة نزوح جماعي للأهالي دون مفرقهم للجهة التي سيترجمون إليها، ففي مناطق موسن البوليل الطوب الميادين والبوكمال وجميع الخط الشرقي لم يتوقف القصف أبدا.

ونقلت ياسمين حديثاً جرى بينها وبين مدني من دير الزور، أكد لها بأن الحثت تمل الشوارع، ولا يستطيعون القيام

بدفن الجثث خوفاً من إشعال الإنارة التي هي هدف مباشر للطيران الحربي في الأجواء. ولفتت إلى عدد الأطباء في دير الزور قليل حيث اتخذوا من بيوتهم عيادات لمعالجة المدنيين، فيما هناك شح كبير في الأدوية.

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

قضى أكثر من 70 مدنياً في مجزرتين متتاليتين مساء أمس وأول أمس، عقب سلسلة من الغارات الجوية التي نفذتها طائرات التحالف الدولي، على الأحياء السكنية في مدينة الرقة، خلفت عشرات الجرحى، وأفرغت قرى بأكملها من أهلها وساكنتها، في الوقت الذي باتت فيه قوات سوريا الديمقراطية تسيطر على نحو 83 بالمئة من المساحة الكلية لمدينة الرقة حسب تأكيدات القوات التي تعرف باختصار بـ«قس».

ويُدفع المدنيون من أهالي الرقة ثمناً باهضاً بسبب شراسة تنظيم الدولة في دفاعه عن أهم معقله داخل مدينة الرقة شمال سوريا، ومحاولته صد الهجمات التي تقودها ميليشيات سوريا الديمقراطية، في الوقت الذي يتركب الطيران المدوم أمريكا مجازر بحق الأهالي العالقين والمحاصرين ضمن مناطق سيطرة التنظيم. ونكرت حملة «الرقة تذبذب في صمت» ان «أكثر من 70 شهيداً وعشرات الجرحى حصيلة مجزرتين ارتكبتها طيران التحالف الدولي جراء قصفه على مدينة الرقة خلال 24 ساعة الماضية» حيث استهدف الطيران الحربي للتحالف الدولي الذي تقوده واشنطن جمعاً للمدنيين حول بئري ما في شارع القطار شمال مركز المدينة ما أسفر عن مجزرة بحق أكثر من 21 مدني وعشرات الجرحى، فضلاً عن خروج بئري المياه عن الخدمة وهما آخر الآبار المتبقية في الأحياء الخاضعة لسيطرة تنظيم الدولة، يضاف اليهم مقتل 45 مدنياً بقصف التحالف على منطقة التوسعية في المدينة. وقالت مصادر محلية من أهالي محافظة الرقة لـ«القدس العربي»، ان عشرات الغارات شنتها المقاتلات الحربية التابعة للتحالف الدولي استهدفت خلالها منطقة التوسعية في مدينة الرقة شمال سوريا، في حين وثقت احصائية شبيه دقيقة، أكثر من 45 غارة وقرابة 450 قتيلة مدنية استهدفت في التوسعية وحده في المدينة خلال ساعات النهار، وأكدت المصادر أن طيران التحالف دمر خلال الأشهر الفائتة مدينة الرقة بنسبة تقارب الـ 50 ٪، في حين باتت البنى التحتية ومعظم المرافق الحيوية في المدينة، بما فيها المستشفيات والمرکز الطبية والدارس مدمرة بنسبة مئة بالمئة، وتعرضت مناطق «الجعلبي وشارع القطار ومحيط الحدوقة البيضاء وحي الأندلس» لقصف جوي ومدفعي مكثف من قبل التحالف الدولي وميليشيات سوريا الديمقراطية «قس»، ما أسفر عن دمار واسع في المناطق المستهدفة، بالتزامن مع اندلاع مواجهات عنيفة بين عناصر تنظيم الدولة وقوات سوريا الديمقراطية «قس»، في حي (الفرديوس) وسط المدينة، فقد تسلسل عدد من عناصر التنظيم إلى الحي، فيما استمرت الاشتباكات بين الطرفين في محيط مسجد «الإمام النووي»، ومحيط الملعب البلدي لساعات طويلة.

صدمة

ولم تخف الأمم المتحدة، ووفق تصريحات صحافية رسمية

تم تحرير 98 ٪ من المحافظة التي تبلغ مساحتها 25 ألف كلم مربع والغنية جدا بالنفط والغاز والإنتاج الزراعي وكذلك الموقع الجغرافي والتي تتصل مع العراق ومع محافظات الحسكة والرقة وحماه وحمص وبادية دمر.

أما المنسق العام والمتحدث الرسمي باسم المجلس الأعلى للعشائر والقبائل السورية مضر حماد الأسعد، فيقول إن ما يجري حالياً في محافظة ديرالزور هي حرب تصفية الحسابات بين دول العالم وقد استعملوا داعش لنكلك بعد أن

... و70 قتيلًا في 45 غارة للتحالف الدولي على الرقة والأمم المتحدة «مصدومة»



مقاتلان من قوات سوريا الديمقراطية على إحدى جبهات الرقة

ين رعد عن قلقه مما قال إنه الثمن غير المقبول الذي يدفعه المدنيون في مدينة الرقة السورية التي تشهد منذ نحو ثلاثة أشهر معارك بين قوات سوريا الديمقراطية التي يدعمها التحالف الدولي وبين تنظيم الدولة الإسلامية.

وقال في مؤتمر صحفي عقده أمس في جنيف إن القوات التي تقاات تنظيم الدولة ربما تقوم بانتهاكات للقانون الدولي الإنساني خلال المعارك في الرقة الواقعة شمالي شرقي سوريا. وحسب تقارير سابقة صادرة عن الأمم المتحدة، فإن قرابة عشرين ألف مدني لا يزالون محاصرين داخل مناطق وجود تنظيم الدولة في الرقة.

وكان المستشار الأممي الخاص المعني بمنع الإبادة الجماعية المحاصرين في الرقة، ووصف وضعهم بالروع، مشيراً إلى أن المدينة تتعرض لقصف مكثف من قبل قوات التحالف الدولي وكذلك من قوات سوريا الديمقراطية، كما اتهم دينغ قوات التحالف باستهداف قوارب على نهر الفرات، علماً بأن هذه القوارب تمثل إحدى طرق الهروب المتبقية للمدنيين الفارين من جميع القتال في المدينة.

وتركزت الغارات التي تشهدها طائرات التحالف الدولي والطائرات الروسية الداعمة للنظام السوري بشكل رئيسي على مدينتي الميادين والبوكمال شرقي دير الزور.

«صدمتها» جراء الانتهاكات الحاصلة في مدينة الرقة السورية، وغيرها من المناطق التي تتعرض لهجمات مكثفة من الأطراف كافة في الحرب السورية.

حيث أكد نائب المتحدث باسم الأمين العام للمنظمة، «فرحان حق» خلال مؤتمر صحفي عقده أمس في نيويورك عما وصفه بـ«صدمة الأمم المتحدة» من عمليات استهداف المدنيين والمنشآت العامة في الرقة.

ودعا المسؤول الأممي، إلى تسهيل إيصال المساعدات الإنسانية للمدنيين بشكل منظم ومستدام ونزيه، بما يتماشى مع القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

كما أعرب «حق» عن القلق الشديد لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (وتشا) إزاء تقارير تفيد بتواصل الاعتداءات على المدارس والمستشفيات والدارس ومراكز النزاحيين في مناطق عدة من سوريا، ما أسفر عن مقتل وإصابة عشرات المدنيين، وعلق أضرارا كبيرة بالبنى التحتية المدنية الحرجة.

وأوضح المسؤول الأممي أن المنظمة العالمية لا تزال تتسلم تقارير تفيد بتواصل القتال والهجمات في مدينة الرقة وغوة دمشق الشرقية ومحافظة إدلب.

وكان قد عبر مفوض حقوق الإنسان في الأمم المتحدة زيد

بيروت - «القدس العربي»:

أعلن «لقاء سيدة الجبل» و«مركز تطوير الدراسات» أن الدفاع عن الوقف العربي الأرثوذكسي من النهر إلى البحر حق مقدس ولا يندرج تحت أية تغامهات سياسية.

سحب الاعتراف به تمهيدا لعزله ومحاسبته لوقف أية بيوعات مستقبلية.

هذا الموقف أعقب بياناً سابقاً أعرب في خلاله أكد الدعم للمشاركين في ندوة القدس تروم العواصم العربية» التي انعقدت في 11 حزيران/يونيو الماضي وتضمنهم الكامل مع مسعى أكثر من 300 شخصية من المسيحيين والمسلمين الفلسطينيين بالإدعاء القضائي ضد بطريرك الروم الأرثوذكس، ثيوفيلوس اليوناني، أمام النائب العام الفلسطيني في رام الله، من أجل منع وإبطال صفقات بيع وتأجير أملاك الكنيسة الأرثوذكسية لصالح الشركات الإستيطانية اليهودية، وأخرها صفقة بيع أراضي راحايا/الطالبية الجافة مساحتها نحو 528 دونماً غرب

تنظيم «الدولة» يتبنى الهجوم الانتحاري على قسم للشرطة في دمشق

بيروت - أف ب: تتبنى تنظيم الدولة الإسلامية أمس الثلاثاء الهجوم الانتحاري على قسم الشرطة في حي الميدان في دمشق الذي تسبب بمقتل 17 شخصاً على الأقل بين مدنيين ورجال أمن. وأورد التنظيم في بيان تناقلته حسابات جهادية عبر تطبيق تيلغرام «انطلق ثلاثة من جنود الخلافة يوم الاثنين مجزيين بأسلحة رشاشة وقنابل يدوية نحو حي الميدان في مدينة دمشق متجاوزين الحواجز الامنية الحبيطة بالمدنية وصولاً الى مركز شرطة الحي».

وأضاف «فانفس اثنا داخل المركز» حيث «فجرا سترتيجيا التناستفبن بالتابع بعد اشتباكها مع عناصر الشرطة، ونكر البيان ان عنصر ثالثاً نفذ عملية استشهادية» استهدفت التعزيزات الامنية في محيط المركز. وأفادت وزارة الداخلية السورية الاثنين ان «رهابيين فجرا نفسمها أمام قسم الشرطة، ما أدى الى استشهاد عدد من عناصر الشرطة»، من دون أن تحدد الحصيلة. إلا أن المرصد السوري لحقوق الإنسان احصى مقتل 17 شخصاً على الأقل بينهم 13 عنصراً من الشرطة، وأربعة مدنيين، بعد حصيلة أولية تحدثت عن مقتل 16 شخصاً الاثنين. وتحدث المرصد عن تفجير انتحاريين نفسيهما في المركز، مشيراً إلى تفجير سيارة مفخخة أيضاً في محيط مركز الشرطة. وسبق أن تعرض قسم الشرطة في الميدان لتفجير انتحاري مماثل في 16 كانون الأول/ديسمبر، حين دخلت إليه فتاة تبلغ من العمر سبع سنوات مرتدية حزاماً ناسفاً تم تفجيره عن بعد، ما أسفر عن وقوع اصابات، ومنذ العام 2011، بقيت دمشق نسبياً بمنأى عن النزاع الدامي الذي تشهده البلاد، إلا أنها تتعرض على الدوام لإطلاق قذائف وصواريخ من مقاتلي الفصائل المعارضة المتحصنين على أطراف العاصمة، كما تعرضت مراراً لعمليات تفجير.

إسرائيل تقول إن الأسد ينتصر في الحرب وعلى واشنطن التحرك

القدس - رويترز: قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجودو ليبرمان أمس الثلاثاء إن الرئيس السوري بشار الأسد ينتصر في الحرب الأهلية السورية وحث الولايات المتحدة على تعزيز تدخلها في الصراع في ظل النجاحات التي تحقّقها إيران وجماعة حزب الله اللبنانية المتحالفتان مع الأسد.

وتمثل تصريحات ليبرمان عدواً لا عن موقف إسرائيل التي تاب كبار مسؤوليها منذ نشوب القتال في سوريا عام 2011 وحتى منتصف 2015 على توقع فقدان الأسد السيطرة على البلاد والإطاحة به، وقال ليبرمان في مقابلة مع موقع «الإخباري الإسرائيلي» أرى طابورا دولياً طويلاً يصطف حتى يتوّد إلى الأسد ويضع دولاً غربية وسنة معتدلين، يريد الجميع فجأة التقرب من الأسد لا مثيل لهذا، الجميع يصطف في الطابور لأن الأسد ينتصر». وفي أواخر 2015 ساعدت روسيا الأسد على تحويل دفة الحرب بتدخلها العسكري إلى جانب ألدّ عدوين لإسرائيل وهما إيران وحزب الله في مواجهة مقاتلي المعارضة السورية.

ووقعت مواجهات عسكرية بين سوريا وإسرائيل في 1948 و1967 و1973 و1982. ورغم ابتعادها إلى حد كبير عن الحرب الأهلية السورية فإن إسرائيل حاولت التأثير في القوى العالمية المعنية بالصراع وحذرت من أنها قد تتدخل عسكرياً لمنع إيران وحزب الله من ترسيخ موقعهما على جبهتها الشمالية. وقال ليبرمان «نتمنى أن تكون الولايات المتحدة أكثر نشاطاً على الساحة السورية والشرق الأوسط بشكل عام، تواجه الروس والإيرانيين وكذلك الأتراك وحزب الله وليس هذا بالأمر الهين الذي يمكن التعامل معه بصفة يومية». ولم يقلق ليبرمان على الخطوات التي يتطلّبها من إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لكن إسرائيل تضغط للحمص على ضمانات بعدم السماح للقوات الإيرانية ومقاتلي حزب الله بالانتشار قرب حدودها أو إقامة قواعد داخل سوريا. وقال ليبرمان «تواجه الولايات المتحدة تحديات خاصة بها لكن بشكل عام كلما كانت الولايات المتحدة نشطة كان الوضع أفضل بالنسبة لدولة إسرائيل».

تركيّا: توقيف 6 سوريّات للاشتباه في انتمائهن إلى «ب د ي» الإرهابي

هطاي (تركيّا) - الأناضول: أوقفت سلطات ولاية هطاي التركية، الثلاثاء، 6 نساء للاشتباه بصلتهن بتنظيم «ب د ي» الإمتداد السوري لمنظمة بي كا كا، وتلقى أن أفراد الشرطة والدرك في الولاية معلومات استخباراتية تفيد بوجود 6 نساء في منطقة قرقان يشتبه في انتمائهن لتنظيم بي دي. وفور تلقي المعلومة، بدأت الشرطة بملاحقة 6 سيرات تجارية بداخلها 17 اجنبيا، ووافقتها في حي طوب بوغازي التابع لمنطقة قرقنا ولدى التحقيقات الأولية تبين أن النساء الستة المشتبهات، يحملن الجنسية السورية، ودخلن الأراضي التركية بطرق غير قانونية.

وتم اقتياد المشتبهات إلى مقر مكافحة الإرهاب في الولاية لاستكمال التحقيق معهن، بينما تم جلب الأشخاص البقية إلى مركز الهجرة في هطاي، لترحيلهم إلى سوريا، وفي ولاية قيصري وسط البلاد، أوقفت السلطات الأمنية سوريين، للاشتباه في صلتهم بتنظيم داعش الإرهابي وعُثرت فرق مكافحة الإرهاب في منزل المشتبهين على وثائق تنظيمية، وتم اقتيادهم إلى مقر مديرية أمن الولاية.

من لبنان إلى فلسطين... الدفاع عن الوقف العربي ودعوة لكف يد البطريرك الأرثوذكسي لوقف أي بيوعات

القدس - العودة وللأجئين والأسرى، ووضع هذا الملف على سلم أولوياتها، مؤكداً أن الدفاع عن الوقف العربي الأرثوذكسي من النهر إلى البحر حق مقدس ولا يندرج تحت أية تغامهات سياسية».

وطالب المؤتمرون بضرورة «كف يد البطريرك ومجمعه من خلال سحب الاعتراف به تمهيدا لعزله ومحاسبته لوقف أي بيوعات مستقبلية»، ولهذه الغاية أوصى المؤتمرون بتشكيل لجنة وطنية من العلمانيين ذوي الاختصاص مهمتها العمل على إعادة مات بيعه من أوقاف بكافة السبل القانونية والسياسية المتاحة». وأضاف البيان «إننا في لقاء سيدة الجبل» ومركز تطوير للدراسات، إذ نعرب عن تضامننا مع «مؤتمر بيت لحم» باعتباره حدثاً على درجة عالية من الأهمية، ويندرج مع «هبة الأقصى» الأخيرة في إطار الدفاع عن عروبة القدس وعروبة المسيحيين في فلسطين، فإننا نناشد قوى المجتمع اللبناني والسلطات الرسمية والدينية في لبنان دعم هذا النضال الذي يساهم في إعادة الاعتبار إلى دور الداخل الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال والحفاظ على الهوية».

لبنان: ياسين تراجع عن اعترافاته: لست أمير داعش في عين الحلوة وأحمد الله أن بنك الأهداف واغتيال جنبلاط لم ينفذا

اقتحام منزله في بيروت أو الجبل بواسطة سيارة مفخخة، لكونه السياسي الأذكي في لبنان، ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى تغذية الفتنة الطائفية واحتمال إشعال حرب أهلية»، موضحاً أن المخطط لم يكن وليد أفكاره، بل أطلعه عليه محمد قوبل، زاعماً أن «الهدف من ذلك كان الحصول على المال من قبل التنظيم، ولذلك جرى وضع بنكه الأهداف، وبدأت عملية الاستطلاع على الأرض، لكن المخطط انتهى عند مهمة الاستطلاع، من دون التنفيذ والحمد لله»، زاعماً أنه «لم يكن مؤيداً فكرة اغتيال جنبلاط، لأنه من أكثر السياسيين المناصرين للقضية الفلسطينية لعقود طويلة ولا شيء يبني وبينه».

وليس المرة الأولى التي يُكشف فيها عن محاولة لاغتيال زعيم الختارة وليد جنبلاط الذي نجا من تفجير سيارة مفخخة في الثمانينات. وقبل حوالي السنة أصدر قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا قراراً اتهامياً بحق يوسف فخر العرفوف بـ«الكاكوبوي»، والذي كان متهما بالتعامل مع إسرائيل وبالتخطيط لاغتيال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي.

الركن حسين عبدالله، انطلاقاً من اعترافاته الأولية لبينسها جمعها مخففاً من وطأة التهم الخطيرة التي يواجهها، فقال إن «اجتماعاً عقده محمد الشيشاني أحد أبرز مسؤولي داعش ومساعدته جمال البيض ومحمد كوتا في حضوري، جرى خلاله وضع بنك الأهداف، لضرب السياحة والاقتصاد في لبنان، عندها طلبت منحي وقتاً للتفكير لأن المخطط كبير، قبل أن يهزل ويحمد الله على أن شيئاً من المخططات والأهداف المنوي ضربي لم ينفذ، فالحمد لله ما صار بشي منقو»، مخططات كان الهدف منها الحصول على أموال من القيادات في الرقة.

ولفت إلى أن محمد الكوتا استطلع معلمي الجية والزهراني فقط، إنسا طرح فكرة استهداف كازينو لبنان وأماكن الدعارة في جونية ومطعم KFC وسوق النبطية بمفخة في الثمانينات. وقبل حوالي السنة أصدر قاضي التحقيق العسكري الأول رياض أبو غيدا قراراً اتهامياً بحق يوسف فخر العرفوف بـ«الكاكوبوي»، والذي كان متهما بالتعامل مع إسرائيل وبالتخطيط لاغتيال رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي.

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الياس:

«أيا تكن رسالة التهديد، اكانت من قريب أو من بعيد، بعد هذا العمر تنسلك على القدر وعلى الله»، هكذا رد رئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط قبل فترة لدى تسريب خبر التخطيط لاغتياله من قبل تنظيم الدولة الإسلامية والذي أعيد التذكير به لسدى البدء بالإستماع الى افادة الفلسطيني عماد ياسين المتهم بأنه «أمير داعش» في مخيم عين الحلوة امام المحكمة العسكرية.

وحسب المتابعين لوقائع المحاكمة فإن ياسين أفرط صاحتاً لدى مناداته بأنه «أمير داعش» وأجاب مستغرباً «أنا أمير داعش من دون شباب؟»، وسأل: «كيف أكون مسؤولاً والتنظيم، وأنا أتجول في المخيم من دون مرافقين، وجرى القبض على أثناء توجهي منفرداً إلى الصلاة في المسجد؟»، ولدى استجوابه في أحد الملفات التسعة الملاحق بها أمام المحكمة العسكرية، واجه ياسين أسئلة ورئيسه العميد

صحافة عالية

لندن – القدس العربي

من إبراهيم درويش:

«بلومبيرغ»: الكل يحج إلى بلاط الكرملين... فهل أصبح بوتين سيد الشرق الأوسط؟

موقفه من إيران كي يرضي السعوديين.

أربع زيارات

وهو ما وجده رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الذي زار موسكو أربع مرات خلال الـ18 شهرا الماضية. ففي آب/أغسطس أخبر نتانياهو الرئيس بوتين أن صعود تأثير إيران في سوريا «غير مقبول»، وفي تصريحات نقلتها عنه شبكة «سي أن أن» في أيلول/سبتمبر اتهم إيران بمحاولة «استعمار» سوريا و«تدميرنا وغزو الشرق الأوسط». ورفضت موسكو مطالبه بإنشاء منطقة عازلة بمساحة 60 كيلو مترا داخل سوريا بشكل تمنع تقدم الإيرانيين وحزب الله. وبدلا من ذلك عرضت روسيا منطقة مساحتها 5 كيلومترات. ورفضت روسيا كذلك المطالب الروسية بجعل وادي الفرات منطقة انقسام بين قوات الحكومة والقوات التي تدعمها أمريكا بشكل قاد إلى سباق بينهما للسيطرة على المناطق الاستراتيجية الغنية بالنفط التي يتراجع منها تنظيم الدولة. وبرغم هذا كله فقد نجحت روسيا بالإبقاء على قنوات الاتصال مفتوحة مع الأطراف جميعهم من إيران إلى السعودية والسلطة الوطنية وحماسا وإسرائيل كما يقول أيهم كامل مدير الشرق الأوسط في مجموعة «يورينيا». ففي الوقت الذي لم تنجح فيه روسيا بمنطقة عازلة، إلا أنها وافقت بشكل كتكتيكي على قيام إسرائيل بغارات ضد حزب الله في سوريا حسب أندريه كورتوف، المدير التنفيذي للمجلس الروسي للشؤون الدولية. ولعبت روسيا دورا في الوساطة مع مصر لإقناعها بالمساعدة في إنهاء الخلاف الذي مضى عليه عقد بين حركتي فتح وحما، كما دعا بوتين الأطراف المتحاربة في ليبيا إلى موسكو. وأصبحت روسيا من أكبر المستثمرين بمجال النفط في كردستان العراق، ولم تجذب الاستثمار على استقلاله الأسبوع الماضي، وبرغم التنافس بين الولايات المتحدة وروسيا ليس متساويا من الناحية الاقتصادية فالنقل القومي الأمريكي هو 13 مرة الدخل الروسي، إلا أن الأثر لا تقاس بهذا الطريقة، كما يقول ألكسندر زوتوف، سفير موسكو في سوريا سابقا، الذي نظر للسباق من خلال حلبة الملاكمة يتنافس فيها ملاك قوي البنية وضخم مع آخر أصغر حجما منه، ولديه أسلوب أفضل. وفي النهاية فقد بدأ الصعود الروسي بالمنطقة في ظل توجه أمريكا وبرغم بقاء الولايات المتحدة القوة التي لا يمكن الاستغناء عنها، إلا أن التزامها بالتحالفات التقليدية ضعيف.



بوتين لدى استقباله اردوغان في الكرملين في لقاء سابق

ضد إيران. ولكنه لم يغير الكثير من السياسة التي تبناها سلفه أوباما في سوريا بل قام بوقف برنامج دعم وتسليح المعارضة السورية. وركز ترامب على هدف هزيمة تنظيم الدولة، وعليه فقد أثرت أولويات الإدارة في مواقف الدول الحليفة ومعها تراجع مطلب رحيل الأسد. وتحاول السعودية ودول الخليج الأخرى حث روسيا لتقليل من الدور الإيراني في سوريا حيث قدمت طهران وحزب الله والييشيات الشيعية قوات ضاربة لنظام الأسد.

وتأجبا... وانتهت الأزمة بين البلدين عندما أسقط الطيران التركي طائرة روسية، وفي الأسبوع الماضي زار بوتين أنقرة وتناول العشاء مع «صديقة» الذي وافق على شراء السلاح الروسي (نظام أس-400، للدفاعات الجوية، ويقول الكاتبان إن السعوديين في الوقت نفسه يتعاونون مع الروس لإقناع المعارضة السورية بالعودة في مبادرات السلام التي ستؤدي في النهاية لتفوية النظام. ورحب حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط ومشهدا الرئيس دونالد ترامب للسلطة الذي قدم خطابا متشددا

خروج الأسد من السلطة، وعبروا عن خيبة أطمع عندما تردد أوباما عن توجيه الضربة للنظام. ويقول خالد البطرفي الأستاذ في جامعة الفيصل في جدة إن نفوذ روسيا زاد «لأن أوباما سمح له» وقام بالانسحاب من الشرق الأوسط، فاسحا المجال للروس ليملاوا الفراغ، وبرز الموقف من خلال تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي ظل يحث الإدارة الأمريكية خلال السنوات الماضية للتحرك ضد الأسد ولم «يحقق نتاجا». وانضمت تركيا إلى روسيا وإيران على خطه لتمديد النزاع بمناطق في سوريا، التي كما قال أردوغان «حققت

ويعلق الكاتبان بأن النجاح يجلب معه مشاكله، وعدا من المطالب المتناقضة، «فكما حاولت تبني موقف للتعامل مع الأطراف جميعهم وجدت من الصعوبة لعب اللعبة»، وكانت موسكو قوة مهمة في الشرق الأوسط أثناء الحرب الباردة، وقدمت السلاح للدول العربية في حروبها مع إسرائيل. وتراجع تأثيرها بانهار الاتحاد السوفيتي، وغزو الولايات المتحدة العراق في عام 2003. إلا أن اللعبة تغيرت بعد أن قرر الرئيس باراك أوباما عدم معاقبة الرئيس الأسد لاستخدامه السلاح الكيماوي، وهو الذي وضع خطا أحمر. وبعد عامين أرسل بوتين طائراته لحماية النظام السوري. وكان حلفاء الولايات المتحدة كلهم في المعسكر الداعي

مشاكل النجاح

«فورين أفييرن»: المواطنون في الخليج لا يرون إيران التهديد الأكبر بل الإرهاب والتدخل الغربي

التحدي الاقتصادي الذي برز في كلام بن سلمان حول «رؤية 2030»، والخطر الأمني. فهو بالضرورة يطالب المواطنين بالصبر على الإصلاحات الاقتصادية المؤلمة التي لم تعمر سوى سبعة أشهر من جهة، والوحدة، وتفهم التناقض المستعمرين بمجال النفط في كردستان العراق، ويضيف الباحث: إن الخشب الحاكم عادة ما يتم باستثمار مشاعر الخوف والأمن بين مواطنيها التي تحصل على دعمهم وتحرف أنظارهم عن السياسات التي لا تحظى بشعبية أو التي التعمية على فشلها. وكشفت الدراسات السابقة عن وجود هذا في السياق الخليجي.

الحكومة أن الولايات المتحدة أقامت تحالفاً منافقاً مع إيران ضد العرب السنة. ولم يظهر التدخل الغربي تهديداً في السعودية وقطر والكويت وعمان.

22% في قطر و2% في الكويت. القاعدة

والثقافية. إلا أن المواقف تعتمد في النهاية على هوية الفرد الطائفية (سني/شيعي). فالشيعية في الأمع الأغلب لديهم مواقف إيجابية في إيران. ولكن الحب والكراه تجاه سياسات إيران يختلفان بالضرورة عنها كدولة عدوانية سياسيا وعسكريا. كما أن إيران وأسلحتها النووية تعتبر واحدا من تهديدات أخرى تمثلها دول وجماعات على الأمن القومي الخليجي، وتشمل تنظيم الدولة والقاعدة والركود الاقتصادي بسبب تراجع أسعار النفط، وحسب بعضهم استمرار التدخل الأمريكي والغربي بالمنطقة.

ما هي صورة إيران في أذهان أهل الخليج، وكيف ينظرون إلى الجارة الواقعة على الجانب الآخر من الخليج. وهل يعتبرونها تهديدا لوجودهم، أم جارة تختلف عنهم في نظام الحكم والتفسير للدين؟ يرى جاستن غينغلر الأستاذ المساعد رئيس وحدة السياسات في معهد الدراسات السوسية الاقتصادية والاجتماعية بجامعة قطر أن الرؤية تعتمد على البلد الذي ينتمي إليه المشاركون، فهناك اختلافات حول ما يشكل تهديدا للأمن. ويشير في البداية إلى تصريحات ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان في أيار/ مايو أعلن فيها صعوبة الحوار مع إيران، وأن سياستها تدار برؤية دينية قيامية، وتمتع للسيطرة على العالم الإسلامي جميعه. وأنهت تصريحات الأمير الآمال بإمكانية حصول توافق بين المتنافسين الإقليميين، ووقف المواجهات في سوريا واليمن ومناطق أخرى، تحولت إلى ساحة تنافس بين طهران والرياض. باستثناء عمان، ويشكل أقل الكويت وقطر تتعامل دول الخليج مع إيران دولة تهدد مصالحها، من خلال إثارة والتخريض وتسليح الجماعات الشيعية وزعة واستقرار.

وتكشف نتاج الدراسة عن تناقض بين الموقف السلبى العام من إيران في الخليج واعتبار الجماعات المتطرفة خطرا داهما برغم ما تزعمه هذه الجماعات من أنها قتال لإرهاب لحماية السنة. ويعكس التناقض مجموعة من التهويات والولادات التي يعبر عنها المسلمون في العالم العربي المتحرك والتعبير في أوقات غير واضحة. وما هو أكثر أهمية هو أن المواطن الخليجي لم يتبع الرواية الرسمية التي تقدمها الدولة منذ الربيع العربي عن إيران مصدرأ لمشاكلهم كلها التي يعانون منها. وأصبحت الاتهامات لإيران بمثابة المعزوفة الموسيقية التي ترافق تصريحات المسؤولين الحكوميين وتعمل في ثناياها رسالة مفادها أن الاحتجاجات التي اندلعت في البحرين والسعودية وأماكن ليست تعبيرا عن مطالب خفية بل مصنوعة في الخارج. نفذها عملاء داخلين أو ضغوا أو قاموا عن معرفة بغيرها. ففي الوقت الذي يركز فيه الخطاب الحكومي على التوسع الإيراني والقوة الخفية التي تعمل لصالحه ينشغل المواطن بالاحتياجات والتهديدات الملموسة النابعة من ركود الاقتصاد والإرهاب والتدخل الأجنبي. وفي محاولة لإقناع مواطنيها بالتهديد الإيراني ربطت الحكومات انهيار أسعار النفط عام 2014 التي يراها المشاركون من عمان والبحرين والتويد الأكر، برفض إيران تخفيض إنتاجها. كما أن العجز في ميزانيات دول الخليج فسره المسؤولون بأنه نتاج حاجة الحكومات العربية على التهديد الإيراني من خلال تعزيز الأمن والسلاح ومواجهة إيران في سوريا واليمن.

أما الملحم الثاني وهو مثير للدهشة فيتعلق بمواقف اللجييين من البرنامج النووي الإيراني، فعندما تم توسيع السؤال المتعلق بالتهديدات الأمنية الخارجية ليضم إضافة لإيران تلك غير التقليدية النابعة من الإرهاب العابرة للحدود والتدخلات الغربية والأزمة الاقتصادية، فإن إيران تخفت في الصورة. عُمان فقد اعتبرها الثلث تهديدا، أي 15% وجاءت بعد التهديد الاقتصادي النابع من تراجع أسعار النفط. وحتى في السعودية قال 25% إن الجارة الشيعية لا تمثل التهديد الأكبر على أمنهم مقارنة مع تهديد الإرهاب.

في البحرين التي تتعامل حكومتها مع إيران بوصفها تهديدا وجوديا عليها وذلك بسبب الانقراض عام 2011 فإن واحدا من كل شرين يعتبر الشروع النووي تهديدا كبيرا على أمن واستقرار الخليج. أما التهديد الأمني الأكبر بالنسبة للبحرينيين فهو استمرار التدخل الغربي خاصة الأمريكي في شؤون الخليج. ويرى أنصار المعارضة البحرينية في أمريكا عملا مساعدا في قمعهم من خلال تقديمها الدعم العسكري للحكومة في بلادهم. ويرى السنة أنصار

سعد التفرغ

وفي محاولة لسد الثغرة في المعلومات قام غينغلر مع زملاء له في جامعة شيكاغو بإجراء دراسة مسحية داخل دول مجلس التعاون الخليجي الست: السعودية وقطر والكويت وعمان واستثناء الإمارات العربية المتحدة التي رفضت المشاركة في الدراسة. وقام الباحثون في الفترة من 2016-2017 بمقابلة 4.000 مواطن من هذه الدول يمثلون الفئة العمرية من 18 عاما وما فوق. وسئل المشاركون تحديد أكبر خطر على الأمن القومي في بلادهم: صعود داعش، القاعدة، التهديد الإيراني، الركود الاقتصادي أم التدخل الغربي والأمريكي. وشملت الدراسة سؤالاً حول موقفهم من مجلس التعاون الخليجي كمؤسسة. وكشف تحليل الأجوبة عن ملمحين مثيرين للدهشة، الأول: برغم تشابه دول الخليج العربية في الكثير من الأمور إلا أن مواطنيها عبروا عن مواقف مختلفة بشأن التهديدات الفردية للأمن وكشفوا عن اختلافات عابرة للحدود الوطنية حول ما يمكن اعتباره أمنا وليس أمنا. ففي عمان قال 46% إن لا دولة تشكل تهديدا على استقرار بلادهم مقارنة مع

وعليه تتعامل حكومات الخليج بشكل عام معها كتهديد للأمن القومي، سواء اتفق مواطنو هذه الدول مع حكوماتهم أم لا. فقد درس الباحثون نغمة الحكومة التي تنهج المجتمع الدولي بالتخلي عن مساعدة الأردن. والحديث عن ملف اللجوء السوري يقفز إلى مستويات غير مسبوقة من الحدية في النقاش ووسط الدبلوماسيين الأجانب بعد الإعلان الأردني الصريح بالتعامل مع اللاجئين السوريين باعتبارهم «جانب»، الأمر الذي يهدد مبعثا لنقض الغبار عن برنامج الدعم النقدي المباشر للسلم الأساسية الذي يستهدف الأردنيين فقط دون غيرهم، ما يقود لتكريس الانطباع عن ردود أردنية حادة نوعا ما على الدول الكبرى التي ترفض تغيير المساعدات للجانب الأردني.

انزعاج وسط السفراء الأجانب وعمليات «ترحيل» صامتة عبر الحدود حكومة الأردن «تغير أقوالها» حول اللجوء السوري»: «أجانب» يرهقون الخزينة والدعم للمواطن وليس لـ«السلة»

ملموساً بما، بعد فشل وإخفاق رهنات الطاقم الأردني والمؤسسات أمام الحقيقة جديداً، فلأمر لم يعد يقف عند حدود أجانب أو فقيرين أو عند حدود إنعقاد ملف مرحلة المساعدات، بل تعداه للبحث في خيارات التي سيستوي أزمة حقيقية. وهو بحث منفعل الآن بجملته السياسية، كردة فعل بدأت بدورها تنتج تعليقات من مجتمع السفراء، تعيد التفكير بأن طلب المال لا يعني الأخفقا هنا حصريا يشككي سفراء من الدول الانفعالي والاتهامي لسؤولين بارزين يتحدثون معهم باسم الدولة الأردنية، وهنا أيضا وفي سياق لمحظة الحقيقة نفسها، یعنی الأردنيون من دون الاعلان برنامجهم السابق في الاستمرار بملف اللجوء السوري مظهرين وكما لتستمر الدبلوماسية العربي، من تعليق الناطق الرسمي الدكتور محمد المومني الاستعداد للمجازفة بالضعف المجتمع الدولي والسفراء مقابلين الدفاع عن الخيرات الوطنية والأمنية والمصالح الأردنية، لكن مثل هذه الجملة من ردود الفعل، يبدو أنها لا تعجب وزير الخارجية الحالي أيمن الصفدي، وقد تلقى بيه في موقع آخر في وقت قد لا يكون بعيدا، في الوقت التي سترسل فيه سلطات، بصفت في برنامج خاص لترحيل أكبر عدد ممكن من اللاجئين السوريين إلى بلادهم، مع توجيه رسائل في السياق عبرهم إلى الجموعة الدولية التي خذلت الأردنيين حتى لا يقال إن الرسميين الذين اتجحت لهم فرصة التفاوض والتحدث باسم خيرات الدولة الأردنية هم الذين أخفقوا في الواجب المنطقي بهم، ورفضوا سلف التوقعات من دون مناهضة عميقة بسبب عدم وجود مبادرات تفاوض ولا لخليات سياسية فكرية ذات أثر، وبسبب العشوائية والارتجال والتسرع في إطلاق التصريحات واستغراق مفتلي الدول الصديقة.

البيروقراطي والمعلم والاختراق، الأمر الذي لم يحصل لأسباب يبدو أنها مرتبطة مجددا بأزمة الأدوات والرموز. بعيدا عن الأزمة المشار إليها، بدأ الأثران اليوم يستدرك، لكن بانفعال أيضا، فقد تحول اللاجئين السوريين من مكون اجتماعي في الأردن سيقدم طويلا وسيؤدي إلى تعزيز فرص الاستثمار والتنمية والتنوع الاجتماعي، على حد تعبير رئيس الديوان الملكي الدكتور فايز الطراونة، وفي لقاء شهير مع مثقفين إلى «كلمة سكانية» ورقة اليوم مليئة بالأجانب وتشكل عبئا كبيرا على خزينة البلاد، ولا يمكن القبول بعيدا لأن بالاستمرار بالإخفاق عليها ووسط حالة الجحود العربي والتركز الدولي. الانفعال يبدو

بالتوازي لا تريد المؤسسة السياسية والبيروقراطية مثقلة بالحكومة الإقرار بحصول عيوب عميقة أصلا في إدارة مجمل ملف اللجوء السوري، خصوصا أن دولاً خليجية كبيرة من بينها السعودية والإمارات تخلت تماما عن الأردن بعد أن سقطت عليه بندسة لفتح الحدود على مصاربعها أمام اللاجئين السوريين عند بداية الأزمة السورية، تحت عنوان النظام متسارع يحدث عن سقوط وشيك النظام السوري.

بالمف مكاسب من أي نوع، برغم الإصرار على حضور النشاطات والفعاليات الدولية جميعها تحت عنوان تمويل خدمات اللجوء السوري، يعترف الأردنيون، لكن حكومتهم لا تريد الاعتراف بأن المبالغة في سقف التوقعات بملف اللجوء السوري تسببت بها أصلا بسلسلة تصريحات متسرعة وزيرين في الحكومة الأردنية على الأقل، شغلا وزارة التخطيط مؤخرا، هما الدكتور عماد الفاجوري وزير التخطيط الحالي وسلفه في الموقع الدكتور جعفر حسان. ولأسباب متعددة لا يريد الطاقم الاقتصادي الأردني الإقرار بحصول إخفاق في عملية التفاوض ورفع سقف التوقعات المالية أصلا.

عمان – القدس العربي

من بسام الجدارين:

خلفا للمألوف الدبلوماسي بدأ بعض سفراء الدول الكبرى في عمان التعبير عن انزعاجهم من نغمة الحكومة التي تنهج المجتمع الدولي بالتخلي عن مساعدة الأردن. والحديث عن ملف اللجوء السوري يقفز إلى مستويات غير مسبوقة من الحدية في النقاش ووسط الدبلوماسيين الأجانب بعد الإعلان الأردني الصريح بالتعامل مع اللاجئين السوريين باعتبارهم «جانب»، الأمر الذي يهدد مبعثا لنقض الغبار عن برنامج الدعم النقدي المباشر للسلم الأساسية الذي يستهدف الأردنيين فقط دون غيرهم، ما يقود لتكريس الانطباع عن ردود أردنية حادة نوعا ما على الدول الكبرى التي ترفض تغيير المساعدات للجانب الأردني.

مصدر سوري لـ«القدس العربي»: الأردن يتعرض لضغوط أمريكية سعودية بخصوص معبر نصيب دمشق – القدس العربي»

العلم السوري الرسمي عليه، ويمكن للسلطات السورية أن تقبل بأن تقوم فصائل مسلحة بحماية الطريق من وإلى المعبر على أن تكون تلك الفصائل قد وقعت على تسوية ومصالحة مع الحكومة السورية التي تعمل تلك الفصائل تحت إشراف المؤسسة العسكرية السورية بهذا الشأن، وما عدا ذلك فلا إمكانية للقبول بأي شيء، والكلام للمصدر السوري الذي تحدثت له القدس العربي، وأضاف المصدر أن دمشق غير مستعدة في ملف معبر نصيب الحدودي وهي تسيّر أمورها ترتيبا منذ سقوطه بيد الفصائل المسلحة وأغلقه في العام 2015 وقد جرت أومرها على الأرض على هذا الأساس وتستطيع دمشق أن تستمر فترة أخرى دون هذا المعبر كما تستطيع عندما تنتهي كل فرص الاتفاق السياسي بشأن المعبر أن تثن حملة عسكرية للوصول إليه بالقوة. ويشكل معبر نصيب» أحد أبرز العابر الحدودية السورية مع الخارج ويقع بين بلدة نصيب السورية في محافظة درعا وبلدة جابر الأردنية في مدينة القرق، وهو مخصص لنقل البضائع بين سوريا والأردن ودول الخليج.

القدس العربي»

دمشق – القدس العربي»

من كامل صقر:

لا تزال قضية معبر نصيب الحدودي بين سوريا والأردن عالقته حتى الآن، المعبر الغلق يشكل واحدا من أهم تعقيدات ملف الجنوب السوري بعد إتمام اتفاق وقف إطلاق النار فيه والذي انفتحت عليه واشنطن وموسكو.

وإذ تريد فصائل المعارضة المسلحة أن تكون هي الشرفة على المعبر زمنا وميدانيا وأي تضع علما ذا الثلاث نجما توفة، تتمسك السلطات السورية بسلطتها القانونية على المعبر الجكري الأهم في سورية وضرورة تسليمها وتحت إشرافها. وبين هذا وذاك يبدو الأردن في موقف غير مريح لاسيما في ظل عدم وضوح الكثير من بنود وقف إطلاق النار الروسي – الأمريكي، مصدر سوري معني بملف معبر نصيب

بالمف مكاسب من أي نوع، برغم الإصرار على حضور النشاطات والفعاليات الدولية جميعها تحت عنوان تمويل خدمات اللجوء السوري، يعترف الأردنيون، لكن حكومتهم لا تريد الاعتراف بأن المبالغة في سقف التوقعات بملف اللجوء السوري تسببت بها أصلا بسلسلة تصريحات متسرعة وزيرين في الحكومة الأردنية على الأقل، شغلا وزارة التخطيط مؤخرا، هما الدكتور عماد الفاجوري وزير التخطيط الحالي وسلفه في الموقع الدكتور جعفر حسان. ولأسباب متعددة لا يريد الطاقم الاقتصادي الأردني الإقرار بحصول إخفاق في عملية التفاوض ورفع سقف التوقعات المالية أصلا.

القدس العربي»

دمشق – القدس العربي»

من كامل صقر:

لا تزال قضية معبر نصيب الحدودي بين سوريا والأردن عالقته حتى الآن، المعبر الغلق يشكل واحدا من أهم تعقيدات ملف الجنوب السوري بعد إتمام اتفاق وقف إطلاق النار فيه والذي انفتحت عليه واشنطن وموسكو.

وإذ تريد فصائل المعارضة المسلحة أن تكون هي الشرفة على المعبر زمنا وميدانيا وأي تضع علما ذا الثلاث نجما توفة، تتمسك السلطات السورية بسلطتها القانونية على المعبر الجكري الأهم في سورية وضرورة تسليمها وتحت إشرافها. وبين هذا وذاك يبدو الأردن في موقف غير مريح لاسيما في ظل عدم وضوح الكثير من بنود وقف إطلاق النار الروسي – الأمريكي، مصدر سوري معني بملف معبر نصيب

الشارع يراقب بحذر التطورات والعيون تتجه لجولة الحوار المقبلة حكومة الحمد لله تتسلم رسمياً إدارة وزارات غزة باستثناء الداخلية والمعار وتؤجل رفع «الإجراءات الحاسمة» لما بعد انتهاء «اللقاءات الثنائية».. وحماس تحتج

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

شروع وزراء حكومة التوافق الفلسطيني القادمون من الضفة الغربية، يتسلم وزاراتهم في قطاع غزة، وسط أجواء إيجابية، ولم يسجل أي خلاف خلال العملية، في الوقت الذي يراقب فيه الجميع بحذر مجريات الأمور، بالرغم من حالة التفاؤل الكبير القائمة بنجاح الجهود المصرية المبذولة حالياً لإنهاء المصالحة، مع وصول وزير الخارجية المصرية لتأدية تنفيذ الاتفاق، خاصة أن الحكومة لم تتخذ قراراً برفع «الإجراءات الحاسمة» التي طبقتها تجاه غزة سابقاً، بعد أن ربطتها بانتهاج حل «الملفات العالقة» التي ستجرب بعد أيام في القاهرة.

وفي عملية تتكرر للمرة الثانية ويأمل الغزيون أن تتواصل في المرحلة المقبلة كثيراً، عقدت حكومة التوافق الفلسطينية اجتماعاً لها في مدينة غزة، برئاسة الدكتور رامي الحمد لله، ضمن إجراءات بسط سيطرتها على قطاع غزة، وذلك بعد أن تسلم وزراء الحكومة مهام عملهم، في احتفالات أقتصرت على كبار المسؤولين التابعين للسلطة الفلسطينية، وآخرين ممن عينتهم حماس بعد سيطرتها على قطاع غزة.

وقال في مستهل الاجتماع «نحن هنا لنطوي صفحة الانقسام إلى غير رجعة، ونعيد منشرونا الوطني إلى وجهته الصحيحة»، وأشار إلى أن إعادة المؤسسات الرسمية في غزة إلى «إطار الشرعية القانونية»، ومعالجة تداعيات وتبعات الانقسام «تحتاج إلى جهود مضنية، والكثير من الصبر والوقت والحكمة»، مؤكداً أن الحكومة وتوجيهات من الرئيس محمود عباس «مأزمة وجاهرة» لتولي مسؤولياتها كافة، وممارسة صلاحياتها، وبسط ولايتها القانونية بشكل كامل في قطاع غزة»، لافتاً إلى أن قضية موظفي غزة «ستحل في إطار اتفاق القاهرة، ومن خلال لجان إدارية وقانونية».

والمعروف أن هذه القضية من قضايا الخلاف الرئيسية بين الطرفين، وسبق أن نصت بها باتفاقيات وقهاهات للمصالحة.

وأكد الحمد لله الذي وعد عند دخوله غزة أول من أمس بإجراء تغيير ملموس على حياة السكان، أن حكومته ستعمل على حل كافة القضايا العالقة بالتوافق والشراكة، مشيداً في الوقت ذاته بدور مصر التي رعت اتفاق المصالحة.

ولفت على مقربة من مكان اجتماع الحكومة في مقرها في غزة، صورة كبيرة للرئيس محمود عباس، وأخرى للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وهي أول مرة ترفع فيها صوراً للسيسي في غزة، في إشارة إلى تطور العلاقات بين حماس والقاهرة.

وطلب المجتمع الدولي بالضغطة على إسرائيل لرفع الحصار، كذلك قطاع الخاص بالاستثمار في غزة، لافتاً إلى أنه خلال السنوات الماضية أصحلت الحكومة 3% من



من اليمين إلى اليسار الحمد لله وهنية والسوار والزهار خلال لقاء مسؤولي السلطة مع مسؤولي حماس في غزة أمس (رويترز)

واستلامها للوزارات في غزة والأمل العالي والتفاؤل الكبير الذي يعيظه الشارع الغزي، كان ينبغي أن يصاحبه رفع الإجراءات العقابية عن غزة، والقضايا العالقة تناقش في حوارات القاهرة.

وقال عضو المكتب السياسي للجهة الشعبية كايده الغول إن قرار تأجيل رفع الإجراءات لما بعد لقاء حركتي فتح وحماس في القاهرة «يتناقض عملياً مع تصريحات سابقة للحكومة»، معتبراً أن هذه التصريحات من شأنها أن تشكل «خيبة أمل» للمجموع الفلسطيني، وطالب الرئيس عباس باتخاذ «قرار عاجل» لرفع هذه الإجراءات.

واعتبر النائب جمال الخصري، رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، أن عدم رفع العقوبات عن غزة رغم أجواء المصالحة يقاوم المعاناة الإنسانية.

وبيات واضحا أن إجراءات التسليم التي قامت بها الحكومة الفلسطينية في غزة تعد رمزية ضمن اتفاق المصالحة العام، الذي سيضخ نجاحه بشكل كامل، خلال اللقاءات الثنائية التي تعقدتها حركتا فتح وحماس الأسبوع المقبل في العاصمة المصرية القاهرة.

وكان الرئيس عباس قد قال في تصريحات لإحدى الفضائيات المصرية ليل الإثنين، وبعد ساعات من وصول الحكومة إلى قطاع غزة، إن الإجراءات الأخيرة التي اتخذتها تجاه حماس، لن ترفع قبل أن تتمكن الحكومة من استلام المعابر والوزارات والأجهزة الأمنية بشكل كامل، ودفع موضوع تأجيل رفع «الإجراءات الحاسمة» حتى إعلان الحكومة سيطرتها الكاملة، بالأخص على ملفات الأمن والمعار، التي تأجل البحث فيها في اللقاءات القاهرة، الناس إلى إبداء قلقهم خشية من حدوث أي طارئ، مستنديين إلى تجارب سابقة أدت إلى انهيار المحادثات.

وهذه الإجراءات تتمثل في خصم ما قيمته 80% من رواتب موظفي السلطة الفلسطينية الموجودين في غزة، إضافة إلى تقليص كميات الكهرباء الموردة للقطاع، وبعد الإجراءات الأخرى، التي أدت إلى تضيق الوضع الاقتصادي.

إلى ذلك أعلن العديد من الوزراء الذين يشرفون على «الوزارات الخدمائية»، أنهم عازمون على تنفيذ العديد من المشاريع والخطط في قطاع غزة.

ونقل عن وزير الصحة الدكتور جواد عواد القول إن حكومة التوافق ستعمل على توفير كل ما يلزم القطاع الصحي في غزة، ضمن الإنشآت المتاحة، كذلك قال وزير الحكم المحلي حسن العرعرج إن هناك مشاريع خدمية أساسية ستنفذ في قطاع غزة، وتشمل عدة مجالات، وكان المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» بيير كرينيهول، قد أكد وقوف المجتمع الدولي مع الشعب الفلسطيني، وأكد أن منظمته الدولية ستواصل تقديم خدماتها في قطاع غزة، وأنها تتطلع إلى تعاون مع الحكومة الفلسطينية لتحسين أوضاع السكان، وأشار إلى أن ما تشهد غزة من إجراءات مصالحة تعد «فرصة للعمل سوياً من أجل خلق الأمل وإحداث تغيير حقيقي في حياة السكان».

وقد الحكومة، وقالت الوزارة في بيان لها إن الزيارة تأتي في إطار «الاستكشافية والتعارفية بين أركان الوزارة في شطري الوطن».

وتضم وزارة الداخلية آلاف العناصر الذين يعملون في تشكيلات وأجهزة أمنية مختلفة، إضافة إلى موظفين يعملون بالشق المدني في الوزارة، كذلك سيجري تأجيل تسليم إدارة معابر غزة للمباحثات التي ستعقد بعد أيام في القاهرة بإشراف المخابرات المصرية، ودفع ذلك حركة حماس لإعلان استهجانها إزاء عدم اتخاذ قرار برفع الإجراءات، وهو أمر كان يأمل به سكان غزة.

وقال الناطق باسم حماس عبد اللطيف القانوع إنه كان ينبغي أن تقوم الحكومة برفع «الإجراءات العقابية» عن غزة، وأضاف «الترحيب الشعبي والرسمي للحكومة

ستتم معالجتها بعد انتهاء اجتماع القاهرة الأسبوع المقبل، ويقصد «الإجراءات الحاسمة»، لافتاً إلى أنه جرى الطلب من الوزراء إعداد تقارير أولية عن احتياجات القطاع العالقة، وأشار إلى أن جرى تشكيل لجان للبدء بالعمل على حل مشاكل المعابر والكهرباء والمياه، وملفات أخرى، وأضاف الوضع في غزة «بالمأساوي».

وعلمت «القدس العربي» أن ملف تسليم وزارة الداخلية غير مطروح على جدول الحكومة، خلال الجولة الحالية لها في غزة، حيث لم تتم عملية التسليم خلال زيارة قام بها وكيل وزارة الداخلية القادم من الضفة لفر الوزارة في غزة، رغم إعلان الحكومة سعيها لتسليم الأمن في القطاع.

وعلى خلاف باقي الوزراء أعلن أن الوزارة استقبلت اللواء محمد منصور، وكييل وزارة الداخلية، القادم ضمن

من المنازل المدمرة في القطاع، وأكد أن تحقيق المصالحة يعمل على تحفيز الدول المانحة للواء بالتزاماتها، وقال كذلك إنه لن يقبل بجزء القضية الفلسطينية في الخلافات العربية، وهذه هي المرة الثانية التي تجتمع فيها حكومة التوافق في غزة، بعد تشكيلها في يونيو/ حزيران 2014، حيث عقدت جلسة عقب انتهاء الحرب الإسرائيلية على القطاع، لكنها لم تتمكن بعد ذلك من بسط سيطرتها بسبب الخلافات بين فتح وحماس.

إلى ذلك أكد يوسف المحمود الناطق باسم حكومة التوافق، أن حكومته شكلت ثلاث لجان من أجل متابعة جميع الملفات بعد انتهاء اجتماع القاهرة الأسبوع المقبل. وقال خلال مؤتمر صحافي بعد انتهاء الاجتماع إن الإجراءات التي لجأت الحكومة لاتخاذها تجاه غزة،

الحد لله: حماس شريك استراتيجي.. وهنية: سنحقق المصالحة مهما كان الثمن السيسي مخاطباً فلسطيني غزة: مصر مستمرة في دعم تحقيق الوحدة وستجدوننا إلى جانبكم دوماً



ملصق للسيسي في قطاع غزة أمس (رويترز)

صنع هذه اللحظة التاريخية»، ودعا للانطلاق نحو حوار وطني شامل تطبيق اتفاق القاهرة لطي صفحة الانقسام، وقال الحمد لله «بهذه الوحدة تضع الأسرة الدولية أمام التزاماتها بإيجاد حل للقضية الفلسطينية».

على استمرار العمل مع حركة فتح والحكومة لحل نزاعات غزة، وتطبيق بنود اتفاق المصالحة، وقبول ذلك بترحيب من قبل رئيس الحكومة الدكتور رامي الحمد لله، الذي أكد أن حماس تعد «شركاً استراتيجياً في

حركة حماس والفصائل على تجاوزها مع التحرك المصري، وعقب اللقاء الذي جمع وزير المخابرات المصرية مع أعضاء الحكومة، انتقلوا إلى لقاء إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحماس، وعقب ذلك عقدت قيادة حماس لقاء موسع مع الحكومة، وقادة فتح والفصائل، تخلله تناول طعام الغداء، وقال هنية خلال اللقاء إنه جرى نقاش كل التفاصيل مع المسؤولين المصريين، بما يخص المصالحة، وأضاف «قد يكون على الطريق بعض الصعاب لكن فرناً تحقيق المصالحة مهما كان الثمن وستعالج القضايا مهما كانت»، مشيراً إلى أن الانقسام «أصبح خلف ظهورنا».

وأكد رئيس المكتب السياسي لحماس، أنه لا خيار أمام الشعب الفلسطيني إلا نجاح المصالحة، وأضاف «غزة تشارك مع الضفة في أن تشكل رافعة وحامية للمشروع الوطني الفلسطيني»، مشيراً إلى أن ما حصل يؤكد أن الجميع في «الاتجاه الصحيح».

وقدم هنية شكر حماس لصر، لافتاً إلى أنه جرى إبلاغ مصر بقبول حماس الدعوة لبدء الحوار الثنائي مع فتح حول الملفات المتعلقة بالعمل الحكومي، وقال «ناهيون بإعادة صادقة بعيداً عن الضغط والتجاذب»، مضيفاً «مخطئ من يظن أن الحركة اتجهت للمصالحة تحت الضغط على الأرض موقف ضعيف، وأكد أنه لا يمكن أن تستطیع قوة على الأرض أن تفصل غزة عن الضفة، مضيفاً «لا دولة في غزة ولا دولة بلا غزة، ولا دولة في الضفة ولا دولة بدون الضفة، ولا دولة بدون القدس»، وكان هنية يؤكد بلغة حملت معاني إيجابية

في إنهاء حقبة الانقسام، رغم التحديات التي من المحتمل أن تواجه قادة فتح وحماس خلال بحث «الملفات الصعبة»، الأسبوع المقبل في العاصمة المصرية القاهرة.

وأشار إلى أنه حرص على إيفاد رئيس المخابرات لحضور هذه المناسبة، وذلك من باب التأكيد على إصرار مصر على تقديم كافة أشكال العون والساعدة لإنجاز المهمة.

وقال «هناك فرصة سانحة لتحقيق السلام شريطة تضافر جهود كافة الأطراف، ويجب أن نتعاون جميعاً لتأكيد صدق توجهات الشعب الفلسطيني نحو تحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني».

ولفت السيسي إلى أن قوى العالم عندما ترى أن الأطراف الفلسطينية على وعي كامل بطبيعة المرحلة، «فهدا يساعد على تحقيق السلام الشامل في المنطقة بما يلي تطورات شعوبنا بالاستقرار والتنمية»، وقال في ختام كلمته المسجلة «أؤكد للجميع أننا لن نملك وقتاً للتضييع وأن التاريخ سيحاسب من يتسبب في إضاعة الفرصة الحالية لتحقيق السلام»-إلى ذلك أكد اللواء فوزي أن الرئيس السيسي أصدر تعليمات للقائمين على ملف المصالحة، من أجل بذل قصارى جهدهم لإنهاء الانقسام الفلسطيني.

وقال فوزي الذي قدم لغزة في زيارة هي الأولى لمدير المخابرات العامة منذ وقوع الانقسام الفلسطيني، إن بلاده ستكون دائماً إلى جانب الشعب الفلسطيني ومساندة لأي جهود مخلصه ساعدته، وشكر وزير المخابرات المصرية قيادة السلطة الفلسطينية

غزة - «القدس العربي»:

في كلمة متلفزة بثت خلال لقاء مدير مخابراته اللواء خالد فوزي بحكومة الوفاق الفلسطينية في غزة، قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إن بلاده مستمرة في دعمها لمسيرة الشعب الفلسطيني نحو الوحدة والوفاق، «ستجدوننا بجانبكم مع الدوام».

وأكد السيسي الذي رعت بلاده التفاهات الأخيرة بين حركتي فتح وحماس، التي قادت إلى تسلم حكومة الوفاق مقاليد الوزارات في غزة باستاءة الداخلية والمعار بانتظار نتائج اللقاء بين الحركتين يوم الإثنين المقبل «أن مصر كانت دوماً راعم الحدييات الجسام الداعم الرئيسي لتحقيق المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني، وكانت القضية في أوليات مصر سواء خلال لقاءات مع زعماء العالم أو المشاركة في المحافل الدولية»، وأضاف «لدي إيمان كامل بأن الخلافات بين المجتمع الفلسطيني، يجب حلها داخل البيت الفلسطيني، بدعم ومساندة من الأشقاء العرب، مع عدم تدخل أي قوة خارجية بالشأن».

وقال أن العالم يتربط بتمام عملية المصالحة الفلسطينية، وتحظى كل العقبات، لافتاً إلى أن سنوات الانقسام أثبتت أن الجميع «خاسر من الانقسام، ولا يستفيد منه إلا القوى التي استغلت الموقف لتحقيق أهدافها»، وأضاف إلى زيارة رئيس جهاز المخابرات اللواء خالد فوزي، دلالات على رغبة مصر

معلقون بارزون يعتبرونها مصلحة لها

نتنياهو يرضع ثلاثة شروط لقبول المصالحة الفلسطينية وفتالي يدعو لعاقبة السلطة بوقف تحويل الأموال

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواد:

بعد صمت طويل عبر رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتيناهو عن موقف إسرائيل السلبى من مساعي المصالحة الفلسطينية، وفيما دعا وزير التعليم في حكومته لعاقبة السلطة الوطنية، اعتبر محللون إسرائيليين بارزون أن هذه المصالحة من شأنها أن تخدم مصلحة إسرائيل من عدة جهات.

وعلى شكل شروط تعجيزية ومحاولة تخريب غير مباشرة اشترط نتيناهو في بيان مقتضب أمس ثلاثة شروط للتعاط مع المصالحة الفلسطينية، وعبر عن ذلك بالقول «تتوقع من كل من يتحدث عن عملية سلام أن يعترف بدولة إسرائيل وبالطبع أن يعترف بالدولة اليهودية ولن تقبل بمصالحة كاذبة حيث الطرف الفلسطيني يتصلح على حساب وجودنا».

وتابع «من يريد أن يقوم بعزل هذه المصالحة ففيمنا لهذه المصالحة بسيط جداً: اعترفوا بدولة إسرائيل وقوموا بإجل الجناح العسكري لحركة حماس واقطعوا العلاقات مع إيران التي تدعو إلى إبادتنا وما إلى ذلك، هذه الخطوات واضحة جداً ونقول هذا الكلام بشكل واضح للغاية».

ويدعو وزير التعليم نفتالي بينيت لعاقبة السلطة الفلسطينية، ويضع هو الآخر شروط تكون «خطوة حمراء» قبل تحويل أموال الضرائب، وهي إعادة جثتي الجنديين شأرون أرون وهدار غولدين المحتجزين

في غزة، واعتراف حماس بإسرائيل، ووقف «التحريض» ووقف دفع السلطة مخصصات للأسرى في سجون الاحتلال. ودعا بينيت إلى تصويت المجلس الوزاري الأمني المصغر

«الكابنيت» على وقف تسليم أموال الضرائب للسلطة الفلسطينية، وبرر مطلبه هذا بمعاينة الفلسطينيين على انضمامهم للأنتربول واجتماع الحكومة الفلسطينية، برئاسة رامي الحمد لله، في غزة، ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن بينيت قوله إن «على إسرائيل أن تتوقف عن كونها المصرف الآلى للإرهاب. والحديث ليس عن

مصالحة فلسطينية وإنما عن انضمام أبو مازن إلى منظمة إرهابية دموية، وتحويل أموال إلى حكومة حماس أشبه بتحويل أموال من إسرائيل إلى داعش».

وحذر من تلقي صواريخ تطلق على إسرائيل تحصل عليها حماس عبر هذه الأموال. لكن في الجانب الآخر يرى محللون إسرائيليين بارزون أن من شأن المصالح الفلسطينية الفلسطينية أن تخدم المصلحة الإسرائيلية، وبخلاف الموقف الرسمي يجمع محللون إسرائيليين بارزون على أن المصالحة بين حركتي فتح وحماس، وزيارة رئيس الحكومة الفلسطينية، رامي الحمد لله إلى غزة من شأنها أن تصب، من نواح معينة، في مصلحة إسرائيل، لكن ليس في مصلحة نتيناهو.

ويرجع محرر الشؤون العسكرية في صحيفة «هارتس»، عاموس هرتيل أن المصالحة ستخدم احتمال تحقيق تهدئة لأمد طويل نسبياً عند حدود غزة، رغم أن علامات الاستخفاف ما زالت كثيرة «حيال احتمالات نجاح المصالحة».



بنيامين نتيناهو

واعتبر الصحافي أساف غفور، محلل الشؤون الفلسطينية في موقع «معاريف» البيئي والقرب من نتيناهو، أن الأهمية المباشرة في المصالحة هي أن «مصر الشريكة الأمنية لإسرائيل في السنوات الأخيرة، تتحمل عملياً المسؤولية عن غزة، ويتوقع أن تعزز هذه الخطوة العلاقات الأمنية والاستخباراتية بين إسرائيل ومصر، وحتى أنها ربما تخفف المخاطر المتوقعة على إسرائيل من جانب حركة حماس».

الغلسطيني محمود عباس (أبو مازن) بعودة المطرود من فتح، محمد دحلان، إلى مناطق السلطة الفلسطينية، رغم أن مصر منحتة وصايتها وحماس لا تحفظ إزاء عودته.

ويشير هرتيل إلى أن ثمة جوانب إيجابية في المصالحة بالنسبة لإسرائيل، «لأن تسوية كنهة من شأنها أن تلجم بشكل معين سلوك حماس، والنواقص المحتملة في المصالحة برأيه تتعلق بمسألة الإشراف على الذراع العسكرية وسلاح حماس وكذلك بما يمكن أن يحدث في الضفة الغربية، وأضاف هرتيل أن «ثمة تحفظ آخر ليس مبرحاً لإسرائيل التعبير عنه علناً»، لافتاً إلى أن «نتيناهو وليبرمان يفضلان على ما يبدو انقساماً بين السلطة وحماس، كي لا يتمكن عباس من الادعاء بأنه أعاد توحيد صفوف الفلسطينيين ولذلك بالإمكان العودة إلى دفع العملية السياسية غير المرغوب بها إسرائيلياً اليوم».

إضعاف حماس

أن تتوقف حماس عن مضايقتهم في سنياء، لكن الصواريخ والأفناق التي صهرتها الحركة لا تغفلهم، ولذا يرحب بعري أن تبقى إسرائيل مع الصواريخ والأفناق التي ترفرف فوقها أعلام السلطة الفلسطينية.

كذلك يرى غفور أن «استقرار داعش في سنياء وهجمات ضد القوات المصرية، خلقت لدى رئيس مصر الحالي، عبد الفتاح السيسي، مصلحة واضحة لقيادة فصل بين حماس وداعش وبين غزة وسنياء، من أجل القضاء على التنظيم في الأراضي المصرية».

ويبدى غفور أملاً بأن وجود مصر في غزة تكالسه هي هجمات ضد القوات المصرية، خلقت لدى رئيس مصر الحالي، عبد الفتاح السيسي، مصلحة واضحة لقيادة فصل بين حماس وداعش وبين غزة وسنياء، من أجل القضاء على التنظيم في الأراضي المصرية».

ويبدو غفور أملاً بأن وجود مصر في غزة تكالسه هي هجمات ضد القوات المصرية، خلقت لدى رئيس مصر الحالي، عبد الفتاح السيسي، مصلحة واضحة لقيادة فصل بين حماس وداعش وبين غزة وسنياء، من أجل القضاء على التنظيم في الأراضي المصرية».

ويبدو غفور أملاً بأن وجود مصر في غزة تكالسه هي هجمات ضد القوات المصرية، خلقت لدى رئيس مصر الحالي، عبد الفتاح السيسي، مصلحة واضحة لقيادة فصل بين حماس وداعش وبين غزة وسنياء، من أجل القضاء على التنظيم في الأراضي المصرية».

تعقيباً على السياسات والإجراءات الإسرائيلية في القدس خلال 2017 عريقات: حان الوقت لإنهاء فصل مظلم من فصول «الأبارتايد»



صائب عريقات

عن المعادن وكاميرات مراقبة عند نقاط الدخول إلى المسجد الأقصى. من جهة أخرى، يواصل المستوطنون اقتحام الأقصى بشكل يومي بحماية مطلقة من قوات جيش الاحتلال، وفقاً

رثة له «لطما كانت القدس الشرقية المحتلة محاصرة بسبب مواصلة إسرائيل لاحتلالها للمدينة وإحكام سيطرتها عليها عسكرياً وعزلاً، حيث أغلقت إسرائيل المدينة أمام أبناء شعبنا من بقية مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة منذ مارس/ آذار 1993، وتم منع أكثر من أربعة ملايين فلسطيني من دخول المدينة والوصول إلى المواقع المسيحية والإسلامية المقدسة باستثناء أولئك الذين يحصلون على تصاريح إسرائيلية».

وأشار إلى أنه «منذ بداية العام الحالي، استمر بناء الاستيطان غير الشرعي على نطاق واسع ومنهج في القدس الشرقية المحتلة وفي محيطها، وفي مستوطنات راموت وراموت شلومو وبسات زئيف وعطروت غير القانونية، ذلك بالتزامن مع التقدم في بناء أكثر من 1600 وحدة استيطانية غير قانونية جديدة في معظم تلك المستوطنات، بالإضافة إلى كل من جيلو وهار حوما والنبي يعقوب».

وأضاف «كما أعلنت حكومة الاحتلال مؤخراً عن نيتها المباشرة في تهجير التجمع البدوي الفلسطيني «الخان الأحمر» في شرق محافظة القدس قسراً للمضي قدماً بمشروعها الاستيطاني (E)، حيث يهدد هذا المشروع وجود التجمعات البدوية الفلسطينية في هذه المنطقة بهدف طردهم قسراً واستبدالهم بالمستوطنين الإسرائيليين، وعزل مدينة القدس بشكل كامل عن محيطها وفصل الضفة الغربية بشكل دائم وتقسيمها إلى قسمين، ولذلك «حذرنا المجتمع الدولي مراراً وتكراراً أن هذا المشروع سيهدد السمار الأخير

رام الله - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي:

عقب صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على ما وصفها بالحملة الاستعمارية المرشدة التي تنفذها قوة الاحتلال ضد أرض وشعب فلسطين على مدى الأشهر التسعة الماضية، وبشكل خاص على مدينة القدس المحتلة، وقال «واصل الضم الإسرائيلي غير الشرعي للأرض الفلسطينية وبناء المستوطنات في حرمان أبناء شعبنا من حقوقهم في تجسيد سيادة دولتهم على حدود الرابع من يونيو/ حزيران وعاصمتها القدس الشرقية، فيما أنهى الحصار غير القانوني على قطاع غزة عامه العاشر، كما واصلت السياسات الإسرائيلية الاستعمارية غير الشرعية لبناء مستوطنات يهودية، ومنح الحصانة لقوات الاحتلال ومستوطناتها الذين يهاجون أبناء شعبنا يومياً، وعمليات التهجير القسري، وهدم المنازل، والمهاجمات العسكرية، وعمليات القتل والاعتقالات واصلت جميعها إرهاب السكان الفلسطينيين العزل في جميع أنحاء الضفة الغربية المحتلة، وإن محاولات إسرائيل تغيير ومحو الطابع العربي الفلسطيني للمعالم الفلسطينية المحتلة بشكل خاص تهدد السويتهو الدين والغاء الوجود الفلسطيني وإحلال اليهود محله».

وأضاف عريقات الوجود الفلسطيني الولايات المتحدة في انتظار عملية زرع

لداشرة الأوقاف في القدس، فقد اقتحم ما لا يقل عن 2000 مستوطن إسرائيلي المسجد في شهر أيلول/سبتمبر لوجه من هذا العام.

وأعرب عريقات عن قلق القيادة البالغ إزاء من المحاولات الإسرائيلية لاستيلاء على ممتلكات الكنيسة في باب الخليل التي تعد أهم نقطة دخول إلى الأحياء المسيحية والأرمنية للبلدة القديمة في القدس. وأضاف: «كما أن استيلاء المستوطنين على «بيت صفاة القديس سانت جون» الواقع قرب كنيسة القيامة بالتنسيق مع حكومة الاحتلال في أوائل التسعينيات هو جزء من محاولة لتأهيل المنهج لحو الهوية الفلسطينية والوجود الفلسطيني في العاصمة الفلسطينية المحتلة».

ودعا الدول التي تتحمل مسؤوليات خاصة في هذا الإطار وفقاً للاتفاقيات الدولية الموقعة بما في ذلك اتفاق الوضع القائم التاريخي، إلى الاضطلاع بمسؤولياتها واتخاذ الإجراءات الفورية. وتطرق عريقات إلى مواصلة إسرائيل إغلاق ما لا يقل عن 22 مؤسسة فلسطينية في القدس الشرقية وحظر الأنشطة الثقافية والرياضية الفلسطينية الرسمية في المدينة، في محاولة أخرى لحو هويتها الوطنية والثقافية. وتابع «خلال الأشهر التسعة الماضية حظرت إسرائيل 6 أنشطة ثقافية وأكاديمية ورياضية على الأقل في القدس الشرقية المحتلة، وفرضت إغلاق المؤسسات الفلسطينية في يوم تنفيذ النشاط، وشمل ذلك الإغلاق المؤقت مركز «بيوس» الثقافي ليوم واحد في سبتمبر/ أيلول الماضي، وإغلاق المسرح الوطني

رئيس مجلس الأمن لـ «القدس العربي»: سيبقى حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني أولوية لفرنسا

أولوية لفرنسا... جاء ذلك في لقاء السفير مع الصحافة المعتمدة في مقر المنظمة الدولية بمناسبة تسلم فرنسا رئاسة المجلس لشهر تشرين الأول/أكتوبر الحالي. وقال إن فرنسا لديها ثلاث أولويات لهذا الشهر: أمن وسلامة منطقة الساحل في أفريقيا، ومراجعة عمليات السلام بشكل عام والنزاعات في الشرق الأوسط. واستطرد «كما أن تهديد المجموعات الإرهابية أمر يهم فرنسا في منطقة الساحل لكن الإرهاب يشكل تهديداً ليس للمنطقة فحسب بل ولكافة الدول».

وقال إن المجموعة الدولية ملتزمة بتقديم الدعم لدول الساحل الأفريقي لحاربة الإرهاب. وقال إن القوة التي شكلتها دول الساحل الخمس هي الأسلوب الأمثل ودعم هذه القوة من الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة أصبح أمراً ضرورياً.

وأعلن السفير الفرنسي أن أعضاء مجلس الأمن سيقومون بزيارة إلى المنطقة الساحل في الفترة من 19 إلى 23 أكتوبر/تشرين الأول وتشارك فرنسا في قيادة الزيارة مع إثيوبيا وإيطاليا. وستقوم بعثة مجلس الأمن بزيارة لـ ما يوركنيا فاسو ومالي وموريتانيا وستكون هناك إحاطة حول الزيارة في وقت متأخر من الشهر.

وأعلن رئيس مجلس الأمن لهذا الشهر أن اجتماعاً على مستوى الوزراء سيعقد في الثلاثين من هذا الشهر حول السلام والأمن في أفريقيا وسيراس الاجتماع كل من وزير

نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

ردا على سؤال لـ «القدس العربي» حول متابعة فرنسا مؤتمر السلام الذي عقد في باريس للدفع باتجاه تسوية شاملة للصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، وما إذا كانت فرنسا مفتتحة فعلاً بحل الدولتين رغم الحقائق التي تفرض على الأرض بما ينبغي ذلك، وما إذا كان مجلس الأمن فكر بزيارة قطاع غزة أسوة بمناطق النزاعات الأخرى من أجل الاطلاع على المأساة الإنسانية هناك، قال السفير الفرنسي لدى الأمم المتحدة فرانسوا ديلاز، رئيس مجلس الأمن لـ «القدس العربي» في 19 أكتوبر/تشرين الأول: «كما تعلم أن هذه مسألة كانت وستبقى أولوية بالنسبة لفرنسا. خلال رئاستنا للمجلس ستخصص جلسة مناقشة الأوضاع في الشرق الأوسط حيث ستعطي الفرصة لجميع الأطراف ليخاطبوا جميع المسائل المتعلقة بهذا الموضوع وسأخاطب الجلسة باسم بلدي فرنسا وأعبر عن موقف بلادي بكل وضوح». وأضاف «لا نستطيع أن نجلس على الهامش ولا نعمل شيئاً، هذه منطقة يجب أن يتم متابعة العمل فيها. كما اعتقد أن العديد هنا متفوق، بمن في ذلك المصريون، حول الأوضاع الإنسانية في غزة. واعتقد أن الصلحة الفلسطينية ستسهم في حل النزاع الفلسطيني الإسرائيلي». وتابع «ورداً على سؤال أكثر مرة أخرى أن هذه المسألة كانت وستظل

أوقاف الخليل ولجنة الإعمار تستنكران تصريحات الاحتلال حول الحرم الإبراهيمي

رام الله - «القدس العربي»:

شديد بعملية ترميم شاملة في الحرم شملت جميع أجزائه في داخله وخارجه حيث قامت بتكسيته الأسطح والقباب بالوقود الرصاص الذي تم استيراده من بريطانيا وبكمية تجاوزت 180 طناً وذلك بعد معالجة أسطحه وإزالة أكثر من 3500 متر مكعب من الطعم إضافة لأعمال ترميم الأسوار والجدران الخارجية منها والداخلية وبكمية بلغت أكثر من 4500 متر مربع وقامت بأعمال تليطخ وترميم للعديد من أجزائه ورممت سقفه الداخليه وخزافها وآيات جدرانها وزخرفها ومادته ومدخله، بمعنى أنها لم تترك جزءاً إلا وقامت بترميمه في الداخل والخارج، واستحدثت وحدتي وضوء وحمامات للسيدات والمرحاض، وفي محيطه قامت اللجنة وبالتعاون مع بلدية الخليل بتأهيل شارع الحرم الرئيسي وقامت بتليطخه بالبالط الحجري وبمساحة فاقت 2800 متر مربع، كما قامت بأعمال الصيانة في ساحاته وستبقى أعمال إعمارها مستمرة قاطعة الطريق على كل من يحاول انتزاع الحق الإسلامي في هذا المكان. واستهجننا ادعاءات الاحتلال وحججه التي ساقها مؤخرًا عن أن بلدية الخليل أبلغتهم بعدم وجود المال للقيام بأعمال في محيط الحرم «وهذا ادعاء باطل هدفه تهويد الحرم ومحيطه ونزع صيغته الإسلامية الأمر الذي لن نسبح به مهما كلف الأمر من جهد ومال ولن نبخل بهما على جوهره الخليل ودرتها وستكمل مسيرتنا في إعمار الحرم خارجه وداخله وصيانته مهما كانت الصعاب والتحديات».

وأكدت داشرة الأوقاف الإسلامية ولجنة إعمار الخليل أن الحرم الإبراهيمي الشريف هو مسجد وصرح إسلامياً من ولن تبذل الجهود الفلسطينية يوماً على احتياجه، وهي ليست بحاجة إلى دولة الاحتلال لتطلب منها أو لتقوم في تأهيل أعماله بداخله أو حوله، وتصران على أن الأوقاف الإسلامية ومن خلال لجنة إعمار الخليل هي الجهة المخولة فقط بترميم والحفاظ عليه، وتحتج لدى منظمة اليونسكو التي أدرجته على لائحة التراث العالمي كعمل فلسطيني.

الجيش الإسرائيلي يتوغل بريا وسط غزة ويفلق المعبر التجاري ليومين متتالين

غزة - «القدس العربي»:

توغل قوات الاحتلال الإسرائيلي في مناطق الحدود الشرقية لمدينة دير البلح الواقعة وسط قطاع غزة، وذلك بعد أن قرر إغلاق معبر غزة التجاري لمدة يومين متتاليين، بحجة الاحتفال بأحد الأعياد اليهودية. وقال نشوء عيان إن عدداً من الجرافات الإسرائيلية والديبابات، توغل لعشرات الأمتار، في المناطق الحدودية. وشرعت في عمليات تحريف وتشطيط في المنطقة، بإستناد من عدة أليات عسكرية مصفحة، وسط إطلاق نار لتغطيتها على التوغل. وحال التوغل البري دون قدرة مزارعي تلك المنطقة على الوصول إلى أراضيهم الزراعية الموجودة في ذلك المكان.

وتخالف هذه الهجمات إضافة إلى الهجمات التي تشنها قوات الاحتلال ضد صيادي غزة، اتفاق التهدئة القائم برعاية مصرية، والذي ينص على وقف الهجمات المتبادلة. يشار إلى أن الطيران العربي الاستطلاعي الإسرائيلي كثف من طلعاته الجوية فوق أجواء قطاع غزة، منذ وصول حكومة التوافق الفلسطينية أول أمس. ويسمع بشكل لافت أزيز أصوات



فلسطيني يقطف ثمار الصبار (التين الشوكي)

المغامرة جديدة... إذ لا بد من الشهد من إبر النحل والصبر أيضاً».

وطبياً يشير خبراء التغذية إلى أن ثبات الصبار يخفض ضغط الدم والسكر والدهنيات في الدم وينصح الصابون بالسكري أن يأكلوا أوراق الصبار الخضراء (الألواح الطرية) كخضار مع (السلطة) أو شراب عصيرها أو حتى أكلها بعد غليها.

وتوضح مستشارة التغذية سهير سلمان منير أن الصبار يزود الجسم بالحديد والبيوتاسيوم وغني بمادة البكتين التي تذوب في الأمعاء، منوهة لفسادته على خفض الوزن والحد من السمنة لأنه يندد إليه الدهنيات عسيرها أو حتى أكلها بعد غليها.

وتوضح مستشارة التغذية سهير سلمان منير أن الصبار يزود الجسم بالحديد والبيوتاسيوم وغني بمادة البكتين التي تذوب في الأمعاء، منوهة لفسادته على خفض الوزن والحد من السمنة لأنه يندد إليه الدهنيات عسيرها أو حتى أكلها بعد غليها.

وتوضح مستشارة التغذية سهير سلمان منير أن الصبار يزود الجسم بالحديد والبيوتاسيوم وغني بمادة البكتين التي تذوب في الأمعاء، منوهة لفسادته على خفض الوزن والحد من السمنة لأنه يندد إليه الدهنيات عسيرها أو حتى أكلها بعد غليها.

تحذير الأوساط المعنية من تفشي البوءاء في الأردن ومصر صبار فلسطين في خطر.. و «حرب بيولوجية» على الحشرة المبيدة

الناصر - «القدس العربي»:

لهذه الحشرة على شكل حشرات تقوم باقتراسها وتغذي منها مما يؤدي للحفاظ على توازن بيولوجي في الطبيعة المسيكية ويصون الصبار فيها من ضرر بالغ».

ويوضح أيضاً أن العلاج لمشكلة انقراض الصبار في البلاد يكمن باستيراد الحشرات المذكورة من المكسيك وتربيتها في مختبرات وتوزيعها على أشجار الصبار لتفترس الحشرة الضارة. ونفي احتمالات تسبب الحشرات المستوردة (الخنافس والذباب القترسة) من المكسيك بأضرار جانبية للنبش وللأشجار الأخرى، منوها أنه تم اختيار أنواع لا أهدأ لها هنا في البلاد. ويقول إن الحرب البيولوجية بهذا النوع من الحشرات غير مسبوقة في العالم، معو لا على نجاعتها وسرعتهما قبل أن ينقرض الصبار. ويضيف «نحن في سباق مع الزمن كي نقتض الصبار في بلادنا».

فلسطين بلا صبار كالصين بلا سورها العظيم

وردا على سؤال يوضح غزة أن هناك إمكانية لرش الأشجار بالمبيدات الكيميائية التي تقضي على الحشرات القاتلة لكن عندها تعذر تناول ثمارها بسبب مخاطر صحية. وكذلك يرجح أن تطور الحشرة مناعة إزاء المبيدات الكيميائية. وردا على سؤال يدعو الجهات الحكومية المعنية في السلطة الفلسطينية، الأردن ومصر للاستعداد لمواجهة تفشي الحشرة القاتلة حفاظا على أشجار الصبار هناك. ويضيف ينطوي الصبار على قيمة غذائية واقتصادية ورمزية علاوة على كونه جزءاً مهماً من مشاهد الأوطان «مشيرا لوجود إمكانية لرش مواد كيميائية في البلدان المذكورة كإجراء استباقي وقائي من

بعد مشادة كلامية بين النيابة العامة ودفاع المتهمين بسبب تصوير المحاكمة تلفزيونيا

المغرب: رفع جلسة محاكمة حميد المهداوي ومجموعة من معتقلي حراك الريف

الرباط — «القدس العربي»

من محمود معروف:

قررت هيئة المحكمة التي تنظر في الملفين المنفصلين لكل من الصحافي حميد المهداوي، مدير موقع «بديل» و ملف مجموعة من معتقلي حراك الريف (مجموعة نبيل أححميق) رفع الجلسة بعد مشادة كلامية بين النيابة العامة ودفاع المتهمين، بسبب تصوير الجلسة من دون موافقة هيئة الدفاع عن المعتقلين.

وبعد بدء الجلسة في القاعة 8 بمحكمة الاستئناف في السدار البيضاء، أعلنت النيابة العامة أنها توصلت بطلب من القادة الرسمية الأولى المغربية من أجل تصوير أطوار الجلسة لتحقيق العلانية، فطلبت بتغيير القاعة وتهيتها من أجل توفير ظروف أفضل للتصوير وهو ما أثار رفضا شديدا من طرف هيئة دفاع المعتقلين وتساءل النقيب محمد زيان: «هل ما تطالب به النيابة العامة هو من باب الشعبوية؟»، وطالب الدفاع بعدم تسجيلات فيديو لأطوار الجلسة إذا كانت النيابة العامة فعلا تريد علانية الجلسة.» وانطلقت صباح أمس الثلاثاء الجلسة الثانية من المحاكمة العلنية للمجموعة الثانية من المعتقلي الحراك الموجودين بالدار البيضاء. وهم نبيل أححميق، وعبد العالي جود، ومحمد الأصريحي، وجواد الصابري، وعبد الحسسن اتاري، وجمال مونا وجواد بلعلي، ومحمد مكوج، وبدر الدين بولجمال، وعبد العزيز خالي، ومحمد الهادي، وجواد بزيناوي، وأحمد حاكمي وإبراهيم أبوق، وأنس الخطابي، وعبد المنعم سنجحوي (في حالة سراح) وزكريا فسوري الذي تابع في حالة سراح أيضا وفي ملف آخر الصحافي حميد المهداوي المتابع بتهمة عدم التبليغ عن تهديد للأمن الوطني وفي الوقت نفسه يضي فترة حكم ستة سبعا نافذا بعد إدانته بتهمة التحريض على تظاهرة ممنوعة في الصباح في الشارع.

منع بعض أهالي المعتقلين من حضور الجلسة

وقال النقيب عبد الرحيم الجامعي مقبلا على طلب النيابة العامة تصوير الجلسة «إذا كانت هذه الأخيرة تؤمن فعلا بعلانية الجلسة فكان يجب على كل من يرغب في حضورها الوجود داخل القاعة»، مشيرا إلى أن «العديد من عائلات المعتقلين يوجدون خارج القاعة بعد أن منوعوا من حضور الجلسة»، وتساءل «حتى تمت الموافقة على ملتصم النيابة العامة بخصوص عائلات المعتقلين يوجدون خارج القاعة بعد أن ذلك مدرج داخل الملف، غير أن الجامعي أصّر على ضرورة «إخبار هيئة الدفاع عن الكيفية التي تم بها ذلك وحتى»، وقال المحامي محاسني مصطفى إلى هيئة الدفاع تفاجأت بقرار الحكم القاضي بالاستجواب لطلب النيابة العامة، في وقت كان يجب النظر في طلب السماح للقناة في إطار جلسة التداول وفيه وهو الأمر الذي لم يحصل.» وأضاف إن قاعة المحاكمة مصوبة باتجاه سكان وقوف



تظاهر العشرات من النشطاء الحرقيين في العاصمة المغربية الرباط تضامنا مع حراك الريف

طابعها الانفصالي على غرار محاكمة المتهمين في ملف مخيم اكديم ازيك» (في إشارة إلى محاكمة ناشطين مؤيديين لجميعة البوليساريو. وقال المحامي إسحاق شبارية في مرافعته أمام النيابة العامة إن اتخاذ قرار تصوير مجريات الجلسة خرق سافر للقانون، كما أنه سيسبب للعالم بمشاهدة الخروقات التي تشهدها في هذه المحاكمة، وأضاف إن الكاميرات التي تم وضعها في قاعة المحاكمة مصوبة باتجاه سكان وقوف

طابعها الانفصالي على غرار محاكمة المتهمين في ملف مخيم اكديم ازيك» (في إشارة إلى محاكمة ناشطين مؤيديين لجميعة البوليساريو. وقال المحامي إسحاق شبارية في مرافعته أمام النيابة العامة إن اتخاذ قرار تصوير مجريات الجلسة خرق سافر للقانون، كما أنه سيسبب للعالم بمشاهدة الخروقات التي تشهدها في هذه المحاكمة، وأضاف إن الكاميرات التي تم وضعها في قاعة المحاكمة مصوبة باتجاه سكان وقوف

أكتوبر الجاري وقال حكيم الوريدي ممثل النيابة العام تعقبيا على طلبات السراح المؤقت للمهداوي إنه المهداوي «لا يتابع كصحافي، والمغرب يضمن حرية التعبير، وإن ادعاء هيئة الدفاع أن محاكمته محاكمة للصحافة «نوع من إسقاط الماضي على الحاضر».

منع المعتقلين من مشاهدة داخل القاعة

وعادت المحكمة بعد رفع الجلسة للنظر في ملف بقية معتقلي الحراك ولوحظ صياغة المكان المنخص للمعتقلين داخل قاعة المحاكمة بلون داكن حتى لا يتم التواصل بين المعتقلين ومن بالقاعة ويحول دون مشاهدة المعتقلين لما يروج داخل القاعة وأعدت مصادر حقوقية اتخاذ هذا الإجراء لتفادي التواصل بين الحاضرين والمعتقلين الذين كانوا يرفعون شعارات للنصر في الجلسة الماضية، وترديد شعارات الموت ولا المذلة، و«عاش الشعب»، وأفراد عائلاتهم يتبعون داخل القاعة ويرددون الشعارات نفسها.

وعرفت الاستعدادات للجلسة تشديدا أمنيا متكثفا، أمام مدخل محكمة الاستئناف في الدار البيضاء، حيث تم منع مجموعة من الصحافيين من ولوج القاعة بدعوى عدم إطلاعهم بالبطاقة المهنية، كما تم منع مجموعة من الحقوقيين والمتضامنين وعدد من أفراد عائلات المعتقلين من بينهم أخت وأم المهداوي وأفراد من عائلات معتقلي حراك الريف ولم يتمكن بعضهم من ولوج قاعة الجلسة إلا بعد تدخل محامين من هيئة الدفاع فيما تم رفض إدخال بعضهم الآخر حيث وضع أمام القاعة حاجز أمني للتحقق من هوية الحاضرين ومن أجل الوصول إلى القاعة حيث عقدت الجلسة بجوب مرور عبر أربعة حواجز أمنية على رأس كل واحد منها عميد أمن إقليمي وعدد من عناصر الأمن بالزي المدني والرسمي إضافة إلى العديد من عناصر المخابرات المتشربين بكثافة في كل أرجاء المحكمة، ونظم تنظيم لجنة التضامن مع معتقلي حراك الريف في السدار البيضاء أمام المحكمة وقفة تضامنية تحت شعار: «إطلاق سراح معتقلي حراك الريف وتحقيق المسف المطلب»، ورفعو شعارات تطالب بالحرية للمعتقلين وإنقاذ الضريين عن الطعام القابعين في سجون المحسمة والتنازول وتاونات والسدار البيضاء، خصوصا

تدهور أوضاع المعتقلين الصحية

قال خالد شقيق محمد جلول إن شقيقه أصبح لا يقوى على الوقوف وتثاقل لسانه ويصاب بدوخة، بعد أكثر من 24 يوما من دخوله في إضراب عن الطعام مفتوح وقال خالد بصحته على الفيس بوك إن «هذا الخبر تلقينه يؤمّ بعد أن اتصل معي من السجن وهو يتكلم أحسنت أنه يودعني الوداع الأخير.. لأنه أخي وأنا أعرفه جيدا فعندما قال لي ستنحوس الإضراب عن الطعام تحت شعار «الحرية أو الشهادة»، آنذاك تبينت أنه لم يترجع عن موافقة هذا لأنه رجل المبادئ بمعنى الكلمة.» وتناشد «الهيئات الحقوقية الوطنية والدولية كلها للتدخل العاجل لإيجاد حسل ناجح يرضي الطرفين حتى يتوقف المعتقلون عن الإضراب، وتكثف ليرجسوا عائلاتهم من عذابهم الذي يعيشونه بشكل يومي مع فلذات أكبادهم.. لأنه إذا ما حدث أن توفي أحدهم داخل أسوار السجن فستتعمل الدولة كاملة مسؤولييتها وذلك لعدم إبدائها أية خشوة إيجابية لاتقاع المعتقلين كي يترجعوا عن إضرابهم عن الطعام»

كتالونيا تعيش إضرابا عاما ضدّ عنف الشرطة... ومدرّيد من دون بوصلة أمام تحدي الانفصال

مدريد — «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

انتخابات سبابة لأوائها، ويجمع المراقبون على عدم توفر الحكومة المركزية في مدريد على خطة واضحة لمواجهة تحركات حكومة الحكم الذاتي في كتالونيا برئاسة كارلس بويغدمونت، حيث من المنتظر أن يبدأ البرلمان الكتالاني اليوم دراسة نتاج الاستفتاء للانتقال خلال الأيام المقبلة إلى

عاش إقليم كتالونيا وعاصمته برشلونة أمس الثلاثاء إضرابا شاملا احتجاجا على العنف الذي مارسته القوات الأمنية ضدّ تقرير الأخذ الماضي، خلال التصويت في استفتاء تقرير المصير، للبقاء ضمن إسبانيا أو الاستقلال عن هذا البلد وتأسيس دولة جديدة. وشهدت كتالونيا عنفا مفرطا نفذته قوات الأمن من شرطة وطنية وحرس مدني ضدّ بعض مراكز الإضراع خلال التصويت على استفتاء تقرير المصير الأسود. ولرد على هذا العنف، عاشت كتالونيا إضرابا عاما شامل مختلف قطاعات الإقليم، إلا عدداً من الخدمات للمنتدلين بتصرفات الشرطة، حيث قام متظاهرون بقطع حركة السير والظاهر أمام مراكز الشرطة في مدن مثل خيرونا وبرشلونة وتراغونا وتكتات الحرس المدني.

وإدائما في إطار الرد، رفع 500 مواطن أمام القضاء دعاوى ضدّ الشرطة والحرس المدني. وإدائما في إطار الرد على العنف، قامت فنادك بطرد أفراد الأمن ورفضت تسهيل إقامتهم، ويتعلق الأمر بقوات الأمن القادمة من أقاليم أخرى إلى كتالونيا وكانت مهتمتا منع الاستفتاء، وتحول ملف هذا العنف إلى الملف الرئيسي الذي يصفف الحكومة المركزية في مدريد، حيث لم تحقق أي إجماع وسط الأحزاب الوحدوية لمواجهة التحدي الانفصالي الكتالاني. فقد اجتمع رئيس الحكومة المركزية ماريانو راخوي وكذلك مع زعيم حزب «اسيودادانوس»، البير وفيفيرا مساء الإثنين ولكن من دون الاتفاق على خريطة طريق لمواجهة التحدي الكتالاني، إذ لا يرغب الحزب الاشتراكي اللورط في إجراءه قد تؤدي إلى مزيد من العنف والاحتقان بين إسبانيا وكتالونيا. وأمام هذا الوضع، يعترف الحزب الشعبي الحاكم بصعوبة تطبيق الفصل 155 من الدستور الإسباني الذي ينص على تجعيد الحكم الذاتي في كتالونيا والدعوة إلى

المغرب ينفي تصنيفه ضمن قائمة سوادء تضم 29 دولة تقوم بإجراءات انتقامية ضد نشطاء حقوق الإنسان

الرباط — «القدس العربي»:

أكد المغرب أن ما نشر حول تصنيفه ضمن دول تقوم بإجراءات انتقامية ضد نشطاء حقوق الإنسان، هو خبر عار من الصحة وقالت الوزارة المكلفة بحقوق الإنسان: إن ما تداولته بعض المنابر الإعلامية يكون «مجلس حقوق الإنسان أنرج المغرب ضمن قائمة سوادء تضم 29 دولة تقوم بإجراءات انتقامية ضد نشطاء حقوق الإنسان»، هو خبر مبني على فهم خطأ تماما لحتوى تقرير سنوي للأمم العام للأمم المتحدة قدم في الدورة 36 لجلس حقوق الإنسان في جنيف في 20 أيلول، سبتمبر من طرف مستشار تحت عنوان «التعاون مع الأمم المتحدة، ممتلئها و ألياتها في مجال حقوق الإنسان»، موضحة أن الأمر يتعلق بتقرير موضوع عاتي تركيبه يقدم كل سنة، ويتم إعداده انطلاقا من المعلومات المجمع من منشورات الأمم المتحدة وتقاعلات الدول الأطراف، سواء الكتابية أو الشفوية، مع الأليات الأهمية لحقوق الإنسان، وأفادت الوزارة بأنه

إعلان «المرحلة الانتقالية»، التي تنص على بدء فقه الارتباط بالقوانين الإسبانية والانتقال إلى إعلان الجمهورية الكتالانية.

وكتبت المحللة السياسية خوسيه أنيتو في الجريدة الرقمية «ريوبليكسا»، أمس أن كتالونيا أعلنت يوم 6 أكتوبر 1934 الجمهورية الكتالانية، وترتب عنها موجهاً اقتضت إلى اعتقال رئيس تلك الجمهورية، وقد يعيد التاريخ نفسه، وقد يقاين برلمان كتالونيا باقي الإسبان ويعين يوم 6 من هذا الشهر بدء الانتقال إلى جمهورية بعدما يكون قد ناقش يوم 5 و4 أكتوبر (اليوم وغدا) هذه الإجراءات.



مظاهرة ضخمة في برشلونة أمس احتجاجا على رفض مدريد للاستفتاء

المعارضة تتوارى وتنتعل بالخريف وشبابها يوبخون كهولها موريتانيا: البرلمان يفتح أول دورة بغرفة واحدة وتنفيذ أجندة الرئيس يتواصل

بالدستور الجديد، وسلمت بالأمر الواقع الذي فرضه ولد عبد العزيز من خلال الاستفتاء، أي أن مجلس الشيوخ والعلم والنشيد وحتى الدستور أصبحوا جزءا من الماضي، وكأنها أزدت يسكتها هذا قضاء فائتة التصويت بـ «نعم» على الدستور الجديد، وهذا هو الخطأ الكبير معه سيعطيه زحما أكبر ومصداقية أكثر لدى الشعب الموريتاني، ما قد يجعله منافسا قويا لبعض قادة المعارضة في الاستحقاقات المقبلة، خاصة أن قضية المرشح الموحد للمعارضة في رئاسيات 2019 – مع أي لا أراهها إلا حلما من أحلام هذا السبات – قد أسالت لعاب بعض قادة المعارضة؟».

وذلك بعد أن أختلقت علينا الأمور، ولم نعد نفهم منها شيئا؛ فهل كان السيناتور محمد ولد غدة هو المحرك الفعلي للمعارضة وبالتالي فعندما تم اعتقاله وقعت المعارضة في ارتباك شديد وتوقفت نهائيا عن التحرك؟ وهل أغلب قادة المعارضة يرون في الشاب الشرس والبطوح خطرا على مستقبلهم السياسي، وبالتالي فإن التعاطف الكبير معه سيعطيه زحما أكبر ومصداقية أكثر لدى الشعب الموريتاني، ما قد يجعله منافسا قويا لبعض قادة المعارضة في الاستحقاقات المقبلة، خاصة أن قضية المرشح الموحد للمعارضة في رئاسيات 2019 – مع أي لا أراهها إلا حلما من أحلام هذا السبات – قد أسالت لعاب بعض قادة المعارضة؟».

وذلك بعد أن أختلقت علينا الأمور، ولم نعد نفهم منها شيئا؛ فهل كان السيناتور محمد ولد غدة هو المحرك الفعلي للمعارضة وبالتالي فعندما تم اعتقاله وقعت المعارضة في ارتباك شديد وتوقفت نهائيا عن التحرك؟ وهل أغلب قادة المعارضة يرون في الشاب الشرس والبطوح خطرا على مستقبلهم السياسي، وبالتالي فإن التعاطف الكبير معه سيعطيه زحما أكبر ومصداقية أكثر لدى الشعب الموريتاني، ما قد يجعله منافسا قويا لبعض قادة المعارضة في الاستحقاقات المقبلة، خاصة أن قضية المرشح الموحد للمعارضة في رئاسيات 2019 – مع أي لا أراهها إلا حلما من أحلام هذا السبات – قد أسالت لعاب بعض قادة المعارضة؟».

مع عدد من الصحافيين والنقابيين. وانتقد القيادي المعارض محمد ولد دحان رئيس حركة «محال تغيير الدستور»، وهي عضو في تحالف الثمانية المعارض، بشدة في مقال له أمس غياب المعارضة عن الساحة، مستغربا «الفتور الذي أصاب المعارضة وغيابها التام عن المشهد السياسي في البلد خلال الفترة الأخيرة، وذلك برغم، حسب قوله، حساسية المرحلة وعظم الأحداث التي توالى وتنتل بعد الاستفتاء؛ إلغاء مجلس الشيوخ؛ اختطاف وسجن السناتور محمد ولد غدة؛ وضع عدد من الشيوخ والنقابيين والصحافيين تحت الرقابة القضائية... كان كل ذلك من أجل الانتقام من الشيوخ على تصويتهم بـ«لا» على التعديلات الدستورية، خاصة منهم الشيوخ المحسوبين على الموالاة، كما كان أيضا من أجل الانتقام من شخص رجل الأعمال محمد ولد بوعامتو، الذي يعتقد النظام بأنه هو من يقف وراء تورم الشيوخ.»

أفسح المجال لنفاذ الترتيبات الدستورية القضائية بإلزامية نيل برنامج الحكومة، بعد تشكيلها، ثقة الجمعية الوطنية واعتماد نظام جديد للوروات البرلمانية.» وأوضح «أن الاستفتاء كرس تفرد غرفة النواب بالسلطة التشريعية»، مضيفا قوله «إنها مكانة في نظامنا المؤسسي جديدة بشأن قدر حق قدرها، حيث ألفت على عوانقا مسؤولية مضاعفة تستدعي التضفير عن سواعد الجدم.» وقال «إن نظام الغرفة البرلمانية الوحيدة الذي استحدثته المادة 46 جديدة من الدستور، يتيح تسريع المطردة التشريعية فعلا، إلا أنه في الوقت ذاته، يتطلب قراءة متأنية للتصوص ومرامحة دقيقة لها وهو ما تسمح به مضاعفة مدة الدورة البرلمانية التي أصبحت تصل إلى أربعة أشهر.»

وكان غياب المعارضة اللوريتانية عن المشهد، الحدث الأبرز الذي انتشل به مدونوها واستفريه نشطاء الساحة ومراقبوها. وطرح نشطاء المعارضة على شبكات التواصل عشرات التديونات والتغريدات التي تسأل عن المعارضة وتنقذ غيابها وصمتها عن مؤازرة الشيوخ وتؤكد ولد غدة المعتقل وأعضاء مجلس الشيوخ المنحل الموضوعين تحت رقابة القضاء

قال إن «الزعاماتية» تعطلّ تجميع القوى اليسارية والقومية في البلاد

زهير الغزاوي لـ «القدس العربي»: الائتلاف الحاكم في تونس يرغب في تفصيل الانتخابات البلدية على مفاصله

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

اتهم زهير الغزاوي الأمين العام لحركة «الشعب» التونسية (قومية) الائتلاف الحاكم بمحاولة «وضع يده» على هيئة الانتخابات، فضلا عن محاولة تفصيل الانتخابات البلدية المقبلة على مفاصله، داعيا هيئة الانتخابات إلى حل الخلافات بين أعضائها والاتفاق على ترشيح شخصية واحدة لرئاستها. كما قصف اتهامات نواب «الاتحاد الوطني الحر» لزملائهم في المعارضة بتزوير إضفاء أتهم فيما يتعلق بعريضة الطعن ضد قانون «المصالحة الإدارية»، مشيرا إلى أن «الموضوع يتعلق بأجندات سياسية مرتبطة بعلاقة رئيس الحزب برئيس الجمهورية، فحينما كانت العريضة متوترة على نوابه في هذه العريضة، وحينما استقبله رئيس الجمهورية تراجع نوابه».

واعتبر، من جهة أخرى، أن الحوارات التي تجري بين عدد من الأطراف في المعارضة بهدف تجميع القوى اليسارية والقومية تتسم بـ«الزعاماتية، والبدع عن دور وهو ما يساهم في تعثرها. وأشار إلى أن حزبه يجري نقاشات مع «الجبهة الشعبية» والتيار الديمقراطي حول إمكانية المشاركة في قائمة الائتلافية موحدة في الانتخابات البلدية المقبلة، معتبرا أن الخلافات السابقة مع الجبهة حول قراءة الواقع السياسي، خاصة فيما يتعلق بالتحالف بين الجبهة ونداء تونس ضمن جبهة الإنتقاد قبل سنوات، تجاوزها الزمن، ونحن الآن في مرحلة جديدة ومهماز للاستحقاقات الجديدة، وعلى الجميع أن يعيدوا تقييم الواقع ويضعوا علاقاتهم على ضوء المستجدات الجديدة».

وقال الغزاوي في حوار خاص مع «القدس العربي»: «نحن نعتبر الانتخابات البلدية استحقاقا علينا باعتبارنا مؤسسون للحكم المحلي وتونس لم تجر فيها انتخابات بلدية منذ 2009، ولأن الوضع البيئي في المدن التونسية أصبح كارثيا، ونحن ندعونا مرارا للإسراع بإجراء هذه الانتخابات،



زهير الغزاوي

جميعها بخظورة المرحلة ولا أن أحد بمفرده يمكنه مواجهة المخاطر والتحديات التي تم عاقتها في المرحلة المقبلة».

وحول الخلاف السابق الذي تسبب في خروج حزبه من الجبهة الشعبية، أوضح الغزاوي بقوله: «هذا حديث قديم لا نريد العودة إليه، فنحن اليوم في حوار جديد

وأضاف: «نحن نجري نقاشات مع الجبهة الشعبية والتيار الديمقراطي حول إمكانية المشاركة في الانتخابات البلدية المقبلة في نقاشات ائتلافية، وما زال هذا الحوار متواصلا، واعتقد لو نجحنا بذلك سنؤسس للقاء كبير وواسع لهذه القوى، وما نرجوه أن نشعر القوى الوطنية

تونس: مثل المتهمين في هجوم سوسة الإرهابي أمام القضاء

تونس - د. ب. أ: مثل المتهمون في الهجوم الإرهابي على نزل اميربال في سوسة عام 2015 أمام القضاء الثلاثاء في ثاني جلسات المحاكمة التي بدأت في أيار/مايو الماضي. وتشمل القضية المرتبطة بالهجوم الدامي، الذي أسفر عن سقوط 38 ضحية من السياح الأجانب، 33 متما من بينهم 14 موقوفا و12 في حالة سراح وسبعة في حالة فرار. ومن بين الموقوفين ستة من أعضاء الأمن يواجون تهما بعدم إغاثة شخص في حالة خطر والامتناع عن ذلك، خلافا لما توجيه عليهم القوانين، بينما يواجه باقي الموقوفين تهما ترتبط بالتواطؤ في جرائم

بوتفليقة يدعو ميركل مجددا إلى زيارة الجزائر في أقرب فرصة

بيان الرئاسة آنذاك تكلم عن وعكة صحية بسيطة، إلا أن الرئيس لم يظهر بعدها لعدة أسابيع. كما أن الكثير من الزيارات التي كانت مبرجة خلال الأشهر القليلة الماضية ألغيت، فالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي لم يزر الجزائر منذ بدء انتخابه، على غير عادة الرؤساء الذين سبقوه، أعرب عن استعداده أكثر من مرة لزيارة الجزائر في أي وقت يختاره للرئاسة الجزائرية، من دون أن يتم تحديد هذا الموعد الذي أكد ماكرون أنه ينتظره منذ أشهر، كما أن الرئيس الفرنسي نيكولا مادوروز زار الجزائر شهر سبتمبر/أيلول الماضي ويكفي فيها يومين، من دون أن يستقبل من طرف الرئيس الجزائري، وهي المرة التي يأتي فيها ضيف بمستوى رئيس دولة ولا يستقبل من طرف بوتفليقة، وبرغم أن وسائل الإعلام الحكومية تحدثت في وقت أول عن توقع تقني بالنسبة للرئيس الفرنسي، إلا أنه تبين أن الأمر يتعلق بزيارة عمل، بدليل أنها استمرت يومين، ومادوروز لم يبق بالباطن، بل خرج للقاء رئيس الوزراء

بمساعدة واهتمام تجسيد زيارة المستشار الألمانية إلى الجزائر، التي ستكون فرصة، حسب الرسالة، من أجل تعميق التشاور حول القضايا ذات الاهتمام المشترك، بما يخدم تطورات البلدين والشعبين الجزائريين والألماني، وما أكد أن بوتفليقة قد قرر بوتفليقة في أقل من أسبوع، على اعتبار أنه وجه برقية تهنئة إلى المستشار الألمانية بمناسبة فوز حزبه في الانتخابات التي شهدتها ألمانيا، ما مكثها من الاستمرار في الحكم لولاية رابعة، وهي الرسالة التي استغلها بوتفليقة أيضا لوجه الدعوة للمستشارة الألمانية من أجل زيارة الجزائر. ويأتي تكرار هذه الدعوة للمرة الثانية في أقل من أسبوع لي طرح تساؤلا حول المغزى من وراثة، وما إذا كان بوتفليقة قد قرر فتح أبواب ثقافته الرئاسية أمام الضيوف الأجانب، علما أنه لم يستقبل أي ضيف أجنبي منذ شهر فبراير/شباط الماضي، أي منذ تأجيل الزيارة التي كانت ستقوم بها المستشار الألمانية في آخر لحظة، وبرغم أن

الجزائر - «القدس العربي»:

وجه الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة دعوة إلى المستشار الألمانية أنجيلا ميركل لزيارة الجزائر في أقرب فرصة، وذلك بعد نحو ثمانية أشهر على الزيارة التي ألغيت في آخر لحظة، بسبب وعكة صحية تعرض لها الرئيس الجزائري، جعلته يلغى أيضا الكثير من الزيارات التي كانت مبرجة، من دون أن يستقبل أي زعيم دولة أو ضيف أجنبي طوال الأشهر الماضية. وكان الرئيس بوتفليقة قد وجه أمس الثلاثاء رسالة تهنئة إلى المستشار الألمانية أنجيلا ميركل بمناسبة العيد الوطني الألماني، مؤكدا أنه ينتظر زيارتها إلى الجزائر بمسادة واهتمام كبيرين، لخاصة العمل على تطوير التعاون بين البلدين في شتى المجالات.

وأوضح أنه يستغل هذه السانحة من أجل التعبير عن التزامه بالعمل مع المستشار الألمانية على تطوير علاقات الصداقة والتعاون التي تجمع البلدين، وأنه ينتظر



عبد العزيز بوتفليقة

ورئيس مجلس الأمة (البرلمان)، وكاست بعض الأصوات المعارضة قد اعتمدت على عدم استقبال الرئيس للضيوف مهامه بشكل عادي، برغم ظروفه الصحية التي لم تعد كما كانت من قبل.

التلفزيون الحكومي يقود رئيس الوزراء الجزائري للمساءلة البرلمانية

الجزائر - وكالات: وجه النائب عمار موسي من حركة مجتمع السلم الجزائرية أمس سؤالاً شديداً إلى رئيس الوزراء الجزائري أحمد أويحيى على خلفية بثّ التلفزيون الحكومي لمشاهد مرّعة من المجازر التي شهدتها الجزائر تعود للفترة التسعينيات من القرن الماضي. وجاء في نص السؤال: "فأجدا للتلفزيون الجزائري عبر قنواته الفضائية ولأول مرّة مشاهديه بصور صادمة ومرّعة تعود لفترة العسكرة السودا من خلال تقرير متلفرّج يحمل عنوانا: "حتى لا ننسى...". وحسب نص السؤال فقد "أثارت الضجة اكبر لفة فتنة الشباب الذين لم يعيشوا تلك الفترة، خاصة أن الشريط المصور لم يسبقه أي تنبيه عن بشاعة المنظر".

وتسأل النائب عمار موسي «لا يتفاني عرض هذا الشريط المصور مع روح قانون السلم والمصالحة الوطنية بتهميش العواطف وبعث الأحقاد والأصغان بين المواطنين»، كما تضمن نص المساءلة استفسارات عن عدم تطبيق بنود قانون المصالحة التي تجرم بث مثل هذه الصور، مع فتح تحقيق لعروفة من كانوا وراء بث هذه الصور.

السراج يقترح على البنك الدولي إنشاء صندوق لإعادة إعمار ليبيا

طرابلس - من جهاد نصر: اقترح رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الليبية، فايز السراج، على البنك الدولي إنشاء صندوق لدعم مشروعات إعادة إعمار ليبيا، جاء ذلك خلال لقاء في العاصمة الليبية طرابلس جمع السراج وكل من نائب رئيس البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حافظ غانم، ومدير مكاتب شمال أفريقيا، ماري فرونسواز، والممثل القيم للبنك في ليبيا، مروان العياشي.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس المجلس الرئاسي الليبي، المعترف به دوليا، إن السراج اقترح إنشاء صندوق لدعم مشروعات إعادة الإعمار من قبل الدول والهيئات والمؤسسات، بينها البنك الأفريقي والبنك الإسلامي، ودار الفناك لآليات يضعها الخبراء في الجانبين (ليبيا والبنك).

وقال مسؤولو البنك الدولي إنه يوجد هذا الصندوق المقترح سيمكن دعم المشروعات الخدمية ومشروعات البنية التحتية وإنعاش الاقتصاد وفق بيان للمكتب الإعلامي في صفحته الرسمية في موقع فيسبوك، وشدد السراج على ضرورة عقد لقاء فني عاجلة مع وزراء التخطيط والمالية والخبراء الليبيين والبنك الدولي للإسراع في تنفيذ هذه المشروعات. وتحدثت عن جهود الحكومة التي تحتاج إلى دعم لحل المختفات

الأمريكيين كلهم في تلك الليلة»، وعرض كراب على هيئة المحلفين مقاطع فيديو غير واضحة من لية الهجوم شملت لقطات أكثر من ستة من المشتبه بهم وصفهم بأنهم شركاء أبي ختالة.

وظهر أبو ختالة في فيديو بينما دخل مسلحون غرفة احتوت على خراطم لأعضاء هيئة المحلفين إنهم سيسمعون أقوال شهود سمعوا أي ختالة وهو يناقش خططه وشكوه من أن الأمريكيين يدرون «قاعدة مخبرات» في بنغازي.

وقال كراب إن أحد الشهود الذي حصل على سبعة ملايين دولار كمساعدة الولايات المتحدة على استدراج أبي ختالة إلى الموقع الذي ضبط فيه سيبيلج هيئة المحلفين أنه سمع المتهم يقول إنه «كان يتخنى قتل

في الانتقام، وأنه لعب دورا قياديا في تنظيم هجوم يوم 11 سبتمبر/أيلول 2012 على البعثة الدبلوماسية الأمريكية في بنغازي.

قال: إن أبا ختالة «لم يقتل بنفسه، لم يشعل النيران ولم يطلق قذائف المورتر لكنكم ستسمعون أنه مذنب مثل الذين أطلقوا المورتر». وجلس أبو ختالة الذي تشمل التهم الموجهة إليه القتل وتقديم دعم مادي لإرهابيين إلى الطاولة مرتديا قميصا أبيض اللون وسماعات للاستماع إلى ترجمة عربية للإجراءات القضائية.

وفي محامي الدفاع جيفري روينسون صلة موكله بالتخطيط للهجوم، وقال

شانتن ورويتزر: بدأ الادعاء الاتحادي في الولايات المتحدة مرافعاته ضد أحمد أبو ختالة، بإبلاغ هيئة المحلفين بأنه تبرر الهجوم على المجمع الدبلوماسي الأمريكي في بنغازي بليبيا عام 2012 ما أسفر عن مقتل السفير الأمريكي كريستوفر ستيفنز وثلاثة أمريكيين آخرين.

وينتظر أبو ختالة المحاكمة منذ عام 2014 عندما قبض عليه فريق أمريكي يضم عسكرين وضباط من مكتب التحقيقات الاتحادي (إف.بي.أي) في ليبيا ونقل إلى الولايات المتحدة في رحلة استغرقت 13 يوما على متن سفينة تابعة للبحرية.

وفي مرافعة الافتتاحية قال المدعي الاتحادي جون كراب: إن أبا ختالة يكره الولايات المتحدة «ولديه رغبة

بدء محاكمة المتهم في هجوم البعثة الأمريكية في بنغازي عام 2012

الأمريكيين كلهم في تلك الليلة»، وعرض كراب على هيئة المحلفين مقاطع فيديو غير واضحة من لية الهجوم شملت لقطات أكثر من ستة من المشتبه بهم وصفهم بأنهم شركاء أبي ختالة.

وظهر أبو ختالة في فيديو بينما دخل مسلحون غرفة احتوت على خراطم لأعضاء هيئة المحلفين إنهم سيسمعون أقوال شهود سمعوا أي ختالة وهو يناقش خططه وشكوه من أن الأمريكيين يدرون «قاعدة مخبرات» في بنغازي.

وقال كراب إن أحد الشهود الذي حصل على سبعة ملايين دولار كمساعدة الولايات المتحدة على استدراج أبي ختالة إلى الموقع الذي ضبط فيه سيبيلج هيئة المحلفين أنه سمع المتهم يقول إنه «كان يتخنى قتل

عقب زيارته لكل من عمان وقطر

ظريف: نأمل رضوخ دول في المنطقة لمنطق الحوار والكف عن فرض وجهات نظرها على الآخرين

الدوحة - «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إن بلاده تأمل في أن ترضخ بعض دول المنطقة على وجه السرعة لمنطق الحوار وضرورة التفاهم والتعاون والكف عن تصوراتها في فرض وجهات نظرها على الآخرين، مشيراً إلى أن طهران لا تسمع أبداً إلى آثار الخلافات في المنطقة، وأن سياستها تذهب دوماً إلى أن المنطقة في حاجة إلى الاستقرار والحوار.

ولدى عودته إلى طهران في ختام جولته لعمان وقطر، قال ظريف رداً على سؤال حول الاضطرابات الإعلامية لجولته، إن منطقتنا في حاجة إلى منظومة تعاون وحوار لإقرار الأمن فيها، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء الإيرانية «فارس».

وأضاف وزير الخارجية الإيراني قائلاً إننا اقترحنا إيجاد منظومة حوار في الخليج العربي مراراً، وللاسف لم تحظ باهتمام من بعض الدول التي ترى مستقبلها في بقاء التوتر وممارسة الضغوط والإعلام على جيرانها.

وقال ظريف إننا تأمل في أن ترضخ هذه الدول على وجه السرعة لمنطق الحوار وضرورة التفاهم والتعاون والكف عن تصوراتها في فرض وجهات نظرها على الآخرين.

وتابع قائلاً: في ذلك الحين ستكون هناك احتمالات كبيرة لتعاون أوسع، وأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تؤكد دوماً على التفاهم وتسوية المشاكل، ولا ترغب أبداً في تكريس الخلافات، لأنها لا تخدم مصالحها.

وصرح يقول: كما أعلننا منذ بداية الدورة الثانية

لولاية الرئيس روحاني أنه، وإلى جانب تسهيل التعاون الاقتصادي والدولي في سياق الاقتصاد القوي، تشكل العلاقات مع دول الجوار واحدة من أولويات السياسة الخارجية.

وأوضح ظريف أن سلطنة عمان وقطر من دول الجوار القريبة منا في الخليج العربي، وأن تطوير العلاقات الاقتصادية مع البلدين شهد خلال الأشهر الأخيرة نمواً مضطرباً.

وتابع أن التعاون مع عمان في حقل الطاقة يسير بشكل جيد، وأن التعاون التجاري والمصرفي مع عمان حقق تقدماً ومهد الأرضية لتعاون اقتصادي متعدد الجوانب مع عمان، وقد أجرينا في هذا الإطار مباحثات جيدة مع وزير الخارجية والسلطان قابوس.

وقال ظريف لقد بدأنا مع قطر تعاوناً جيداً يخدم البلدين في الحقل الاقتصادي بعد الضغوط التي تعرضت لها من جيرانها، وقد أجرينا مباحثات جيدة للغاية في هذا المجال أيضاً مع أمير قطر ووزير الخارجية والاقتصاد القطريين، وأضاف أنه في الحقل المصرفي، تم توفير تسهيلات جيدة. كما تقرر توفير تسهيلات أكبر في حقل تاشيرات الدخول.

وأفاد بأنه أجرى مباحثات مفصلة في البلدين، ولا سيما في الاجتماع الخاص مع سلطان عمان ومع أمير قطر تناولت القضايا الإقليمية، وضرورة تعاون بلدان المنطقة وتحويل ثقافة العداة في المنطقة إلى ثقافة تعاون وحوار.

وأكد أن قضيتي سوريا والعراق كانتا من محاور مباحثاته، قائلاً: لقد أجرينا مباحثات جيدة مع أمير قطر وسلطان عمان ووزيري خارجية البلدين حول ضرورة صيانة وحدة التراب العراقي بعد التطورات الأخيرة.

وتابع ظريف أن إيران تتطلع بجديّة إلى بناء

علاقتها مع دول الجوار على أساس الحوار والمشاركة، وعلى أساس التفاهم والمصالح المشتركة.

وأضاف: نحن نؤمن بإمكانية بلوغ مثل هذه العلاقات مع قطر وعمان وباقي دول الجوار، وقدم تم اتخاذ خطوات أولية جيدة في هذا المجال.

ورداً على سؤال حول مشاوراته حول تسوية المشاكل الإقليمية؛ قال ظريف: لقد تحدثنا مع البلدين حول اليمن وضرورة وضع حد على وجه السرعة لأزمة اليمن، ووقف الصادرات الإنسانية ضد الشعب اليمني، وإيصال المساعدات الإنسانية بسرعة، والتوصل إلى حل سياسي في هذا البلد. وكانت وجهات نظرها متطابقة تقريباً، وأن هذا الحوار والتعاون سيتواصل.

وعن الأزمة السورية، قال ظريف إن الوضع السوري يحتاج إلى مزيد من المباحثات، وذلك نظراً إلى خلافاتنا السابقة مع قطر، ولكن هناك رغبة سياسية في فتح حوار أوسع مع جميع البلدان لإنهاء آلام الشعب السوري.

وتابع أنه لو استعطينا الاتفاق مع الجميع حول موضوع واحد، وهو جعل الشعب السوري من أهم أولوياتنا، أي أن ننهي الحرب والعنف والصراع في سوريا من جهة، وأن نمنح الشعب السوري حقه في تقرير مصيره من جهة أخرى، وصولاً إلى الاستقرار والتسوية السياسية في هذا البلد.

وعن العراق قال ظريف، هناك إجماع عالمي على رفض الاستفتاء، وضرورة احترام وحدة التراب العراقي وسيادته الوطنية قبل أن يبدأ حوار داخل العراق للتوصل إلى تسوية سياسية في هذا المجال.

وأوضح أن مصالحنا تكمن في أن نتوصل جميع دول المنطقة وبعبر تفهم الحقائق في هذه المنطقة، وترك منطق القوة والضغط إلى التسوية تحظى بقبول الجميع.



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني خلال لقائه وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف في الدوحة أمس

مئات المساجد تفتح أبوابها للزائرين

رئيس ألمانيا في يوم الوحدة: الجدار الذي قسم البلاد سقط ولكن ظهرت بدلا عنه جدران أخرى داخل مجتمعنا

مجلس الولايات (بوندرسات). وقالت درايغ: «يوم الوحدة الألمانية هو أهم عيد لدينا من وجهة نظري... حقيقة أننا حققنا الوحدة تعطينا القوة في وجهة النظر».

وبدأت الاحتفالات الرسمية بزيارة لمخف «غوتنبيرغ»، وهو واحد من أقدم متاحف المطابع في العالم، يعقبه حضور لقراس في كاتدرائية ماينز، ثم حفل في قاعة المؤتمرات «راين غولمهاله»، والذي ستعقد خلاله طوقاً ألمانيا حوله، حيث من المتوقع تجمهر مئات المظاهرين خارج موقع انعقاد الحفل.

ويشارك في الحفل عدد من المغننين، مثل المغني الألماني من أصل عراقي ليث الدين، والمغني الألماني ماكس جيسنجر، وفريق البروك «سيلي».

من جانب آخر فتحت مئات المساجد في ألمانيا أمس الثلاثاء أبوابها للزائرين، تحت شعار «حسن الجوار مجتمع أفضل»، وقال المتحدث باسم مجلس تنسيق المنظمات الإسلامية في ألمانيا أمين مزيد، بمناسبة فعاليات «يوم المساجد المفتوحة»، الذي يتم تنظيمه للمرة الثانية والعشرين في مستوي ألمانيا، إن الاحترام والاستعداد للمساعدة والتضامن أمور لها أهمية بالغة في التعاضد الإسلامي في ظل «الأوقات الخدمية على المستوى السياسي - المجتمعي».

وبشارك نحو ألف مسجد في فعاليات أمس الثلاثاء، وتم إقامة احتفالات معقدة للولايات الألمانية، عبر، ومن المقرر أن تسلم رئيسة حكومة راينلاند - بالاتس، مالو درير، على نحو رمزي ولاية رأسمة مجلس الولايات الألماني في ماينز لعمدة ولاية برلين ميشائيل مولر.

حيث تقام الاحتفالات بيوم الوحدة الألمانية في عاصمة الولاية التي تتولى في ذلك التوقيت رئاسة

«خلف هذه الأسوار يوجد انعدام كبير في الثقة تجاه الديمقراطية ومثليها».

وانتقد شتاينماير أيضاً وجود أسوار بين الفقر والثراء والدينية والريف والمتصنين بالإنترنت وغير المتصلين به، قائلاً: «الأسوار تحسب بعرف ارتدادا الصدى في الإنترنت، حيث يصبح الصوت دائما أكثر ارتفاعاً وهدوءاً».

ونكر أن الجدل حول اللجوء والهجرة آثار ضجة في ألمانيا، لكنه كان أيضاً نتاجاً وتصويراً للعالم محدد، مضيفاً أن كثيراً من الناس يقولون: «لم أعد لوطن وتوجها لا ينبغي تركه للقوميين»، قال: «الوطن يشير إلى المستقبل وليس إلى الماضي»، وأشار إلى الإمكانات المحدودة لاستقبال اللاجئين، مطالباً بالتفريق بين اللجوء لأسباب تتعلق باللاحقة السياسية والهجرة بدافع الهروب من الفقر، مضيفاً أن الأمر يدور حول «التوفيق بين واقع العالم وإمكانات بلدنا».

وانطلقت أمس الثلاثاء فعاليات الاحتفالات الرئيسية بالذكرى السنوية السابعة والعشرين لتوحيد ألمانيا حيث نظمت ولاية راينلاند - بالاتس هذا العام الاحتفالات الولاية الثانية تحت شعار «معنا نحن ألمانيا».

واقبعت احتفالات شعبية بعيد الوحدة في ماينز، وتم إقامة احتفالات معقدة للولايات الألمانية، عبر، ومن المقرر أن تسلم رئيسة حكومة راينلاند - بالاتس، مالو درير، على نحو رمزي ولاية رأسمة مجلس الولايات الألماني في ماينز لعمدة ولاية برلين ميشائيل مولر.

حيث تقام الاحتفالات بيوم الوحدة الألمانية في عاصمة الولاية التي تتولى في ذلك التوقيت رئاسة

مكونات كيميائية أخرى.

واعادت المشاهد المربعة لجزرة لاس فيغاس نكريات مماثلة لجزرة حدثت قبل نصف قرن في ولاية تكساس إذ صعدت قاص مدرج من البحيرة يدعى تشارلز ويتمان إلى قمة برج الساعة الذي يتألف من 27 طابقاً في جامعة تكساس في الأول روس، في 27 أغسطس عام 1966 وهو مسلح ببنادق ومسدسات ليبدأ في إطلاق النار على الناس لمدة ساعة كاملة مما سفر عن مقتل 14 شخصاً واصابة 31 آخرين.

وشكك علماء مكتب التحقيقات الاتحادي في ادعاء تنظيم «الدولة الإسلامية»، بالأسلحة التي من مصادره التي استخدمت أثناء التمارين على استخدام الأسلحة النارية.

وبعد حادث إطلاق النار، الأحد الماضي، في لاس فيغاس، الأكثر فتكا في تاريخ الولايات المتحدة، وهو الهجوم الأكثر مدمية من قبل مسلح واحد منذ الهجوم الذي شنه أحد الطلاب في ولاية فيرجينيا والذي أسفر عن مقتل 32 شخصاً وجرح 17 آخرين، وقالت السلطات أن الضحايا انطلق من داخل غرفة فندق بادوك قبل أن يقوم ضباط الشرطة بكسر الباب ليعثروا على المسلح الذي لقي مصرعه بفعل جرح ناجم عن إطلاق نارية.

ولم يكن من الواضح ما إذا كان بادوك قد استخدم مطرقة لكسر النوافذ التي أطلق منها الرصاص أو أنه أطلق الرصاص على النوافذ حيث يبحث عدد كبير من المحققين عن كل الاحتمالات، وعند تفتيش سيارته، وجد ضباط الشرطة نترات الأمونيوم، وهو عنصر غير ضار لوحد ولكن قد يصبح قنبلة إذا تم مزجه مع

مكتب التحقيقات الاتحادي يشكك في ولاءه لتنظيم «الدولة الإسلامية»

منفذ مجزرة لاس فيغاس مليونير مقامر لا يكثر بالسياسة والدين وغير مصاب بالاكئاب

ثلاثة في السرّاب الخاص به، وأوضح ايريك بأن كان يشترك مع شقيقه في تعاملات تجارية وممتلكات مشيراً أن شقيقه لديه ثروة كبيرة وليست عليه ديون قمار.

وكشف المحققون عن 19 من الأسلحة النارية المتفجرات وعدة آلاف من النخائر في منزل المسلح في منقلقة سمكيت، وبالإضافة إلى ذلك، وجدت السلطات الأمنية 23 سلاحاً نارياً في غرفة فندق بادوك، وتتألف الأسلحة من خليط من المسدسات والبنادق تمكن المسلح من دخاله إلى الفندق من خلال 10 حقائق سقر، وقد عثرت السلطات في منزل المسلح على أكثر من (باوند) من مادة الكانويوت التي تستخدم أثناء التمارين على استخدام الأسلحة النارية.

وبعد حادث إطلاق النار، الأحد الماضي، في لاس فيغاس، الأكثر فتكا في تاريخ الولايات المتحدة، وهو الهجوم الأكثر مدمية من قبل مسلح واحد منذ الهجوم الذي شنه أحد الطلاب في ولاية فيرجينيا والذي أسفر عن مقتل 32 شخصاً وجرح 17 آخرين، وقالت السلطات أن الضحايا انطلق من داخل غرفة فندق بادوك قبل أن يقوم ضباط الشرطة بكسر الباب ليعثروا على المسلح الذي لقي مصرعه بفعل جرح ناجم عن إطلاق نارية.

ولم يكن من الواضح ما إذا كان بادوك قد استخدم مطرقة لكسر النوافذ التي أطلق منها الرصاص أو أنه أطلق الرصاص على النوافذ حيث يبحث عدد كبير من المحققين عن كل الاحتمالات، وعند تفتيش سيارته، وجد ضباط الشرطة نترات الأمونيوم، وهو عنصر غير ضار لوحد ولكن قد يصبح قنبلة إذا تم مزجه مع

«واشنطن - «القدس العربي»

من رائد صالحه:

تحاول السلطات الأمنية الأمريكية تحديد الأسباب التي دفعت ستيفن بادوك (64 عاماً) لقتل ما لا يقل عن 59 شخصاً وجرح أكثر من 520 من مهرجان موسيقى الريف في مدينة لاس فيغاس.

التحقيقات الأولية تعرفت على معلومات زادت من الغموض المحيط بدوافع منفذ المجزرة إذ تبين أنه مليونير مقامر، صاحب شخصية غير ودية، قام باستثمار الكثير من الأموال في قطاع العقارات، ووفقاً لشقيقه اريك، فإنه ليس هناك ما يدعو للاعتقاد بأن المسلح قد واجه مشكلة مالية في حين قالت الشرطة مدينة لاس فيغاس التي تعتبر عاصمة القمار في العالم أن بادوك الذي انخرق دخول الشرطة لعرفته كغرفة حجز جناحاً كاملاً في الفندق المثل على مكان الحفل الغنائي الذي أحياه مغني الريف المعروف جيسين البيدي.

وأضاف ايريك بادوك، شقيق المسلح، أن ستيفن ليسبست لديه انتماءات أو اهتمامات سياسية أو ميول دينية، وقال «لم يكن يتهم ببعث الأيدياء، اهتمامه الوحيد هو الهتمام والذهاب إلى رحلات بحرية والقامرة»، وأكد ايريك أن شقيقه مليونير ليس لديه أي تاريخ من الأضرار النفسية، في حين قال جيران المسلح في منطقة وينو بأنه رجل مثقف للغاية، وكشف أحد جيرانه بأنه شاهد خزانة مسلحة بحجم

مطالب بالإفراج عن عشرة صحافيين معتقلين لدى الحوثيين

اليمن: الجيش يعلن السيطرة على مواقع بـ«صعدة» قرب الحدود السعودية

الخارجة) الذي تمنع بوجبه حركة وسائل النقل التجارية التي تخرج من المدن للتوزيع إلا بعد الحصول على تصريح من مصلحة الجمارك مزتن 48 ساعة ودفع رسوم ومبالغ مالية مقابل الحصول على تصريح الخروج.

وأوضح أن «مصلحة الجمارك قامت باستحداث مكاتب رقابية جمركية في كل من البيضاء ودمار وعمران وصنعاء، يقوم فيها موظفو الجمارك وبمساعدة النقاط الأمنية في مداخل تلك المحافظات بجباير جميع وسائل النقل التجارية على الدخول إلى البوارج الجمركية المستحدثة، وإعادة كافة الإجراءات الجمركية عليها مرة أخرى، من فحص ومعاينة وتفتيش واستلام رسوم وغرامات».

وأشار البيان إلى أن هذه الإجراءات المستحدثة تسببت بخسائر فادحة على القطاع الخاص التجاري والاستثماري ولم يسلم منها أحد، ووصف الضرر الناتج عن هذه الإجراءات بأنه «واضح للجميع».

وقال مصدر اقتصادي لـ«القدس العربي» إن هذه الإجراءات الجمركية والضريبية سوف تؤثر سلباً دون شك على نشاط القطاع الخاص وستكون له تداعيات اقتصادية ومعيشية كبيرة لا ستختلف من زيادات سعرية على كافة السلع الأساسية.

في غضون ذلك طالب نقابة الصحافيين اليمنيين جماعة الحوثي بسرعة إطلاق سراح الصحافيين المعتقلين لديها منذ أكثر من عامين، وأوضح في بيان لها أنها علمت من مصادر قانونية بإحالة ملفات 10 صحافيين مختطفين منذ أكثر من عامين لدى جماعة الحوثي إلى النيابة الجزائية المختصة بقضايا الإرهاب، وهي محكمة أمن الدولة، المختصة بسلمة جماعة الحوثي بصنعاء.

وأعلنت النقابة رفضها القطعي متول أي من الصحافيين المعتقلين لدى الحوثيين أمام محكمة أمن الدولة التي تحرّم الماتلين امامها من حق الدفاع عن أنفسهم ولا توفر لهم ادنى شروط المحاكمة العادلة.

وانتقدت النقابة اليمنية بشدة تعرض الصحافيين المعتقلين في سجون الحوثيين لسلسلة من الانتهاكات والتكذيب منذ أكثر من حق إنشاء والخطف والإخفاء القسري، ثم التعذيب وجرمانهم من حق الرعاية الصحية ومنع الزيارات عنهم وابقائهم لفترة طويلة في السجن وفق إجراءات غير قانونية.

وانتقد وزير الاعلام اليمني معمر الابراني صمت الكثير من المنظمات الحقوقية والاعلامية الدولية تجاه التعذيب والتكذيب الذي يتعرض له الصحافيين اليمنيين داخل سجون المليشيا الانقلابية الحوثية وخارجها.

وقال «إن هذا الموقف الخزي يضع علامة استفهام كبيرة ويعد تشجيعاً للمليشيا الانقلابية على الاستمرار في ممارساتهم القمعية في حق وسائل الاعلام والمواطنين فيها، وكشف أن للمليشيا الحوثية جعلت العاصمة صنعاء ومناطق سيطرتها خالية من الصحافة والصحافيين ونهبت واغلت كافة الصحف ووسائل الاعلام المستقلة والمعارضة لها وأذقت اصحاب الرأي اصناف التعذيب».

«تعرّ - «القدس العربي»

من خالد الحمادي ووكالات:

أعلن الجيش اليمني، في ساعة متأخرة من مساء الإثنين، السيطرة على مواقع جديدة بديرية كتاف والبعق في محافظة صعدة(شمال) قرب الحدود السعودية.

جاء ذلك حسب موقع سبتمبر نت التابع للجيش اليمني، نقلاً عن مصدر عسكري لم تسمه.

وأكد المصدر بمحور البقع التابع للمنطقة العسكرية الخامسة، أن لواء الفتح خاض معركة بطولية ضد المليشيا الانقلابية (مسلمو جماعة أنصار الله/الحوثي، وقوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح) بديرية تار سلمة، وأوضح أن القوات الحكومية، تمكنت من السيطرة على أربعة مواقع هي تبة عبد العزيز (العصيد) ومواقع الشطيات، وتقع على مشارف كتاف (مركز مديرية كتاف والبعق)، إضافة لواقع كان قد سيطر مسلحي الحوثي وقوات صالح، الأسبوع الماضي.

وأشار أن قوات الجيش تمكنت خلال العملية العسكرية من اغتنام أسلحة بينها قنائف آر بي جي، وصواريخ لوج، وأسلحة شخصية، ولقت أن مدير المركز الإعلامي بلواء الفتح، أبو حمزة الصعدي، أصيب بجراح وصفت بالمتوسطة خلال مشاركته في تغطية العملية العسكرية.

ومنذ قرابة عام، قسح الجيش اليمني، جبهتين محافظة صعدة معقل جماعة الحوثي، في مديرتي باقم، وكشاف والبعق الحدودية مع السعودية، وأحرز تقدماً من خلال السيطرة على بعض المواقع.

إلى ذلك، اتهمت الغرفة التجارية والصناعية في العاصمة اليمنية صنعاء، أمس سلطة الانقلابيين الحوثيين والرئيس السابق علي صالح بالانحياز القطاع الخاص ماليًا وتحوليه إلى عنصر لا لبرادات، في الوقت الذي طالب فيه نقابة الصحافيين اليمنية سلطة الحوثيين القضائية بسردة الإفراج عن الصحافيين المعتقلين منذ أكثر من عامين. وانتقدت الغرفة التجارية والصناعية بصنعاء في بيان لها إصداره أمس في اجتماع مؤسّع للجمعية العمومية للغرفة وإدارات الاتحاد العام للغرف التجارية إصدار سلطة الانقلابيين للتحالف بين الحوثيين وصالح قرارات إرادية ضريبية وجمركية مخالفة للتشريعات القانونية، واعتبرته تعسفات غير قانونية، لما تمهله من زيادات جمركية وضريبية مخالفة لنسب الوائج والقوانين اليمنية وتضرر بالقطاع الخاص وتأثر سلباً على المستهلكين.

ونكرت الصغار أن سلطة الانقلابيين الحوثيين وصالح كانت أقوت 6 مشاريع ضريبية وجمركية تشمل زيادة في الرسوم الضريبية على بعض السلع والخدمات، بالإضافة إلى فرض رسوم جمركية أخرى مخالفة للقوانين اليمنية.

وقال البيان «أقدمت مصلحة الجمارك على سنن ما يسمى بنظام

التي تتهم الحزب الحاكم بالترهل وتعزير النفوذ والمكاسب على حساب الخدمات المقدمة إلى المواطنين.

وكان المراقبون يتوقعون أن يؤجل أردوغان هذه التغييرات إلى موعد الانتخابات، وذلك من خلال ترشيح قيادات جديدة وعدم التجديد لرؤساء البلديات الكبرى الذين لم يتغيروا منذ سنوات طويلة، لكنه فعل البده مبكراً من أجل تعزيز ثقة الجمهور بالرؤساء الجدد وتعزيز فرصهم في الانتخابات المقبلة.

وكان الاستفتاء الذي جرى بداية العام الحالي على التعديلات الدستورية والنظام الرئاسي بمثابة إنذار خطر للحزب الحاكم الذي فقد الأغلبية في المحافظات الكبرى كاستنبول وأنقرة وديار بكر وغازي، وهو ما ولد مطالبات واسعة للتغيير والاستعداد للانتخابات المقبلة، واهتزت مكانة عدد من رؤساء البلديات الكبرى بسبب اتهامات لأقربهم بالانتماء إلى جماعة الخدمة والولاء لفتح الله غولن، واتهامات أخرى تتعلق بالشفافية وتطوير الخدمات للمواطنين.

في سياق آخر، أصدر ممثلو الإجراء في تركيا أوامر لاعتقال 254 شخصاً من العاملين في بلدية استنبول ووزارات بدعوى صلتهم بفتح الله غولن الذي اتهمته أنقرة بالتخطيط لمحاولة الانقلاب الفاشلة في العام الماضي، ما يؤشر إلى تصعيد جديد ضد حركة فتح الله غولن بعد مرور أكثر من 14 شهراً على محاولة الانقلاب.

وقالت وزارة الداخلية الأتينية إن نحو ألف شخص اعتقلوا خلال الأسبوع الماضي على خلفية اتهامات تتعلق بما تصفه أنقرة «بجماعة غولن الإرهابية».

بعد إسطنبول.. توقعات بأن يطال التغيير رئيس بلدية العاصمة أنقرة

أردوغان يبدأ الإطاحة برؤساء كبريات البلديات استعداداً للانتخابات «الصعبة» المقبلة

تبدو أسهل بكثير من المهمة المقبلة والمتوقع أن تتمثل في تغيير رئيس بلدية العاصمة أنقرة «مليح غوكتشيك» المثير للجدل والذي يعتبر من الشخصيات القوية في الحزب وأقدم رئيس بلدية في عموم البلاد.

ويعتبر «غوكتشيك» من أكثر قيادات الحزب الحاكم نشاطاً على وسائل التواصل الاجتماعي حيث يتابع الملايين تصريحاته الحادة والصامدة ويوجه عادةً انتقادات لزعامة المعارضة ويثير ملفات حساسة في البلاد.

وفي ظل حديث واسع خلال الساعات الماضية عن قرب تغيير رئيس بلدية أنقرة اضطر المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية الحاكم ماهر أونسال» إلى نفي الأنباء المتداولة عن نية الحزب إجبار



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

بعد أن استقال رئيس بلدية إسطنبول الكبرى محافظات البلاد، أو طلب منه الاستقالة - انتقلت الصحافة التركية خلال الأيام الأخيرة لتتحدث عن تغييرات واسعة مقبلة ستشمل تغيير حزب العدالة والتنمية الحاكم لرؤساء عدد من البلديات الكبرى في البلاد وذلك استعداداً للانتخابات المقبلة، المتوقع أن تكون الأصعب على الحزب الحاكم في البلاد منذ 15 عاماً ويسعى لواصله الحفاظ على استمراره في السلطة.

ويجري الحديث منذ أيام عن أن تغيير رئيس بلدية استنبول كان أول خطوة في سلسلة تغييرات متوقعة خلال الأيام المقبلة ستشمل رؤساء بلديات عدد من المحافظات الكبرى في البلاد بينما بلدية العاصمة أنقرة وبيوضة رابع أكبر محافظات البلاد والتي يسيطر عليها حزب العدالة والتنمية الحاكم.

ونهاية الشهر الماضي، وبشكل مفاجئ، أعلن قاندير طوباوش رئيس بلدية استنبول الكبرى استقالته من منصبه المتواصل في رئاسة أهم وأكبر بلدية منذ 12 عاماً، وسط أنباء أن استقالته جاءت بطلب من الرئيس وزعيم الحزب الحاكم رجب طيب اردوغان، ولاحفاً جرى انتخاب رئيس بلدية ضاحية «باشاك شهير» المحافظة في استنبول (مسعود أويصال خلفاً له، وهو إحدى لكن تغيير رئيس بلدية استنبول ورغم أنها البلدية الأبرز في البلاد إلا أنها

«القدس العربي» تفتح ملف اتحاد كتاب المغرب في مؤتمره الـ 19 (4/2)

اتحاد الكتاب وضرورة النقد الذاتي: إنجازات الجبر على الورق

بعض الكتاب بمبادرات فردية محضة، يخلقون الحدث بتألقهم وحضورهم المتميز في الندوات ومواقع التواصل الاجتماعي أو يحصلون على جوائز عربية ذات قيمة عالية، واعتقد أن جدوى الاتحاد وفعاليته تكمن في انخراطه في أسئلة المجتمع المتجددة التي تحتاج إلى مشاريع أجوبة ثقافية وفكرية بالإضافة إلى الأجوبة السياسية والاقتصادية.

وثالثها يأتي سؤال الديمقراطية، لابد من الإجابة على هذا السؤال، لأنه لا يقل عن اتخاذ قرارات أو تبني مواقف بشكل فردي، بدون اللجوء حتى لأعضاء المكتب التنفيذي، إلى الحد الذي اضطر فيه بعض أعضاء المكتب للتنفيذ، لاحتجاج بتجميد عضويتهم أو الاستحباب، ثم إنه ليس من الحدثة والديمقراطية في شيء، أن يستدعي بعض الكتاب إلى أنشطة الاتحاد ولقاءاته، سواء التي تتم داخل المغرب أو خارجها، بينما الأغلبية ليس لها من هذا الاتحاد، إلا إشرف العضوية، كما لو كنا أمام فريقين من الكتاب، واحد من القاصّة (وهم قلّة) وما تبقى من الكتاب مجرد «حياحة» (مهلولون) في الاتحاد، لا يتم الالتفات إليهم إلا لتأنيث فضاءات انتشيطه.

واعتقد أنه دائما سيكون هناك دور للاتحاد وسط هذه الكثرة من الفاعلين التي تظل في مجملها صحية، لكن طموح كتاب هو أن يرتقي الاتحاد إلى لعب أدوار كبيرة ومؤثرة ليس في المشهد الثقافي فقط، ولكن في التوجهات العامة للمجتمع، باعتباره قاطرة للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية من باب الثقافة، وأن يظل دائما بيت الكتاب المغربي وحضنة الدافئ بدون تمييز أو أفضاء، أما إذا بقي سائرنا على هذا النهج ويشغل بالناطق نفسه، فلن يصح له إلا شرف نعي المتوفين من الكتاب.

المصالحة بين الكتاب واتحادهم

أحمد الكبيري (روائي)



للإجابة على هذا السؤال الفضاض والمغوم يقتضي الأمر الكثير من التدقيق الموضوعية، فقديم أداء منظمة كتاب المغرب يتطلب، أولا، الإطلاع على برنامج هذه المنظمة الذي تم تسطيره كخريطة عمل خلال

المؤتمر الأخير، وكذلك الإطلاع على ما تم إنجازه، ناهيك عن الظروف والإجراءات التي قد تكون اعترضت طريقها وهي تحاول تزييل برنامجهما وتطبيقه على أرض الواقع، وهذا بالتأكيد ما ستتم مناقشته أثناء أعمال المؤتمر المقبل لما يقدم المكتب التنفيذي والتقارير المالي والمالي.

وقد تابعته بخيري من الكتاب والمتقنين المغاربة، أداء منظمة كتاب المغرب يتطلب، أولا، الإطلاع على برنامج هذه المنظمة الذي تم تسطيره كخريطة عمل خلال

ضرورة النقد الذاتي

نجاد رجاح أم سناء (شاعرة)



لاشك في أن اتحاد كتاب المغرب، كمحفل ثقافي، عرف تحجيره من المؤسسات التي توظف الفعل الثقافي الاجتماعي، إشكالات متعددة، أثرت بشكل واضح على نشاطه وخصوره. وإذا قورنت بالمرحّل السابقة، فيبدو أن الحضور عرف قفورا، رغم أنشطته فروع المتعددة، فالعروض أن مؤتمر اتحاد كتاب المغرب، كانت تتسج خيوطه معادلة: السياسي والثقافي، حيث كان العامل السياسي عنصرا أساسيا ورغم أن رسم معالم تشكيلته، المنخب، وورغم أن المؤتمر اعرف انزياحا عن التمثيط التي يرسم مسبقا، فإنه لم يعانق الأفق الرمزي بشكل يساير هذا التغيير الذي يحلح الكتب بين مستهل عمله الدلالي والإشاري، خارج كل شرنقة تستطبق التصنيف، وإذا انطلقنا من كون أن المثقف أو الكاتب يحمل قيما وأهدافا، يسعى إلى تحويلها إلى أسلوب حياة، يمدد فيها الفضيلة والالتزام والنضال، لكي يصبح إيجابيا في التعامل مع أسئلة الواقع والحياة، فالقائم مدعو إلى الإصغاء إلى نبضات المجتمع، في تظاهراته وتقلباته المتسارعة، ومحاولة الإجابة عن هذه الأسئلة في أبعاده المعرفية والخلفية والإبداعية.

وبالتالي أصبح العالم الرقمي يفرض صياغة جديدة توظف هذا الانتماء إلى فعل الكتابة، وأسئله بدوري (بعد أن نجحت الدولة في إفراغ الهيئات والمنظمات والأحزاب والنقابات من محتواها، ونجحت في تخييس قيم الالتزام والفعل الثقافي الإيجابي الذي يساهم في الارتقاء بالجمعي، من حالة الابتذال إلى مستوى الإنجاز، من جهة، ومن نوع تشكل الوعي الجديد بفعل الحضارة الرقمية، من جهة أخرى هل فعلا بقي للكتاب وضع اعتباري، وبقي معه ذلك الدور الذي كان يجعل منه مصدرا لسلك العوالم المتخيلة، كمعادل جمالي لأسئلة الواقع وإكراهاته، ومن ثم، فالاتحاد مطالب بممارسة النقد الذاتي، ليكون في مستوى التحولات المجتمعية الراهنة، وأن يلامس أبعاده.

وبالنظر إلى فقدان الكتاب لأهميته وحضوره، فإن الاتحاد كمؤسسة ثقافية وازنة، علينا أن ن فكر في آلية الاشتغال، لتستجيب لحرقة أسئلة الكتابة.

من ثروة فكرية وإبداعية تتجسد في كتابه وثقافته، لذلك، على الاتحاد أن يواصل الانخراط العربي في عصر العولمة ويواكب التكنولوجيا الحديثة، ويفتح على المؤسسات التعليمية ويفسح المجال للمبدعين الشباب، ولا يبقى حبيس أمجاد الماضي والبكاء على أطلاله، وفي الأخير لا بد للاتحاد، في مؤتمره المقبل، أن يحسم بدرجة متفاوتة من وقت لآخر، وهنا نستكمل حوار الأدباء والمتقنين المغاربة بشأن وضع اتحاد الكتاب المغربي، ومؤتمر الـ 19 المزمع إقامته في أواخر نوفمبر/ تشرين الثاني.

الرباط-«القدس العربي»

من الطاهر الطويل:

كأي مؤسسة ثقافية في عالمنا العربي لابد أن نجد التداخل ما بين الثقافي والسياسي، وسيطرة الأخير بدرجة متفاوتة من وقت لآخر، وهنا نستكمل حوار الأدباء والمتقنين المغاربة بشأن وضع اتحاد الكتاب المغربي، ومؤتمر الـ 19 المزمع إقامته في أواخر نوفمبر/ تشرين الثاني.

الحوار الإيجابي

أحمد زنيبر (شاعر وناقد)



مهما يشاع عن بقاء وضعف أداء الاتحاد في الأونة الأخيرة، مقارنة مع السنوات السابقة، لا يمكن أن ننكر الجهود التي بذلت من أجل إرساء دعائم الاتحاد، من جديد، وفق رؤية حديثة مغايرة، وهي رؤية تسعى إلى الحفاظ على



صخ دماء جديدة
المصطفى كيتبي (قاص)

يبقى أداء اتحاد كتاب المغرب نسبيا، في المشهد الثقافي، يتراوح بين مدرج، ومشاكل داخلية تمر تباعا ولكن لا تصنف بالبيت، الاظح أن هناك زخما في طبع الكتب التي يبتئها مع حضور الاحتشام، مع حضور المشرفة بأن تكون حاضنة لنض الإبداع الغربي بمشاربه المختلفة، بيد أن المنظر الوطني للثقافة الوطنية التي احتضنتها مدينة طنجة، كانت على جانب كبير من الأهمية، فهي محطة أساسية وقفت وراثتها على شواغل حقيقية تمس مسار الثقافة المغربية، ولكن مع الأسف لم تفعل تلك التوصيات الطوحة فظلت قابعة في رفوف الأهمال، كما لو أن تلك الحصيلة الهائلة من التوصيات كتبت تقاريرها للنسيان!

لعل حصول اتحاد كتاب المغرب على وعاء عقاري يمكنه من مجمع ثقافي، سيعطي لهذه المؤسسة العتيدة حضورا قويا وفعالا، على أساس تخصيص ميزانية وغلاف مالي يرقى للمتطلبات والحاجيات، بالإضافة إلى هذا، بات أمر تفعيل المنفعة العامة ضروريا وأساسيا وتحولها من مرحلة الرفاعة والطالبية إلى واقع ملموس على أرض الواقع، لا أن تظل حبرا على ورق، إلى متى يحظى الكتاب المغربي بمكانة اعتبارية تصون حقوقه وكرامته وتبرز دوره الإيجابي المتميز في المجتمع؟

الواقع الحالي يظهر اشتراء الضمالة والفساد في الحقل الثقافي، هناك مطلب الثقافة والتثقيف، ومن المفارقات أن تمتع وزارة الثقافة أضعف ميزانية لا تغني عشتنا وجوعنا الثقافي، وقد تبعد تلك الميزانية الزهيلة على التواضع والواضح من القرين ماداموا أولى إلى متى تستمر العضوية مع المواسم الثقافية بدون أن تكون هناك عقيلة التعامل مع صناعة ثقافية قائمة على الإنتاج، كمنهج رائدة في هذا المجال؟ ويمكنني أن أقول بكل صدق، كحضور في الاتحاد منذ سنوات، لم أشعر بأي انعكاس لتلك التحزات على أرض الواقع، بحيث يبدو أن ما يقو به الاتحاد من أنشطة، لا يكون له الأثر المطلوب لا على أعضائه ولا في المجتمع.

وهو ما يفسر بشكل واضح وبأحر المعاض الذي يعبر عنه بين وآخر بعض الأعضاء تجاه الاتحاد، وهي المبدعات على اختلاف مشاربهم ومنتزاتهم الفكرية والإبداعية، مع موكبة أسئلة المرحلة الراهنة يارهاصتها المستقبلية، على أساس أن لا يبقى اتحاد كتاب المغرب رهين عقليات أوصياء من الكيول وإسرى العقل الثقافي بأصصال التقوية وضخ دماء جديدة في شرايين الواقع الثقافي وأسئلته الملحة.

حرية الاختلاف

مصطفى قلوخي (شاعر)



الفقرة الأخيرة الفاصلة بين المؤتمر التاسع عشر والمؤتمر المقبل أجدنا ناجحة، إذ استطاع اتحاد كتاب المغرب أن يكون حاضرا في العديد من المناسبات الثقافية والسياسية والتاريخية التي مرت وتصرب بها بلاندا أو عالمنا العربي بشكل عام.



منصف الوهابي

بيوت تسكننا: أفعال بلا مفاتيح/ مفاتيح بلا أفعال

أواخر الستينيات وأنا طالب، نازل صاعد بين وسط مدينة تونس وكلية 9 أبريل أو من الحسى الجامعي رأس الطابية إلى باب العسل، وكانت أياما سسلا على عاتق كت أمر في غوي ورواحي، بسوق سيدي عبد السلام؛ ولا أتصور أن في الدنيا، بشرها وغربها، سوقا أعجب من تلك السوق وأغرب؛ ففيها يعرض الباعة على الرصيف، وفي وسط الطريق بضاعة لا تتخط على بال الجانين: فواشيس كبريائية ثقالة، وأقال بدون مفاتيح، ومفاتيح بدون أقال، وفردة حذاء وبين دون شمعال، وشمال دون يمين، وأغرب ما في ذلك السوق، أن تلقى تلك البضاعة وراجا، والناس يشترتون ويبيعون؛ وصديقي «بوغو»، يدني إلى أقوم المسالك في البعع والشراء، وهو قتي شهم نبيل، من حومة باب سوقية، وكان اسمع حمادي، ثم ذهب حمادي وبقي «بوغو»؛ حتى أطفاله صاروا ينادونه «بابا رينغو»، وهو يختار من كومة خردة مفتاحا، يقبله ويفرغه بين كفيه، ثم يشتره ويصمه إلى حزمة المفاتيح التي تتدلى من حزامه؛ وأنا أرفع إليه بصري مستغريا، والوؤد بالصمت، ثم غادر «بوغو» إلى دولة الإمارات، في أواسط الثمانينيات من القرن الماضي، واستوطن هناك، ومنذ أيام هفت إلى يسأل ويجيب، وقال لي وأنا أهم يقلل الخط: «منصف، هل مارلت تتذكر ذلك المفاتيح في سوق سيدي عبد السلام؟ لقد وجدت له قفلا».

قد تكون المدينة العربية الإسلامية من أقدم المدن التي جسدت مفهوم المدينة، من حيث هي مكان للقاء والتعارف، وهذا المفهوم ليس غربيا عن نية التجمع العربي قبل الإسلام، فقد عرف هذا التجمع القبلي الأسواق الموسمية، التي يلتقي فيها أفراد من قبائل مختلفة، ليس لمجرد التبادل التجاري، كما قد يقع في الظن، وإنما للتبادل بمفهومه الأعمق الأشمل، أي التبادل الثقافي، ويكفي أن نذكر سوق عكاظ حيث كان يلتقي شعراء العرب، ويتناشون أشعارهم، ويتقنون أمجاد قبائلهم، ولعل هذا ما يفسر أن كلمة «سوق» تعنى وظيفة التبادل التجاري ومكانه، كما جاء في دائرة المعارف الإسلامية، وسوق القوم إذا باعوا واشترؤا.

وفي الحديث «إذا جاءت سؤيقة أي تجارة، وهي تصغير السوق، سميت بها

لأن التجارة تجلب إليها وتُساق المبيعات نحوها، وقد حافظت حضارة الإسلام على هذه الخصوصية قرونا طويلا، أي على وظيفة السوق بعد أن وضعت لها شروط وقوانين تنظمها، وبما كان نظام المنافسة الحرة الذي يقضي لا التبدد القوية حرية التجارة، والتجارة، قائما في أوروبا، في اتحادات الحرفيين والسائسرة؛ أي في «الحرفية» من حيث هي نظرية اقتصادية اجتماعية تقول بإيجاد مؤسسات حرفية تقايبه تحوّل سلطات اقتصادية واجتماعية وسياسية، كانت حضارة الإسلام في الحقيقة نفسها، قد ألغت ذلك من المدن؛ فتمنع الربا وحدت شروط البيع والشراء.

إن وحدة المدن لم تكن تعني كما تقول زميلتنا أستاذة علم الاجتماع تراكي زهاد، إلى وحدة المجموعة، وتحقق وحدة العقيدة، ولعل هذه الوحدة هي التي جعلت من المدينة في حضارة الإسلام مكان لقاء، وهو ما يسوغ أي حد بعيد عيش الأبايد والساحات العامة في هذا الصنف من المدن، بل إن هذه العلية لا وجود لها أصلا في العربية القديمة، وفي ما عرفت المدينة اليونانية مثلا ما يسمى Lagora أي مكان الاجتماع حيث يلتقي السكان في هذا الفضاء «الحرم»، واحتفظت كل البلدان اللاتينية بهذا الفضاء الذي حمل أسماء مختلفة مثل: plaza، Le campo، La pizza، Le grande place، لأن المدن الإسلامية لم تستشرع حاجة ماسة إلى تحديد «فضاء قارع» أو «براج» أو «خلاصة» في صلبها؛ إذ كانت كل المؤسسات الحضارية تنهض بهذه الوظيفة، وكما هو موعدا، بيد أنه كانت هناك ساحات تسمى واحتدتها «رحبة»، مخصصة للمسابد الاقتصادية بين المدينة والريف؛ مثل «رحبة الخيول»، «رحبة الغنم» وما إليها، وفيما عرفت من الغرب التاريخية أماكن محددة فضاء للبائع والوهو وتزجية الفراغ، يبلنح إليها السكان بعد العمل، أي اللعب الذي يجري على قواعد يضعها واضعوها يكامل حريته، ويمتثلون لها يكامل إرادتهم، بدون أن يسوق ذلك إلى القول بحرية مطلقة أو إرادة مرسة مبرأة من كل إكراه أو من أي شرط خارجي.

وقد أفضى ذلك إلى جعل الفضاء المسرحي مجلى لغة للقاءات، أو هو يعبر بانه أوه وأساليبه عن حدة الوجهة بين الأفراد، بسبب من التجمع الحضري وضغوطه، وهو ما يعني في جانب منه اقتران المنة بالعدوانية، ويعزز السراي الاقتصادي بين المدينة والريف؛ مثل تقليد أو عرا داخل التقاليد والأعراف، وأن المدينة الغربية كانت تحد بهذه الأماكن والفضصات؛ والأكيد أن الأوصوب من التورات من المواجهات التي لا يخلو منها تجمع ديني أو حضري، وهي في كثير من الأداب الأوروبية صورة الزمن المكابد التي يرتسم في صورة حسرة ومحن وتذكر مع مفقودة، وحضور امحن حيث تبثت الذات وتعرب عن سريرتها، باعتبارها ذلك الجزء من الفرد الذي لا سلطان له عليه، والذي يكته إلى نفسه أعزل عاجزا.

ربما كانت المدينة العربية الإسلامية، على ضرورة تنسيب هذا الحكم، وهي التي تقيد نظام الرأحة أو الفصولة الحرة، وتحكّم المعاملات فيها إلى منظومة من القيم الخلقية الدينية الصارمة؛ قد وفرت على الفرد مكابدة الانتقاص والتورات التي تنسبها الحياة مع الجماعة عادة، وكان يستطيع من ثمّة أن يتكب على تسيته الخاصة، وسيريرته إعماله الداخلي، فيض فيه كل فواء وطاقاته وألامه، وهو ما يعني أن الفضاء الحضري يهين على الفضاء العام، وإذا أخذنا بالحسبان اقتران الزمني بالروحاني في حضارة الإسلام عامة، فإن المدينة هي الحيز الذي تتجسد فيه هذه الخصوصية، والفضاء الخاص هو الواصل بين الروحاني والاجتماعي، ومن هذا المنطلق فإن المسجد الجامع بما يحمل من معاني التجمع والضم والاحتواء والأعزاز، بل الاحتشاد؛ يمثّل موصفا وفضاء، وارتباطا بالأرض وضوعا مطلقا للذات الإلهية؛ أي كل ما هو أفعال ومواقف محددة مثل التجمع والصلاة في هيئة خاصة وفي موضع بعينه، وفي هذا يقترن الحسي بالديني بالبحيز، أما المكان العمومي أو الما أو الزاوية فيعني المكان الفعزل، مثلا يعني مكان التظاهرات الجماعية والانتقاص التي يمتزج فيها عادة السحري بالروحاني، ولكن تبقى السوق كما سلفت الإشارة، دالة على وظيفة التبادل ومكانه.

إن كل فضاء عام في حضارة الإسلام، بما ينهض من وظائف، يثنى نفعيه مخصصة أساسها أن جمال الشكل هو محصلة توافق البناء أو الأثاث، وما يمكن أن يقدمه ذلك من نفع مستعمليه، وقوم من تيبان على صلب الثقافة العمرانية؛ أي كل ما هو مشاركة ووحدة شعور وتقارب في هذه التجسيّرات العمرانية المشتركة، على أننا نتخفظ على الرأي القائل إن هذا الفضاء العام ينطوي على «ديمقراطية» ينبغي أن تتحقق في صلب الجماعة، ذلك أن ملّ الأرض أو تسهلها أفعالا يمكن أن يرمز إلى فعل المساواة، فهنا راي لا يقوم له سندن في قضايا أخرى، حتى ونقر بأن سئل «أين الرزم والفضاء بالممارسة، وبالضرورة نتاج ثقافي؛ فالحمام مثلا وهو مرفق أساسي في المدينة العربية الإسلامية، يؤكد منزلة الجسد في حضارة الإسلام، و«يختزل» عسر الجذلية بين الحار والبارد، بين الجاف والمبلل، بين العاري والمكسو، جذلية أعقق بين الحسي والقدس، أو بين المادي والروحاني، أما الزاوية أو مقام الولي، فيجسد قطع الصلة بالفضاء الديوي، ويؤسس زمنه الخاص، بل هو زمن يضيق ويتجدد ويحيا ويموت، ولا ننسى أن لكل مقام يوما مخصوصه لا يسمح بتمه فيه الزيادة؛ ففي تونس انكلا يوزر الرجال مقام الولي بالسحوس الشاذلي يوم الجمعة، ويوزره النساء يوم الخميس بعد الزوال.

إن هذه الفضاءات التي وسعت شسّتي رؤى العالم أو رؤى إدراكه عند سائر المسلمين، لا تزال، تضفي من نفسها على الفرد الدينية وعلى العلاقات الاجتماعية بنيتة مخصصة وأكناها مصدر الحقيقة المطلقة، على أنها اليوم، بما دخلها حتى في معمارها، من أوجه الحضارة الوافدة؛ يشتى موقفيها واستعمالها، وقد طوتها هي وزمانها، وانتشر معان وزمان جديدا على نحو ما ينتشر الصورة وتنفس، وكان انتشارها من ضيق فضاء أتنا على رحابها، وانغلاقها على انفتاحها؛ ليست أكثر من مجلى الغياب الأوصي، بل غياب الذات نفسها؛ وهي تؤدي فعلا أشبه بفعل «التخالف» عند دريدا، على أنها ذات لا مكان لها ولا «مادة» فهي ليست مادة الكلام وإنما «اللامادة» «الغريبة»، وكان هذه الفضاءات بيوت تسكننا بدل أن نسكنها، أو هي مفاتيح بلا أقال، أو أقال بلا مفاتيح، ولكن أين «بوغو» الذي وجد قفلا لمفتاحه؟ أين؟

* كاتب تونسي

«نوستألجيريا» جمال الدين طالب... مانفيسستو الموقف

عما يفكك برج بابل ويستثمر التعددية كمضاد لما يستهدف المصير من تجريد وتبديد... وكان الجمع بين بختي وديريدا في نص مرتبنا بالتفاعل، ومرتبنا ببحوى النعنوان، فكلاهما موصول بالجزائر، وكلاهما يمثل جانبا من جوانب الحنين.

«فصوص الحاء والبساء» للإعلامي جمال الدين طالب مشحونة بالأساء ومكتفة دلاليًا، كتخيلا يصيح الذاكرة جماليا ويعيد صياغة روح معمارية للأمكنة، تصوص البعد بتذكاء ويشعريه إحساسا لجزائري زاده البعد المكاني اقترابا، وزادت شرافة الزوية، تصوص تنطق بالحالة، حالة صراع بين حنين إلى ما في الذاكرة وحنز على ما آلت إليه الأوضاع وحلم يصبح جديد، ولعله من السداد بداية نصوص الكتاب بنص بعنوان «صباح الصباحات» وهو صباح يمتزج بين جديد مستجد وقديم ممتد، هي «نصوص حاء» متعدد، حاء الحنين وحاء الحزن وحاء الحلم... حاء متصلب بباء، بباء البداية المتجددة المنشودة، بداية الانبعاث والميلاد المتجدد، هي كما اختزل التعبير عنها المبدع «فصوص حاء وبساء» والفتصوص دال جيلينا إلى فصوص ابن عربي، أي إلى نص صوفي يخترق وينزاح عن الضبط المعياري وعن قيد ما عبر عنه ابن عربي برق الوقت، والفتصوص مرتبطة بالحاء والبساء، وهما المعادل الانطولوجي لحرفي الكاف والنون وتلبس بالمكان، ويحضر المكان منزا عن الحصر الجغرافي، ويحضر بكل الشحنات، فتحضر قسنطينة بأيقاعات المألوف، بقندورة (جبة) القسنطينيات، وبتلفها ميمما بدل النون أي «قسطنطينة»، كما تنطق محليا، وهو نطق يتقاطع مع الإغام في التلاوة القرآنية عندما تنطق النون ميمما، تحضر المدينة بكل ما صاغ روحها وشكل تجلياتها

وحيك سيرة أهلها، ويعيد المبدع صياغة حروف اسم المدينة يربطه مع ما يحيل إليها... كل حرف يفتتح مفردة تقول قسنطينة (مدينة المسور المعلقة) في تجلياتها... وربما يفتحل حالة الوصل بها قول المبدع: «قاف القلب المعلق على القناطر».

وتحضر عنابة التي تثير حتى مقبرتها شهوة الانصهار بها ولقد استحضرت المبدع ما قاله الكاتب الفرنسي البير كامو فكتب «عيق المقبرة التي تغري بالوت»، ومثل نصه عن قسنطينة يدخل في تناص مع إرث المدينة الغنائي ومع مفردات التخاطب فيها، وتحضر بباريس بشكل ما تمثله من علاقة ملتبسة بتراجيديا تاريخ ما زال حاضرا في حيك العلاقة... وتحضر لندن كمقام كفف شحن أمكنة البلد والمين مرتبطة بالمكان، وكما كتب عبد الله إبراهيم: «المين المنفى بقعة عربية فحسب إنما هو مكان يتعزّر فيه الانتماء...» المكان ليس هندسيا، إنه الروح، إنه جغرافية محضة، ليس رسما هندسيا، إنه الروح، إنه الشحنات التي تصع الخيال والحس والإحساس... إنه أرخبيل تذكريات وأوامر وأحلام، إنه الذي يصيح الهوية.

«نوست ALGERIA» عنوان يفتحل بكثافة الإيحاء حولية نحت مبدعنا من منبعها نصوصه، عنوان مكتوب بعزيع لغوي حاضري في الواقع الجزائري ويحيل إلى تعديل النوستالجي نوستالجي وهو التعديل الذي صك جاك ديريدا الفيلسوف الفرنسي الجزائري مولدا وحنينا، ما يؤكد على محورية المكان في حيك الهوية وفي صياغة ما يتصل بصيرورة المصير.

وهاجس المصير يسكن جمال الدين طالب، مصير بلد حاصرته الخسارات، وهو عنوان نص في الكتاب «خسارات»؛ الخسارات قدهام محاربون... وشريعة... و«عسكر وأقدمية».

استحضر النص ما ورد في خطاب الرئيس في



محمد بن زيان

سلفط لما قال: «طاب جناني» وكتب، يستفيق التاريخ من دهشة صارخا: «Quel gâchis...» تضع صرخته بين الولولات.

يمكن اعتبار الكتاب مانفيسستو تضمنت المصيبة والموقف، وضمن النصوص نص «الوطنية / الوطن»، الوطن الذي «يكتنبا» و«الذي يخذلنا... ونحبه»، وأيضا نص «الحص» يده»، «تشتبك الحبيبة تتشابك الصيدية تأتي الحص-يدة كاختخاف الشوشة... تتيب».

هي نصوص تنغمس لكن تنفلق عن التورط في تقريورية ترتهن بالمعابر، تنفلق انزياحا بتجريد يواجه وينجز ما سماه المرحوم بختي بن عودة بالأرشفة الجمالية لذاكرة الأمكنة... هي نصوص تستنطق المنة وتسائل اختبارها، هي نصوص تمحن الحقة وتنص نصا مضادا بتنصر لإرادة العقق من عق وقت رهته من أنجزوا تراكم الخسارات وصادروا الصباح واستمروا رزم اغتافهم بهطاب جناني... وكما قال نوباليس خوري: «بأنك كلما ارتطمت بالأبد، يمكن أن يعطيك الأدب فكرة أكثر حقيقة من الحقيقة»، وذلك ما تمد به هذه النصوص اللتقي.

نصوص الجموعة كانت مقصدسة ومكتفة، وذلك مرتبطة باعتبارها بلاغية وجمالية ورؤيوية... وكل كتابة تفخر مقتضياتها وهندستها التناسبية مع حوليتها.

* كاتب وناقد جزائري

«أمواج» عبد الله إبراهيم... الذات والعراق التكيف مع العالم في غياب المرجعيات

رامي أبو شهاب*

الذي لطلما بعثته الأنظمة الاستبدادية، ومارست القهر ضده، ولهذا سجد أن الكتاب يمضي ليعايش انقياد وطن، وفناء الملايين من البشر.

الانتماء للإنسان وليس الأيديولوجي

إن بعض الحوادث التي اتسمت بها حياة عبد الله إبراهيم، بدت أشبه بمسوغات، أو عوامل لتوجيه فعل الفكرية والثقافية، فمعظم هذه المركزية كانت تحتج بفعل رفض المذهبية والقبلية التي تسببت بتدمير وطنه، فلا عجب أن يؤمن بالانتماء الطبيعي للإنسان وليس العربية التي شكلت جزءاً من المشروع الثقافي للناقد، ليعرج على الخطاب الكولونيالي، من منطلق أن الاستعمار ما زال قادراً على التدخل في الأوطان، وتدميرها كما حصل في العراق؛ ويبدأ فإن التطبيق الثقافي لعبد الله إبراهيم جاء مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بواقعه، فلجأ إلى اللغة كونها الأوفر على النهوض بالفكر، وتعميق معاني تقبل الآخر، وهذا ما يعني شكلاً من أشكال المقاومة لذاتية الشئنة والاتجاهات والأحزاب والسلطة، ولهذا أثر في عقلية موضوعية، على الرغم من التبعات التي ميزت تكوين عبد الله إبراهيم، الذي بدأ على مسافة وأعية من الانعاس بما حوله، بما في ذلك الأشخاص والسياسات والاتجاهات والأحزاب والسلطة، ولهذا أثر في بعض الأحيان الانعزال والانقطاع للقراءة، والتأليف كما حصل أثناء وجوده في ليبيا، أو قطر وفي أزمنة من تاريخه في العراق.

عند تتبع أمواج الكتاب، نقرأ تسلسلاً لواقع حياة عبد الله إبراهيم، معظمها يتزامن مع تاريخ العراق الحديث، إذ تبدأ من مرحلة السبعينيات إلى يومنا هذا، وفي تلك المراحل المدرسة، فالجامعة، ومن ثم الالتحاق بالجيش، والدراسات العليا، وأخيراً العمل في الجامعة، للتحقق من الاتجاه الفلسفي في ما بعد إلى عمان وليبيا وقطر، ولكن يلاحظ أن كل موجة تتسم بجغرافيا عسكروية في سياقات محددة، ومنها العالم الأنثوي مثلاً بعدد من النساء اللواتي حملتهن أمواج عبد الله إبراهيم، ولكن لم يتخذن القرار عينه من التأثير والحظ، باستثناء «لياء رافع» التي بدت حاضرة بوصفها الأنثوي والإنساني، والتي ربما شكلت مشروعا حياتيا إنسانيا، غير أن الظروف حالت دون ذلك، مع الإشارة إلى أن علاقته مع الأنثى قد شابهها دوماً إحساساً بيئي، وقوامه النزوع إلى الكبرياء، ونيز الإبتدال مع الرغبة بالأنثى. لقد حمل عبد الله إبراهيم فئات يومية التي يسجل أزمته، أو كي يتأمل الذات - الوطن الذي غادره لأول مرة، وكان آخر ما شاهدته جدارية تحمل صورة ديكتاتور، ومن ثم عاد ليجد جندياً من المارينز يحمل سلاحاً، ويقف أمام الجدارية التي محيت معالمها من جراء الحروب.

* كاتب فلسطيني أردني

قصف الطائرات الأمريكية حيث يقول: «لم تكن لي أم، ولا بستان، ولا مكتبة، ولا وطن!»، مثل فقدان الوطن عنصراً ضاعواً على السردية التي سرعان ما تجاوزت عالم الطفولة، وحساسية العائلة، بجزء غير قليل من التحامل، وتبديد العاطفة، على الرغم من أنها بدت في بعض الأحيان شفيفة، وطافية على السطح، غير أن منظور الوطن ومآلاته، تشكلت المقاصد العظمى من السيرة التي بدت تأملاً فكرياً عميقاً بالأسباب والعوامل أو السياقات التي أفضت إلى أكل معنى الوطن، وتحويله إلى ركام من التاريخ، ولكن السلسلي، الذي نتج بفعل مسلكي يصل بيقم سلطوية، أو استبدادية أحالت الإنسان العربي إلى كائن لا مستقر، مشتت، فاقد لأحلامه.

تغذية النزاعات الطائفية

في مدينة كركوك، كان ثمة تنوع طائفي ومذهبي وعرقي، ولكنه بدأ يسوغاً كي تتمكن السلطة من تكريس نفوذها؛ ولذلك غديت النزعات الطائفية والعرقية في أنحاء البلاد، ففسرت كل طائفة تخشى الأخرى، ما عبق الممارسات التي أوجدت هذا الجنون والقتل والتدمير، فضلاً عن مغامرات عسكرية غير مدروسة، كل ما سبق عرض بنسب تقليلي تاريخي طال الأسباب والنتائج، ولكن ضمن منهجية واضحة تنهض على تأمل بالأحداث، وتمحيصها، فتمتة أحوال وإشارات مستقاة من تقارير وكتب ودراسات، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر كتاب «سياسات الحقيقة» للسيريف ويسون حول وقائع حرب الخليج الثانية، فضلاً عن آية المعاينة والمشاهدة، إذ تشاهد عبد الله إبراهيم، وهو في بيته، ومع عائلته أثناء قصف بغداد إبان غزو الكويت، ومن ثم نراه، وهو يكافح جرياً وراء حمله بما يكون كاتباً وأكاديمياً ضمن مخاض طويل، حمل الكثير من الإكراهات، والإجاعات الزمنية، وفي بعض الأحيان تشكلت كشفاً، وكونها مع الزمان تكتشف عن مفاصل الزمن والقدرة، ولهذا فقد بدأ المؤلف معنياً بوضع رؤيته في أجزاء كبيرة من هذه السيرة بهدف إبراز أبعادها الحروب، وما عاينه بوصفه عسكرياً في الجيش، ومن ثم يتفحص شاهدة على ثلاثة حروب، وأتياً على الكثير من الوقائع والأحداث السياسية التي أضفت على هذه السيرة لحة وثائقية، غير أنها بدت منسجمة مع إيقاع السيرة، كون هذه الأحداث تأتي على خلفية وقائع حياة الذات، وتأثيرها بما يجري، ولعل هنا أثنى نسق السرد الذي بدأ رشيقياً، على الرغم من حجم الكتاب، فالأثر يفاقم بجوانب نظرية، وربما أحداث، لم يكن يدرك عمق تأثيرها، وقد حفلت بلغة حملت تبايناً، حيث بدت في بعض المواضع عاطفية، تكتسي ذاتية وتوجهاً، وفي بعض المواقع بدت أكاديمية ذات تمدد إلى المنطق والتحليل، هنا تكمن أهمية هذه السيرة، كونها استطاعت أن تمزج بين الذاتية والتحليلية، وتقاطعهما إنسانياً، لا بوصف الذاتية أمراً خارجياً إنما بوصفها ذات ضغمت عميق على الذات، ولعل هذا ما نقدته بعض السيرة التي لا تحسن إدراج القلق الإنساني الذي يهبس بوصفه تفصيلاً ضئيلاً في سيرة وطن، أو العكس من ذلك، فما الوطن سوى الإنسان

الحياة، ومنها رحيل الأم الذي خلف ندوبا في الروح، في حين أن شخصية الأب - الذي مات ولم يقبل ابنه - فقد صاغ لاحقاً ملامح أبوة عبد الله إبراهيم التي بدت متخففة من المظهر العاطفي المباشر، كما التعبير انطلاقاً من تأثر جيني أو مسلكي بشخصية والده، الذي كان منشغلاً بعالمه الخاص، ولهذا فإن شخصية عبد الله إبراهيم «الأب» وجدت صيرورتها التصالحية أو التوافقية بعيداً الحماية والقلق والحرص على تأمين عائلته، في هذه الجزئية الأسرية، ثمة نفي لإسراع مظهر الانتماء للسلالات الخالدة، مع رفض أي محاولة لاختلافها، ولكن هناك إشارة إلى أن ثمة أصول تعود إلى الجدانيين.

هذه المرحلة سوف تضي في ظلال التأمل لواقع غياب الوالدين في سن مبكرة «الثالثة عشرة»، وبذلك نجد أن ثمة توجه إلى رسم معنى الفقد أو اليتيم، الذي سوف يشكل لاحقاً جزءاً من عالم عبد الله إبراهيم، وتحديدًا فقدان والدته نتيجة للسرطان، وما تركه هذا المرض من آثار على وجهها وجسدها، ما أضفى على السيرة نبرة بوح في هذا الموضوع، كما ثمة في هذه الجزئية خروج عن التكوين النسفي المتناسك لشخصية عبد الله إبراهيم، التي تسعى إلى المحافظة على هذه الصورة غير اصطناع القوة، وعدم الاستسلام للعاطفة التي تطغو على السطح، على الرغم من عدم إنكاره لها، ومن ذلك نقب السيرة المقطع الآتي: «خلال شهر التهم السرطان طرفاً من الشفة العليا لأمي، فباتت لثتها الحمراء، ونخر ميناها أضراسها، بعد ذلك وانتشر التآكل في وجهها حول الفم، يرسم عبد الله إبراهيم مشهداً يتسم بقدر غير قليل من التوتر العاطفي، فهذا الحدث سوف يوظف لسنوات شخصيته، ولكن بوصفه شخصاً اعتاد ألا يتعلق بما حوله، بغياب الإنسان، وهشاشة الوطن، تنحصر الخيارات وتترجع الأحلام، فتمسى اللغة شفاءً روحياً، أو موقفاً وجودياً من العالم الذي بدأ مفقوداً وقاسياً. ويتأمل المشهد الآتي الذي يصور اقتراب رحيل الأم، حيث يقول: «لم أستوعب ذلك إلا بعد موتها، غادرتنا المستشفى، وقد حلت العمته في قلبي، ومشت هي خلفي تحمل صرعة ملابسها، فكانما سققت بعضنا إلى الأبد». وفي مقطع آخر يربط الكاتب بين فقد أمه من جهة، وقدف مكتبته ومزغته من جهة أخرى، بعد أن أحرقته عام 2015 أثناء دخول القوات الكردية لمدينة كركوك، فضلاً عن

الذي هو وجوده في العراق كان يُخضع أحلامه للتأجيل، وبين هذه الفسخ من الزمن، ثمة مساحة نقرأ فيها عن علاقته مع جماعة كركوك، ومضائر أعضائها التراجيدية، ولتحول الجماعة إلى أمشاج ذكريات لزمناً انقضى، حيث كان عبد الله إبراهيم يسعى فيه إلى أن يبادي عالم الأب عبر بوابة القصة القصيرة، غير أنه أدرك أن ظلال الكلمات لا تواتيه، فانصرف إلى البحث الأكاديمي والفكر.

بيد الكتاب من وحدة صغرى تتعلق بالنسب العائلي والأسرة الطفولة ومعاني الأبوة التي بدت انعكاساً لأبوة عبد الله إبراهيم، ولا سيما إدراك الأب الذي بدأ منشغلاً، وضمناً بعواطفه، ولهذا تعلق الطفل باسمه التي ما لبثت أن غادرت الحياة بمفارقة



ثمة في هذه السيرة - في سياق التشكل الدلالي - محاولة لتوقف على كون الذات، وما يعترضها من مسالك وروى تجاه المحيط، والعالم، إذ تخلفت في مدينة إشكالية، ونعتي «كركوك» بما تحمله من تعدد الهويات واختلاطها، وهذا ما سوف يتعكس على منظور عبد الله إبراهيم لعالمه ما سان ما يستقيم حتى يقوِّض. فالأسرة والمدينة والوطن بدت عوامل للتأثير على مسارات عبد

صدر حديثاً عن دار جامعة حمد بن خليفة في الدوحة كتاب حمل عنوان «أمواج»؛ سيرة عراقية، للناقد والفكر العراقي عبد الله إبراهيم. الكتابة مقاربة لتكوين يتقاطعان بحيث يشكّلان سيرة يتقاسمها الإنسان «عبد الله إبراهيم، والوطن - العراق»، ويبيها ثمة مساحة من التأمل لذات، أخذت سيرتها زمتها في إحدى عشرة موجة تحفل بالمد والجزر، وتسرّد علاقة بين الذات الصغرى الإنسان، والذات الكبرى «العراق»، فتأتي السيرة بوصفها مدونة عراقية تلفت اختبار الحدث، وشهد تحولات وطنه.

لا شك في أن الأحداث التاريخية تأتي على جزء كبير من متن السيرة التي يصل عدد صفحاتها إلى 575 صفحة، غير أن هذه الأحداث لا تنفك عن وعي الذات التي تتلمس وجودها، وأفئقا، كما هو اجسها وأحلامها في ظلال وطن تعرض لتخريب لم يطل تكوينه المادي والحضاري والثقافي وحسب، إنما اتسع ليطال الإنسان الذي أصبح مدفوعاً في كثير من الأحيان إلى أن يقف على مفترق طرق، ولا سيما في كيفية توجيه وعيه الموزع بين آنا، تبحث عن جوهرها، ووطن مخطف تعطلت فيه معاني الحياة بتطورها الطبيعي، وبذلك، فقد عاشت الذات زمزقاً بين قيم وقناعات، لا تمتلك ترف التأويل فتحوّلت إلى ممارسة تنطوي على قدر غير قليل من الألم، كون الذات لا تمتلك المساحة الكافية لأن تختبر النموذج الطبيعي، إنما عليها أن ترتب إلى أفي يصنعه الطارئ الذي كان صعبة الاستبداد الذي شكّل أفة العالم العربي.

هذا ملخص واقع السيرة التي اتسمت بتعدد طبقات خطابها، حيث تنتقل فيها بصحبة ذات عبد الله إبراهيم التي صاغت وعياً ثقافياً عربياً من خلال مشروعه النقدي، وقوامه نقد المركزية، واكتناه السردية العربية، بالإضافة إلى خطاب ما بعد الاستعمار، غير أن هذه الأحداث لا تنفك عن واقع تاريخي، شكّل خطاباً عميق التأثير - في تحقيق عدد من المقاصد التي تنطوي عليها الكتاب، فالقارئ كان ينقل من ذات الكاتب إلى سيرة العراق، التي شكلت عنواناً فرعياً للكتاب، غير أنه استأثر بجزء كبير من بناء العمل على مستوى المتن، والرؤية، وكانت سبباً في تفسير سياقات الشخصية ومضارها، ولا سيما في وطن بات لا يخلع العيش فيه، غير أن هذا التساؤل والالتفتين من لدن الكاتب اتخذ وضعية أخرى بعد عقد ونصف العقد من الزمن من حيث تحقق وجوب صحته

جماعة كركوك ومضائر أعضائها التراجيدية

تونس ضيفة الشرف وبمشاركة 70 شاعراً وشاعرة مؤتمر قصيدة النثر المصرية بعيداً عن حظيرة الدولة

القاهرة - «القدس العربي»
من محمد عبد الرحيم:

للمعام الرابع على التوالي يواصل «مؤتمر قصيدة النثر المصرية» الذي أقيمت فعالياته بتأجيله القاهرة في الفترة من 17 وحتى 21 من سبتمبر/أيلول الماضي -تقدمه والتأجيل أكثر لنجاح فكرة وجود ثقافي، وبعيداً عن كهننة وزارة الثقافة ولجانها، التي تمنع أو تمنع صفة كاتب أو شاعر أو فنان، حسب هواها وهوى أعضائها. ومن خلال جهود مجموعة من الشعراء والناقدات المصريين جاءت

الغالب هي الأساس، بغض النظر عن صاحبها. ولكن يبدو حسب تصريحات القائمين على المؤتمر أن الدوريات السابقة وإن كانت تعقل (الكلم) من حيث إجراء مسح شامل لقصيدة النثر المصرية، بغض النظر عن المستوى، إلا أنه بداية من الدورة المقبلة سيتم اعتماد معيار (الكيف)، بحيث يتم الاختيار من خلال التركيز على التجارب الأكثر رسوخاً في قصيدة النثر. ورغم الجانب الإيجابي لعملية الانقضاء، إلا أن الخوف هو وجود سلطة ولو بشكل ما، تتحكم في اختيار المشاركين، أو أن تتم عملية التقييم وفق معايير سيتم من خلالها بالتاكيد إقصاء حالات كثيرة، وهي الحالة التي قام المؤتمر من أجل فيها، والأحفاء بجمع الأصوات الشعرية، خاصة الأصوات الجديدة.

الدراسات والندوات

جاءت ندوات وأبحاث هذه الدورة أكثر تركيزاً على قضايا قصيدة النثر وجمالياتها، نذكر منها على سبيل المثال... «البعد الجمالي في قصيدة النثر الحديثة»، لأحمد تمام، «حركة نص التأسيسية وحوارة الواقع الشعري»، لعبد المجيد يوسف، «قصيدة النثر بين الصورة وإشكاليات التقني»، لإبراهيم علي عبد، «مفهوم اللامركزية في خطاب قصيدة النثر»، لأحمد حسان، «قصيدة النثر والثورة، لأمل سالم، «بين قصيدة النثر والشعر»، لليسري عبد الغني، «خصائص بناء الصورة الشعرية في قصيدة النثر المصرية»، لإبراهيم عاطف، و«شعرية المكان في قصيدة النثر المصرية»، لأحمد حسان.

قصيدة النثر العربية

رغم أن الدوريتين الأولىين للمؤتمر اقتصرتا على المشاركة المصرية فقط، إلا أنه بداية من الدورة الثالثة تم الانفتاح على قصيدة النثر العربية من خلال مشاركة الدول العربية، كالمغرب في الدورة السابقة، ودولة تونس كضيفة شرف هذه الدورة، بمشاركة كل من الناقد عبد المجيد اليوسفي، والشاعر فرج عمر الأزرق، والإعلامية سمحاح قصد الله، كما سيصدر من المؤتمر كتاب قصيدتها ل50 شاعراً تونسياً، منهم... آسيا السمارني، بسمة الحذيري، الحبيب الروموشي، وياض الشرايطي، ريم قري، وصحى بوترة، يُذكر أن لجنة المؤتمر الرابع تشكلت من المنسق العام الشاعر عادل جلال، والشاعرين إبراهيم جمال الدين، أحمد عايد، والناقد عمر شهربار، والكاتبة هناء نصير.



فكرة المؤتمر وأوجدت صوتها أمام نغمة الصخب المعهودة التي تفتعلها مؤتمرات وندوات الوزارة ورجالها المخلصين.

في الشعر متسع للجميع

«في الشعر متسع للجميع، هو الشعراء الذي ينتهجه المؤتمر، ويحاول تطبيقه قدر الإمكان، تشهد بذلك المشاركة التزايدية للشعراء والنقاد، والأهم هو مدى التباين الجمالي والفكري لدى المشاركين، حيث لا يوجد مبدأ الوصاية من قبل مسؤولي ومنظمي المؤتمر، إنقاذ الوصاية هذا يجعل قصيدة النثر بعيداً عن التنظير - تجد صلاتها بالفعل، حيث يتم اختيار الشعراء أمام الجمهور، سواء كان اسماً معروفاً، أو شاعراً في بداياته - بخلاف البعض الذي يصطبغ الرفاق والأصدقاء للتصفيق - القصيدة في

بعيداً عن الكتابة التحفية

القاهرة - «القدس العربي»
من صالح لبريني*:

الذات وهذا العالم، وهذا لا يعني نَمّ الماضي بقدر ما ينبغي أن نفتح معه حواراً عميقاً بدون أن نسقط في الاستلاب وفقدان الإرادة؛ لاكتشاف جغرافيات في الكتابة والإبداع، الذات والوجود. إن حقيقة الصراع بين القبول الجاهز والاشكال المفتوحة ذو حتمية وجودية وفنية، ذلك أن المبيع من طبعه تكسير المتاريس، وكل ما يعيق الذات للتعبير عن الكينونة، عن طرح التساؤلات المصيرية حول مصير الذات في الكون، وتأثير الكون في الذات، عن الرغبة الجامحة في اقتراف جنحة التجاوز والتخطي في حق ثقافة الكهوف العماضة والمعتمة، وليس من الغريبة في شيء أن نقف على ملامح العودة إلى الماضي بلبوسات المحافظة على الهوية العربية والإسلامية، أمام هذا الانهيار الذي أصاب جدار وحدة العربية والدين والمصير، التي كانت مجردة أو هامش تغرق في بحرها الذات العربية المبدعة، لتجد نفسها وحيدة تواجه مصيرها الكارثي، فائدة للتاريخ والحضارة، حتى غدت خراج التاريخ والحضارة الإنسانية. أما الهوية فغدت في خبر كان والنسيان. وذلك مرّة العودة المحمومة إلى الفكر الظلامي، الذي تفتن في نشر ثقافة التقبيل والتخريب والتدمير والأحقاق باسم الدين والحلم بالخلافة الجديدة، حيث برز فكر داعشي، بعد حرب الخليج الثانية التي كانت بمثابة القشة التي قصمت ظهر الأمة العربية الإسلامية، يدعو إلى ثقافة الخريم والعبودية والنمّ الذي عمّ الياسس والأخضر، وهذا لا يدل على رفضنا للثقافة العربية الإسلامية المتنوّرة، بقدر ما نقف في وجه غاصبي الحياة من طفولة مشردة في الخيميات ونساء يذبّحن بسكين واحدة والرفيق، وعجزوا وجسّدوا أنفسهم تحت حاسة الفكر الظلامي، يكابدون من ممارساته الغابوية وباسم الله، ويتجرعون كؤوس اللذال والتحقير والاستغلال.

إن حياة الخراب والدمار والحرب والنزوح الجماعي التي تسمّ واقع العرب، في هذه اللحظة التاريخية الفارقة والفصلية، تتطلب إعادة النظر في كل المسلكيات الأسلوبية؛ والأشكال التعبيرية، لكونها غدت عاجزة عن الاستجابة لهذه المتغيرات الخطيرة المثقلة بأسئلة حارقة ومضنية لصاحب العقل والفكر والمبيع والشاعر، الذي كان يحلم بحياة جديدة ونهضة حقيقية مستمدة من اجتهادات السابقين، وغير قادرة على احتواء زلزال هذا الشفتات العربي الذي قوّض يقينيات الأمة الموحدة ذات الهوية الواحدة، ومصيرها وتاريخها وحضارتها في سلة واحدة، أيل إلى الانتظار إذا لم يتم تدراك الأمر، فأصبح الشاعر والمبدع والفكر في حيرة مذهلة وصادمة، ومطوّفاً بخيبات والتكسرات أكثر شراسة وضراوة مما سبق، فإذا كانت الأمة العربية قد صرّت من منعطفات تاريخية مُزبّحة من نكبة إلى نكسة وحرب خليجية ثانية، وتفتتت المغتت فيها، والانهيارات على جميع الصدع الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والثقافية والفكرية يطرح العديد من التساؤلات المؤرقة حول الشكل التعبيري الذي يعقدوره أن يصوغ عن التجاريد العربية، ومن هنا يمكننا أن نحدث عن نصية شعرية موقّضة لكل ما هو كائن في الشعرية العربية والكتابة العربية، يخلق ممكن نصي يستجيب لنداء الذات والحاضر، ويتفكك

انتهاك الأشكال الفنية

فشاهد الموت اليومي تحفّر الذات المبدعة إلى انتهاك كل الأشكال الفنية التي غدت عاجزة عن احتواء هذا السأم الوجودي، والنزيف العائثر في أعماق البشرية قاطبة، فأختار شاعر ما بعد الحداثة نصية إبداعية تعبر عن هذا التمزّق الذي يحالف الذات في مجابهة هذا الصير المساسوي، ومن ثم يغدو التحول الجمالي حتمية فنية من جمالية ورومانسية غارقة في الأذن والشكوى، ومن جمالية تفعيلية أدت دورها الإبداعية في سياق تاريخي يتطلب ذلك، إلى قصيدة النثر التي بايعت قانون تحطيم الحدود بين الأجناس تساقاً مع تبدلات المرحلة التاريخية الحضارية، إلى جمالية تنتصر إلى كتابة مفتوحة على نصية متمرّدة عن كل الأشكال، بل هي كل هذه الأشكال التي تمت الإشارة إليها، وهذا دليل حيوية الإبداع الإنساني.

إن جمالية النص ما بعد الحداثي لا تكمن في تحطيم الجاهز الشكلي، وأمّا يتجلى في بذات قالب تعبيري لا يقبل الانصياع لإلناءات الأبناء والعالم، ولذبيبات كائنات الكون وهي تستبج لنهارات الحياة، وتُحفّر المبدع إلى ارتداد الشأك والمنشيد، أسئلة في وجود لا يبدع غير الكارثة بتجلياتها الممتدة في جسد الذات والمجتمع. نص قائم الذات بذاته المنزعة على الخارج الذاتي والمتحاورة مع الداخل الذاتي. هذه الغابلية ناجمة عن العمق في الفهم والإدراك للموجودات والوجود.

* شاعر من المغرب

إن المتأمل في سيرة وصورته وصيرورة الكون؛ سيخلص إلى حقيقة جلية تكمن في حتمية التطور والانتقال من حالة الثبات إلى وضع ديناميكي متحوّل، وفي هذا إشارة إلى كون الفكر الإنساني هو الآخر مبصوم بهذه الخصلة التحولية، ولولاها ما وصلت البشرية اليوم إلى هذه الطفرة في كل ميادين الحياة. وهي فقرة تنتصر لتكسير الجدران المانعة لإرادة البناء، وتنجح نحو الأفق البعيد، وتعلن الأحقية في الوجود.

لا بد من القول إن تاريخ الإبداع هو تاريخ صراع ينشأ بين إرادتين، إرادة رافعة في الإقامة في الكهوف والظلام، وإرادة صرّة على الخروج من الكائن لعنقته الممكن في الحياة والكتابة. هذا الصراع يشخص الإرامتين بينزيرين التجاذب والتصادي، والتجاوز، فالأولى يمكنها وصفها بالكتابة التحفية، أي التي تحافظ على الثابت والاحتماذ بذاكرة الماضي بدلالاته وامتداداته، منساعة عن اللغة المعاصرة والمناخ وبعض الصحارى، الشخنة بحروب القبيلة والأمة والنهضة، والمعاملة، كل الجهد، للحفاظ على وحدة التاريخ والمصير - كما كانت تدعي - لا ترغب في فتح أفق عاق ومتمرّد وعاص عن أبوة القدماء.

في القادة اعتقدت كتابة الكهوف غورها على الكينونة، وبها تستعقب أن تنتفخ وجودها الحالك القاتم. في الكتابة الكهفية - إن صح التعبير - تجد القادة نورها الذي يضيء البنية المتكسفة في اعتقادها، وتحلم بإنتاجات جبرارة في تكريس ثقافة العتمة والركون إلى الجاهز بدون أن يثير فيها الرغبة لتخطي هذه المتاريس العيقة للإحساس بالحيرة والوجود، هذه الحرية التي استعقدت فيها البشرية كل الحياة من أجل نيلها، وفيها تشعر الذات بأحقية التفكير والخروج عن طوق العبودية التي تكسرها كتابة الحنط والجامد. إن القادة عدوة الشمس والضياء، الحياة وبلية الجاثمين، في سطوتها تكون الحياة بلا معنى، ويكون العقل محجوراً على عاجز عن التفكير، هذا العقل الذي حزّته الألة من سواديب التبعية، يتخفيها على الغامرة المؤدية إلى الوقوف على حقيقة وجود، والغوص في التباسات الوجود كموضوع للتفكير والتدبير، ولطرح تساؤلات تنفذ الذات من عبودية السطح، والابتعاد عن عقلية القطيع.

الجزع عن تحطيم القيود

هكذا نجد المبدعين الغميين في جيّة القادة، ونقص بها الإقامة في قولية نصية جاهزة، لا يستطيعون تحطيم القيود والأغلال، التي تمنعهم من ممارسة الكتابة تنتفض أو كسجين اتخوم بامتداداتها العنقبة تنفض أو كسجين اتخوم إلى النهائي، يظنون متشبّهين بأوهام زائفة تنظر إلى الإبداع نظرة جامدة ومتحجرة. مقيمين في الماضي الليلي وشواوب الانغلاق والاعتزاز من الخلق والإبداع، هذا الماضي الذي صنع كينونته النصية وفق سياق ثقافي وفكري واجتماعي ينسجم مع طبيعة الواقع، وانسجاماً مع الرؤية المحدّدة للعالم كإقف مغلّق يستكين في مجابهة الموت بتجلياته الختلفة، فكان القالب الأحادي الشكل المرأة، التي تنعكس عليها صورة هذه

مصر والأوسكار: رحلة عمرها 60 عاما

القاهرة - الأناضول: نحو 60 عاما انقضت منذ أول مشاركة مصرية للحصول على جائزة الأوسكار العالمية عام 1958. رحلة طويلة لم تنتج خلالها مصر في اعتلاء منصة التتويج في هذه المسابقة العالمية الشهيرة، مختلفة مسيرة خالية من الجوائز. هذه المرة يأمل صناع السينما المصرية أن يقشعه نور المرّة فيلم «الشيخ جاكسون»، الذي يمثل مصر في محاولتها رقم 31 تاريخيا السينمائي، للحصول على جائزة أفضل فيلم اجنبي أكاديمية علوم وفنون السينما، الشهيرة بجوائز الأوسكار.

وفي ما يلي لأخص بالأمم المتحدة لمصر منذ أول مشاركة لها في المسابقة: 2017 «الشيخ جاكسون» توفي المطرب العالمي مايكل جاكسون، في يونيو/حزيران 2009، لكن هذه الوفاة كانت مشاركا لدى أحد الشيوخ المصريين، الذي كان يلقبه الجميع بجاكسون في سنوات الدراسة. ويدور الفيلم في صراع بين حب الموسيقى والحياة، مع الشهور بالإم تجاهها في الوقت نفسه.

2016 «اشتيك» تدور أحداث الفيلم في قرية للشرطة، يلتقي فيها موقوفون من فئات وتوجهات سياسية مختلفة، خلال الاضطرابات التي واكبت الإطاحة بمحمد مرسي، أول رئيس مدني منتخب ديمقراطيا في مصر. وتمتاز بالفيصل لحظات من المشاعر والكوميديا، يتخلله توثيق للأحداث التي وقعت حينها في مصر.

2014 «فتاة المصنع» تدور أحداث الفيلم حول شبابة فقيرة تعمل في مصنع ملابس، وتفتتح روحها ومشاعرها بانجذابها التجريبية حسب تعيشتها كرحلة ومغامرة، دون أن تدري أنها تقف وحيدة أمام مجتمع يخشى الحب في ظل تقاليد قاسية. 2013 «الفتاة التي فاتت» يستعرض الفيلم 3 قصص مختلفة لأشخاص عايشوا ثورة يناير/كانون الثاني 2011 في مصر.

2011 «الشرقة» يدور الفيلم في صراع بين الفقر والحاجة التي تدفع للتسول من أجل الحياة، وبين حقائق مؤلمة تواجه أسرة مصرية فقيرة. 2010 «رسائل بحر» تدور أحداث الفيلم حول طبيب شاب تخرج من كلية الطب، ولكنه يعاني اضطرابات في طريقة نطق الكلام، ويتعرض بسبب ذلك للتمييز من أصدقائه وزملائه، فيترك الطب ويقرر العمل صيداء.

وفي حياته الجديدة، يلتقي بأكثر شخص، كل منهم له قصة مختلفة عن الآخر. 2008 «الجزيرة» فيلم حظي بانتشار واسع، وتدور أحداثه حول صراع جنوبي مصر بين اباطرة السلاح والمخدرات، والعلاقة المشيئة مع الشرطة، وسط قصة حب مثيرة للجدل.

2007 «في شقة مصر الجديدة» تدور أحداث الفيلم في شقة في مصر الجديدة شرق العاصمة المصرية، حيث تجري سلسلة من المغامرات بين صديقين جتمعتا الموسيقى في الصغر. 2006 «عمارة يعقوبيان»

هي رواية للكاتب المصري علاء الأسواني، وتدور أحداثها حول عمارة وسط مدينة القاهرة، تسكنها طبقات اجتماعية متباينة عقب ثورة يناير/كانون الثاني 2011. 2004 «بحب السبعا» فيلم خليط بين صراع التدين والفن والاندماج في الأحداث السياسية والعلاقات العاطفية، وتدور أحداثه في هذا الإطار المتصارع. 2003 «سهر الليالي» فيلم رومانسي كوميدي، يستعرض أدق التفاصيل والخبايا في حياة أربعة من الأزواج الأصدقاء. 2002 «أسرار البنات» تدور أحداث الفيلم حول مشاكل الشباب والحب وتدخل الأسر في ذلك.

1997 «المصر» يعود المخرج يوسف شاهين في هذا الفيلم إلى سرد تاريخي لفترة القرن 12 ميلادي في الأندلس، وصراعات بين الحب والتطرف. وفي النهاية تؤدي تلك الأحداث إلى عودة الرشد لبطل الفيلم الذي يحاول أن يصحح الأخطاء المتفشرة وقتها.

1994 «أرض الأحلام» الفيلم يستعرض قصة سيدة تريد أن تهاجر لأرض الأحلام أمريكا، لتتحقق بأولادها هناك، إلا أن فقدان جواز سفرها يدخلها في أحداث عديدة تجعل السؤال يطرح في النهاية هل ستسافر أم لا؟

1990 «إسكندرية كمان وكمان» فيلم ليوسف شاهين، يستعرض فيه أحداثا حقيقية وقعت في مشواره الفني، وتساخت مع هومو سينمائية كانت مثار جدلا في تلك الفترة.

1981 «أهل القعة» يدور الفيلم حول علاقات تجارية مشيوة بين شخصين يخلجان ويفصل أحدهما، ويبدأ منافسة الأخر، إلا أنه يقع في غرام شقيقة ضابط شرطة، ويدخل الفيلم صراعا بين الحب والواقع.

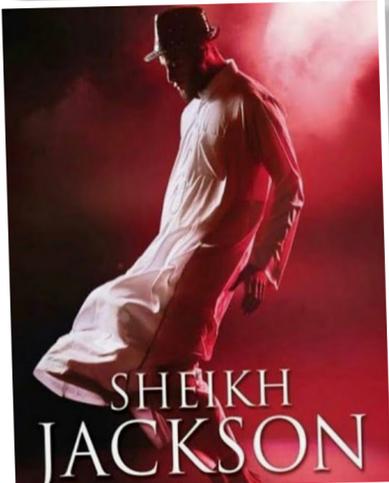
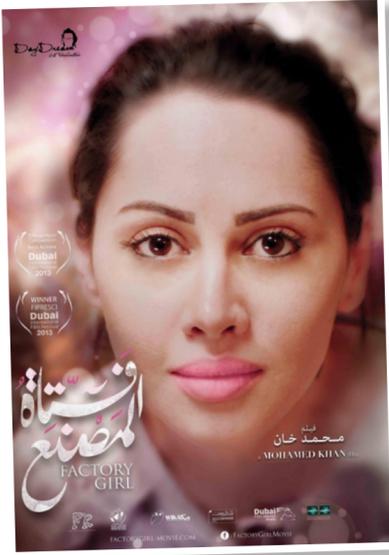
1971 «إسكندرية ليه»؟ الفيلم خليط من تجارب شبابية واجتماعية وسياسية، ويدعو للتسامح الديني وحب الفن، وتظهر فيه بصمات المخرج الراحل يوسف شاهين بقوة.

1976 «على من تطلق الرصاص» يدور الفيلم حول فك لغز من القاتل والمقتول وعلاقتها في إطار تشويقي.

1975 «أريد حلا» يرصد الفيلم إحدى أبرز قضايا المرأة المصرية في السينما، ألا وهي طلب الطلاق. وتدور الأحداث حول سيدة تكره زوجها وتقرر طلب الطلاق، وتلجأ للمحاكم.

في الأثناء، تعيش قصة حب جديدة، إلى حين تصدم في النهاية بخسارة قضيتها الأولى. 1974/1973 «امبراطورية ميم» أزمة تتحمل مسؤولية تربية أبنائها الستة، إلى جانب عملها الحكومي، وتقع في قصة حب مع رجل وسط توتر العلاقة مع أغلب أبنائها المراهقين، ما يفجر داخلها صراعا بين مشاعرها كأم وأمه ومسؤوليتها كأم.

1972 «زوجتي والكلب» تدور قصة الفيلم حول رجل يقيم علاقات مع نساء غير زوجته، ويوح بهذا السر لصديقه في العمل. وفي يوم، يحتاج هذا الرجل صديقه ليحمل



«الصدفة» السينمائية

تجمع الثلاثي كارول سماحة وبديع أبو شقرا وباميلا الكك

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

باتميلا، هي التي وصلت الاسيوع الماضي الى لبنان وشاركت في احياء سهره ترويج ملكة جمال لبنان وياشرت تصوير مشاهدا في هذا الفيلم، الذي هو من كتابة كلوديا مرشليان التي اختارت أن تكون القصة واقعية تعكس حقيقة الشارع اللبناني بشكل عام، مع ما تعانيه العائلات اللبنانية من هومو ومشاكل وما تواجهه من مفاجآت وتناقضات بسبب الاختلاف والتوجهات الثقافية المختلفة بين فئات المجتمع.

ويشارك النجم بديع أبو شقرا البطولة مع النجمة سماحة الى جانب الممثلة الشابة باميلا الكك والفنان منير معاصري ونخبة من الوجوه التمثيلية اللبنانية فاضلت ادارة المخرج باسم كريسستو ويتولى المؤزع الموسيقي ميشال فاضل وضع الموسيقى التصويرية لهذا الفيلم وهو من انتاج شركة «داي2».

وتجدر الإشارة الى أن كارول أبدت حماسة لافتة للمشاركة في هذا العمل الذي يجمعها للمرة الثانية الى جانب أبو شقرا، حيث التقيا سابقا في المسلسل اللبناني «نورا»، وعلّم أن أسم السوبر ستار رامى عياش كان مطروحا بشدة للمشاركة في بطولة الفيلم أثناء عملية الكاستينغ، إلا أنه لم تتضح حتى الساعة أسباب عدم مشاركته واختيار النجم بديع أبو شقرا الذي فاز بلقب «رقص النجوم».

ترصد الشاشنة الفنية اللبنانية في هذه المرحلة بالعديد من المسلسلات والأعمال السينمائية، حيث لا يكاد يمر شهر إلا ونسمع بالتحضيرات العلانية لعدد تلفزيوني أو سينمائي، وفي هذا الإطار تشهد السينما اللبنانية زخما لافتا وتنافسا إيجابيا غير مسروق بين المنتجين الذين يتسابقون على إنتاج الأفلام السينمائية وسط إقبال وتشجيع من قبل الجمهور ورواد السينما.

ومن بين الأعمال السينمائية التي وضعت على مسار حامية فيلم «بالصدفة»، من بطولة النجمة الشاملة كارول سماحة التي تخوض أولى تجاربها السينمائية بعد تجارب ناجحة لها عبر المسرح الرحباتي والأعمال التلفزيونية وأبرزها على الإطلاق مسلسل «الشرورة»، واسمها لا..

وتؤدي كارول في هذا الفيلم وهو من النوع الاجتماعي دوراً درامياً ويروي قصة بائع صحف مصري يعيش قصة فتاة ثوى رجلا آخر، ويضطر لقتل صديقته عن طريق الخطأ، إلا أنه يتم القبض عليه باعتبارها مريضا نفسيا.

تكريم لبني عبد العزيز وخيري بشارة ومحسن أحمد في المهرجان القومي للسينما المصرية

القاهرة - «القدس العربي»:

المخرج خيري بشارة، والمصور محسن أحمد، والمونتيرة ليلى فهمي، كما يتم عقد مؤتمر صحافي في السادسة من مساء الأحد 15 الشهر في مركز الإبداع الفني، بحضور الدكتور أحمد عوض، والدكتور سمير سيف، وذلك لإعلان تفاصيل المهرجان، حيث تتميز هذه الدورة باختلاف كبير عن الدورات السابقة، من حيث أماكن العروض وغيرها من التفاصيل، والتي سيعلم عنها خلال المهرجان.

تبدأ الدورة الواحدة والعشرون من المهرجان القومي للسينما المصرية، في الثامن عشر من الشهر الجاري وتستمر حتى الثامن والعشرين من هذا الشهر، وتحمل شعار «السينما شعاع للهدى»، برئاسة المخرج الكبير الدكتور سمير سيف.

ويكرم المهرجان في هذه الدورة كلا من الفنانة لبنى عبد العزيز،

اختيار الموسيقار هاني شنودة

عضوا في لجنة تحكيم «الصوت الذهبي» في مصر

القاهرة - «القدس العربي»

من فايزة هنداوي:

أعلن الدكتور أحمد عوض، رئيس قطاع صندوق التنمية الثقافية في مصر أسماء أعضاء لجنة تحكيم مسابقة «الصوت الذهبي» في دورتها الثالثة، والتي تحمل اسم الراحل محسن فاروق، وهو الأستاذ أحمد عبد الله رئيسا، وعضوية الفنان الكبير هاني شنودة، الدكتورة تحية شمس الدين، الدكتور علاء فحفي، الدكتورة إيناس جلال الدين.

وقال الموسيقار هاني شنودة، في تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» إن مصر دائما ولادة، وهناك دائما مواهب تحتاج فقط لمن يكتشفها، مشيرا إلى أنهم سيبدأون خلال هذا الاسيوع الاستماع إلى الأصوات المتقدمة للموسيقى، حيث يقدم كل متسابق أغنية من اختياره وأغنية اجبارية من اختيار اللجنة للوقوف على قوة صوته وقدرته على غناء كافة الأنواع.

وأضاف إن جوائز المسابقة هي الجائزة الأولى وهي عشرة آلاف جنية بالإضافة لأوسكار وشهادة تقدير، الجائزة الثانية سبعة آلاف جنية بالإضافة لشهادة تقدير وميدالية، الجائزة الثالثة خمسة آلاف جنية بالإضافة لشهادة تقدير وميدالية.



هاني شنودة

وتشمل الجائزتان الرابعة والخامسة شهادة تقدير وميدالية.

يذكر أن هاني شنودة ملحن وموزع موسيقي مصري اكتشف العديد من المواهب الصوتية المصرية، وكانت له الريادة والفضل في تكوين أول فرقة موسيقية في مصر وهي «المصريين».

وهو من أوائل من قدموا محمد منير، حيث لحن له أربع أغاني في أول النيوماثة (علموني عينيكي) وقام بتوزيع أغان الألبوم كاملا، كما لحن له في الألبوم الثاني (يتنول) ثمانية أغان ووزع الألبوم كاملا.

اكتشف عمرو دياب في إحدى حفلات فرقة المصريون في بورسعيد واقنعه بالنزول للقاهرة ودراسة الموسيقى وقدمه للجمهور في اليوم (يا طريق) حيث لحن له أربع أغان ووزع جميع الأغاني، كما عرف عمرو بالعديد من الشعراء والممثلين، مثل صلاح جاهين وعبد الرحيم منصور وشوقي حجاب وعزيز الناصر.

كما لحن العديد من الأغاني الجميلة لنجاة الصغيرة، مثل «بحلم معاك» و«أنا بعشق البحر» ولفايزة أحمد مثل «هدى الليل» ووزع أغاني «دنيا جديدة» و«علي وش القمر».

كما قام بوضع الموسيقى التصويرية لبعض الأفلام المصرية أشهرها «المشبو» و«الحريف» و«غريب في بيتي» و«الغول».

أسرار

الحمل

عليك القيام بأعمال متأخرة، فحاول أن توفّق بين القديم والجديد لتلا تقم ضحية التراكم في العمل

النور

عليك أن تجد حلا لآ سريعة وناجحة للمشكلات التي قد تواجهها اليوم، وقد تجبر على اتخاذ مواقف حاسمة

الجوزاء

تشعر بضرورة مواجهة الحقائق، وهذا يكون في مصلحتك إذا كنت وأتقا بقدراتك المهنية والفكرية

السرطان

لا تتصرّف مع الشريك بجفاء، التطورات كثيرة في العلاقة بينكما بعد الأجواء الإيجابية السائدة حاليا

الأسد

لن تجد أفضل من الشريك لشرح الظروف التي تعاكسك، ومن المؤكد أنه سيساعدك على تخطيها كلها، وتطلق في مسيرة حياة جديدة

العذراء

نقدّ المطلوب منك في العمل بنفسك، ولا تتكل على الآخرين لأنك قد تدفع ثمن أي غلطة، لا تنسح في المجال أمام الآخرين لئلا تترك عن ممارسة الرياضة

الميزان

تواجه الكثير من العقبات في طريقك إلى النجاح، لكنك تتمتع بالقدر على تخطيها من دون أن تدفع الثمن

العقرب

تميزك بجزارتك وبكفاءاتك يفتح أمامك أبوابا متعددة، وقد تتلقى عرضا بالجملة لتحسين وضعك المهني

القوس

مزاجيتك في العمل تؤدي إلى صدامات ومشاحنات مع الزملاء، فحاول أن تكون إيجابيا لتزاحم، النقاش الحاد يعكس سلبا على أعصابك

الجدي

لا تحش هذا اليوم التصريح بوجهة نظرك ووضح الأمور لتنتال حقوقك التي تطالب بها منذ مدة بعيدة

الدلو

حاول أن تكون دقيقا جدا في عملك، ويستحسن أن تهتم بما أوكل اليك فقط لتكون مطمئن اليال

الحوت

أجواء العمل متوترة مع بعض الزملاء، وكى تستطيع إنجاز المطلوب منك على أكمل وجه تجنّبهم قدر الإمكان، إحرص على شراء الخضراوات المزروعة طبيعيا والخالية من أي مواد كيميائية

حل اللغز السابق

2	3	9	5	4	6	7	1	8
8	5	1	3	7	2	6	9	4
6	7	4	9	8	1	3	2	5
1	6	7	2	3	8	5	4	9
4	2	3	7	5	9	8	6	1
5	9	8	6	1	4	2	3	7
7	1	5	4	2	3	9	8	6
3	4	6	8	9	5	1	7	2
9	8	2	1	6	7	4	5	3

مخرجة هوليدوية مسلمة تصور فيلماً في تركيا يرصد حياة اللاجئين

■ نيويورك - من سلجوق آجار: أجبرها الاحتلال السوفيتي لأفغانستان (عام 1979) على ترك بلادها وهي في الرابعة عشرة من عمرها والتوجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية، لتصبح سونيا ناصري ول، لاحقاً، أول مخرجة مسلمة في عالم هوليوود السينمائي.

وتسعد خلال هذه الأيام، لنقل معاناة اللجوء، التي دافتها طوال السنين الماضية، إلى شاشات السينما العالمية عبر فيلمها الجديد، الذي يحمل اسم «أنا وانت»، والذي تنوي تصوير وقائعته في تركيا، التي تستقبل أكبر عدد من اللاجئين على مستوى العالم.

وقالت كول إنها تعزز زيارة تركيا خلال الأيام المقبلة للبدء في تصوير مشاهد الفيلم الذي يتناول معاناة اللاجئين والأمم.

وأضافت أنها اختارت تركيا مكاناً لتصوير

الفيلم، نظراً للخدمات الكبيرة التي قدمتها الحكومة للاجئين السوريين المقيمين على أراضيها منذ أكثر من 5 سنوات.

وأشارت إلى أنها ستعاين مع المصور الفوتوغرافي التركي غوكهان ترياكسي، لإنجاز الفيلم.

وتابعت عندما أكون في تركيا أشعر وكأنني في منزلي، فانا أحبها كثيراً، وأرغب أن يكون فيلمي الجديد، الذي ستأخره في إسطنبول مرشحاً لنيل جائزة أوسكار العالمية، فالدنية بالنسبة لي من أجل مدن العالم، وسأحاول في هذا الفيلم إظهار معالمها الجميلة.

وعبرت المخرجة السينمائية، عن بالغ شكرها وامتنانها للحكومتين التركية والأردنية، لإيوائهما اللاجئين وتقديمهما لهم مستزماتهم واحتياجاتهم. وحسب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين الدولية، وسعت من خلالها لإطلاع الرأي العام



فضائيات وأرضيات

«تلفزيون الملكة» و«تلفزيون الأردن» ودور الإعلام في تنميط الإرهاب: مجزرة لاس فيغاس مثلاً!

مالك العثمانية*

كثيراً ما كتبنا هنا منتقدين أداء التلفزيون الرسمي الأردني، ودوماً كنا نرقق النقد باستذكار تاريخ هذه المؤسسة، التي كانت ذات يوم (مثل كثير من المؤسسات الوطنية) ذات سمعة رفيعة المستوى.

وحيث تغير مجلس إدارة التلفزيون قبل أكثر من عام، توسمنا التغيير الإيجابي بحضور إعلامي محترف مثل جورج حواتمة، على رأس المجلس، لكن يبدو أن الضغوط ومنهجية التخريب أكبر من شخص واحد، مهما بلغت احترافيته، فبدون إرادة سياسية حقيقية ترفد جهد الإدارة وتدعمها فلن يتغير شيء بالمطلق، وما نراه على أرض الواقع هو تخريب متمعد وممنهج تقف وراءه قوى متنفذة تختبئ خلف الملك نفسه، وتلك القوى نفسها وبلا أي تفسير منطقي ارتأت ابتكار فكرة الضربة القاضية للتلفزيون بإنشاء محطة تلفزيونية جديدة تم تخصيص عشرة ملايين دينار لها من موازنة الملكة في عملية هدر واضح للمال العام بدل رغد التلفزيون القائم بالمال والخبرات والأهم بالإرادة الجادة لإصلاحه.

الأسبوع الماضي، وبجهود فريق محترف، ورغم غياب الدعم الحقيقي والجاد، كان هناك تطور «تقني وفني» في التلفزيون الأردني، ورغم أنني لست متابعاً بالمطلق لأي مباريات كرة قدم في الدوري الأردني، الذي اعتبره ملعب حسابات سياسية أكثر منه ملعب كرة قدم، إلا أنني أبتهجت لقدرة التلفزيون الأردني على تقديم خدمة البث الحي على «الفيديسوك» و«الانترنت» في قناته الرياضية، وحسب ما علمت من صديق مطلع ومن أصحاب تلك الريادة التطويرية، فإن فريقاً محترفاً يحاول أن يجتهد في تقديم الأفضل للتلفزيون الأردني، وقد حاورته حول أهمية تطوير المحتوى الإعلامي، بالتماهي مع تطوير الأدوات الفنية والتقنية ففهمت منه أن هذا يتطلب أكثر من جهود فريق متحمس ومؤهل بالمعرفة.

ما يفهم أن هناك خطة ممنهجة للوصول إلى نقطة حرجة للتلفزيون الأردني يصبح فيها عدمه مساوياً تماماً لوجوده، فيتم إغلاقه مثلاً، لصالح محطة جديدة يرى التلفزيونيون الذين يقفون وراءها أنها تمثلهم (ليس مهما أن تمثل الأردن)، واستطاعوا في لعبة العلاقات العامة التي يتقنونها أن يستدرجوا كاتبا مشهوراً إلى قيادة تلك المحطة (ومع احترامي فالكاتب فهد الخيطان لا يملك أدنى تجربة في الصحافة التلفزيونية غير الظهور كمضيف ومحلل)، مع مجلس إدارة غير متفرغ بكامل أعضائه، منهم وزير الخارجة الحالي.

يقال إن المحطة الجديدة ستتردد نفسها بكفاءات كانت ضحية التجربة الفاشلة لحظة «العرب»، التي يملكها الوليد بن طلال، وهذا بحد ذاته إعادة إنتاج مسموخة لتأسيس قناة «الجزيرة»، التي استخدمت أول نشأتها من تجربة «بي بي سي» الأولى الفاشلة في المملكة العربية السعودية.

السؤال الذي قيمته عشرة ملايين دينار، لماذا لا يتم رغد التلفزيون بال عشرة ملايين تلك؟ ولماذا لا يتم تجيير تلك الإرادة السياسية بشكل جيدة لتطوير التلفزيون، وإعادةه إلى سابق مجده؟

أم هل سيبقي التلفزيون الأردني المأسوف على شبابه محطة الأردنيين دافعي الضرائب، والمحطة الجديدة هي لنخبة القرار الهامبوني؟

فضائيات عربية تنتفض الصعداء

حتى في بعض الإعلام العربي كان هناك سقوط في فخ تنميط الإرهاب وربطه بدين وعرق محددين، وذلك على خلفية الجريمة الإرهابية، التي وقعت في لاس فيغاس الأمريكية، وقد كانت الساعة الأولى من الخبر ساحة تكهينات بعمومها تشير إلى إرهاب عربي - إسلامي ما هي مدينة القمار الأمريكية.

بعض فضائيات العرب، ومع ظهور أول معلومات المجرم، الذي ارتكب الجريمة، بدأت بالتراجع عن تسمية الحادث بالإرهابي، كأن هناك نمطية لتسمية جريمة مرعبة كذلك بالإرهاب.

لا أيها السادة، هو إرهاب، ففعل الإرهاب تم وقوعه، والمجرم إرهابي أزهب الناس وقتلهم.

طبعاً، لا تكترث لما قيل إنه بيان من «داعش» تتبنى فيه العملية، فداعش صارت هوايتها تبني أي جريمة دموية ولا أستغرب بياناً منها بأثر رجعي تتبنى فيه مصرع هابيل ابن آدم على يد أخيه قابيل.

لكن، المشكلة في تلك الذهنية الجماعية، التي صارت تربط الإرهاب بعرق محدد، كما أن المشكلة كذلك في عقلية الإرهاب، التي تشتمت بالقتل حين يكون الضحايا خارج العقيدة أو الطائفة أو الهوية.

في حادث لاس فيغاس المأساوي والإرهابي بامتياز، كنا أمام حالتين متناقضتين من التعاطي السلبي والمريض أمام الجريمة، فمن جهة كانت الفضائيات وإعلاميو «التوك شو» يتوجسون أن يكون الحادث إرهابياً، وهذا معناه أن يكون المجرم عربياً أو مسلماً، وحين ظهر أن المجرم كان أمريكياً ظهرت علامات الارتياح وتوصيفات لجريمة أنها عادية وليست إرهابية، وهذا مثير ومستهجن، فمن وجهة نظر الضحية باعتقادي فإن التصنيف يصبح سخيفاً.

من جهة أخرى كان هناك وكالعادة في وسائل التواصل الاجتماعي، النافذة البديلة للأغلبية الصامتة والمرعبة بصمتها، كانت هناك شماتة بالجريمة الإرهابية، بل ابتهاج وتليبس الجريمة لبوسا داعشياً من خلال تبريرها بغضب الله على الكفار!! هذا التشفي والابتهاج المريض يكفي لجعل داعش تتبنى الجريمة. لقد استطاع الإعلام العالمي (والعربي وبلا رعي) أن يخطئ الإرهاب بوهية، وكل مقولات «الإرهاب لا هوية له» تصبح عبثاً يجتره الإعلام أمام واقع إعلامي لا يعالج الخوة بموضوعية ويعيد للمفردات معانيها الصحيحة.

نحن أمام إرهاب دموي يتواطأ فيه الإعلام أيضاً، إما بشكل مباشر أو غير مباشر، والإعلام المشغول بوعي صار حالة نادرة الأيام.

إعلامي أردني يقم في بروكسل

(الأناضول)

سبب ظهور الحياة على الأرض سقوط النيازك في بحيرات مياه ساخنة



وكان غلافها الجوي غنياً بالغازات البركانية ومساحات اليابسة عليها محدودة لأن القارات كانت تتشكل في عمق المحيط.

وفي وقت ما، اجتمعت العناصر اللازمة لتشكّل ما يعرف

■ ميامي - أ ف ب: أيدت دراسة علمية حديثة الفرضية التي تقول إن العناصر الأولى للحياة على الأرض نشأت بفعل سقوط نيازك في بحيرات للمياه الساخنة.

واستند العلماء معدو هذه الدراسة إلى «أبحاث عميقة وحسابات» فيزيائية فلكية وجيولوجية، وكيميائية وحيوية، حسب ما جاء في بيان صادر عن جامعة «ماكماستر» الكندية نشر في مجلة الأكاديمية الأمريكية للعلوم.

وكان عالم الأحياء البريطاني الشهير تشارلز داروين، صاحب نظرية النشوء والارتقاء، تحدّث في عام 1871 عن أن الحياة ظهرت أول الأمر في «بحيرات صغيرة ساخنة».

ومنذ ذلك الحين والعلماء يقومون هذه النظرية التي قابلتها نظريات أخرى تتحدث عن ظهور الحياة أول الأمر في ثوابير مياه ساخنة في أعماق المحيطات.

وترجح هذه الدراسة الفرضية الأولى لأن توالي الرطوبة والجفاف ضروري لظهور الجزيئات الأولى للحياة.

وعلى توماس هينينغ الباحث في معهد «ماكس بلانك» لعلوم الفلك في ألمانيا «فهم أصول الحياة علينا أن نفهم الأرض منذ مليارات السنوات».

وأضاف «تظهر دراستنا أن علم الفلك يقدّم جزءاً مهماً من الإجابة، فالطريقة التي نشأت فيها المجموعة الشمسية كانت لديها آثار مباشرة على أصل الحياة على الأرض».

بين ما قبل ثلاثة مليارات و700 مليون سنة، وأربعة مليارات و500 مليون سنة، تعرضت الأرض لوابل من النيازك بوتيرة أعلى بثمانية مرات إلى أحد عشر من الوتيرة الحالية.

«زهور شوير» اللبنانية تحتضن ثاني أقدم الفنادق وأكبر شجرة ميلاد عربية

مشاهدها في زهور شوير، فيلم سفر بريك للفنانة فيروز، ويروي قصة العهد العثماني في لبنان، إلى جانب عدد من المسلسلات الحديثة المشتركة.

و«الفاصوف» مشيد من الحجر الصخري المكعب على مساحة تبلغ نحو 11 ألف متر مربع، ويتألف من 70 غرفة وقاعة جلوس تتسع لعدد يتراوح من 300 إلى 350 فرد.

وتحتضن البلدة القديمة في بيروت، الذي بنوه عام 1923، قبل بيعه إلى لبناني من آل الخوري، قبل أن يبتاعه أردني الجنسية، إلى أن انتقلت ملكيته مؤخراً للوزير السابق بو صعب، ورئيس البلدية صوايا.

وأوضح صوايا أن تكلفة المشروع تتراوح بين 25 و30 مليون دولار، وسيضم الفندق في حلته الجديدة صالات ومطعم، بالإضافة إلى شقق مفروشة و106 غرف.

وتعززم البلدة افتتاح أكبر ملعب رياضي، ربما سيكون الأهم في قضاء المن، وسط جبل لبنان بتكلفة بلغت حتى الآن نحو 3 ملايين دولار، وبتمويل من بو صعب وصوايا.

ومن المقرر أن يصبح المرقق الرياضي الأول، والتمنفس الرئيسي لجميع الشباب في القرى المجاورة، والعمل جار على الانتهاء منه في غضون سنة، حسب المسؤولية الإعلامية في البلدية نسرين صوايا.

وقالت نسرين إن الوزير السابق ورئيس البلدية، شرعاً فعلياً في ترميم السوق الأثري للبلدة، وهو الأهم والأكبر في منطقة المن التي تضم أكثر من 40 بلدة.

وأوضحت أن السوق بناه الرومان، لكنه عانى من الإهمال إبان سنوات الحرب إلى أن قرر الوزير

■ بيروت - من ربيع دمج: في بلدة زهور شوير، في محافظة جبل لبنان (غرب)، تقاطع نقاط الجذب الطبيعية مع نظراتها الاقتصادية والثقافية، لتجلب من المكان فيسيفاً بديعة تستقطب الاهتمام.

في هذه البلدة لا تتميز بأنها منتج سياحي يقصده اللبنانيون بكثافة وحسب، وإنما تشتهر بربادتها في جميع المجالات؛ سواء السياحية أو الاقتصادية أو الثقافية، حيث يوجد فيها أقدم وأكبر فندق بعد نظيره اللبناني يقع في بلدة صوفر في قضاء عاليه شرقي لبنان.

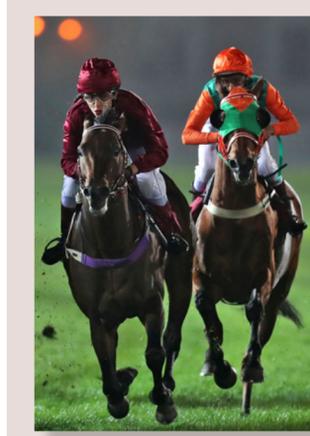
وعلى ارتفاع 1200 متر عن سطح البحر، تقع زهور شوير، التي كان اسمها سابقاً مرحاتا، نسبة إلى أمير مرحاتا الروماني، ويرجع تاريخها لأكثر من 400 سنة، ولم تعرف بلدة الزهور قبل سنة 1517.

حين افتتح السلطان سليم العثماني مصر وسوريا، قبل استعمارها، كانت حرجاً (أحراش) شاسعاً يضم غابات الصنوبر، وبعمر الوقت أصبحت تحيط بهذه الأشجار بيوت من حجر الصوان، واليوم أصبحت هذه المنازل مكمّسة بالقرميد، لتتاهل كي تصبح قرية نموذجية، بحسب رئيس بلديتها إلياس صوايا.

البلدة كانت في السابق عبارة عن منطقتين زهور (أي ظهر) والشويرة (أي الوادي)، ولم تكن مأهولة بالسكان، وكانت تضم سوقاً كبيرة مخصصة، لتجهيز العرائس اللواتي يأتين من القرى المجاورة كافة للتضيّع منه.

وكانت العائلات في الشويرة، التي ترضى عن أولادها، توزّتهم منازل وعقارات فيها، أما من كان ابنه عاصياً فكان الوالد يورثه العقارات في الزهور عقاباً له، حسب صوايا.

شابة قطرية تشق طريقها في الفروسية رغم العقبات الاجتماعية



مريم السبيعي

■ الدوحة - أ ف ب: نجحت الشابة القطرية مريم السبيعي بتحقيق حلمها في الفروسية، رغم القيود التي يفرضها المجتمع المحافظ في هذه الدولة، التي ما زال عدد النساء الرياضيات فيها قليلاً جداً.

وتقول مريم البالغة من العمر 31 عاماً إن المجتمع كان يتوقع «أن أصبح سيدة أعمال، وأن أتزوّج وأكون ربة أسرة».

لكنها لم تفعل ذلك، بل فعلت ما كانت تحلم به، وتقول «لست مجبرة على أن أفعل ما يتوقّعه المجتمع منّي كامرأة».

في الرابع والعشرين من شباط / فبراير الماضي، امتطت مريم حصوة حصانها وانطلقت في سباق نافست فيه 14 فارساً.

وتقول «انا غير مصدقة أنني وصلت إلى هنا، لدي شعور رائع لتحقيق الحلم هذا الحلم، أشعر أنني غير مستوعبة وفي الوقت نفسه سعيدة».

وهي تشعر أن مشاركتها تعبر عن نساء بلدها وكل النساء الخليجيات.

وتضيف «كثير من الفتيات يقلسن لي إنني أشكل مصدر الإلهام لهن، هذا ما أريده».

وسبق أن شاركت أربع نساء في سباقات للخيل في قطر، منهن فتاة غير قطرية في الرابعة عشرة من العمر، لكن مريم هي القطرية الأولى التي تبلغ هذا المستوى، وفقاً لمسؤولين في هذا القطاع.

وصحيح أن مريم لم تفز بالسباق، لكن ما يهيمها أنها تمكّنت من المشاركة فيه.

ولم يخف كثير من مشاهدي السباق دهشتهم من مشاركة فارسة أثنى، ويقول أحد الأ جانب الحاضرين في السباق «بالأمانة، لم أكن أعرف بوجود فارسات هنا»، وهذه ليس المرة الأولى التي تحظى فيها مريم باهتمام عام، ففي العام 2016 أثارت ضجة إعلامية حين ظهرت من دون حجاب على قناة «فرانس 24»، متحدثة عن أوضاع النساء في بلدها، ومع أن الحجاب ليس إلزامياً في قطر، إلا أن قلة من النساء لا يضعنه، وأثارت يومها تعليقات سلبية، فقد وصفها بعض مستخدمي مواقع التواصل بأنها «مثال سيء» للنساء القطريات لأنها «تعصي أمر الله»، لكنها لم تتأثر بذلك، مشددة على حق كل شخص في أن يرتدي الطريقة التي يريدها.

بدأت رحلة مريم في عالم الفروسية في العام 2014، وهي أوقات تصفها بأنها «عصيبة».

فهي فقدت عملها كمخرجة مقاطع مصوّرة وأرادت أن تغير مجال مهنتها.

وكانت الفروسية «شيئاً أود أن أفعله منذ وقت طويل، فانا أحب الخيول»، فقلت لنفسي: لِمَ لا؟، ومريم معتادة على ركوب الخيل منذ طفولتها، وحين كبرت صارت تتدرب ست ساعات يومياً في قطر. بعد ذلك توجّهت

خبراء اقتصاد ورجال أعمال سعوديون يخشون من تراجع النمو بسبب خفض حاد للإنفاق الحكومي

النفط في الأشهر المتبقية من العام الجاري، وسجلت أسعار النفط الخام في الربع الثالث من العام الجاري، تحسناً مقارنة بالربعين الأول والثاني، إلى متوسط 52 دولار للبرميل، مقارنة مع حدود 50 دولار.

وقال السديري أن سعر النفط اللازم لتحقيق الإيرادات النفطية المستهدفة للحكومة للعام بكامله، التي تبلغ 480 مليار ريال (128 مليار دولار)، يفترض أن يكون 61 دولار للبرميل، لكن متوسط للشهور الستة الأخيرة من العام الحالي.

وتوقع السديري أن يكون العجز المالي قريباً من توقعات وزارة المالية، الذي يمثل نسبة 8.2% من الناتج المحلي الإجمالي للمملكة، ولكن أقل من تقديرات صندوق النقد الدولي التي تبلغ 9.3%.

«لنصل إلى توازن الميزانية بحلول عام 2020، كما تسعى الدولة»، ولفت إلى أن خفض التدرجي للإنفاق سيحقق المعادلة الصعبة، وهي خفض العجز ولكن سيكون هناك ضمان استمرار دوران عجلة الاقتصاد السعودي.

رئيس إدارة الأبحاث في شركة الراجحي المالية، فيتوقع أن يكون العجز المتوقع في نهاية العام مساو للذي قدرته الدولة عند 198 مليار ريال (52.8 مليار دولار)، وأضاف أنه من المتوقع أن ينخفض الإنفاق وكذلك ستخفص الإيرادات.

وأشار إلى أن مصروفات النصف الثاني للعام الجاري قد تكون أعلى مما كانت عليه من النصف الأول (بسبب إعادة المزايمة والعلاوات والبدلات للعاملين بالقطاع العام وإمكانية زيادة الإنفاق الراسمالي)، إلا أن العامل المحدد لذلك هو سعر

وأضاف أن خفض النفقات سيغني عن هذه الحالة خفض الإنفاق الاستثماري على المشروعات وخلافه، وهو ما سيضرب عجلة ودورة الاقتصاد.

وفي أغسطس/آب الماضي، أعلنت وزارة المالية السعودية تسجيل عجز قيمته 72.7 مليار ريال (19.4 مليار دولار)، في ميزانيتها للنصف الأول من العام الجاري، بنسبة تراجع 51% عن الفترة نفسها من العام الماضي.

وبلغت إيرادات النصف الأول من العام الجاري 307.9 مليار ريال (82.1 مليار دولار)، أي بنسبة ارتفاع 29%، فيما تراجعت المصروفات بنسبة 2%، إلى 380.7 مليار ريال (101.5 مليار دولار).

ويفضل البوعيين أن يتم خفض العجز تدريجياً، من خلال ضبط الإنفاق بشكل تدريجي

السجلة في 2014. وتباطأ نمو الاقتصاد السعودي، إلى 1.4% في 2016، مقارنة مع 3.5% في 2015.

ووضعت الرياض نهاية العام الماضي موازنة بإجمالي نفقات تبلغ 890 مليار ريال (237.3 مليار دولار)، وبجوز مقرر قيمته 198 مليار ريال (52.8 مليار دولار).

وقال فصل البوعيين، وهو كاتب اقتصادي وخبير مالي سعودي، إنه لا يضمن خفصاً سريعاً وكبيراً للعجز في ميزانية السعودية للعام الجاري كون ذلك سيضرب بالحركة الاقتصادية وعجلة الإنتاج في البلاد.

وبرر ذلك بالقول أن خفض العجز في الميزانية بشكل كبير، يعني خفصاً إضافياً في النفقات، لت يتأتى من البنود الخاصة بالإنفاق على الرواتب والأجور لوظفي الدولة وكذلك الصيانة.

الرياض - الأناضول: يخشى خبراء اقتصاد ورجال أعمال سعوديون من أن تراجع معدلات النمو بتأثير خفض الإنفاق الذي تتبناه حكومة الملكة منذ نحو عامين بسبب هبوط أسعار النفط، الذي تعتبر عائداته المصدر الرئيسي للدخل في البلاد.

وقال خبراء اقتصاديون أن الانخفاض السريع للإنفاق قد يحقق هدف خفض العجز، لكنه لا يضمن استمرار دوران عجلة الاقتصاد السعودي.

وأظهرت بيانات رسمية صدرت السبت الماضي انكماش الناتج المحلي الإجمالي السعودي، خلال الربع الثاني من العام الجاري بنسبة 0.3%.

ويأتي هذا الانكماش في ظل تراجع أسعار النفط الخام بنسبة 54% عن أعلى مستوياتها

أبوظبي تجذب طلباً قوياً في أول بيع لسندات لأجل 30 عاماً

لدى «كريديت سايتس» للأبحاث. لكن مديراً في صندوق استثمار مقره أبوظبي يقول إن عبارة الإصدار الجديد، وهو السعر الذي يكون المصدر مستعد لدفعه فوق سندات القائمة بهدف جذب الطلب على إصداره الجديد، ليست «سحابة على وجه الخصوص» للمستثمرين، خصوصاً مع النظر إلى أن الإصدار الجديد يأتي بعد أكثر من عام من الإصدار السابق لأبوظبي في أبريل/نيسان من العام الماضي. ويتراوح سعر علاوات الإصدارات الجديدة في العادة في نطاق من خمس إلى عشر نقاط أساس سنوي.

وباعت أبوظبي سندات بقيمة ثلاثة مليارات دولار مدتها خمس سنوات عند نقطة أساس فوق عائد سندات الخزنة الأمريكية. انخفاضاً من السعر الاسترشادي المبني البالغ 85 نقطة أساس. وبعثت سندات لأجل عشر سنوات بقيمة أربعة مليارات دولار بعائد يزيد 85 نقطة أساس عن عائد سندات الخزنة الأمريكية. انخفاضاً من السعر الاسترشادي الأولي البالغ 105 نقاط أساس. وسندات بقيمة ثلاثة مليارات دولار يستحق أجلها في 2047 عند عائد يزيد 130 نقطة أساس. انخفاضاً من تقديرات السعر المبني البالغة 150 نقطة أساس.

وقال بريجز «تميل إصدارات مجلس التعاون الخليجي للتداول إلى أن تكون عند نطاق أوسع من معظم الإصدارات السيادية في الأسواق الناشئة». وأبوظبي، حصلت على تصنيف «إيه.إيه.2» من «موديز»، و«إيه.إيه.3» من «ستاندرد آند بورز» و«فيتش»، ويتولى «بنك أوف أمريكا ميريل لينش»، و«سيتي»، و«بنك أبوظبي الأول»، و«إتش.إس.بي. سي» و«جيه.بي مورغان» ترتيب إصدار السندات.

دي - رويترز: باعت أبوظبي أمس الثلاثاء أولى سندات السيادية لأجل 30 عاماً على الإطلاق، في إطار إصدار لدين على ثلاث شرائح بقيمة عشرة مليارات دولار جذب طلباً قوياً.

ويأتي البيع في أعقاب إصدار السعودية سندات بقيمة 12.5 مليار دولار الأسبوع الماضي، في أضخم بيع لسندات في الأسواق الناشئة في 2017.

ويُنظر إلى أبوظبي على أنها تحظى بأكثر تصنيف إئتماني آمن بين حكومات مجلس التعاون الخليجي. وجذب إصدارها أمس، والذي تضمنت آجال لخمس سنوات وعشر سنوات و30 سنة، طلبات بأكثر من 30 مليار دولار بحسب ما أظهرته وثيقة صادرة عن أحد البنوك المرتبطة للإصدار.

وبتمديد آجال سنداتاتها إلى 30 عاماً تنضم أبوظبي إلى الدول الخليجية الأخرى، باستثناء الكويت، التي أصدرت ديوناً لأجل 30 عاماً في العاميين الماضيين، بهدف استغلال طلب عالمي من مستثمرين يرغبون في عوائد مرتفعة في ظل بيئة تتسم بانخفاض العوائد.

ويعتبر المستثمرون السعر الاسترشادي الأولي لإصدار أبوظبي ثلاثي الشرائح «سحابة»، عند مقارنته بسندات قائمة لأبوظبي تستحق السداد في 2021 و2026 جرى إصدارها العام الماضي.

لكن الطلب القوي على السندات سمح للبنوك التي رتبت الإصدار بتقليص السعر الاسترشادي بواقع 20 نقطة أساس (0.2%) في الشرائح الثلاث.

وأطلقت الإمارة سنداتاتها الجديدة بعلاوة إصدار جديدة تقدر بنحو عشر نقاط أساس فوق سنداتها القائمة التي تستحق في 2021، و15 نقطة أساس فوق سنداتها القائمة التي تستحق في 2026، حسب ريتشارد بريجز الخبير الاستراتيجي العني بالإئتمان

التمويل الخارجي، وجمعت أكثر من عشرة مليارات دولار من خلال قروض مجمعة منذ أوائل 2014، حسب ما أظهرته بيانات تومسون رويترز. وجاء جزء كبير من تلك القروض من بنوك في دولة الإمارات، المركز المالي للمنطقة.

وساهم «بنك أبوظبي الأول»، أكبر مصرف في دولة الإمارات في بضعة قروض مجمعة إلى بنوك قطرية على مدى الأعوام القليلة الماضية، من بينها قروض إلى «البنك الأهلي القطري» و«البنك التجاري»، و«بنك قطر الوطني».

وقالت المصادر أن قروض «بنك قطر الوطني»، أكبر مصرف في البلاد، و«البنك التجاري» من بين الأصول المعروضة حالياً للبيع.

وقال المتحدث باسم «بنك قطر الوطني» معلقاً «إنها ممارسة معتادة في القطاع أن يقوم مقرضون لبنوك من خلال قروض مجمعة ببيع جزء منها في السوق الثانوية. ورغم ذلك، وحيث أن بنك قطر الوطني معني، نؤكد أننا لم نلتق مؤخراً أي طلبات غير معتادة للحصول على موافقتنا على بيع أي قرض للبنك في السوق الثانوية، وهو أمر مطلوب. وبناء على ذلك، نؤكد أنه لا يوجد بيع من بنوك ساهمت في قروض مجمعة لبنك قطر الوطني».

ولم يرد متحدون باسم «البنك التجاري» على طلبات بالبريد الإلكتروني أو اتصالات هاتفية سعت للحصول على تعقيبه.

وقال المصرفي في البنك الأوروبي سابق الذكر أن معظم القروض المعروضة للبيع هي قروض لبنوك قطرية، لكن هناك أيضاً قروضاً لشركات ومشروعات أخرى. وقد يجد المقرضون صعوبة في بيع القروض بدون قبول خصومات كبيرة، وخفصت وكالات التصنيف الائتماني تصنيف قطر منذ اندلاع الأزمة، ولدى وكالات التصنيف الثلاث الرئيسية نظرة مستقبلية سلبية للبنك الخليجي.

البنوك الإماراتية تسعى إلى بيع قروضها القطرية

دبي - رويترز: تجري بنوك في دولة الإمارات العربية المتحدة محادثات مع مصارف دولية لبيع قروضها لقطر مع استمرار الأزمة الخليجية بدون حل. وتقول مصادر مصرفية أنه أصبح من الواضح لكثير من المصرفيين الإماراتيين في الأسابيع الماضية أن مقاطعة قطر قد تستمر لأعوام.

وقعت السعودية ودولة الإمارات والبحرين ومصر العلاقات الدبلوماسية ووسائل النقل مع قطر في الخامس من يونيو/حزيران الماضي، مهمة أياها بدعم الإرهاب وهو اتهام تنفيه الدوحة بشدة.

وفي ذلك الوقت، انسحبت بنوك إماراتية من صفقات جديدة مع مؤسسات قطرية، لكنها أقيمت بشكل كبير على القروض المجمعة القائمة التي قدمتها للبنوك القطرية.

وقالت المصادر أن بعض البنوك الإماراتية ناقشت إمكانية بيع قروضها، لكن لم يتم إحراز تقدم يذكر مع عزوفها عن إجراء خفض كبير في أسعار القروض.

لكن الفكرة تدعمت الآن حيث لم تتركز جهود الوساطة لحل الأزمة تقدماً واضحاً. وقال أنور قرقاش وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية هذا الأسبوع أن قطر تعرف ما عليها أن تفعله لحل النزاع، ولذا فإن المسألة لم تعد تحتل أولوية للدول الأربع.

وقال مصرفي في بنك أوروبي متخصص في المؤسسات المالية أن بنوك الإمارات التي اقترضت قرض أصبحت «تسعى بشكل أكثر قوة في الأسبوعين الماضيين» في طرح القروض للبيع في السوق الثانوية.

وقالت المصادر أن من بين البائعين المحتملين «بنك أبوظبي الأول» الذي يجري محادثات مع مجموعة من متفاني من مشترين محتملين منذ أسبوعين لفتح صفقاتهم على القروض للبنوك القطرية. وامتدت محدثة باسم البنك عن التعقيب.

وفي العادة كانت البنوك القطرية تعتمد بكثافة على

القاهرة - رويترز: قال وزير التجارة والصناعة المصري طارق قابيل في بيان أمس الثلاثاء إن بلاده ستوقع قسراً نهاية العام الجاري اتفاقاً لإنشاء منطقة صناعية روسية من المتوقع أن تجذب استثمارات بقيمة سبعة مليارات دولار.

ونكر قابيل أن «المفاوضات الجارية بين الحكومتين المصرية والروسية بشأن إنشاء المنطقة الصناعية الروسية في مصر أحرزت تقدماً كبيراً في كافة المحاور التفاوضية، تمهيداً لتوقيع الاتفاق النهائي الخاص بالمنطقة قبل نهاية العام الجاري».

وأشار الوزير إلى أن المنطقة سيتم إنشاؤها في شرق بورسعيد في محور قناة السويس على مساحة تصل إلى خمسة ملايين متر مربع، وتبلغ تكلفة الإنشاء 190 مليون دولار.

وأجرى قابيل مباحثات موسعة أمس مع نائب وزير التجارة والصناعة الروسي جورجي كالامانوف والوفد المرافق له في القاهرة.

ونكر قابيل أن حجم التبادل التجاري بين مصر وروسيا يبلغ نحو مليارين و526.8 مليون دولار خلال الأشهر السبعة الأولى من هذا العام، مقارنة مع مليارين و221.4 مليون دولار في الفترة المقابلة قبل عام.

وحسب البيان، قال كالامانوف أن الحكومة الروسية أعدت بالفعل خطة العمل والخطة التنفيذية لإنشاء المنطقة الجديدة، مشيراً إلى أن المفاوضات الجارية بين الحكومتين تسير نحو التوصل إلى اتفاق نهائي والتوقيع عليه «خلال الأشهر القليلة المقبلة».

خيارات صعبة أمام رجال الصناعة السوريين الراغبين في استئناف أعمالهم في حلب



اطفال يعملون في صناعة الأحذية الرياضية في مصنع شبه مهدم أعيد تشغيله في حلب

رياضية في جو فاسد تملؤه أبخرة المواد اللاصقة، فيما يشير إلى مدى انكماش الصناعة في المدينة بعد أن كانت في يوم من الأيام متقدمة. ويبلغ إنتاج كواي الآن حوالي طنين من بالات القطن يومياً بالمقارنة مع 18 طناً كل يوم قبل الحرب. ولدى زيارة مصنع كانت آلات غزل القطن تعمل في غرفة تتكدس فيها الأنسباء، وكانت بالات مغطاة بالبلاستيك من القطن الأبيض ملقاة على جانبها. ويتم توفير الكهرباء من خلال مولد يعمل بوقود الديزل. وتبلغ تكلفة تشغيل خمسة آلات نسج كل أسبوع 250 ألف ليرة سورية (480 دولاراً).

انسج في مصنعه البني خصيصاً للإنتاج قبل الحرب فقد كان يدفع 100 ألف ليرة أسبوعياً لتشغيل 30 آلة في منطقة عامل الليرمون الصناعية في غرب حلب. وكانت قيمة الليرة السورية تبلغ نحو عشرة أمثال قيمتها الحالية مقابل الدولار. وكان لديه أمانك نسجية للتعليبة ومنشآت أخرى يفكر إليها في موقع الإنتاج المؤقت.

ومنطقة الليرمون مثل موقع الشيخ نجار هي أراض خراب من المباني المتهللة بالفخات التي أحدثتها القذائف وأغلبها خلا إلا من حواجز الجيش.

لكن كواي بدأ يتحرك للعودة. وخارج مصنعه كان عدد من العمال يقوم بنقل الركام في شارع ينتهي فجأة على مسافة مئة متر بمدفع مهجور وكومة من التراب. وخلفه تقع منطقة عازلة. وكانت كتابات المقاتلين تغطي جدران المصنع، وكان ما تم إنقاذ من قطع معدنية مغروبا في الرزيت لنزع الصداً وذلك لأن انخفاض قيمة الليرة يجعل استيراد غيرها باهظ التكلفة.

وقال المشرف ويديع بشار عيسى «بدنا العمل هنا من حوالي ستة أشهر. نحتاج عاماً آخر للعودة بالكامل».

عندما رحل مقاتلو المعارضة في ديسمبر/كانون الأول كان العدد 4000 منشأة. وقال إن العدد يبلغ الآن 6000 منشأة وعزا الزيادة إلى عودة رجال الصناعة الذين استأنفوا نشاطهم.

غير أن الشهابي، أحد أنصار الأسد والذي فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات عليه لدعاه الحكومة، ينتقد سياسة إعادة الإعمار. وقال في مقابلة «توجد بعض الحوافز لكنها ليست كافية» مشيراً إلى خطوات أخذتها الحكومة مثل تخفيضات ضريبية وتخفيض الرسوم الجمركية على الواردات الصناعية.

ولم تقدم الحكومة حوافز خاصة لمدينة حلب. وقال الشهابي «يجب أن يعاملوننا كمحافظة مدمرة... ليس لدينا مستوى الإدارة اللازم فعلاً لإنقاذ الصناعة وإدارة عجلتها من جديد». وفي الأردن قال العقاد أن الحكومة شجعت على العودة وإنه يامل أن يفعل ذلك في نهاية المطاف. وأضاف قائلاً «كل شيء يتوقف على تحسين الظروف». وبنى العقاد مصنعا واحداً ينتج معظم ما كان ينتجه من سجاد في حلب ويستثمر أيضاً خمسة ملايين دولار في مصنع جديد لصناعة الغزل.

ولحسب ما قاله العقاد من أهم عمال النسيج، وبقي قليلون آخرون في حلب. وقال خمسة في المئة فقط من العاملين بقوا. الغالبية توجهت إلى ألمانيا وإلى تركيا.

تبين الإحصاءات الرسمية أن حلب كان يوجد بها في 2010 نحو ثلث الشركات الصناعية وعمال الصناعة في سوريا. وقال الشهابي أن نحو مليون شخص كانوا يعملون في مصانعها. وعلى مدى السنوات العشر التي سبقت الحرب ساهمت إصلاحات اقتصادية نفذها الأسد في إزدهار المنشآت

عندما رحل مقاتلو المعارضة في ديسمبر/كانون الأول كان العدد 4000 منشأة. وقال إن العدد يبلغ الآن 6000 منشأة وعزا الزيادة إلى عودة رجال الصناعة الذين استأنفوا نشاطهم.

غير أن الشهابي، أحد أنصار الأسد والذي فرض الاتحاد الأوروبي عقوبات عليه لدعاه الحكومة، ينتقد سياسة إعادة الإعمار. وقال في مقابلة «توجد بعض الحوافز لكنها ليست كافية» مشيراً إلى خطوات أخذتها الحكومة مثل تخفيضات ضريبية وتخفيض الرسوم الجمركية على الواردات الصناعية.

ولم تقدم الحكومة حوافز خاصة لمدينة حلب. وقال الشهابي «يجب أن يعاملوننا كمحافظة مدمرة... ليس لدينا مستوى الإدارة اللازم فعلاً لإنقاذ الصناعة وإدارة عجلتها من جديد». وفي الأردن قال العقاد أن الحكومة شجعت على العودة وإنه يامل أن يفعل ذلك في نهاية المطاف. وأضاف قائلاً «كل شيء يتوقف على تحسين الظروف». وبنى العقاد مصنعا واحداً ينتج معظم ما كان ينتجه من سجاد في حلب ويستثمر أيضاً خمسة ملايين دولار في مصنع جديد لصناعة الغزل.

ولحسب ما قاله العقاد من أهم عمال النسيج، وبقي قليلون آخرون في حلب. وقال خمسة في المئة فقط من العاملين بقوا. الغالبية توجهت إلى ألمانيا وإلى تركيا.

تبين الإحصاءات الرسمية أن حلب كان يوجد بها في 2010 نحو ثلث الشركات الصناعية وعمال الصناعة في سوريا. وقال الشهابي أن نحو مليون شخص كانوا يعملون في مصانعها. وعلى مدى السنوات العشر التي سبقت الحرب ساهمت إصلاحات اقتصادية نفذها الأسد في إزدهار المنشآت

عنان/حلب - رويترز: عندما وصلت الحرب الأهلية السورية إلى مدينة حلب الصناعية في 2012 وجد اثنتان من رجال صناعة النسيج نفسيهما أمام خيار من اثنين.. إما البقاء أو نقل نشاطهما بعيداً عنها.

وبعد تسعة أشهر من انتهاء القتال في حلب، فإن المصاعب التي يواجهها أحدهما الذي اختار البقاء في المدينة لإعادة فتح مصنعه تشكل سبباً لعدم عودة الآخر حتى الآن من الأردن حيث وجد الأمان.

وإستعادة صناعات حلب، التي كانت دعامة للاقتصاد السوري على مدى عشرات السنين، أمر حيوي إذا كان للرئيس بشار الأسد أن يحول النجاح الذي حققه في ساحة القتال إلى عودة كاملة لسلطة الدولة.

مصطفى كواي، الذي بقي في حلب نقل آلات نسج القطن في مصنعه، إلى موقع مؤقت، والآن جلب عمالاً لتطهير المصنع من الركام لإعادة فتحه.

وقال «أكبر مشاكلنا هي الكهرباء. كذلك العمال قليلون جداً لأن الجميع في الجيش. العقوبات تؤثر على العمل. والزبائن لا يستطيعون الجيء إلى هنا. وتحويل الأموال صعب. ومن الصعب شراء قطع الغيار».

أما محمود العقاد، صاحب مصنع السجاد الذي غادر سوريا خلال الحرب مثل كثيرين من رجال الصناعة في حلب، فلم يواجه أي مشاكل من هذا النوع في الأردن حيث أعاد بناء مصنعه واستمر في تصدير إنتاجه إلى زبائنه القدامى في مختلف أنحاء العالم.

وقال مفسراً فوائد انتقاله إلى منطقة صناعية في بلد لم يتأثر بما شهدته منطقة الشرق الأوسط من اضطرابات «مأداً استفيد إذا كنت أريد إقامة مصنع ولا يوجد أمن».

وقد صندوق النقد الدولي العام الماضي أن الاقتصاد السوري انكمش بنسبة 57 في المئة أثناء الحرب وأن انكماش قطاع الصناعة وحده بلغ 77 في المئة.

ومنذ ذلك الحين مالت كفة الحرب لصالح الأسد، إذ أخرجت قواته والقوات المتحالفة معها مقاتلي المعارضة من حلب ومن جيوب أخرى بالقرب من المدن المهمة. كما أبعثت منشدي تنظيم «الدولة الإسلامية» عن حقول النفط والغاز.

وجلت الثقة المتزايدة للنظام في إصدار ورقة نقدية جديدة عليها صورة وجه الأسد للمرة الأولى، وفي إقامة معرض دمشق الدولي الذي يقام سنوياً، وذلك بعد فترة انقطاع طويلة. لكن الحرب ما زالت تهيم على الاقتصاد السوري، حتى في المناطق التي توقفت فيه الاشتباكات. ولحق الدمار بمعظم مصانع حلب في حين أصيبت مصانع أخرى بأضرار جسيمة أو تعرضت للنهب.

وهربت الأيدي العاملة مع النازحين الفارين، أو انضم العمال إلى صفوف المقاتلين. ورغم ند خط كهرباء جديد في المدينة إلا أن الكهرباء المتاحة قليلة، وهو ما يجعل الناس يعتمدون على مولدات باهظة التكلفة تعمل بالديزل. والكهرباء ضرورية لضخ المياه.

وزالت الاشتباكات تدور خارج حلب. ويدير الجيش والفضائل المتحالفة معه حواجز أمنية في المدينة يقول بعض السوريين أن الجنود الواقفين بها يطالبون برشاوى للسماح للضباط أو العمال بالمرور. ويتقي الجيش هذا الاتهام.

في المنطق من المدينة يعين سلوك طرق ضيقة لالتفاف حول المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة والسرور عبر المزيد من الحواجز الأمنية.

وتزيد العقوبات الغربية من صعوبة التجارة الخارجية ويشهد إن تعوق شراء المعدات الجديدة ومقنونات الصفقات التجارية. ورغم أن الحكومة تحث قطاع الصناعة على العودة إلى المناطق التي استعادت السيطرة عليها، فإن بعض رجال الأعمال يقولون إن تبذل من الجهد ما يكفي لإعادةهم.

قال فارس الشهابي، رئيس غرفة صناعة في حلب، أنه منذ انتهاء القتال ارتفع عدد المصانع والورش ارتفاعاً حاداً. وأضاف أن عدد المنشآت العاملة في المدينة قبل الحرب كان

زبورج - رويترز: قال أحد كبار المصرفيين في إيران أمس الثلاثاء إن عدد البنوك في البلاد يجب أن ينخفض إلى النصف على الأقل على مدى السنوات الست المقبلة، في ظل الحاجة إلى إغلاق ودمج بنوك لتحديث القطاع الثقيل بقروض رديئة.

وتوقع برويز عقيلي، الرئيس التنفيذي لبنك الشرق الأوسط، في مؤتمر في زيورخ أن تبلغ تكلفة إعادة تنظيم كاملة للقطاع المصرفي الإيراني الذي تقدر ميزانيته بنحو 700 مليار دولار بما يتراوح بين 180 مليار إلى 200 مليار دولار. وقال «نحن لا يمكننا حمل تلك التكلفة». وبدلاً من ذلك يفضل عقيلي، وهو مصرفي سابق عمل في «إتش.إس.بي. سي»، برنامجاً متعدد الخطوات لكي يصبح القطاع المصرفي في إيران متماشياً مع معايير بازل3 العالمية الجديدة، ومتحدداً أمام أكثر من 200 شخص في منتدى أوروبا-إيران، وهي مناسبة سنوية لتعزيز توثيق العلاقات الاقتصادية. قال عقيلي «على مدى ست سنوات، سيكون لدينا نحو 13، من بين البنوك التي لدينا حالياً وعددها 35 على الأقل...على الحكومة أن تكون جريئة، سواء أعجبنا هذا أم لا، وأن تغلق بعض تلك البنوك».

ولا يتعين على البنوك في إيران حالياً الالتزام بمعايير بازلن العالمية، لكن مصرفها المركزي قد يطلب ذلك في نهاية المطاف.

وخلال فترة العقوبات الغربية التي انتهت معظمها الآن، واجهت البنوك الإيرانية صعوبات في ظل ديون رديئة فاقمها الاقتصاد المتعثر والانتكشاف على نطاق في سوق العقارات، وسميئاً تعزيز البنوك التي تواصل مواجهة صعوبات في جمع رأسمال دولي ضرورية، في الوقت الذي تسعى فيه إيران الغنية بالطاقة لزيادة إبرام صفقات كبيرة عبر الحدود.

وقال يورن فريدسغارد سورنسن، من وكالة «إي.كيه.إف» الدنماركية للإئتمان والصراف، والتي تساعد الشركات الدنماركية على العمل في إيران، أن إعادة هيكله للقطاع تحتاج قوضي انهيارات للبنوك هو أمر حيوي لضمان عدم خسارة ثقة الشركاء الدوليين.

باريس تحلم بنصيبها من تركة القطاع المالي في لندن بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

باريس - د ب أ: عندما زار بنيامين غريغو، وزير مالية فرنسا، لندن في وقت سابق من الشهر الحالي، لم يحاول إخفاء السبب الحقيقي للزيارة، وأنها رحلة تسويقية تستهدف إقناع المؤسسات المالية في حي المال في لندن «سيتي» بالهجرة إلى باريس بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وقال وزير المالية والحليف المقرب للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في تصريحات لصحيفة (لوموند) الفرنسية أن هذه «الرحلة تم تنظيمها كرحلة توضيحية، تماما كما يلتقي رئيس تنفيذي بمساهمي شركته لإقناعهم باستراتيجيته».

ولقي فرنسا بندا بكلها في المنافسة من أجل استقطاب المؤسسات المالية من بنوك وشركات تأمين وشركات وساطة مالية وغيرها إلى باريس، عندما تقرر الرحيل عن لندن بعد استكمال عملية خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، في ظل منافسة شرسة من مراكز مالية أوروبية أخرى مثل فرانكفورت في ألمانيا، وأمستردام في هولندا.

وقال رئيس وزراء فرنسا إدوار فيليب مؤخرا «نريد أن تصبح باريس المركز المالي رقم واحد الجديد لأوروبا بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي»، «مقوما تنازلا غير معتاد بالنسبة لسياسي فرنسي حديثه أمام الحضور باللغة الإنكليزية وهو على التراب الفرنسي، وأضاف أن «فرنسا مصرة على تعزيز جذبية باريس بكل السبل».

يذكر أن البنوك والعديد من المؤسسات المالية العاملة في لندن ستحتاج إلى تسجيل فرع قانوني لها داخل الاتحاد الأوروبي حتى تواصل العمل داخل الاتحاد بعد خروج بريطانيا منه.

وتتنافس مدن باريس وفرانكفورت ودبلن وأمستردام ولوكسمبورغ على استقطاب المصرفيين الذين سيغادرون لندن، في الوقت الذي يرى فيه الفرنسيون أن رئيسهم الجديد ورقة رابحة في هذا السياق بفضل سياسته التفضيلية لصالح الشركات.

يقول أرنو دي بيريسو، الرئيس التنفيذي لمؤسسة «يورو بليس» المعنية بالترويج لباريس كمركز مالي، أن انتخاب ماكرون لرئاسة فرنسا يساهم بشدة في تحسين صورة فرنسا الدولية. ويضيف «حتى قبل شهور قليلة كنا نواجه مشكلة وهي أن صورة فرنسا كانت غير جذابة في ظل القواعد والنظم والضرائب المقررة لديها»، كانت التغييرات الأولية قد جاءت في عهد الرئيس الاشتراكي السابق فرانسوا أولاند، رغم أنه كان قد اعتبر القطاع المالي عدوا في أحاديثه من عام 2012.

لكن منذ قرار بريطانيا الخروج من الاتحاد الأوروبي في يونيو/حزيران 2016 وحسد الفرنسيين من اليمين واليسار صفوفهم في لحظة تكاتف نادرة من أجل الترويج لباريس كمركز مالي أوروبي.

من ناحيتها طعنت حكومة الرئيس ماكرون الجديدة خطوات أبعاد في هذا الاتجاه، حيث أعلنت خفض ضريبة الشركات إلى متوسط هذه الضريبة على مستوى الاتحاد الأوروبي إلى جانب إلغاء ضريبة الثروة على الأسهم.

وتم إنشاء مكتب مركزي بالفعل يقدم المشورة للشركات الأجنبية الراغبة في الانتقال إلى باريس.

كما يجري التخطيط لإنشاء مدارس دولية لخدمة عائلات المصرفيين القادمين إلى باريس. كما

يتم إبراز خدمة القطار السريع «يورستار»، بين لندن وباريس كميزة إضافية للعاصمة الفرنسية. وبالطبع فهناك العاصمة الفرنسية باريس نفسها كمدينة ذات شهرة عالمية كبيرة.

تقول ماريا سبيلي جوبولو، رئيسة شركة «دي فاكثو» العامة التي تدير حي «لا ديفينس» التجاري في باريس «اعتقد أن باريس هي الحاضرة الأوروبية الوحيدة القادرة على منافسة لندن فيما يتعلق بكثافة هياكلها الاقتصادية الموجودة ونمط الحياة فيها كمدينة كبيرة».

وهناك مشاعر قوية تسيطر على الحي الاقتصادي الكائش في غرب باريس، ويجري حاليا بناء أو التخطيط لبناء 7 أبراج جديدة في الحي، وتقول جوبولو أن «هذا يثبت أن المستثمرين يؤمنون بمستقبل حي لا ديفينس».

وكانت شركة «دي فاكثو» قد أطلقت في أواخر العام الماضي حملة إعلانية لجذب الشركات من لندن.

يقول أحد الإعلانات «هل أصابك الملل من الضباب؟ جرب الضفادع»، وذلك فوق صورة ضفدع كبير يقف فوق حي للأعمال، ويواصل الإعلان «اختر باريس لا ديفينس».

لكن باريس تستعد نفسها مضطرة لبذل المزيد من الجهد لمنافسة مدينة فرانكفورت الألمانية بشكل خاص والتي يوجد فيها مقر البنك المركزي الأوروبي، وفي هذا الصدد يقول جون كريان، بريطاني المولد ورئيس مجموعة «دويتشه بنك» الألمانية، أن السباق انتهى بالفعل بفوز فرانكفورت.

ويعتقد المصرفيون الألمان أن وجود مقر البنك المركزي الأوروبي في فرانكفورت سيكون عاملا حاسما في قرارات المؤسسات المالية التي تستعد

لمغادرة لندن، ووفقا لمؤشر المراكز المالية العالمية، تأتي لندن في المركز الأول كأفضل مركز مالي، في حين تحتل باريس المركز التاسع والعشرين وميونخ المركز السابع والعشرين وفرانكفورت المركز الثالث والعشرين.

غير أن الأمر لم يحسم بعد، فالكثير من البنوك تفضل الانتظار لترى نتيجة مفاوضات خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي وطبيعة العلاقات التي ستربط بينها، قبل اتخاذ قرارها.

وقال وزير المالية الفرنسي لصحيفة (لوموند) في عهدها أمس «البنوك الأمريكية تقول إنها تفضل الانتظار حتى ترى نتيجة المفاوضات، هذه البنوك لم تقرر بعد ما هو المركز المالي الذي ستنقل إليه فرق عملها، نظرا لأن شروط خروج بريطانيا لم تقرر بعد».

وعلى أية حال يقول أرنو دي بيريسو، الرئيس التنفيذي لمؤسسة «يورو بليس» المعنية بالترويج لباريس كمركز مالي، أن الأمر لا يتعلق بالمنافسة فقط، مضيفا أن قرار بريطانيا الخروج من الاتحاد الأوروبي يقدم فرصة لاستعادة التوازن إلى النظام المالي للاتحاد الأوروبي والذي يخضع حتى الآن لسيطرة لندن بدرجة كبيرة.

وأضاف أن هذا يعني «توزيعة أكثر عدالة للأشعة المالية بين مختلف عواصم الاتحاد الأوروبي»، حيث يستهدف بريسو إنشاء قطاع مالي تنافسي في الاتحاد الأوروبي بعد خروج بريطانيا.

ومع ذلك تستهدف باريس الحصول على قطعة من كعكة خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، أو كما قال أحد السياسيين المحليين تريد بسط «السجادة ذات لون أزرق وأبيض وأحمر» في إشارة إلى العلم الفرنسي.

مكرون المتهم بأنه «رئيس الأثرياء» يطلق مبادرته الاجتماعية

إيمانويل ماكرون، المتهم بإعطاء الأولوية للأكثر ثراء، ومبادرته الاجتماعية ببقاء في إيمان شمال فرنسا مع عمال مصنع طبعت مشاكله الحملة الانتخابية الرئاسية.

ووجد الرئيس المنتخب في مايو/أيار بالعودة إلى المدينة مسقط رأسه وخصوصا إلى معمل لجموع «ويرلبول» الأمريكية للادوات الكهربائية المنزلية حيث تلقى إثناء حملته الانتخابية استقبالا غاضبا بين الدورتين الرئاسيتين.

فبعدها كان المصنع مهددا بالإغلاق آنذاك، اشترته شركة «دبلو ان» التي يقترض ان تفتح فيه 277 وظيفة جديدة، لذلك بدت الأجواء أكثر ارتياحا مع هذه الزيارة الثانية لمكرون ومحادثته العمال والمثليين الفلبينيين.

ورحب الرئيس الفرنسي «بجوار اجتماعي فعال»، مضيفا أن العمال لم يراهنوا اطلاقا على سياسة توقع الأسوأ... وهذا الأمر يأتي بنفعه..

وكان الاستقبال حادا في 26 أبريل/نيسان عندما واجه ماكرون غضب العمال طوال ساعة فيما استغلّت زعيمة اليمين المتطرف مارين لوين الفرصة وأجرت زيارة مفاجئة وحاطقة إلى المصنع.

وصرح ممثل نقابة الاتحاد الفرنسي الديموقراطي للعمل بباريس سينيوكيه مريبا «لدينا اليوم شركة جديدة ستستخذم مقرًا في الموقع، وهذا يسعدنا طبعًا. (الرئيس) ماكرون وعد بالعودة، وما هو ينفذ وعده».

كذلك أشاد نائب حزب اليسار المتطرف «فرنسا المتردة» فرانسوا روفان بموقف السلطات المعاملة «الرحيصة»، مضيفا لكن يجب الانتسى الاضرار التي تسببت بها العولة وما زالت».



إيمانويل ماكرون

البنك الدولي: التفاوت الاجتماعي في مدن آسيا يطرح خطرا متزايدا

سنغافورة - أ ف ب: حذر البنك الدولي أمس الثلاثاء من أن التفاوت الاجتماعي المتزايد في المدن الآسيوية الكبرى قد يقود إلى انقسامات يمكن أن تطرح مخاطر، داعيا الحكومات إلى بذل المزيد من الجهود لمساعدة الفقراء في المدن.

ولفت البنك الدولي في تقرير جديد إلى أن أكثر من نصف سكان المنطقة يعيشون في المدن. وقد ساهم توسع المدن السريع في إخراج 655 مليون شخص من المدن الفقيرة شرق آسيا والمحيط الهادئ ما زالت تضم أكبر مجموعة في العالم من سكان الأحياء الفقيرة يقدر عددهم بـ250 مليون نسمة، ولا سيما في الصين وإندونيسيا والفلبين، حسب التقرير. وفيما تركز الدراسات حول التفاوت الاجتماعي في معظم الأحيان على التباين بين المناطق الحضرية والمناطق الريفية، لفت التقرير إلى أن الهوة المتسعة داخل سكان الأحياء الفقيرة تطرح مشكلة كبرى. وقالت فيكتوريا كواكو، نائبة رئيس البنك الدولي للمنطقة، أن عددا متزايدا من الذين ينتقلون إلى المدن ليس في إمكانهم الوصول إلى الخدمات الأساسية مثل السكن والعمل، ما يثير مشاعر غضب متنامية حيال الفارق بين الأثرياء والفقراء. وقالت جودي بيكر، اختصاصية المدن في البنك الدولي وأبرز واضعي التقرير، أن التباين المتزايد يمكن أن يولد انقسامات داخل المجتمع، وهو ما يظهر بوضوح صراخ في المدن حيث يقيم الأثرياء أحيانا كثيرة بجانب الفقراء في مساحات ضيقة، وأضاف «أينما في أماكن أخرى من العالم أن ذلك يمكن أن يولد اضطرابات. وحض البنك الدولي الحكومات على وضع سياسات تهدف إلى إدخال قراء المدن إلى سوق العمل، وضمان مساكن جيدة وبأسعار متدنية لهم وتوفير خدمات أساسية لهم مثل النقل العام.

وسائل النقل العام، حسب البنك الدولي، وفي أولان باتور عاصمة منغوليا يخصص ذوي الدخل المحدود ما يصل إلى 96% من نفقاتهم الشهرية للحافلات بسبب عدم فاعلية وسائل النقل العام، حسب البنك الدولي.

وفي إنديونيسيا، لفت التقرير إلى أن 27 في المئة من سكان المدن لا يمكنهم الوصول إلى مرافق الصرف الصحي، أي ما يزيد عن نسبة 81% المسجلة في الفلبينيين.

شخص ووظائفهم ونحن جميعا في غاية الحزن تجاه الزبائن وتجاهنا جميعا»، وأطلقت هيئة الطيران المدني البريطانية على الفور خطة لإعادة 110 آلاف من ركاب «مونارك» إلى بريطانيا بتكلفة تقدر بنحو 60 مليون جنيه إسترليني يتحمل أعباءها دافعو الضرائب.

وتعرضت «مونارك» لخسائر بسبب تراجع الطلب على أسواق رئيسية سابقة لها، مثل تركيا وتونس ومصر والتي شهدت كل منها هجمات إرهابية في السنوات الأخيرة.

في المقابل، فإن تلك الأحداث أطلقت منافسة حادة وزيادة في العرض إلى وجهات في البرتغال وإسبانيا، وبالتالي عانت الخطوط من تخفيض أسعار التذاكر بنسبة 25 في المئة، مما

100 مليون جنيه إسترليني ديون «مونارك إيرلاينز» البريطانية المفلسة

لندن - أ ف ب: واجهت شركة الطيران البريطانية «مونارك إيرلاينز» خسائر سنوية بأكثر من مئة مليون إسترليني (133 مليون دولار، 113 مليون يورو) عندما أشهرت أفلاسها، حسب ما اكده المدير التنفيذي أندرو سوافيلد أمس الثلاثاء.

وأعلنت خطوط الطيران الاقتصادي أفلاسها أمس الأول بعد فشلها في تأمين إعادة رسملة أو بيع الشركة، مما يضع السلطات البريطانية أمام مسؤولية إعادة عشرات آلاف المسافرين الذين قطعتم خط السبل في الخارج، فيما تم الاستغناء عن موظفي الشركة.

وقال سوافيلد للمحطة الإذاعية الرابعة (بي بي سي) «أمس كان يوما ليعا عندما خسرت ألفا

حملة في البصرة لزراعة مليون شجرة



متطوعون يغرسون أشجارا على جانب شارع في البصرة

البصرة - رويترز: أطلق متطوعون في مدينة البصرة في جنوب العراق مبادرة لغرس مليون شجرة تحت عنوان «بصرتنا تستاهل شجرة»، وتتجاوزت درجات الحرارة في البصرة صيفا 50 درجة مئوية، وهذا يعني أنه مع التغير المناخي سيواجه سكان المدينة درجات حرارة أعلى في المستقبل.

وبدأت مجموعة من الشباب المبادرة في محاولة لخفض تأثير درجات الحرارة المرتفعة. وقال حيدر إسماعيل، صاحب مشتل الرافدين، أنه يبيع أشجار وأشجار ونباتات أخرى بسعر مخفض لتشجيع السكان المحليين ومتطوعين على الشراء.

وأضاف «البصرة في حاجة إلى تغيير المناخ، زراعة أكثر. التصحر طبعنا أفقدنا خلال 10 سنوات الماضية أو أكثر ما يقارب ملايين الأشجار التي نحن الآن بحاجة في البصرة لتقليل الحرارة والرطوبة»، ويبيع إسماعيل شتلة الشجرة لمجموعة المتطوعين بنحو 350 ديناراً عراقياً (0.30 دولار) بتخفيض يقدر بنحو ثلثي سعر البيع المعتاد للشجرة الواحدة.

وتستهدف المبادرة تشجير جميع المدارس والمتنزهات العامة والمباني الحكومية وفي محيط التجمعات السكنية. وعبر خيري عزيز مدير بلدية البصرة السابق عن ثقته في أن المبادرة ستحدث فرقا فيما يتعلق بارتفاع درجات الحرارة في المدينة. وقال «القيام بحملة لزيادة زراعة الأشجار وبمختلف الأنواع من أشجار الزينة والورود والنباتات المختلفة تؤدي إلى خفض درجة الحرارة وإنعاش الجو والمناخ».

وقالت متطوعة أخرى تدعى زينة طارق، وهي محاضرة في كلية الزراعة بجامعة البصرة، أن مجموعة المتطوعين ياملون في الحد من آثار التلوث. وأضافت «هي عبارة من مجموعة من متطوعين شباب اجتماعنا على حب البصرة، هدفنا هو كيف نزرع مليون شجرة. الهدف الأساسي من الحملة هو لتقليل التلوث في البصرة نتيجة نشاطات المؤسسات النفطية أو غيرها».

«هيات» تضاعف وجودها في أفريقيا وتفتتح 6 فنادق جديدة بحلول 2020

نيروبي - رويترز: قالت شركة فنادق ومنتجعات «هيات» في بيان صحفي أمس الثلاثاء أنها ستفتتح ستة فنادق جديدة في أفريقيا بحلول عام 2020، بما يبرز نمو أنشطة السفر بالقارة.

وقالت الشركة أنها ستفتتح أول فنادق لها في الجزائر والكاميرون وإثيوبيا والسنگال، كما ستفتح فندقين جديدين في المغرب وتنزانيا، وهما بلدان تعمل فيها بالفعل. وأضافت أن الفنادق الجديدة ستتيح نحو 2100 فرصة عمل.

وذكرت أنها تبحث عن مزيد من الفرص للتوسع في شرق أفريقيا، وعزت ذلك إلى استمرار الاستثمار الحكومي في البنية التحتية ونمو الطبقة المتوسطة وتنامي الاعتراف الدولي باستقرار المنطقة.

وقالت «هيات» ان الفنادق الجديدة ستضاعف وجودها في أفريقيا. وأضافت أن الدول التي يحتمل أن تتوسع فيها أكثر هي رواندا وكينيا وأوغندا وموزمبيق وغانا وساحل العاج. ونقلت الشركة عن منظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة أن السياحة في أفريقيا جنوبي الصحراء نمت 11 في المئة في السنة الأخيرة، وأن النصف الأول من العام الحالي شهد زيادة 14 في المئة في حركة السفر الدولي إلى شرق أفريقيا.

أسواق الخليج تتجاهل هبوط النفط

انخفاض البورصة المصرية بعد ست جلسات من المكاسب

دبي - رويترز: هبطت البورصة المصرية أمس الثلاثاء منبهة سلسلة مكاسب استمرت ست جلسات دفعت مؤشرها الرئيسي إلى أعلى مستوياته على الإطلاق، بينما تحركت اليوم الأسهم الخليجية في نطاق ضيق، وصعدت أسهم شركتي للبتروكيماويات في السعودية.

وتراجع المؤشر الرئيسي للبورصة المصرية 0.5 في المئة إلى 13931 نقطة، وظهر مسجح لادري المشتريات نشر أمس أن نشاط القطع الخاص غير النفطية هبط في سبتمبر/أيلول بوتيرة هي الأكثر حدة في ثلاثة أشهر، لكن محللين عزوا هبوط المؤشر في معظمه إلى مبيعات عادية لجني الأرباح.

وقال إبراهيم النمر، رئيس التحليل الفني لدى «نجيم» للوساطة في القاهرة «بعدما سجل المؤشر 14100 نقطة أمس الأول الإثنين، كان ربح الربيع الثالث من العام ليصل إلى 208 ملايين ريال (55.5 مليون دولار). وزاد سهم رابع للكتريك والبتروكيماويات «بتروراغ»، وانخفض سهم «المجموعة المالية هيروميس» خمسة في المئة، لكن سهم «مطاحن ومخابز الإسكندرية»، قبل قفز عشرة في المئة مع إعلان الشركة تغييرات في مجلس إدارتها.

وتجاهلت أسواق الأسهم الخليجية المزيد من الهبوط في أسعار النفط الليبية الماضية ليرتفع المؤشر الرئيسي للسوق السعودي 0.3 في المئة.

وصعد سهم «المقدمة للبتروكيماويات» 1.4 في المئة بعدما سجلت الشركة زيادة بلغت عشرة في المئة على أساس سنوي في صافي ربح الربيع الثالث من العام ليصل إلى 208 ملايين ريال (55.5 مليون دولار). وزاد سهم رابع للكتريك والبتروكيماويات «بتروراغ»، وتراجع سهم «ساب تكافل» للتمكين الإسلامي 3.6 في المئة بعدما منعت مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) بشكل مؤقت الشركة من إصدار أو تجديد أي وثائق تأمين حماية أو إحصار. مشيرة إلى ضعف الرقابة الداخلية بالشركة.

وضغطت أسهم البنوك على مؤشر بورصة قطر الذي هبط 0.2 في المئة، وسجلت أسهم «بنك قطر الأول»، و«بنك قطر الوطني» و«مصرف الريان» أداء ضعيفا مع تراجع سهم الأخير 1.3 في المئة.

وقالت مصادر مصرفية إن بنوكا في دولة الإمارات العربية تجري محادثات مع مصارف دولية لبيع قروضها لقطر مع استمرارية الأزمة الخليجية بدون حل.

وانخفض المؤشر الرئيسي لسوق الكويت 0.2 في المئة، لكن مؤشر كويت 15 للأسهم القيادية ارتفع 0.4 في المئة، مع استمرار عمليات الشراء بعد أنباء في الأسبوع الماضي بأن «أف. تي.إس.إي» مؤشرات الأسواق يصعد رفع تصنيف الكويت إلى سوق ناشئة ثانوية.

وزاد مؤشر سوق دبي 0.3 في المئة مع صعود سهم «إعمار» العقارية 0.5 في المئة، ونقل عن مصادر قولها أن أنشطة التطوير العقاري المحلية لـ«إعمار» والتي تستعد لطرحتها في السوق في طرح عام أولي للأسهم من المتوقع أن تبلغ قيمتها 24 مليار درهم (6.5 مليار دولار).

وارتفع المؤشر العام لسوق أبوظبي 0.3 في المئة مع صعود أسهم معظم الشركات الكبيرة. وصعد سهم «بنك أبوظبي الأول» 0.5 في المئة وسهم «الدار» العقارية 0.9 في المئة. وفي مصر انخفض مؤشرات أسواق

الأسهم في الشرق الأوسط أس: في السعودية زاد المؤشر 0.3 في المئة إلى 7244 نقطة، كما زاد مؤشر دبي 0.3 في المئة إلى 3570 نقطة، فيما زاد مؤشر أبوظبي بنسبة 0.3 في المئة إلى 4441 نقطة.

وتراجع المؤشر القطري 0.2 في المئة إلى 8285 نقطة، كما تراجع المؤشر الكويتي 0.2 في المئة إلى 6665 نقطة.

5225 نقطة، لكن المؤشر البحريني هبط 0.4 في المئة إلى 1278 نقطة.

وفي مصر انخفض المؤشر 0.5 في المئة إلى 13931 نقطة.

تصفيات أوروبا لمونديال 2018

تركيز اسبانيا على التأهل وليس الاستفتاء قبل مواجهته الحاسمتين



المدرّب لوبيتغي يرتدي نظارة ويتابع لاعبيه الكتالونيين بيكي وألبا خلال تدريبات اسبانيا

فريقه في اليوم نفسه مباراة ضد ضيفه لاس بالماس. وبعدها رفضت رابطة الدوري الاسباني إرجاء المباراة التي كانت مقررة في يوم الاستفتاء، خاض النادي الكتالوني اللقاء خلف أبواب موصدة ومن دون جمهور، في خطوة احتجاجية. كما أعلن النادي انه سيسشارك في الاضراب العام في الاقليم.

ولم يسلم سابقا من الانتقاد على خلفية مواقفه السياسية. ومساء الاثنين، قوبل اللاعب بصافرات الاستهجان وتمت إهانته وشتمه من الجماهير في اليوم الاول من المعسكر التدريبي للمنتخب قرب مدريد. وأطلق المشجعون صيحات «بيكي»، نزل، إسبانيا بلدك»، ورفعوا لافتات مناهضة له، داعيته للتوقف عن اللعب مع المنتخب. وسبق للاعب الإشارة الى انه سيعتزل اللعب دوليا بعد مونديال 2018، من دون ان يستبعد الاقدام على ذلك قبل هذا الموعد في حال وجد مدرب المنتخب خولن لوبيتغي أو الاتحاد الاسباني، ان مواقف اللاعب السياسية تعارض مع دوره الرياضي.

مدير - أ ف ب: أكد لاعب الوسط الدولي الاسباني تياغو الكنتارا ان منتخب بلاده يركز على مبارياته المقبلة في تصفيات كأس العالم 2018، بدلا من الجدل المثار حول استفتاء استقلال اقليم كتالونيا. وانعكس الاستفتاء الذي أقيم الأحد وتخللت صدامات مع الشرطة التي حاولت منعه بالقوة، ما تسبب بجرح العشرات، صدمة في الرياضة الاسبانية، لاسيما مع إلقاء عدد من الرياضيين بموقفهم من هذه الاحداث، لا سيما جيرارد بيكي، لاعب برشلونة الذي يعد أبرز اندية الاقليم، والذي لم يخف تأييده لتقرير المسير. وأقر تياغو التركيز على كرة القدم بدلا من التعليق على موقف بيكي. وقال لاعب بايرن ميونخ: «في ما يتعلق بجيرارد، نحن ننظر اليه كما كنا نفعّل دائما، مع الالتزام نفسه والسعادة نفسها، حتى في غرف تبديل الملابس، اعتذر أننا الى هنا للعب كرة القدم، لم أت الى هنا للحدث عن حياة أي شخص». وأدلى بيكي بصوته الأحد في الاستفتاء، وبدا التأثر واضحا عليه في تصريحات صحافية علق فيها على الاحداث، في أعقاب خوض

بيلوتى لاعب تورينو يغيب عن منتخب إيطاليا في آخر مباراتين

ويستعد المنتخب الإيطالي إلى إحراز المركز الثاني في المجموعة السابعة أملا في التأهل من خلال الملحق الفاصل. ويتأخر بفارق ثلاث نقاط خلف نظيره الأسباني المتصدر بينما يتفوق بست نقاط أمام اليونان الثالث، وقال كارلو أنطونيو كوني: «لا نعتقد أن غياب بيلوتى يشكل تهديدا كبيرا لنا، لكننا في الملحق الفاصل، لدينا لاعبون شبان يتمتعون بمرونة عالية، وعلينا إنجاز العمل اللازم». وكان بيلوتى أبرز هداف إيطالي في الدوري خلال الموسم الماضي حيث سجل 26 هدفا خلال 35 مباراة، وشارك في 11 مباراة مع المنتخب الإيطالي، أحرز خلالها أربعة أهداف.

روما - د ب أ: أعلن نادي تورينو الإيطالي، أن مهاجمه أندريا بيلوتى سيغيب عن المنتخب الإيطالي في مباراته الأخيرتين بتصفيات كأس العالم 2018، بسبب إصابته في الركبة. وأوضح النادي أن بيلوتى (23 عاما)، الذي خرج مصابا خلال مباراة تورينو أمام فيرونا ضمن الدوري الإيطالي، سيغيب عن الملاعب حتى أواخر الشهر الجاري، وتزداد أن بيلوتى يعاني من إصابة في أربطة الركبة اليمنى، لكن حالته لا تتطلب جراحة. وستيفانو جانييرو فينتورا، مدرب منتخب إيطاليا، جهود بيلوتى في المباراتين أمام مقدونيا واليونان يومي الجمعة والاثنين المقبلين.

موراتا قد يغيب ستة أسابيع بسبب الإصابة

على الأقل، واستدعى يولن لوبيتغي مدرب إسبانيا أريزيت أنوريز مهاجم أتلتيك بلباو البالغ عمره 36 عاما لتعويض موراتا الذي سيغيب عن الملاعب في تصفيات كأس العالم. وافق أنطونيو كوني، وإذا ابتعد موراتا بالفعل هذه الفترة الطويلة فإنه سيغيب عن مباراتي تشلسي أمام روما في دوري أبطال أوروبا إضافة إلى العديد من مباريات الدوري الممتاز ومنها مباراة قمة أمام مانشستر يونايتد في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني.

موراتا من ريال مدريد إلى تشلسي في فترة الانتقالات الصيفية الماضية وتاق في «ستامفورد بريج» وأحرز سبعة أهداف في تسع مباريات مع فريق أنطونيو كوني. وقال كوني: «موراتا بالفعل هذه الفترة الطويلة فإنه سيغيب عن مباراتي تشلسي أمام روما في دوري أبطال أوروبا إضافة إلى العديد من مباريات الدوري الممتاز ومنها مباراة قمة أمام مانشستر يونايتد في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني.

موريتز - رويترز: يعاني الفارو موراتا مهاجم تشلسي وإسبانيا من إصابة في عضلات الفخذ الخلفية وسيغيب لعدة أسابيع بعدما كشفت الفحوص مع منتخب بلاده أنه يعاني من تمزق من الدرجة الثانية. وخضع موراتا لفحوص الأحد بعد إصابته في لقاء تشلسي انتهى بالهزيمة 1-0 أمام مانشستر سيتي في الدوري الإنكليزي، وتكررت تقارير بريطانية أن اللاعب سيغيب ستة أسابيع

وينكس لاعب توتنهام ينضم إلى منتخب إنكلترا للمرة الأولى

ناديهما. وشارك وينكس في سبع مباريات مع توتنهام هذا الموسم ولعب في المنتخب الإنكليزي للشباب تحت 17 و 18 و 19 و 20 عاما. وغاب دانييل ستارديج وجوردان هندرسون ومايكل كين عن تدريب المنتخب الإنكليزي اليوم في جورج بارك واكتفوا بالشاركة في حصص تاهيلية. ويتأهل المنتخب الإنكليزي مباشرة إلى المونديال عبر الفوز على سلوفينيا أو ليتوانيا في آخر مباراتين بالمجموعة السادسة.

لندن - د ب أ: استدعى غاريث ساوثغيت مدرب المنتخب الإنكليزي هاري وينكس لاعب وسط توتنهام للمرة الأولى. وانضم وينكس (21 عاما) لقائمة منتخب الأسود الثلاثة استعدادا لمواجهة سلوفينيا الخميس ثم ليتوانيا الأحد في التصفيات المؤدية إلى المونديال. وجاء استدعاء وينكس بعد إصابة مدافع مانشستر يونايتد فل جونز ولاعب وسط مانشستر سيتي فابيان ديلف وعودتهما إلى

بيل المصاب يغيب عن ويلز

تشكيلة ويلز التي ما زالت لم تضمن التأهل لكأس العالم، ويحتل فريق المدرب كريست كولمان المركز الثاني في المجموعة الرابعة بفارق أربع نقاط خلف صربيا المتصدرة ويتقدم بنقطة واحدة على أيرلندا التي تحتل المركز الثالث. وتلعب ويلز ضد جورجيا يوم الجمعة ثم تستضيف أيرلندا الاثنين التالي في مباراتها الأخيرة. واحتجاج ويلز إلى تصدر مجموعتها للأشهر مباشرة لنهايات روسيا لكنها ستخوض جولة فاصلة إذا احتلت المركز الثاني. وأحرز بيل (28 عاما) 26 هدفا في 68 مباراة مع ويلز ولعب دورا كبيرا في قيادته إلى قبل نهائي بطولة أوروبا 2016.

لندن - رويترز: قال الاتحاد الويلزي لكرة القدم إن غاريث بيل سيغيب عن مباراتين حاسمتين للمنتخب في تصفيات كأس العالم ضد جورجيا وأيرلندا بسبب إصابة في ربة الساق. وانضم بيل، الذي غاب عن لقاء ريال مدريد ضد إسبانيا في الدوري الاسباني، إلى تشكيلة ويلز الأحد وحضر مراسم توزيع جوائز في كارديف. وقال الاتحاد الويلزي: «بعد محادثات مع الريال، خضع بيل لفحص بالأشعة وأكدت النتائج أنه لن يكون جاهزا للعب». وأضاف: «توم برادشو مهاجم بارنسلي سينضم الآن لبقية التشكيلة»، وبيل أبرز لاعب في



غاريث بيل يغيب عن ويلز في مباراته الحاسمتين بسبب الإصابة

الإضراب الذي يقام على مدار يوم واحد. وأوضح بارتوميو لدى سؤاله عن أسباب خوض برشلونة لمباراته أمام لاس بالماس بدون حضور الجماهير «كان يوما صعبا على الجميع في كتالونيا». وأضاف: «لم نستطع تأجيل المباراة لذا قررنا خوضها بدون جمهور». وتابع: «لقد اتخذنا القرار لأنها الطريقة التي نظهر بها للعالم ما يحدث».

برشلونة - د ب أ: أكد جوسيب ماري بارتوميو، رئيس نادي برشلونة، أن على ناديه ومساهميه اتخاذ قرار بشأن بطولة الدوري التي سيلعب فيها الفريق في حال تقرر استقلال إقليم كتالونيا عن الدولة الأسبانية بشكل رسمي. وقال بارتوميو: «سنستعمل مع هذا الموضوع بدهوء في حينه، سنمثل جميع شركاء نادينا». وأعلن برشلونة أنه

رئيس برشلونة يلمح إلى رحيل ناديه عن الدوري الإسباني!

ميونخ هذا الموسم بالإضافة إلى سقوط الفريق المروع أمام بطل فرنسا بريكل أنشيلوتي عن العملاق الألماني. ورغم ذلك أكد أنشيلوتي أنه يشعر بالراحة والهدوء عقب الرحيل من البايرن، الذي قاده للفوز بالدوري الألماني ولقبين في بطولة الكأس السوبر الألماني، إلا أنه أخفق في الحصول معه على لقبه السادس في دوري أبطال أوروبا. كما قرر المدرب الإيطالي الابتعاد عن التدريب لبعض الوقت. وقال: «لن أدرج خلال الأشهر العشرة المقبلة، سأأخذ راحة». ولدى سؤاله حول إمكانية تدريب ميلان الإيطالي حال رحيل المدرب الحالي فينتشينزو مونتيليا وعن سبب رحيله عن البايرن، رد بالقول «أفضل عدم الحديث».

الايطالي أنشيلوتي يدرب مجموعة من الأطفال في القدس

القدس المحتلة - د ب أ: تولى المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي تدريب مجموعة من الأطفال في مدينة القدس في إطار مشروع يهدف إلى إحلال السلام من خلال رياضة كرة القدم. وقاد المدرب الإيطالي (58 عاما) التدريبات التي تأتي في إطار مشروع «ساعد من أجل السلام»، وهي مبادرة تجمع بين مجموعة من الأطفال ينتمون إلى الديانات السماوية الثلاث، الإسلام والمسيحية واليهودية. وأقيل أنشيلوتي من تدريب بايرن ميونخ الخميس الماضي بعد عام واحد فقط من توليه هذا المنصب عقب سقوط الفريق بثلاثية نظيفة أمام باريس سان جيرمان في دوري أبطال أوروبا. وعجلت النتائج الهزيلة لبايرن

القدس المحتلة - د ب أ: تولى المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي تدريب مجموعة من الأطفال في مدينة القدس في إطار مشروع يهدف إلى إحلال السلام من خلال رياضة كرة القدم. وقاد المدرب الإيطالي (58 عاما) التدريبات التي تأتي في إطار مشروع «ساعد من أجل السلام»، وهي مبادرة تجمع بين مجموعة من الأطفال ينتمون إلى الديانات السماوية الثلاث، الإسلام والمسيحية واليهودية. وأقيل أنشيلوتي من تدريب بايرن ميونخ الخميس الماضي بعد عام واحد فقط من توليه هذا المنصب عقب سقوط الفريق بثلاثية نظيفة أمام باريس سان جيرمان في دوري أبطال أوروبا. وعجلت النتائج الهزيلة لبايرن

الدوري الإيطالي معاقبة لانتسبو بسبب هتافات عنصرية شجعية

روما - أ ف ب: أعلن الاتحاد الإيطالي لكرة القدم معاقبة نادي لانتسبو باقتال أحد أجزاء مدرجات ملعبه في مباراتين بسبب هتافات عنصرية أطلقها أنصاره خلال المباراة ضد ساسولو الأحد ضمن البطولة المحلية. واستهدفت الهتافات على وجه الخصوص لاعبي ساسولو كلود اندجاوبونغ والغاني الفرد دنكان، ما استدعى توجيه تحذيرات من مكبرات الصوت خلال المباراة التي فاز بها لانتسبو 6-1. وفي تقريره المسلكي، توصل الاتحاد إلى أن «حوالي ألفين من 5449 متفرجا في أحد المدرجات، كانوا متورطين بإطلاقهم «هتافات تحمل في طياتها تمييزا عنصريا، في الدقيقتين 31 و 77 من المباراة. ونظرا لمعاقبة النادي مع وقف التنفيذ للأسباب ذاتها خلال دربي العاصمة ضد روما في 30 نيسان/ أبريل، سيتم إقالة المدرج الشمالي لمبارتين (ضد كالياري في 22 تشرين الأول/ أكتوبر وأودينيزي في 5 تشرين الثاني/ نوفمبر. وتم تغريم اتالانتا 10 آلاف يورو بعد قيام أنصاره برمي زجاجات المياه في اتجاه لاعبي يوفنتوس خلال نهاية الأسبوع. وغرم المدير الرياضي ليوفنتوس فابيو باراتيتشي 20 ألف يورو لشتمه حكم الفيديو خلال المباراة. وغرم انتر ميلان 2500 يورو بسبب تأخر انطلاق مباراة ضد بينيفينزو بأربع دقائق والامر ينطبق على روما الذي تأخرت ضربة البداية في مباراته مع ميلان لثلاث دقائق.

البايرن يضمد جروحه بعد انكاسة برلين وصدمة ريبيري

برلين - د ب أ: يتحتم على بايرن ميونخ الألماني أن يعيد تنظيم صفوفه خلال عطلة المباريات الدولية بعد تعادله مع ميروا برلين 2/2 لتكون المرة الأولى في تاريخ مشاركته في البوندسليغا التي يهدر فيها تأخره بهدفين ويتعادل في النهاية في مباراتين متتاليتين. وازدادت فاجعة البايرن عبر الإعلان عن غياب الفرنسي فرانك ريبيري عن اللاعب حتى نهاية العام الحالي بعد إصابته بقطع شرايين الرقبة كما فشل الفريق في تسجيل بداية إيجابية تحت قيادة المدرب الإيطالي ساسولو الذي تولى المسؤولية خلفا للإقالة كارلو أنشيلوتي الذي تعرض للإقالة عقب الهزيمة على ملعب باريس سان جيرمان الفرنسي صفر/3 في دوري أبطال أوروبا. وأصيب ريبيري (34 عاما) بقطع في الرباط الصليبي للركبة اليسرى عندما «داس» على الكرة خلال الشوط الثاني من المباراة ودون تدخل من أي لاعب بالفريق المنافس. وأوضح البايرن أن ريبيري لن يخضع لجراحة وأن الركبة «ستوضع في جبيرة لعدة أسابيع» وأن اللاعب سيحتاج إلى فترة علاج وتأهيل بعد الجراحة ستحدد لاحقا لكن دون أن

يتحدد ما إذا كان سيسعود قبل نهاية العام. ويفقد البايرن جهود حارسه الدولي مانويل نوير حتى كانون الثاني/ يناير المقبل بسبب الإصابة. ولم يظهر بايرن بمستواه المهود أمام برلين لكنه بدأ في طريقه للفوز عندما سجل روبرت ليفاندوسكي الهدف الثاني في بداية الشوط الثاني بعد أن تقدم ماتس هوميلز بهدف في الشوط الأول. لكن هيرتا أدرك التعادل بواسطة أندريج دودا وسالومون كالو، ليتعادل البايرن 2/2 للمرة الثانية على التوالي بعدما تعادل بالنتيجة ذاتها مع فولفسبورج بعدما كان متقدما 2/0 صفر في مباراتهما يوم 22 أيلول/ سبتمبر الماضي. ولم يبق بايرن طعم النصر في ثلاث مباريات له بالبوندسليغا حيث خسر أمام هوفنهايم صفر/2 في الجولة الثالثة، ليحتل المركز الثاني بفارق خمس نقاط خلف بوروسيا دورتموند المتصدر بعد مرور سبع جولات من عمر المسابقة. وحذر ساسولو قائلا: «إذا لم نركز فإننا لن نصبح أفضل فريق في ألمانيا بعد الآن». وأضاف: «عندما نتقدم بهدفين فليس أن نحل محل ريبيري وانضباط أكثر، لقد سخط لنا العديد من الفرص لكننا

سيموني وكلوب مرشحان لتدريب بايرن ميونخ

برلين - الأناضول: كشفت صحيفة «ذا صن» البريطانية، أمس أن الأرجنتيني دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو مدريد الإسباني مرشح لتدريب الفريق الأول ببادي بايرن ميونخ الألماني. وأضافت الصحيفة: «لدينا معلومات أن نادي بايرن ميونخ يريد دييغو سيميوني كمدرب دائم للفريق». ومن جانبها، أكدت صحيفة «أس» الإسبانية خبير تفاوض البافاري مع سيميوني إلا أنها أشارت أنه في حالة فشل المفاوضات فإن الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول الإنكليزي سيكون مرشحا لتدريب الفريق. وأعلن بايرن ميونخ، إقالة أنشيلوتي من تدريب الفريق الأول

برلين - الأناضول: كشفت صحيفة «ذا صن» البريطانية، أمس أن الأرجنتيني دييغو سيميوني مدرب أتلتيكو مدريد الإسباني مرشح لتدريب الفريق الأول ببادي بايرن ميونخ الألماني. وأضافت الصحيفة: «لدينا معلومات أن نادي بايرن ميونخ يريد دييغو سيميوني كمدرب دائم للفريق». ومن جانبها، أكدت صحيفة «أس» الإسبانية خبير تفاوض البافاري مع سيميوني إلا أنها أشارت أنه في حالة فشل المفاوضات فإن الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول الإنكليزي سيكون مرشحا لتدريب الفريق. وأعلن بايرن ميونخ، إقالة أنشيلوتي من تدريب الفريق الأول



أنشيلوتي محاطا بالأطفال خلال زيارته القدس الشرقية

تصفيات أمريكا الجنوبية

■ بوينس آيرس - د ب أ: بدأ المنتخب الأرجنتيني أولى حصصه التدريبية استعداداً لمواجهة بيرو والإكوادور في المرحلة الأخيرة من تصفيات أمريكا الجنوبية لكأس العالم. وحاض المنتخب الأرجنتيني، بقيادة خورخي سامباولي، تدريباته بدون قائده ونجمه الأول ليونيل ميسي، الذي وصل إلى الأرجنتين أمس، قبل يومين فقط من مباراة منتخب بلاده أمام بيرو، والتي ستقام مساء الخميس على ملعب «بومبونيرا»، معقل نادي بوكا جونيورز. ويصل أيضاً إلى الأرجنتين خافيير ماسكيرانو، مدافع برشلونة، وليوناردو بارديس، لاعب وسط زينيت الروسي، وتحتل الأرجنتين المركز الخامس، الذي يؤهل صاحبه لخوض ملحق فاصل أمام بطل أوقيانوسيا لحسم بطاقة التأهل، ولذلك يحتاج إلى تحقيق الفوز في مباراته المقبلة للتأهل مباشرة للمونديال بدون النظر إلى نتائج الفرق الأخرى. ومن جهته أكد ريكاردو غاريكا، مدرب منتخب بيرو، أن فريقه يمر بأفضل حالاته قبل يومين فقط من مواجهة الأرجنتين في المرحلة قبل الأخيرة لتصفيات كأس العالم. وقال غاريكا: «الناس في بيرو عليها أن تبقى هادئة، الفريق يتمتع بقدرة على القيام بالأمر على نحو جيد». ورداً على سؤال عن قرار الأرجنتين بإقامة المباراة على ملعب «بومبونيرا»، معقل بوكا جونيورز، أضاف غاريكا: «نحن جاهزون للعب في أي مكان». وتابع المدرب الأرجنتيني: «نحن نمر بأفضل لحظتنا من الناحية النفسية والفنية، هذا اللقاء خارج التوقعات»، وأشاد غاريكا بمنتخب الأرجنتين، بقيادة سامباولي، وقال: «نعتبره أحد أفضل المنتخبات في العالم، لديه لاعبون على مستوى عال للغاية»، وبسؤاله عن نجم المنتخب الأرجنتيني وقائده ليونيل ميسي، أجاب غاريكا قائلاً: «مواجهة الأرجنتين تكامل نجومها هو أمر مميز»، نافياً إمكانية وضع ميسي



الجم الأول ميسي (الثاني من اليسار) انضم الى زملائه في تدريبات المنتخب الأرجنتيني

الذي يعاني من الإرهاق بسبب الأحمال الزائدة. وتحظى المباراة بترقب كبير في بيرو، حيث يحتل الفريق المركز الرابع، أحد المراكز المؤهلة مباشرة للمونديال، قبل مرحلتين فقط من

نهاية التصفيات، ما يعطش آمال عودة المنتخب لنهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ مونديال أسبانيا 1982. وختمت غاريكا، الذي أطاح ببيرو من تصفيات كأس العالم 1986 في المكسيك بهدف

تحث الرقابة الصليقة. وأوضح غاريكا أن جميع لاعبي بيرو في حالة جيدة، حتى حارسه بيدرو غابيسي، الذي وصل إلى معسكر فريقه وهو يعاني من إصابة في اليد، وجيفرسون فارفان

الأرجنتين تبدأ استعداداتها بدون ميسي... ومدرب بيرو واثق من الفوز

لادار الملاعب

ريبري يعاني من تمزق في أربطة الركبة اليسرى

■ برلين - رويترز: قال بايرن ميونخ بطل المانيا إن فرانك ريبري مهاجم الفريق يعاني من تمزق في أحد أربطة الركبة اليسرى وسيغيب لعدة أسابيع. وأصيب اللاعب الفرنسي البالغ 34 عاماً خلال التعادل 2-2 مع مضيفه هيرتا برلين في الدوري الأحد وسيتم وضع ركبته في جبيرة لعدة أسابيع وسيخضع لبرنامج تأهيل. وقال كارل هاينز رومينغه رئيس البايرون: «تأسف لاصابة فرانك ونتمنى له الشفاء العاجل».

أندرلخت بطل بلجيكا يعين فانهايزبروك مدرباً

■ بروكسل - رويترز: أعلن أندرلخت بطل الدوري البلجيكي تعيين هين فانهايزبروك مدرباً بعدد لعامين. وينتهي تعيين المدرب البالغ 53 عاماً للتكتيات بعد استقلالته من تدريب جنت الأسبوع الماضي عقب انفصال أندرلخت عن مدربه السويسري رينيه فايلر. ويعانسي أندرلخت من بداية صعبة للموسم الجديد ويحتل المركز السابع في الدوري بعد تسع مباريات بفارق تسع نقاط عن الصدارة. وفي دوري أبطال أوروبا خسرت أندرلخت 3-0 صفر خارج ملعبه أمام بايرن ميونخ وبلانتينج ذاتها على أرضه أمام سيلتك في أول مبارياته بالمجموعة الثانية. وقاد فانهايزبروك جنت لاحتراز لقبه الأول في الدوري البلجيكي في 2015 وبعدها بستة أشهر أصبح ثاني ناد بلجيكي يبلغ الدور الثاني في دوري الأبطال بعد احتلاله المركز الثاني في مجموعته. وستستكون مباراته الأولى في قيادة أندرلخت ضد ميتشيلين يوم 13 أكتوبر/ تشرين الأول قبل استضافة باريس سان جيرمان في دوري الأبطال.

كولون الأرجنتيني يطالب ليفركوزن بثمن انتقال المهاجم أولاريو

■ بوينس آيرس - د ب أ: طالب كولون الأرجنتيني نظيره الألماني باير ليفركوزن بدفع سبعة ملايين و200 ألف يورو، وهي نسبة الـ40 في المئة الخاصة بمقابل انتقال مهاجمه السابق لوكاس أولاريو إلى النادي الألماني في آب/ أغسطس الماضي. وقال في رسالة إلى الاتحاد الأرجنتيني: «نريد أن يقوم ليفركوزن بكل ما يلزم كي يتسلم كولون خلال خمسة أيام المبلغ المذكور، حيث أنه مر وقت أطول من المتعارف انتظار استلام هذه الأموال». واستهل أولاريو (24 عاماً) مشواره الاحترافي مع كولون في حزيران/ يونيو 2011، قبل أن يرحل إلى ريفر بليت في 2015. ويحق لكولون قاضي 40 بائنة من القيمة المالية لصيغة انتقال أولاريو، التي سبقتها مفاوضات معقدة للغاية ولكنها كُتلت بالنجاح. وكان النادي الألماني دفع 19 مليون يورو، قيمة الشرط الجزائي في عقد أولاريو مع ريفر بليت، للحصول على خدمات المهاجم الأرجنتيني.

الفيفا يقرم السعودية بسبب «لي ان سبورت»

■ الرياض - د ب أ: قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) تعريب الاتحاد السعودي 7500 فرك سويسري، بالإضافة إلى إظهار بسبب عدم الامتثال لحقوق وسائل الإعلام خلال لقاء السعودية والإمارات. واتكفى الفيفا بتوجيه الإنذار للاتحاد السعودي بسبب سلوك الجماهير خلال لقاء الأخضر ضد اليابان بتصفيات المونديال. وامتنع لاعبو المنتخبين السعودي والإماراتي عن الظهور عبر قنوات «بي ان سبورت» القطرية المملوكة لحقوق التصفيات المؤهلة للمونديال بسبب الأزمة السياسية مع قطر. وتمكن المنتخب السعودي من التأهل لكأس العالم، عقب تغلبه على منتخب اليابان بهدف دون مقابل.

البوليفي كوينتيروس يتولى تدريب النصر السعودي

■ الرياض - د ب أ: أعلن مجلس إدارة نادي النصر السعودي عن تعيين البوليفي غوستافو كوينتيروس مدرباً للفريق. ونشر الحساب الرسمي للنصر، عبر «تويتر»: «أنهت إدارة نادي النصر الاتفاق مع المدرب غوستافو كوينتيروس لتدريب الفريق حتى نهاية الموسم». ويؤهل كوينتيروس تدريب النصر خلفاً للمدرب البرازيلي ريكاردو غوميز، الذي أقبل من منصبه بسبب تذبذب النتائج منذ بداية الموسم الجاري. ويحتل النصر المركز الخامس في الدوري برصيد 9 نقاط. حصدها من فوزين وثلاثة تعادلات، ولم يخسر الفريق منذ انطلاق الموسم الحالي في الدوري. ومن المقرر أن يقود المدرب البوليفي فريق النصر في لقائه المقبل أمام التعاون ضمن الجولة السادسة بالدوري.

آل الشيخ يعفي الحائلي من رئاسة اتحاد جدة!

■ الرياض - د ب أ: قرر تركي آل الشيخ، رئيس الهيئة العامة للرياضة في السعودية إعفاء أتمام الحائلي، من رئاسة نادي اتحاد جدة، بسبب شبهة تزوير مالي. ويكف رئيس الهيئة العامة للرياضة محمد الصنيع بهام رئاسة النادي حتى نهاية الموسم الجاري. وقال آل الشيخ: «نادي الاتحاد يهتما جدا ونهينا تكليف إدارته بسبب شبهة تزوير في الرخصة الاسبوعية». وتابع: «تحقيقات الاتحاد قد تتوسع لأندية أخرى أيضاً في الأيام المقبلة». ينسار إلى أن الحائلي تولى منصب رئاسة الاتحاد بدءاً من الموسم الجاري خلفاً لحاتم باعشن. ويحتل الاتحاد المركز السادس برصيد 7 نقاط حققها من فوزين وتعادل وهزيمتين.

غرامات مالية على الأرجنتين بسبب تجاوزات الجماهير

■ بوينس آيرس - د ب أ: وقع الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) غرامة مالية بـ65 ألف فرانك سويسري على الاتحاد الأرجنتيني على خلفية الأهازيج المناهضة للمثلية التي قام أنصاره بتزويرها خلال مباريات ضمن تصفيات أمريكا الجنوبية لكأس العالم. وتتعلق الغرامة المالية بمباراتي الأرجنتين أمام أوروغواي في مونتيديو في 31 آب/ أغسطس الماضي وأمام فنزويلا في بوينس آيرس في الخامس من أيلول/ سبتمبر الماضي. ووصف الفيفا ما قامت به الجماهير الأرجنتينية في المباراتين «بالصرف غير المناسب». وكشف الفيفا أنه سبق توقيع غرامة على الاتحاد الأرجنتيني للسبب ذاته في مباريات الأرجنتين أمام البرازيل في 13 تشرين الثاني/ نوفمبر 2015 وكولومبيا في 15 نوفمبر 2016 وتشيلي في 23 آذار/ مارس الماضي. ويلغقت قيمة الغرامات التي وقعا الفيفا على الاتحاد الأرجنتيني خلال العامين الأخيرين 155 ألف فرانك سويسري (158 ألف و990 دولار).

أوروغواي تبدأ استعداداتها لمباراتها المصرية أمام فنزويلا

■ كاراكاس - د ب أ: خاض منتخب أوروغواي تدريباته في العاصمة الفنزويلية كاراكاس استعداداً لمواجهة فنزويلا غداً في المرحلة قبل الأخيرة من تصفيات أمريكا الجنوبية لكأس العالم. وبدأ منتخب أوروغواي تدريباته في فنزويلا في حضور 16 لاعباً وصلوا الأحد لمعسكر الفريق، الذي سيمتد في التدريبات حتى اليوم، حيث يسافر إلى مدينة ستان كريستوبال الفنزويلية، التي ستستضيف اللقاء المصري. ويحتل أوروغواي المركز الثاني برصيد 27 نقطة خلف المنتخب البرازيلي المتصدر، فيما لا تحصل فنزويلا، التي افتتحت كل حظوظها في الصعود إلى النهائيات، في جعبتها سوى ثماني نقاط فقط. وفي الجولة الأخيرة ستستضيف أوروغواي المنتخب البوليفي في 10 تشرين الثاني/

راميريز أسطورة بيرو يثير الشكوك في نزاهة التحكيم البرازيلي

■ ليما - د ب أ: أعرب أسطورة كرة القدم في بيرو، أوسفالدو «كاشيتيو» راميريز عن شكوكه حول التحكيم في مباراة منتخب بلاده الحاسمة أمام الأرجنتين غداً في المرحلة قبل الأخيرة من تصفيات كأس العالم. وقال راميريز: «أعلم أن الحكم ويلتون سامبايو برازيلي والأرجنتينيون يروق لهم أن يحظوا بحكم برازيلي في الأرجنتين». ولم تكن تصريحات راميريز على سبيل السخرية أو الدعاية، بل كانت حقيقة يؤمن بها كثيراً، وهو اللاعب الذي ذاع صيته بعد هدفه مع بيرو في مرمى الأرجنتين في 1969، في مباراة تاريخية تعادل فيها المنتخبان 2/2 على ملعب «بومبونيرا»

نيمار يغادر المرن الأول للبرازيل قبل نهايته

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: بدأ المنتخب البرازيلي استعداداته لمباراته المقبلة أمام بوليفيا غداً في المرحلة قبل الأخيرة من تصفيات أمريكا الجنوبية لكأس العالم. وشارك في التدريبات مهاجم ونجم الفريق نيمار، لاعب باريس سان جيرمان، إلا أنه غادرها قبل نهايتها. وغادر نيمار المرن بعد كرة مشتركة بينه واللاعبين دييجو تارديلي وباليونيل، ولكن الجهاز الفني للمنتخب البرازيلي أكد أن مغادرة نيمار

فالدويرا: كولومبيا تعتمد على نفسها في التأهل!

■ باراكوتيا (كولومبيا) - د ب أ: أكد الأسطورة الكولومبية كارلوس فالدويرا أن منتخب بلاده يعتمد على نفسه في التأهل إلى كأس العالم، مشيراً إلى أن الفريق يملك كل شيء يؤهله للفوز على باراغواي وبيرو في ختام تصفيات أمريكا الجنوبية. وقال فالدويرا: «إذا لعب هذا المنتخب كما اعتاد أن

عالم التنس

■ بكين - د ب أ: صعدت النجمة الروسية ماريا شارابوفا في الدور الثالث لبطولة الصين المفتوحة للتنس بعدما حققت انتصاراً صعباً وتغلبت على مواطنتها إيكاترينا مكاروفا 4/6 و6/4 في الدور الثاني. وحسنت شارابوفا انتصارها خلال ثلاث مجموعات للمباراة الثانية على التوالي لتتزع بطاقة التأهل وتستخدم باختبار صعب في الدور الثالث أمام النجمة الرومانية سيمونا هاليب المصنفة الثانية للبطولة القادمة في بكين. وتجدد الإشارة إلى أن شارابوفا، التي تقترب حالياً فقط من المراكز الـ100 الأولى بالتصنيف العالمي، حيث قضت عقوبة الإيقاف 15 شهراً في قضية منشطات، لم تخسر من قبل أمام هاليب وإنما تغلبت عليها في جميع المباريات السبع التي جمعتهما، وستكون مواجهة اللاعبتين بمثابة فرصة أمام هاليب للتأهل لنهايتها الأخيرة أمام شارابوفا، وذلك في الدور الأول من بطولة أمريكا المفتوحة (فلاشينغ ميوز)، قبل شهر واحد. وتأملت هاليب إلى الدور الثالث بدون عناء حيث انسحبت السلوفاكية مجدالينا ريبنايكوف من المباراة، عندما كانت هاليب متقدمة 1/6 و1/2، بسبب وعكة صحية. وقالت شارابوفا: «هناك لحظات معينة في المباراة تتطلب منك مزيداً من التفكير، حيث أن الأمور ربما

بطولة الصين شارابوفا تهزم مكاروفا بصعوبة لتلقت هاليب في الدور الثالث



شارابوفا تأملت للاقاة هاليب بعد انتصار صعب على مكاروفا

لا تسير بالشكل المعتاد في الماضي... الظهور بالحالة البدنية الكافية لتخطي مباريات كل منهما بثلاث مجموعات، وتقديم الأداء المطلوب في الوقت المناسب، هو المطلوب بالنسبة لي». وكانت شارابوفا توجت بالبطولة عام 2014، وهي آخر مرة سابقة تتنافس فيها شارابوفا في العاصمة الصينية. وقالت شارابوفا: «تعرف طريقة لعب بعضنا بعضاً جيداً، هذا ليس سرا، دائماً ما تحصل مبارياتنا تحديات صعبة، حيث تكون ندية وتنافسية وحماسية». وحققت شارابوفا الانتصار الثامن لها بدون هزيمة في سجل مبارياتها أمام مكاروفا المصنفة 33 على العالم. ولم شك أن هاليب تتطلع إلى الظهور بأفضل مستوياتها أمام شارابوفا الحائزة على خمسة ألقاب في بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى. وصعدت التشكيكية بترا كفتوفا المصنفة 12 للبطولة إلى الدور الثالث بالفوز على فارارا الليثيشيتكو 4/6 و4/6 بينما انسحبت الأمريكية كوكو فاندينيغه المصنفة 14 من المباراة أمام الأسترالية داريا غافريلوفا، عندما كانت الأخيرة متقدمة 3/6 و1/2. وتغلبت الروسية الشابة داريا كاساتكين على الأسبانية لارا أروبارينا 4/6 و5/7 والروسية الأخرى يلينا فيستينا على الصينية ينغ ينغ دون 3/6 و2/6.

بطولة اليابان راونيتش يحقق عودة ناجحة وينادي بتعديل جدول البطولات

■ طوكيو - د ب أ: حقق الكندي ميلوس راونيتش عودة ناجحة بعد التعافي من إصابته وتأهل إلى الدور الثاني من بطولة اليابان للتنس بعدما تغلب على الصربي فيكتور ترويتشكي 3/6 و4/6 في الدور الأول. واستغل راونيتش احتفاله بالفوز، لمطالبة المسؤولين بإعادة التركيز بشكل كلي في جدول البطولات التابعة لرابطة لاعبي التنس، حيث وصفه

يجب أن تكون سياسة تل أبيب الخارجية غير مزدوجة تجاه الانفصال القومي عن الدول



اسبان يظهرون في كتالونيا احتجاجا على محاربة الاستفتاء، وفي الصورة الأخرى تظاهرة في كردستان لنجاح الاستفتاء



بين كتالونيا وكردستان: الاستفتاءات ضد الديمقراطية!

أنشل بابر

■ من السهل السفر لزيارة برشلونة ومدن كتالونيا والانتقال بان هذه المقاطعة الزدهرة في إسبانيا ذات الثقافة الفريدة، يمكن ويجب أن تكون دولة بحد ذاتها، المقاطعة الكردية في شمال العراق، صحيح أنها سياحية أقل، لكن الاعاءات التي تؤدي استقلال الأكراد، قسبل جيرانه عانى الكثير من القمع القاتل من قبل جيرانه العراقيين والإيرانيين والأتراك، ادعاءات مقفعة أكثر، مثلاً، يوجد في كردستان العراقية نطف، موروث من المقاتلين الشجعان، وسياسة مؤيدة للغرب وحتى مؤيدة لإسرائيل، ولكن حتى الآن الانفصالات الشعبية التي أجريت اليوم في كتالونيا وفي الأسبوع الماضي في شمال العراق، لن تؤدي إلى الاستقلال في المستقبل القريب، ويمكن جدا أن تؤدي إلى أضرار للأكراد والكتالونيين في المدى القريب، في العراق يحظى النظام الكردي الإقليمي هناك بحكم ذاتي شبه تام في إدارة شؤونه، لقد فرضوا حصارا حقيقيا على المقاطعة الكردية في الأسم الأخيرة، بما في ذلك إغلاق الحدود والجال الجوي، حكومة بغداد والجزارتان الفويتان إيران وتركيا، تصمان على خلق الدولة الكردية الجديدة في مهدها، خلافا لتصرحات حكومة ننتهايو للمرة والفراعة، لن يشارك داعم دولي لاستقلال الأكراد في المرحلة الحالية، ولن يهب أحد لمساعدتهم.

مؤكدا وجود أغلبية للاستقلال في أوساط سكان المقاطعة، ولكن إلى حين إجراء عملية المنظمة في البرلمان في إسبانيا حول هذا الأمر، فإن ما حدث هو عمل رمزي من شأنه أن يقسم ويضر.

بدل الاستمرار في نقاش الاستقلال عن طريق عملية سياسية منظمة، النضال الآن تحول إلى نضال عنيف، ولكن كما يبدو، هذه هي طبيعة الاستفتاءات، حتى لو تم إجراؤها بطبيعة استقراطية، وليست طريقة مناسبة لحسم مصير أمة، لا يمكن القول عن الاستفتاءات الأربعة المهمة التي أجريت في السنوات الأخيرة بأنها نجحت في حسم المواضيع الحاسمة التي كانت هي أعجنتها. فعليا، هذه الاستفتاءات فقط زادت من حدة التوتر.

جذور الصراع الكتالوني

1714: ملك إسبانيا فيليب الخامس احتل برشلونة ومنع استخدام اللغة الكتالونية. 1850: تحولت كتالونيا إلى مركز صناعي مهم، وأقيمت حركة معارضة وطنية. 1923: ميغيل دي بريسا سيطر على إسبانيا ومنع استخدام الرموز الكتالونية. 1931 - 1934: حصلت كتالونيا للمرة الأولى على الحكم الذاتي في إسبانيا. 1936-1939: برشلونة دعمت الجمهوريين في الحرب الأهلية الفرنسية. 1939 - 1975: الطاغية فرانكو منع استخدام اللغة الكتالونية ورموزها. 1978: بعد ثلاث سنوات من موت فرانكو أعيد لكتالونيا حكمها الذاتي. 2006: حصلت كتالونيا على صلاحيات أوسع من الحكومة في مدريد وتم الاعتراف بها كأمة.

2010: المحكمة الدستورية ألغت جزءا من صلاحيات كتالونيا وأجيت حركة الانفصال عن إسبانيا. 2014: 80% من سكان كتالونيا صوتوا في استفتاء غير رسمي لصالح الانفصال عن إسبانيا. رئيس كتالونيا فوغامون أعلن استفتاء شعبيا رسميا برغم معارضة حكومة إسبانيا. شعبيا بذلك كان استفتاء الاستقلال الذي أجري في 2014 في اسكتلندا بناء على طلب الحرب الاسكتلندي الوطني الذي فاز مرتين متتاليتين في الانتخابات للبرلمان الاسكتلندي. في الاستفتاء الذي كان عليه أن يحسم موضوع انفصال اسكتلندا صوتت عن بريطانيا، خسر الوطنيون عندما صوّت 55 من مئة من الاسكتلنديين لصالحه البقاء في المملكة المتحدة. رئيس الوطنيون اليكس سلوموند تعهد بان الانفصال مسيزيل عن إسبانيا نال اعترافا من قبل إسبانيا، ولكن بعد مرسنة بدأوا يتحدثون هناك عن إجراء استفتاء آخر، وريح الانفصال لم تبدأ وهي تستمر في شق المجتمع الاسكتلندي الآن ايضا.

تعزيز تغييرات في الدستور تقلص من قوة مجلس الشيوخ وتمتخه من سن إصلاحات بعيدة المدى، مواطنو إيطاليا خافوا من إعطاء رئيس الحكومة صلاحيات واسعة جدا، وقد خسر الاستفتاء بفارق 18 مئة، رتنسي اضطرا إلى الاستقالة، لكن بعد أربعة أشهر من ذلك حاول في تركيا الرئيس رجب طيب اردوغان إجراء استفتاء خاص به حول توسيع صلاحياته كرئيس، وهناك ايضا خلاف الكثيرين من إعطاء الرئيس قوة ديكتاتورية، لكن اردوغان توجه إلى الاعتقالات وتضييق خطوط معارضة قبل التصويت، وقام باتخاذ سلسلة من التزييفات في عد الأصوات، وفاز بأغلبية ضئيلة بلغت 2.8 من مئة، إن شئ تحول اردوغان إلى سلطان حديث كان تقليل ثقة الجمهور في تركيا بالعملية الانتخابية، هذا ما يصنعه الاستفتاء، يبدو ظاهريا أنه أداة للديمقراطية المجرمة، لكن تاريخيا استخدم بالأساس أداة في أيدي الحكام الستبديين الذين أرادوا من الناخبين التنازل عن حريتهم باسم عم الرئيس.

يوجد للديمقراطية البرلمانية العديد من النواقص، في أي حين كثيرة يتم شلها عن طريق تحالفات وعن طريق اجنبية، ويشعر الكثيرون أنها لا تلتهم، ولكنها ما زالت الطريقة الأفضل التي اخترعتها الإنسانية لإدارة وتوفير حاجات المجتمع، ومنع تسلط أفراد أو جماعات، الديمقراطية مثل العدل يجب أن تعمل ببطء شديد للوصول إلى إجماع، حيث تواجهها تعقيدات، والحاجة إلى توازنات وضوابط، إن الإجراء الخاص بالجمود عن طريق استفتاء حاسم هو إجراء كبير، لكن هذا بصورة عامة لا يؤدي إلى الحكم الحقيقي، وفي معظم الحالات يضر بالديمقراطية.

مأرّس 10/3/2017

العراق، يكون بالإمكان مستقبلا إقامة علاقات رسمية معهم، ثالثا، من الأفضل أن لا تقوم إسرائيل بتغذية الاعتقادات السائدة في المنطقة بأنها تحاول تشجيع الفوضى والانقسام، يجب أن تنوق منها التصرف كنoble مسؤولة وتحترم وحدة وسيادة الدول المجاورة، بالضبط مثلما تعارض، وعن حق، تدخل الدول المجاورة في شؤونها.

رابعاً، سياسات إسرائيل السابقة نحو توجهات انفصالية في العالم كانت قائمة في معظم الحالات على احترام القانون الدولي وسيادة الدول. الانفصال أحادي الجانب للإقليم الكردي يشكل خرقاً للدستور العراقي، الذي يقضي بأن إجراء استفتاء شعبي حول تقرير المصير يحتاج إلى اجراءات قضائية له يتم احترامها من قبل حاكم اربيل، الذي انتهت ولايته في 2013. إسرائيل لم تعترف بالانفصال أحادي الجانب لكوسوفو في 2008، واشترطت اعترافها بها بموافقة الحكومة الصربية والأمم المتحدة. لم هي تنتهج إذا نهجا مزدوجاً؟ إسرائيل بحاجة إلى سياسة خارجية متزنة ثابتة توجه بمبادئ واضحة، لا من خلال ردود فعل عشوائية. الشعب الهوسوي يؤيد الحرية، وقد قدم الكثير من الضحايا من أجل الحصول على دولة خاصة به، ولكن الفرق بينه وبين الأكراد هو أنه لم يكن له خيار. شعوب المنطقة رأوا فيسه عدوا، فاضطر إلى حمل السلاح وتحقيق حريته بالقوة عن خلال احترامه لقرارات الأمم المتحدة. الأكراد في العراق الآن، في المقابل، يقفون إزاء فرصة تاريخية لبناء كيان وطني من خلال التعاون مع مكونات عراقية أخرى، وهم الوقت الذي يحظون به بصلاحيات واسعة في إطار النظام الديمقراطي الفيدرالي القائم في العراق منذ سقوط نظام البعث.

مأرّس 10/3/2017

مثير مسري

■ الاستفتاء الشعبي الذي قامت به كردستان العراقية في الأسبوع الماضي ليس الاستفتاء الأول منذ سقوط صدام حسين في 2003، ولكن في هذه المرة أجري الاستفتاء من دون موافقة الحكومة المركزية في بغداد، السلطات في أربيل أعلنت نيّتها في التقدم نحو الانفصال - من المهم تأكيد أنهم تحدثوا عن 'انفصال' وليس عن استقلال. حسب القانون الدولي، الانقسام يعبر عن انفصال أحد مكونات الدولة. إسرائيل تقيم علاقة استراتيجية منذ سنوات كثيرة مع الأكراد بشكل عام ومع أكراد العراق بشكل خاص، عليها احترام إرادة الشعب الكردي والاعتراف بدولته، لكن من الأفضل أن تقوم بذلك مع باقي المجتمع الدولي، شريطة أن يتم الانفصال بصورة قانونية لا عنيفة. تصريحات رئيس الحكومة ننتهايو في مصلحة انفصال الأكراد تطرح سؤالاً هل يدعم انفصال الأكراد أحادي الجانب يخدم المصالح الإسرائيلية، والجواب عن ذلك سلبي.

أولاً، من غير العادل أن حكومة إسرائيل التي تعارض التدخل الأجنبي في كل ما يتعلق بمصير المناطق الفلسطينية تؤيد بموازاة ذلك مشروعات انفصالية إقليمية، لا سيما غزاه حقيقة أن تقدم المسيرة السلمية بين إسرائيل والفلسطينيين حول الحل الدائم حسب مبدأ الدولتين، يعتبر أمراً لمحا وشريعياً أكثر من الانفصال الكردي في شمال العراق. إضافة إلى ذلك، يوجد للأكراد في العراق الآن مواطنة، وهم يشركون في السلطة هناك، في حين لا يوجد للفلسطينيين حقوق مدنية في إسرائيل.

مأرّس 10/3/2017

لا يوجد لغم أكثر خطورة في السياسة الأمريكية للجمهوريين والديمقراطيين من مسألة التسلح

خفة الدستور الأمريكي

داعش، الذي يوجد في حالة انهيار في سورية والعراق، ويخطط لعمليات في الغرب، كان يرغب في أن يخلق الانطباع بأن المنفذ في لاس فيغاس أيضاً عمل بإيهاام منه، ولكن بعد أن أعلنت الأف.بي.آي بأنه لم يكن لبادوك اي صلة بالاسلام، أوضح أن داعش يحاول فقط أن يعزو لنفسه ما حصل في لاس فيغاس هو الهجوم الإرهابي أو العنف الأشد منذ عمليات 11 أيلول 2001.

لا شك أن الحديث يدور عن حادث إرهابي، ولكن كيف نتخصمه؟ هل هو إرهاب ديني؟ وإذا كان كذلك، فبإسم أي إله؟ إرهاب سياسي؟ أي فكر جاء؟ عملية خبيثة أم شخصية؟ عملية محاكاة وإيهام؟ وإذا كان كذلك فممن؟ من المتطرفين؟

لقد تبني تنظيم الدولة الإسلامية المسؤولية عن العملية وأدعى أن المنفذ سيتمان بادوك أسلم قبل بضعة أشهر.

صحیح أن داعش هدد في الماضي بتنفيذ عملية إرهابية في لاس فيغاس - المدينة التي يصب فيها «الفساد» الغربي كله - القمار، السحاق، الطمع والخلاعة، صحیح أن هناك وجه شبه مع عمليات سابقة في عرض المنئين والغرق الفنية - في نادي «باتكلان» في باريس وفي القاعة في مانشستر في بريطانيا، ولكن هذا ليس اختراع داعش، فالقاعدة بقيادة أسامة بن لادن ومنظمات إرهابية باكستانية إسلامية قامت بهجمات إرهابية على مواقع ترفيهيه - المارص والغنادق في إنديونيسيا والهند - قبل أكثر من عقد.

يوسي ميلمان

في لاس فيغاس يشخصون مشكلة مختلفة تماماً: ليست البنادق هي المشكلة، بل الذئبة، بل مطلق النار أنفسهم. حل المشكلة من ناحيتهم لا ينطوي على تقييد السلاح بل على معالجة المشاكل النفسية وزيادة عدد أفراد الشرطة في الشوارع، ويكفي هذا، فهم يدعون بأنه بالذات إذا ما أخفف من إجراءات الوصول إلى السلاح فإن المزيد من «الأخبار» سيستمكن من تحييد منفذي العمليات المحتملين.

طلبا تعاطي الطرفان مع مسألة السلاح بهذا الشكل المتعارض، لا غرو أن منتخب الجمهوريين يتبعون عن تقديم جواب في القانون على ذلك، وهذا أيضا لا يوشك على أن يفسر قريباً: فلا يوجد لغم أكثر خطورة في السياسة الأمريكية - للجمهوريين والديمقراطيين على حد سواء - ولن نسي، فإنه حتى السناتور الليبرالي بيرني ساندرس نال الثناء من منظمات المحافظين، ولكن برغم قوة ونفوذ لوبي السلاح وبالأساس اتحاد البنادق الوطني، فإن المشكلة في ليست التفتحات نفسها بل الشرعية الجماهيرية الكثيرة التي تحظى بها. إن الظروف الجغرافية، الثقافية والاقتصادية المميزة التي صممت تطور الولايات المتحدة هي أيضا التي رسخت ثقافة السلاح في الفكر الأمريكية، وجعلته جزءاً لا يتجزأ من الهوية القومية، من ناحية جغرافية، فإن الكثير من المناطق في الولايات المتحدة، مثل تكاد،

يديعت 10/3/2017

خطة باركو لتقسيم القدس

العرب يتخترسون على أسوارها، ومفقط من لم يترتب، مئلي، في الواقع إياها، يمكنه أن يتطلع إليه.

معارف 10/3/2017

أريه الداد

■ وضعت النائية من الليكود عنات باركو، على طاولة رئيس الوزراء خطة جديدة جريئة لتقسيم القدس. ثلاث مشاكل جوهرية في هذه الجملة: الخطة ليست جديدة، وهي ليست جريئة، وعلى الإطلاق ليس واضحا ما الذي تفعله باركو في صفوف الليكود.

أسرة التحرير 10/3/2017

مكان الإقامة من 300 ألف شخص فقط لأهم عرب، لقد طرحت للمشكلة الديمغرافية في القدس حلول إبداعية أكثر بكثير وخظيرة أقل بكثير، أحدها هو إقامة مجلس إقليمي للأحياء العربية بسيادة إسرائيلية عامة، وتنظيمها في إطار بلديتين بلديات القدس، لإرضاء أولئك الذين يخافون من أن يقوم عرب القدس ذات يوم كرجل واحد ويتحدوا حول مرشحهم لرئاسة البلدية.

■ إن قرار وزير الدفاع أفيدور ليرمان فرض إغلاق تام على الضفة ابتداء من عشيية عيد العرش (سوكوت) وحتى منتهي السبت المقبل، 11 يوما، هو رد فعل متحمس وعدم التسوازن على العملية في هار أدار، حتى بالنسبة للمحسم عديم التوازن كليرمان، وكما هو معروف، فإن وزير الدفاع يبني الغياب الجماعي الانقراطي، وكؤيد نهج «العجز» يؤمن بأنه ينبغي التمييز بين الفلسطينيين «الأخبار» والفلسطينيين «الأشرا»: معاقبة الخسرى التي يخرج فيها مشرخبون والإثابة بالامتيازات الاقتصادية والبنى التحتية للقرى والمناطق التي تحافظ على الهدوء الأمني. أما العقاب الجماعي لسكان الضفة كلها، بلا تمييز، فهو خطوة وحشية غير متوازنة حتى وفقا لنهجه.

معارف 10/3/2017

السماح بقيادة المرأة السعودية ولجنة التحقيق الدولية

فؤاد عامر*

والتحقيق فيها .
السعودية التي رحبت وحشدت جهودا من أجل تشكيل لجنة تحقيق دولية في جرائم الحرب في سوريا تمارس دورها من العام 2011، ترفض تشكيل لجنة شبيهة موازي للتحقيق في اليمن خشية من أن يطالها الاتهام بتورطها في جرائم حرب خصوصا بعد أن تضاعف عدد الضحايا من المدنيين اليمنيين نتيجة الغارات السعودية .
لا تهتم السعودية بالرأي العام الدولي والضمير الحقوقي العالمي ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الحقوقية، وتستعصم عن ذلك بتبريطاتها وصفقاتها مع الدول الكبرى من أجل احباط اي محاولات إدانة لأدائها العسكري في اليمن .
في العام الماضي استطاعت التنسيق مع ثلاثي دول فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة من أجل احباط تشكيل اللجنة الدولية، وفي الدورة الحالية التي بدأت قبل اسبوعين تعول الملكة على تحالفها مع حكومتها بريطانيا وامريكا لاحباط مشروع التصويت على القرار الذي تصوت عليه 47 دولة هو عدد الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان .
امريكا وبريطانيا تشعران بالحرع أمام الرأي العام المحلي والعالمي من دعم المطالب السعودية بتشكيل لجنة محلية مائة تغطي على الجرائم وصفها ماحمون دوليون في جنيف أنها لجنة مينة، وعديمة الجدوى، وتمارس

والتحقيق فيها .
السعودية التي رحبت وحشدت جهودا من أجل تشكيل لجنة تحقيق دولية في جرائم الحرب في سوريا تمارس دورها من العام 2011، ترفض تشكيل لجنة شبيهة موازي للتحقيق في اليمن خشية من أن يطالها الاتهام بتورطها في جرائم حرب خصوصا بعد أن تضاعف عدد الضحايا من المدنيين اليمنيين نتيجة الغارات السعودية .
لا تهتم السعودية بالرأي العام الدولي والضمير الحقوقي العالمي ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الحقوقية، وتستعصم عن ذلك بتبريطاتها وصفقاتها مع الدول الكبرى من أجل احباط اي محاولات إدانة لأدائها العسكري في اليمن .
في العام الماضي استطاعت التنسيق مع ثلاثي دول فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة من أجل احباط تشكيل اللجنة الدولية، وفي الدورة الحالية التي بدأت قبل اسبوعين تعول الملكة على تحالفها مع حكومتها بريطانيا وامريكا لاحباط مشروع التصويت على القرار الذي تصوت عليه 47 دولة هو عدد الدول الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان .
امريكا وبريطانيا تشعران بالحرع أمام الرأي العام المحلي والعالمي من دعم المطالب السعودية بتشكيل لجنة محلية مائة تغطي على الجرائم وصفها ماحمون دوليون في جنيف أنها لجنة مينة، وعديمة الجدوى، وتمارس

جاء قرار السلطات السعودية بالسماح للمرأة بقيادة السيارة قبل يومين فقط من التصويت على مشروع قرار حول تشكيل لجنة تحقيق دولية في جرائم الحرب في اليمن.
هذه اللجنة التي تخشها السعودية جعلتها في مواجهة ضارية مع المجتمع المدني والحقوقي العالمي وكل مؤيديهم من أحرار العالم، ووصل الأمر حد التهديد بقطع العلاقات التجارية والدبلوماسية مع هولندا وكندا والدول الأوروبية الداعمة لمشروع قرار تشكيل لجنة التحقيق الدولية .

نجحت السعودية قبل ذلك مرتين في إحباط مجلس حقوق الإنسان عن تشكيل لجنة تحقيق دولية، مرة في العام 2015 والأخرى في العام الماضي 2016 والأخيرة تمخض عنها إعطاء المجلس فرصة للجنة تحقيق وطنية محلية تشكلت بقرار من حكومة هادي الموالية للرياض، كما وتلقى تمويلها من الحكومة السعودية.

وهو ما يلقي ظللا من الشك حول قدرة لجنة تحقيق محلية في الكشف عن جرائم الحرب في اليمن بتزاهة وحيدة وهي التي يشرف عليها وتلقى تمويلها من أحد أطراف الصراع في اليمن، بل واتهمها مراقبون ونشطاء حقوقيون بأنها لجنة لتغطية الجرائم وليس لكشفها

تعقيبات

مقال صبحي حديدي: المرأة التونسية... إصلاح أم ورقة توت؟

براعماتية السياسيين

مصيبتنا المزمة هو أننا نبتدئ من حيث انتهى الآخرون، ونعتقد أننا فتحنا فحما مينا في أشياء مسبوقة من الناحية الواقعية... ومقتولة بحثا من الناحية العلمية!!!

وتحت وقصات المستغربين، ولا أقول العلمانيين لأن من هؤلاء أشخاصا يبنذون التغريب والاستلاب ويحترمون الدين ويمارسون شعائرهم بانتظام) ولكن الكثير من أفراد الشعب التركي رفضوا الرضوخ لهذا التوجه وعلقا على التحايل على القوانين اعتبارا منهم أن المسألة تعود إلى الاعتقاد الإيماني الذي لا يمكن تجاوزه بالقوانين الوضعية...
وأثير هذا الموضوع من الناحية العلمية في القرن السادس عشر الميلادي من طرف الفقيه الغماري المغربي ابن عرسون... حيث كانت له فتوى متميزة تربط فيها مسألة الفقاوت بين الذكر والأنثى في الإرث بقاعدة الاتفاق... أي أن المرأة إذا كانت مساهمة في العمل الانتاجي المحصل لموضوع الإرث فإنها ترث حصتها كاملة... وإذا لم يكن كذلك فنصيبها هو المقرر شرعا... وقد تمت مناقشة هذا الموضوع مع الفتى المذكور على أعلى مستوى من طرف كبار علماء جامعة القرويين في تلك الفترة...

ولم يتم الخوض إلى شيء باعتبار رد الفعل المجتمعي الرفض... والمتعمن من الفكر التشريعي في الإسلام يعرف أن التقنين النصي لقواعد الإرث ينصرف إلى الحالة التي تعدم فيها ارادة صاحب التركة فقط بالوفاة... واما سوى ذلك فإنه بإمكانه تحقيق هذه المساواة من خلال اللجوء في حياته إلى أعمال المقتضيات الفقهية للتبرع وتوزيع ما يملكه مناصفة على أولاده ذكورا وإناثا... وكذلك في إمكانية تمييز الأنثى لو شاء إن كان يخاف عليها من ظلم الورثة وتقنيات الزمن.. واما عن الحملة الدائرة الآن فهي تشكل امتدادا لمنحى فكري اعتمد في الستينيات وانجبت كثيرا من الأسماء والظواهر التي لا تمت بصلة إلى تاريخ تونس السياسي والعلمي على اعتبار أن تونس كانت مركزا علميا أساسيا للفقه الإسلامي على مر العصور، وخاصة على مستوى الفقه المالكي.. وانجبت أيضا نماذج سياسية من أمثال الأغم والتويرية وصفر وبن علي الخ... ولو كان الموضوع مجردا كما يطرح البعض لنم الحسم فيه من خلال الاستفتاء الشعبي النزيه... لأن التشريع وضع القوانين يرتبط بالحاجة الاجتماعية القائمة المرتبطة بقاعته.. وليس بالاستناد إلى براغماتية السياسيين والاعبيهم الشطر نجيحة.

المغربي - المغرب

مقال وجدان الربيعي: هاجس الهجرة يراود الشباب الفلسطيني

الظروف الصعبة

قال محمود درويش:

أنا يوسف يا أبي
أنا يوسف يا أبي، يا أبي، إخوتي لا يحبوني، لا يريدوني
بيتهم يا أبي، يعتدون عليّ ويؤمنوني بالحصى والكلام يريدوني أن
أوت لك
يمحوني . وهم أصدوا باب بيتك دوني. وهم طردوني من
الحقل. هم
سئموا عني يا أبي. وهم خطوا عليّ يا أبي، حين مرّ النسيم
ولأبت
شعري غاروا وتأزوا عليّ وتأزوا عليك. فمأذا صنعت لهم يا
أبي؟
الفراشات حطت على كتفي، ومالت عليّ السنابل، والطير
حطت على
راحتي. فمأذا فعلت أنا يا أبي؟ ولمأذا أنا؟ أنت سميتني يوسفًا،
وهم
أوقوني في الجب، وأنهمو الذئب، والذئب أرحم من إخوتي..
أبت!
هبل جنيت على أحد عندما قلت إنّي رأيت أحد عشر كوكبا،
والشمس
والقمر، رأيتهم لي ساجدين.

محمود

الصلاة من أجل لاس فيغاس



تعقبا على راي «القدس العربي»: ليبيا بين «المشير» وزوج ابنة رئيس المؤتمر اليهودي

زعامة النورين

لا يحق لأحد زعامة ليبيا إلا الذين شاركوا في ثورة 17 شباط/فبراير 2011
هؤلاء ضحوا بالغالي والنفيس في سبيل تحرير بلدهم من سطوة
القذافي وأزلامه
الذي لا يحق لأي أحد لم يشارك بالثورة (بأي شكل من الأشكال) أن
يشارك في حكم ليبيا!

الكروي داود

تأثير ميداني

القطيبي هذا عنده حظ كبير وستصطف وراءه وجود كثيرة سعيا وراء مكاسب لأن الناس اليوم أصبحت تبحث من أين تؤكل الكفط فإفها القطيبي سيساعدونه وسيدحت مشاكل لخصومه، خاصة أنه يعمل بأسلوب صهره الإسرائيلي ليفي الذي يعتمد فكرة الميدان للتأثير. فكرة جيدة ولكن السؤال الذي يطرح هل سيكون أبنائوه اسراييليين ام ليبيين؟

فتحي الجزائري

مخطط أخطبوطي

نحن نعيش في عصر التسلط والعلو الكبير الإسرائيلي في العالم. وهذا النفوذ الصهيوني عبر العالم يركز منذ أكثر من قرن على منطقتنا

الرجل المناسب في المكان المناسب

أي دولة في العالم بخير جيش وطني قوي يحميها ويحمي شعبها وحدودها سوف تصبح دولة فاشلة وتعرض إلى التقسيم والتشتت. وحروب تارة تحت ملبشيات سواء تستخدم الدين وسيلة للحصول على منافع ذاتية وتارة تحت زعماء كل مهمهم هو مصلحتهم الشخصية، والشعب في النهاية هو الخاسر في كل الأحوال. ليبيا هي مثال لذلك، شرق ليبيا هي الأكثر استقرارا والحياة شبة طبيعية، غرب ليبيا، الأحوال منقلبة نتيجة كثرة الزعامات والميليشيات، وبين المنطقتين حدث ولا حرج شد وكرك، ومن مع من. والعجيب أن كل طرف يُتهم الأطراف الأخرى بالعمالة لدول عربية أو أجنبية. والدول الغربية كل همها ثروات الشعب الليبي، ومن سوف يأخذ أكبر قطعة من توترة إعمار ليبيا، الحل بيد الشعب الليبي، كما خلق القذافي يستطيع أن يختار الرجل المناسب لجميع الشعب الليبي، وتحويل ليبيا من شبه دولة إلى دولة قوية بشعبها وثرواتها وموقعها الفريد على المتوسط.

محمد صلاح

حادي العيس

يسا حادي العيس عرج كي نود عنهم... يا حادي العيس في ترحالك الأجل
ويلي من البين ساذا حل بي وبها... من نازلي البين حل البين وارتحلوا
إنسي على العبد لم انقض مودتهم... يا ليت شعري بطول الدهر ما فعلوا
حادي العيس أسلم دخل الإسلام بعد أن رحل بالحبيبة.

عبود

السيد القطيبي ومن يقف خلفه يعرفون أن هناك مسودة دستور جاهزة للإستفتاء ومن ثم بإمكانهم تريح انفسهم للانتخابات ولكنه فضل خلط الأوراق من جديد، والدعوة لإسقاط حكومة السراج، وإقامة حكومة يتزعمها هو ومن معه لغرض واحد هو عرقلة خطة الحل المنطلقة في إصدار الدستور وإجراء الانتخابات.

السيد القطيبي ومن خلفه وغيرهم كثير في ليبيا يستخفون بالليبيين ولا يريدون لهم الاستقرار وممارسة حقهم في انتخاب من يحكمهم ومحاسبتهم بعد ذلك، فلذلك هم يلجأون إلى خلط الأوراق في كل مرة تحت مبررات مختلفة ويتنافسون عن من يسبق أو لا ويقم نظاما دكتاتوريا جديدا واستعباد الشعب أكبر مدة ممكنة.

ابراهيم بن نجي - ليبيا

صراع على السلطة

للاسف كلهم يتصارعون على (السلطة والثروة) والوطن والمواطن آخر اهتمامهم!؟

سامح - الأردن

فوضى وضياح

الفوضى والقتل والضياح الذي أصاب ليبيا العزيزة تتحمله دول الخليج التي تتصارع اليوم فيما بينها؛ فهي السبب في جلب النانو لتغيير نظام القذافي ونشر الفوضى الخلافة التي لا تغيد إلا الأعداء.

أريب - الجزائر

العربية الإسلامية. وفي ليبيا ومنذ عهد القذافي وبعد ثورة الربيع العربي هي ساحة خصبة لهذا النفوذ. فمن حفتر المدعوم بكل قوة من السيسي ومن الإمارات هو لحساب هذا المخطط الأخطبوطي الرهيب. وبعد اسم حفتر في الساحة الليبية يأتي اسم (بشير صالح، الذي كان يشغل منصب مدير صندوق استثمار الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، والمقيم حاليا في جنوب أفريقيا.... ومؤهلات صالح التي يوظفها لحكم البلاد هي أنه كان «الصدوق الأسود» الذي يخبئ فيه الزعيم السابق أسراره ويأتمنه على مغامراته).

ولا ننسى في هذا السياق رجل الأعمال عبد الباسط قطيب المرشح الآخر لحكم ليبيا وصلته الوثيقة بالصحفوية، إذ أنه زوج ابنة ملياردير يهودي هو أحد رؤساء المؤتمر اليهودي الصهيوني العالمي.

وبالنسبة فإن النفوذ الإسرائيلي في منطقتنا يحرص على أن يكون حكامنا أذنايا له ويحرصون معه على هدم التدين الصحيح في شعوبهم. ومثال آخر على استهتار حكامنا بشعائر وثوابت دينهم ما قاله أنيس منصور في كتابه (عبد الناصر المقتري عليه المقتري علينا) صفحة 172 أنه بعد إعدام سيد قطب واهتزاز مركز عبد الناصر بين الجماهير اقترح عليه بعض مقربيه عمل عمرة لاستعادة تعاطف البسطاء وتكت اطوف معه وبيجانبه وكان منذئرا من الطواف قال لي يا انيس هو لعب العيال ده حيخلص امتي؟).

وهو يعنى أن ركن الحج الثابت (الطواف) هو لعب عيال وخرافة وسيتخلص منه.

ع.خ. احسن

خلط الأوراق

لماذا هذا الاستخفاف بالشعب الليبي من كل الأطراف؟
انيس الليبيون يشرا ولهم حق اختيار من يحكمهم مثل كل الشعوب؟

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة. نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





نزار بولحية*

مهما كانت طبيعة التطورات التي ستحصل لاحقاً في العراق، فالثابت هو أن روابط العرب بالأكراد لن تبقى على الحال الذي كانت عليه قبل الخامس والعشرين من أيلول سبتمبر الماضي، تاريخ الاستفتاء على انفصال كردستان. لقد دقت تلك الخطوة وما تبعها من توترات وردود أفعال إسفينا عميقاً بين القوميتين، وأدخلتهما بعد عقود طويلة من الشد والجذب والوثام والصراع مرحلة جديدة لأحد باستطاعته الكشف عن ملامحها الكاملة والنهائية. أو تصور مآلاتها وارتداداتها.

إن ما حصل ويحصل في العراق ليس بالحالة الفريدة التي لن تتكرر في مناطق عربية جديدة، متى وجدت الظروف والمسببات نفسها

وسوف لن يكون من المفيد أو المناسب الآن أن تبدأ حرب تصفية الحسابات وينطلق التراشق بالاتهامات، أو يتصلح كل طرف من المسؤولين ويلقي باللاملة فقط على الطرف الآخر، في ما وصلت إليه تلك العلاقة من تصدع وتوتر، بقدر ما سيكون من الأجدى والأفضل للجانبين أن يصلا بشكل من الأشكال لصيغة حل وسط يحفظ حقوق الكرد والعراق والأكراد معاً. صحيح أن الطريق باتت الآن مغلقة ومسدودة ولم يعد هناك بصيص أمل في أن طريق التفاوض ما يزال سالكا.



صادق الطائي*

مثلاً مثل سنة العراق المادة الخام لتشاريع القومية العربية، عبر تاريخهم المعاصر، وطالما اتهم سنة العراق شركاوم بقتصر الوطنية، أو عدم اكتمالها، في إشارة إلى ولاءاتهم الخارجية، أو حتى بسبب الفروق القومية والطائفية بينهم وبين الآخر في الوطن. لكن ويعد كل الذي جرى للسنة وعلى نحو خاص بعد 2014 من تدمير مدنهم نتيجة احتلالها من عصابات تنظيم «داعش»، كان صوت سنة العراق خافتاً، ويكاد لا يسمع بين الاصول المتصارخة إزاء الأزمة التي أثارها الاستفتاء الكردي، وقد تشتتت أصوات السنة تبعاً لتوجهات فصائلهم السياسية، وكذلك تبعاً لحسابات قياداتهم، سواء كانوا في العراق أو في إقليم كردستان أو في المهاجر.

ونستطيع أن نلمح في هذا المازق البعض من سياسة السنة من مصص شففته شمشاتة ذاكرا ان السنة حكما العراق الحديث مو حدا على مدى 80 عام، ثم سلمته احزاب العيش من الشيعة والكرد لتزل به الى حالة التفكك نتيجة تهيش السنة، منذ ان كتب دستور 2005، المشوه والملغوم الذي اوصل العراق الى التقسيم، وربما الاختفاء كدولة جامعة، بينما نلمح من جانب آخر تحرك بعض السياسة السنة الذين باردا وطرحوا مبادرات في محاولة لراب الصدع وللمة الجراح.

كردستان بالنسبة لبعض السياسة السنة ملجا يحمون به من تغول شريكهم الشيوعي، ويشكل خاص إيسار التوترات التي حصلت في ظل الولاية الثانية لرئيس الحكومة السابق نوري المالكي، حيث التجأ عدد من سياسة السنة الذين اتهموا بفتح مختلفة وصدرت بحفهم مذكرات قبض من القضاء الاتحادي الى الاقليم، وقد ظنوا هناك بالامان وتحركوا بحرية، بل ناقوا المؤتمرات الصحافية لإعلان عن وجهات نظرم تجاه حكومة بغداد، والرد على اتهاماتها، وربما كان أبرز هذه الوجوه نائب الرئيس السابق طارق الهاشمي ورافع الرفاعي الذي يعرف نفسه بـمفتي الديار العراقية، وغيرهما، وقد منحوا مساحة من الحرية اتاحت لهم إطلاق تصريحات نارية في مهاجمة حكومة بغداد وكانت حكومة الاقليم تفض البصر عن ذلك بحجة حرية الاعلام وما يتتبع به الاقليم من هاشم بديقرافية.

وعام و«داعش» على المحافظات السنية، التجأ مع هجوم «داعش» على المحافظات السنية، التجأ

د. مدى الفاتح*



هل انتهى الإسلام السياسي؟ وماذا تعني النهاية هنا؟ هل المقصود هو نهاية الفترة التي تربط بين الدين الإسلامي والجمال السياسي العام، الفترة التي بحسب بقاها، تعمل على توظيف الدين أو الاستفادة منه سياسياً؟ هل يصلح أن يطلق الحديث هنا على عواهنه، أم أن الأمر يجب أن يتعلق بإطار محدود ضمن زمان ومكان؟ هذه الأسئلة التي تبدو شديدة الأنية ليست وليدة اليوم، وليست مجرد نتيجة لتجربة صعود وهبوط الحركات الإسلامية إبان الموسم الأول للربيع، بل هي أسئلة وأفقرضات تعود لعدة سنوات، بل لعدة عقود خلت.

الحالة التركية لا تعيش مرحلة تجاوز الإسلام، بل على العكس تمثل حركة باتجاه آخر نحو المحافظة والتقليدية

الحديث عن نهاية الإسلام السياسي موجود في كثير من كتابات المستشرقين الجدد، وهو المصطلح الذي أعني به ليس فقط المهتين بدراسات العالم الإسلامي من الأوروبيين والأمريكين، ولكن أيضاً من تأثروا بهم وحاولوا أن تكون كتاباتهم امتداداً لمدارسهم ومناهجهم التقليدية، باحثون كالأمريكي الإيراني الأصل آصف بيات، الذي يعتبر حالياً، وفي العالم الغربي كما في دول الشرق، من أهم المراجع في مجال التحليل الثقافي لظواهر السياسة.

في مقال أخير نشره تحت عنوان: «من عمرو دياب إلى عمرو خالد، يتحدث آصف بيات بإسهاب عن شخصية الداعية

ولكن المحاولة ستظل ورغم كل ذلك ضرورية ومطلوبة، مثلاً سنخزل ضروريا ومطلوبا من العرب أيضا أن يعرفوا الأخطاء التي ارتكبوها في الملف الكردي، ويتجنبوا تكرارها مستقبلا في ملفات أخرى تخص قوميات تشترك معهم في الأرض والمصير. ويجب أن لا ننسى أن ما حصل وحصل في العراق ليس بالامر المزول، أو بالحالة الفريدة التي لا تتكرر بالضرورة في مناطق عربية جديدة، متى وجدت بالطبع الظروف والسبببات نفسها.

لقد كان من المهم مثلاً أن نفهم سبب اختلاف مواقف بعض أمازيغ الشمال الإفريقي بشأن ما جرى في العراق، مع مواقف العرب المبدئية الرافضة لأي تقسيم أو مس بوحدته التراب العراقي.

وربما عكس التفسير الذي قدمه رئيس المرصد الأمازيغي للحقوق والحريات بالمغرب لتلك الحالة ما يفكر به جزء واسع من النخب الأمازيغية. لقد رد أحمد عصيد لموقع هسبريس الاخباري أن سبب الاختلاف يعود إلى التناقض الكبير جدا بين تاريخ الشعيين (الكردي والأمازيغي) من حيث نضالهما من أجل هويتها واستعادة حقوقهما في اللغة والثقافة والهوية، ما «خلق تعاطفا عفويا بين الشعيين، خاصة انهما ضحيتان للقومية العربية»، وأضافت بان «اكراد العراق كانوا ضحايا حزب البعث ونظام صدام حسين، الذي قرر إبادتهم وقتل منهم خمسة آلاف في صبيحة يوم واحد بالغازات السامة» معتبرا ذلك «جريمة ضد الإنسانية سكنت عنها القوميون العرب في شمال إفريقيا والشرق الأوسط، لكن الأمازيغ تحركوا لإبانتها، لكن ما لم يقفه عصيد وما لا يقوله آخرون غيره هو ضد من ناضلوا ويتناضلون؟ هل ضد الحكام الذين لم يتصوهم مثلما لم يتصنفوا آخرين غيرهم؟ أم ضد العرب والعروبة بشكل عام؟ ما من شك في أن إحساس الأكراد والأمازيغ بظلم العرب وهيمتهم له مبرراته وأسبابه التاريخية والموضوعية العميقة، وهو لم يكن بالبعيد وليد الفراغ. ولكن الوصول لحد وضع كل العرب في سلة واحدة ووصفهم بالمستعمرين

حتى لا يعيد الأمازيغ «مهزلة» الأكراد

والمتحيزين والدعوة حتى لطردهم من أراض ومناطق معينة كالشمال الإفريقي، مثلما فعلت قبل أيام إحدى السيدات الامازيغيات حين هددت في شريط فيديو بث على مواقع التواصل الاجتماعي في المغرب بـ«قتل العرب» دفاعا، عن «حق الكرد في تقرير مصيرهم». لن يكون كل ذلك بالتأكيد هو الطريق الأفضل والأجدى لحل الاشكالات الموجودة والعالقة بين الطرفين.

إن من المهم جدا أن يلتقط عرب الشمال الإفريقي هنا مثل تلك الرسائل الغاضبة والمشحونة والآ يعتبروا ما قالته ملكية مزان من الرأي الذي للشريط وعلى تنويعهم: «بانكتم إذا واصلتم رفضكم لقيام الدولة الكردية فإننا كشعوب أصيلة في شمال إفريقيا سنستقم بطرد العرب ليعودوا من حيث أتوا...» عودوا إلى بلادكم إرجعوا إلى الحجاز...» هو مجرد انفلات لغوي فردي لا يعكس في أي حال من الأحوال ما قد يفكر به جزء واسع من الرأي العام الأمازيغي المحلي. إن عليهم أن يتاملوا الواقع جيدا وينظروا إلى الصورة من كل زواياها ويعرفوا كل تلك التزامكات التي جعلت نزع الانفصال تتغلب على روح الوحدة في العراق. وعليهم أيضا أن يستبقوا الأحداث ويقطعوا الطريق باكرا وقبل فوات الأوان أمام أي جنوح لاقتفاء أثر الأكراد. ولكن بم يحقون ذلك وكيف يتجنبون وشيخ السيناريو الكردي الذي قد يطل برأسه في أي لحظة؟ صحيح أن لا شيء يدل حتى الآن على أن هناك بوادر أو إشارات واضحة وقوية على أن فرضية الانفصال مطروحة بالنسبة للأمازيغ، الذين تقدر أعدادهم بما يزيد عن ثلاثين مليون نسمة على طارئة أي مطلب، ولكن من يستطيع أن يضمن أن ما يطالبون به اليوم من عدالة ومساواة في الوطأة والحقوق اللغوية والثقافية لن يتحول غدا إلى مطالب استقلال عن الاستعمار العربي؟ ومن يمكنه أن يتوقع المال الذي ستنهتيه إليه شكواهم المستمرة مما يصرفه هيمته العرب عليهم ومحاولتهم طمس هويتهم وتعريبهم القسري، والتي عبر عنها الفنان الأمازيغي، كاتب أمازيغ، ذات مرة بذلك التساؤل الساخر «إذا كنا عربيا فلم تعربونا، وإذا لم

سنة العراق ومحنة الاستفتاء الكردي

بكل مشاكلها وخروقاتها وصراعات احزابها تمثل خطوطا حمراء بالنسبة لأي سياسي سني لجا إلى الاقليم، وبالتالي فهو يعارض بديقرافيته بطريقة احادية توجه سهام النقد ضد بغداد فقط.

أما من يعرفون بسنة الحكومة، المثبتين لشارعهم السني والذين استمروا في لعب دورهم السياسي في العراق والحكومة، فإن موقفهم من التواتر مع الاقليم كانت تتسم بالتذبذب وتحكما عدة نقاط مهمة، موقفهم من شركائهم الشيعة ومدى سلامة أو توتر العلاقة بينهما. ويمكننا اليوم بشكل عام تمييز ثلاثة أقسام لمواقف سياسة سنة العراق من الاستفتاء الكردي، الموقف الأول تمثل في سياسة السنة الذين يمثلون جزءا من البرلمان والحكومة، وقد كان موقفهم رافضا بشكل صريح، سواء عبر تصريحات رئيس البرلمان سليم الجبوري، الذي تفاوض مع الوفد الكردي قبيل الاستفتاء، وحاول ان يضغط باتجاه تأجيل، أو إلغاء الاستفتاء، بدون نتيجة بسبب تعنت الموقف الكردي، والجبوري تخليفته الإسلامية الغربية من تيار الاخوان المسلميين جاء موقفه متمشيا مع الموقف التركي، الذي كان الاعلى صوتا والآخر تهديدا للأكراد، كما ان هذه الكتلة من سياسة السنة باتت تدفع بالمعادي وضغط باتجاه اجراءات أكثر تشددا وصرامة تتخذ بحق الاقليم، في محاولة لاستعادة هيبة ومركزية الدولة.

في الجانب الآخر هناك بعض السياسة السنة الذين اعلاوا موقفهم واضحا، وايذوا الاستفتاء وما سيسفر عنه هذا الاتجاه، بل ادعوا انهم يمثلون رغبة شارعهم في الاضواء الى دولة الكرد الجديدة إن قامت، عبر تشكيل اقليم عربي تحت نظام السلطة الفدرالية للدولة الكردية، وتمثل هذا الاتجاه في التصريحات الثابتة للسياسة السنيانج الميزان وبعض مشايخ تجمع بات يعرف بـ«مشايخ نينوى»، وقد ذكر المتحدث باسم الخشخ من مزاحم الحويت، إنه تم جمع توقيع أكثر من 250 ألف شخص من العشار العربية غرب الموصل، تطالب بضم ناحيتي زمار وريعية الواقعة غرب نهر دجلة على الحدود السورية إلى إقليم كردستان، بل بلغ التعدادي بالحويت في بعض مقاطلاته التفرزيونية، أن يرى رفغ اعلام الإسرائيلية في الاقليم، وادفع عن احتمالية اقامة علاقات دبلوماسية بين اسرائيل ودولة كردستان المقبلة، أسوة بغيرها من الدول العربية ممن تقيم علاقات دبلوماسية

تكن عربا فلم تعربونا؟» هل باستطاعتهم أن يشدوا عن تلك الموجة الانفصالية الكاسحة التي تتكسح الشرق والغرب بقوة؟ لعل المغارقة الغربية هي أن البلد الوحيد الذي لم يعترف فقط بالقومية الكردية، بل منح الأكراد حكما ذاتيا واسعا وسمح لهم بإدارة شؤونهم بشكل مستقل وغض الطرف عن تسلمهم وعلاقاتهم وروابطهم بالخارج واستغلالهم لأثوات الاقليم بلا رقيب ولا حسيب، هو البلد الذي قرر الأكراد تركه والانفصال عنه تقريبا لصيرهم. فهل أخطأ العراق حين ترك الحبل على الغارب وأعطى للأكراد أكثر مما يستحقون؟ أم هل أخطأ الأكراد حين قابلوا التجبيل والتكريم بالاساءة؟ إن ما حصل هو أن نار الأحقاد القومية أعمت البصائر وجعلت الطرفين يعتقدان انهما يقضيان لبعضهما بعضا والا مكان لهما فوق الأرض نفسها وتحت السماء نفسها، ولم تكن هناك بعد الاحتلال الأمريكي مصارحة ومكاشفة لا بهواجس الأكراد ومخاوفهم، ما قد يكون ابتلاعا عربيا ليوبيتهم، ولا بتطاعات العرب في الحفاظ على تعدد وتنوع العراق داخل الوحدة، واستغل أصحاب المصلحة في الخارج وعلى رأسهم اسرئيل بالبيع، كل ذلك للدخول على الخط وقطف الثمرة. ولعل ذلك هو الدرس البليغ الذي ينبغي على السلطات في المغرب والجزائر بشكل خاص أن تستخلص العبرة منه، وتسارع لفتح حوار واسع وجدي ومعقد مع الأمازيغ، من دون أن تغفل عن أنها إن فكرت يوما في منح حكم ذاتي لهم من دون أي قيود أو ضمانات، كما فعل العراق مع الأكراد، فإنها ستفتح لهم حينها باب الانفصال على مصراعيه. وفي المقابل ينبغي على الأمازيغ أن يعرفوا أن المغامرات الطائشة من قبيل الاستفتاءات الانفصال لن تجلب لهم سوى الأضرار، وأنه من مصلحةهم وصلة دولهم لا يتكبر خطأ الأكراد، مرة أخرى، حتى لا يعيد التاريخ نفسه لاعلى شكل مأساة ولا على شكل مهزلة جديدة.

*كاتب وصحافي من تونس

بين الفكر والممارسة السياسية في المغرب

حسن أوريد*



استأثر حضور رئيس الحكومة السابق عبد الإله بنكيران بالاهتمام، في ندوة فكرية حول ذكرى السياسي من الرعيل الأول للاستقلال عبد الله إبراهيم بمراكش 23 سبتمبر الحالي، كان ما ورد في كلمته على هامش الندوة، أن المغرب توزع ما بين أصحاب الشهورات، (ولعل الصواب القول لأصحاب المصلح)، وأصحاب الأفكار، ثم أضاف أنه لو حصل توافق في المغرب ما بين أصحاب الفكر والحاكمين والمؤسسة للكية لكان للمغرب شأنًا (كذا) آخر، وبلغ مصاف كوريا الجنوبية أو سنغافورة.

لعل سبب ما استأثر بالاهتمام، هو تماثل تجربة كل من عبد الله إبراهيم، الذي كان آخر من حمل لقب رئيس الحكومة، قبل أن يكرس دستور 1962 لقب الوزير الأول، ولم يكن لتغيير التسمية محايدا، وتجربة عبد الإله بنكيران الذي كان أول من حمل اللقب ذاته بمقتضى دستور 2011.

أقبل عبد الله إبراهيم في أول التجليات الصاخبة للتحول الذي عرفته الدولة المغربية الحديثة، غداة الاستقلال، كانت حرب التحرير بالجزائر على أشدها، وكان عبد الله إبراهيم قد جعلها من أولى أولويات حكومته، ولم يكن ذلك ليرسي عناصر من الإدارة مرتبطة بالمصالح الفرنسية وقنواتها الأمنية، فاقبل في ما يشبه الانقلاب سنة 1960، وتولى رئاسة الحكومة الملك نفسه، المغفور له محمد الخامس وأسندت النيابة لولي عهده آنذاك، الحسن الثاني، كانت مرحلة مفصلية برزت فيها معالم النظام المغربي، بل يمكن الرجوع إلى هذا التاريخ نفسه للتدليل على ما سماه عبد الله إبراهيم بعدها بـ«مغربة الحماية»، ولم يُثبَّت عبد الإله بنكيران في الحكومة، رغم حصول حزبه على الأغلبية، وتعيين رقم 2 من الحزب، السيد سعد الدين العثماني.

ومن الصعب أن نذهب أبعد في المقارنة، فلا يمكن أن نرجع بالغيب ونقدد المقارنة ما بين مآل الحركة الوطنية آنذاك وحزب العدالة والتنمية، ولا يمكن أن نقيس المسببات الدولي حينها بما يقابلون مع مثلما أننا نستطيع أن نرجح ما بين عبد الله إبراهيم كان عبد الله إبراهيم من الصعب أن نقول الشيء ذاته عن عبد الإله بنكيران.. وأعتبر عبد الله إبراهيم أن الفكر استمرارية للسياسة وسؤال آخر، ورأى بنكيران الفكر هو بدع من الوجود والإرشاد. للرجل العزل، وقاموس يتدفق من الوعظ والإرشاد. ورغم هذه موهلات وسجانيات همة في حقل السياسة، منها سيطرة، وعفوية مهدفة وسدقه وسلامة طويته، ولكنه يختلف عن جيل الرواد أو المهديين الذين جمعوا بين الممارسة والتفكير والتعقُّق والفكر، ورغم ذلك فإن تصريح بنكيران يستوقف، في سياق سياسي يخلو من أي إبداع سياسي أو رؤية، عدا التدبير الإداري أو الأمني.

بل يمكن أن نتكفي بالقول بأن مجال السياسة تضارب ما بين «أصحاب الشهورات» وأصحاب الأفكار» والواقع أن السياسة في المغرب بين أصحاب غير، تقوم على تنافس وتفاعل ما بين أصحاب المصالح، وحامل الفكر، والمساكين بالقوة والعنف المنظم (الأجهزة الأمنية) أو العنف غير المؤسسي، فالعواطف أو أصحاب السلطة الروحية، ولعل ما يميز النظام الغربي هو سعيه الاستتار بكل هذه القوى، فهو يستطيع أن يجمع بيسر بين العنف وأصحاب المصالح، وهي القاعدة التي تتكون منها دعامة الحزب، وكان يعد العنت في عهد الحسن الثاني في الاستتار بالفرح، وما يواجه منافسة في احتكار العواطف في ظل المنظومة الحالية، وسعى لفترة أن يستقطب أصحاب من كانوا يسعون أنفسهم بأصحاب «التفكير الديمقراطي الحديث»، ومنهم عناصر من قلوب اليسار اليساري، تتفنن السجالي، وتتسلح بقاموس الديكتاتيك والبراكسيس والتناقض الجوهرى والتناقض الثانوي، في زمن أقل فيه نجح الماكتسي الليبينية، وأصبحوا حلفاء مؤهلين أمام تسمية المد الإسلامي.

والواقع أنه لا الدولة، ولا الأحزاب يستندان إلى مرجعية فكرية، هاجس الدولة ضبط التوترات، وتوظيف تقنيات، والإلقاء بها، طالما تبثت عدم صلاحيتها، مثل المبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي أريد لها أن تكون ورشة للفضاء على الفكر، والبرنامج الاستجالي في التربية الذي توارى مع حجم الاختلالات التي واكبته، وإطار حزبي، أنشأت ثم تخلت عنه، بعد أن ظهر أنه عده، هي لا تتأذى من التناقض، وتحكمها البراغمية، أما الأحزاب، بما فيها حزب العدالة والتنمية، فهاجسها هو المقاعد والانتخابات والتحالفات بما فيها الجبهة.. وضالة الفكر في الحقل السياسي من هزال التربية. من الصادقات أنه في التسبيع الذي انتقلت فيه الندوة حول عبد الله إبراهيم، تولى سبب في عهد الأمن، عبد الحق العشماسي، وهو من أعمدة المنظومة الأمنية ما سعى بـ«سنوات الرصاص»، لم يخلُ موقع أو صيغة لم يُشر للخبر، كم من المغاربة عدا ذوي الاختصاص، يعرفون مفتشين تربويين أفاضلًا أرسوا دعائم وزارة التربية أمثال محيي الدين المشرفي، والحسين بن عبد الله، وعبد الكريم جليل أو عبد الإله مصق؟ أما عبد السلام ياسين ومحمد شفيق، فلا يُذكر إلا لأن الأول تزعم حركة العمل والإحسان الإسلامية، والثاني الحركة الأمازيغية، عن أنهما مريان من الطراز الأول. ما يراه بنكيران عارضا يمكن بحسن نية تجاوزه، كان عبد الله إبراهيم ينظر إليه باعتباره بنويوا، لا يمكن تجاوزه بدون تجاوز مسيبياته.

في استنتاجيات من القرن الماضي، كتب عبد الله إبراهيم قولاً في كتابه «صمود وسط العاصم» يحتفظ برأهيته «أقطار المغرب تجد نفسها اليوم في مازق مملوءة فقره بالحروب الميجعة، الواقع منها أو الذي قد يقع، وبالناقصات المبيدة والعراقيل المنصبة في طريق أي سياسة للنماء معقولة، وعل مجهود جدي، ليرسي بالمتجم الفرنسي (بمعناه العام)، كم من سياسيات اليوم استطاع أوليهم أن تصمد للتاريخ مثل قول عبد الله إبراهيم الذي كتبه قبل خمسين سنة؟ أكيد أن سياسة من غير مرجعية فكرية، تفقد أصابها، أو تفقد الحاضنين للمصالح، أو حتى العواطف، لن ينجح، لأن الذي يبغى هو ما يعبر عن وجدان الشعوب وما يوافق مسلسل التاريخ.

*كاتب مغربي

دفاعاً عن حق الشعب الكردي في تقرير مصيره

جلبير الأشقر*



■ يصرف النظر عن رأينا في جدوى إجراء الاستفتاء عن الاستقلال في إقليم كردستان العراق ومحافظته كركوك يوم 25 الشهر المنصرم، وأياً كان تخميننا لسلك مسعود البارزاني والدوافع الحقيقية التي حثته على الإقدام على ذلك الإجراء، وكل متابع لهذه الصفحات يعلم أن كاتب هذه السطور انتقد بشدة إجراء الاستفتاء في هذا الطرف وضمن هذه الشروط، فثمة أمر في هذه القضية لا يحتمل الجدل من وجهة نظر ديمقراطية، ألا وهو حق الشعب الكردي في شمال العراق، بل حق الأمة الكردية بكافة أجزائها، في تقرير مصيرها (وليس مصير غيرها) في مناطق متنازع عليها، بالطبع). فهو حق غير قابل للتقادم ولا النقص، مطعماً لها حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحق الأمة العربية في التوحد بإرادة شعوبها.

وما نشاهده منذ قرار البارزاني المضي في عملية الاستفتاء وفي استغلاله بلا خجل لمشاعر شعب كردستان القومية التحررية (وهي مشاعر طبيعية ومشروعة، بكل تأكيد) من أجل مرام سياسية ضيقة لا تخفى عن أي متابع للتطورات السياسية والاجتماعية في الإقليم، إنما هو ما كان يسهل توقعه، ألا وهو استغلال مضاء من قبل حكومات بغداد وطهران وأنقرة للتعنت القومية المتعصب لدى شعوبها وكذلك استغلالها للإجماع الدولي الذي أفلح البارزاني في تحقيقه ضد قراره الطائش (باستفتاء دعم الحكم الصهيوني الخبيث له)، استغلالها هذا الطرف لتشديد الخناق على شعب كردستان العراق وتقويض الاستقلال الفعلي الذي تمتع به الإقليم منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي تحت حماية الولايات المتحدة الأمريكية. والحقيقة أن تزجر الحكومات الثلاث بالاستفتاء وإنذارها القيادة الكردية بأن تتنازل عن الاستقلال، إنما هما موقفاً يتذرعان بحجة كاذبة. فالاستفتاء الكردي (وخلفاً لاستفتاء كاتالونيا التي أراد شعبها ممارسة حقه في تقرير المصير وسعت الحكومة الإسبانية لمنعه من ذلك) كان بوصف المشرفين عليه استفتاءً «غير ملزم»، أي أنه كان مجرد استطلاع للرأي أراد منه البارزاني إلهاء شعبه عن تخطئ حكمه في أزمة خطيرة. وكانت نتيجته معروفة سلفاً إذ لم يكن هناك مجال للشك في أن غالبية الكرد الساحقة مؤيدة للاستقلال (خلفاً لشعب كاتالونيا المنقسم إزاء هذا الأمر). وكيف بالكرد لا يؤيدون فكرة الاستقلال وهم، فضلاً عن مشاعرهم القومية المشروعة، قد ذاقوا حلاوة تمتعهم به بحكم الواقع (وإن لم يكن بحكم القانون) منذ ما يزيد من ربع قرن. وهي فترة ازدهرت كردستان العراق خلالها بينما كان سائر العراق يعاني من شتى المصائب على منوال الحكمة الشهيرة القائلة إن «مصائب قوم عند قوم فوائد». وعليه فإن موقف الحكومات الثلاث يؤول إلى أنها تريد حرمان الشعب الكردي ليس حق تقرير مصيره فحسب، بل حتى حقه في التعبير عن رأيه في مصيره! وكم هو مفرز مشهد تكالب حكام بغداد وطهران وأنقرة على كردستان العراق، وهو تكالب يستهدف بكل وضوح عموم الأمة الكردية التي تبغض الحكومات الثلاث فكرة استقلالها وتوحدتها. وكم هو مثير للاحتراق استناد حكومة بغداد إلى جاريها القويين اللذين ما انفكاً ينتهكان سيادة العراق منذ سنين طويلة، كم هو مثير للاحتراق استنادها الجبان إليهما في الاستقواء على الإقليم إلى حد تدمير قواتها عبر أراضيها للإشراف على الحدود الدولية الرسمية بينهما ودولتها، تلك الحدود التي طالما غصت حكومة بغداد بالنظر عن اجتيازها من قِبَل قوات الجارتين. وكم هو مثير للازدراء موقف حكومتي تركيا وإيران اللتين رأتا في إدانة واشنطن للاستفتاء الكردي ضوءاً أخضر لعرض عضلاتهما في وجه كردستان العراق بعد أن كانتا طوال سنوات الحماية الأمريكية تدمم كل واحدة منهما أحد الطرفين المهينين في الساحة الكردية العراقية والمشرفين على استقلال حكم الواقع!

لكارل ماركس قول يستحق التأمل في صدق المشهد الذي نقف أمامه، وهو قول يمكن تعريبه على النحو التالي: «إن شعباً يضطهد شعباً آخر إنما يصنع قيوده بنفسه». وتقدم منطقتنا خلال القضية الكردية خير مثال عن هذا القول البليغ، فإن الشعوب المحيطة بكردستان لن تتخلص بصورة كاملة من قيودها إلا عندما تنهي اضطهاد دولها للشعب الكردي، ولن يلقي الشعب الكردي حرية كاملة إلا عندما تتحرر الشعوب المحيطة به تحرراً كاملاً من الطغيان المزمّن الذي تزج تحته.

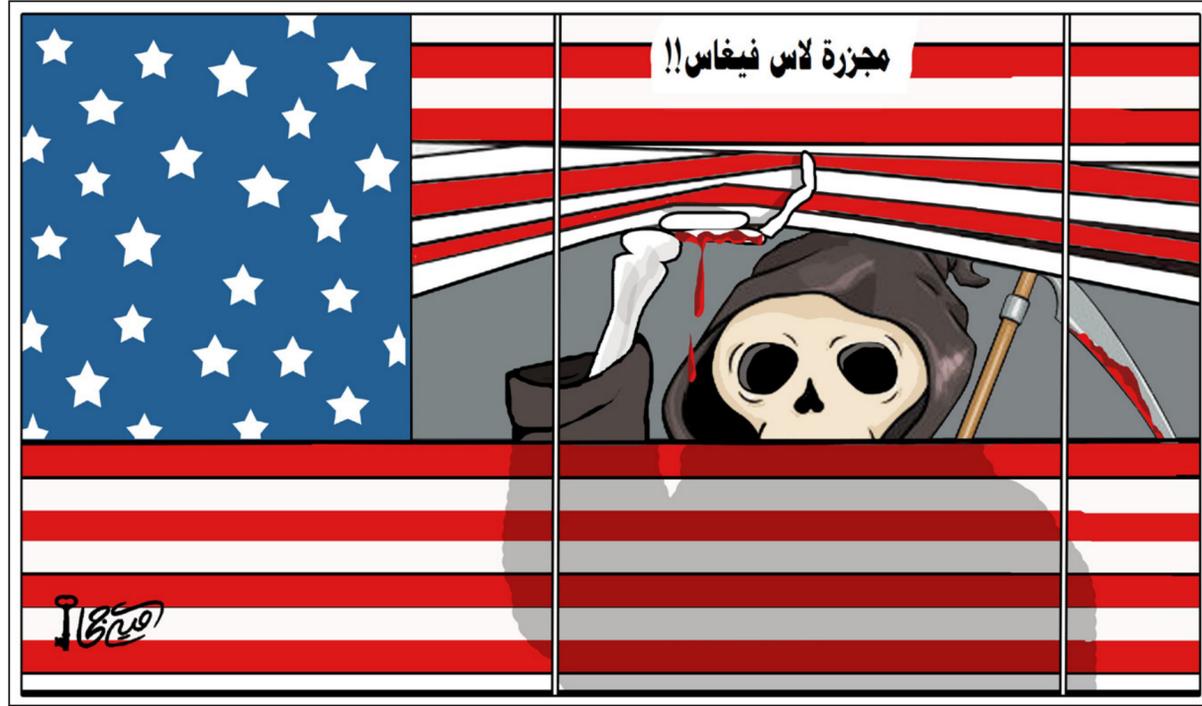
* كاتب أكاديمي من لبنان

وثمانية بضع. على ضوء هذا التاريخ هل يجب أن نعتبر العمليتين اللتين نفذهما مسلمان جزءاً من التراث الأمريكي للعنف أم علينا أن نغردهما في خانة خاصة فيعنيان وحدهما من حالات «المرض العقلي» التي توصف بها حالات الإجماع الجماعي الأمريكية الأخرى، وبذلك يكتسبان «مجد» المعنى والأيدولوجيا والإرهاب؟ والسؤال الآخر، مع تبيان أن المسؤولين عن الجرائم الجماعية من غير المسلمين هم أكثر بكثير من المسلمين (خصوصاً بعد أن اقترحت وزيرة الداخلية البريطانية تجريم من يطالعون مواقع تحرض على الإرهاب «الإسلامي» وحسبهم 15 سنة)، هل سيتم تجريم من يتابعون مواقع إرهاب (غير إسلامية) تحرض على العنف والإجرام الممزم؟ الحقيقة أن بادوك ليس «مريضاً» و«مجنوناً» كما قال ترامب بل العالم نفسه هو المريض والمجنون.

التي أدت لقتل 33 شخصاً، ونيوتون، 2012، 28 شخصاً، وكيلين، 1991، 24 شخصاً، وسان زيديرو، 1984، 22 شخصاً، وأوستن، 1966، 18 شخصاً، وسان برناردينو، 2015، 16 شخصاً، وإيدوموند، 1986، 15 شخصاً، وفورت هود، 13 شخصاً. بين هذه العمليات العشر كان هناك منفذان مسلمان، لكن واحداً منها، هو عمر متين، تم ربطه عملته بتجاهات الإسلام الراديكالي، وهو ما يعني أن جرائم إطلاق النار الدموية التي نفذها أمريكيون لأسباب غير سياسية هي أعلى بكثير من العمليات التي نفذها مسلمون لأسباب أيديولوجية. بل إن النيش في التاريخ الأمريكي يظهر أنه حتى العملية الأخيرة في لاس فيغاس لا يمكن اعتبارها حادثة إطلاق النار الجماعي الأسوأ فهناك مجزرة كبرى نفذها أعضاء كوكلوكس كلان في لويزيانا أدت لقتل 150 رجلاً أسود، كما تذكر مصادر تاريخية أن مجزرة أخرى في شرق سانت لويس عام 1917 ذهب ضحيتها قرابة 100 رجل أسود

العلاقة لوكهيد مارتن، وأنه ربح قبل ثلاث سنوات 250 ألف دولار بالقمار، وأن لديه صديقة تعيش معه. كان مثيراً للمفارقة، بعد كل هذه المعلومات، أن يسارع تنظيم «الدولة الإسلامية» لتبني الهجوم المريع وأن يؤلف المسؤولون عن وكالة الإعلامية «عمق» قصة سريعة تقول إن بادوك «اعتنق الإسلام» فنفذ العملية (كما لو أن اعتناق الإسلام يؤهل صاحبه مباشرة للإجرام الجماعي)، أما الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فقال إن ما حصل «معجزة» لأن أجهزة الأمن، برأيه، «قامت بعمل رائع» بإنهاء الهجوم بسرعة (وهذا غير صحيح فالهجوم توقف بعد 12 دقيقة وانتهى فيما وصلت الشرطة إلى مكانه بعد ساعة و12 دقيقة). عملية إطلاق النار الأكثر ضحايا في التاريخ الأمريكي هذه ليست «معجزة» وليست «غزوة» لتنظيم «الدولة» فهي جزء من تاريخ طويل يمكننا تذكر أهم معالمة، ومنه عملية أورلاندو عام 2016 التي أدت لقتل 49 شخصاً، وعملية بلاكسبورغ، 2007،

وصل ستيفن بادوك، المحاسب الثري المتقاعد المحب للقمار، إلى منتجج وكازينو «ماندا لاوي باي» قبل ثلاثة أيام من حفل موسيقي الريف «الكاونتري» الأمريكية في «مدينة الخليفة» (كما يصفها الأمريكيون) لاس فيغاس. أحضر معه 10 حقايب محملة ب ذخيرة تكفي لفرقة كوماندوز، فيها 23 بندقة آلية بعضها يحمل أجهزة رؤية مقربة. من شقته الفاخرة التي استأجرها والمطلة على موقع الحفل قام بادوك بتحميل زجاج النافذة وبدأ عند الساعة 10.08 مساءً بإطلاق النار على قرابة 2200 شخص، وشاهد من مكانه المرتفع الأبرياء يسقطون بالعشرات، ثم بالئات. طبيب جراح من أصل عربي يدعى سيد شكيب، في مشفى قريب، قال إن مشغاه استقبل 104 جرحى مصابين بطلقات نارية. المعلومات المتوافرة حتى الآن تقول إن القتال، الذي انتحر بعد أن قتل 59 شخصاً على الأقل وجرح أكثر من 527 آخرين، كان ثرياً ولديه عقرات، وأنه عمل لثلاث سنوات في شركة الصناعات الدفاعية



«أبو عبد البر الأمريكي»



محمد كريشان*

■ «أبو عبد البر الأمريكي» هو من قام بالمذبحة المروعة الأخيرة في مدينة «لاس فيغاس» الأمريكية، وأنه «اعتنق الإسلام» قبل أشهر. هذا ما أورده وكالة «عمق» التابعة لتنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) دون أن تقدم أي دليل على صحة مثل هذا الإدعاء. الحمد لله أن لا أحد أخذ هذا التبرير على محمل الجد وأولهم المسؤولون الأمريكيون أنفسهم الذين استبعدوا تماماً في الوقت الحالي أي علاقة للعملية وصاحبها بالإرهاب العالمي، وتحديدًا بالإرهاب الذي ينسب نفسه للإسلام. إنه تبني «الكتابة» ليس، إلا وهو أشبه بتصرف الأطفال حين يريد بعضهم إغاظة الآخرين أنى ما لحق به فيدعي زورا ويهتانا أنه هو من قام به، وقد يخرج له لسانه إمعاناً في محاولة إخراجهم عن طوره. من حسن الحظ أن الدول الكبرى لا تتصرف تصرف الأطفال الصغار حتى وإن عملت بهذا المنطق. ومع ذلك، فإن هذا التبني والسلوك والمفعل، والذي لم يجره أحد اهتماماً، يؤثر مساحطين هامتين سريعتين: - وكالة «عمق» التي كان بعض الصحفيين المتخصصين في شؤون الحركات الإسلامية الجهادية يعتبرونها مشروراً ويعتد به، واصفين أخبارها بأنها في الغالب تتصف بمصداقية أكبر من مصداقية

خصومها، خاصة في ما يتعلق بإيراد أرقام الخسائر في العارك التي تخوضها «داعش» في كل من سوريا والعراق، هذه الوكالة تكون بصمتي الكتابة» الذي أعلنته لعملية لاس فيغاس قد سقطت بالضربة القاضية. - ربط ما قام به المزمع «أبو عبد البر الأمريكي» (بالمناسبة أين البر في ما أقدم عليه؟! باعتناقه المزمع للإسلام قبل بضعة أشهر فيه إقراراً عظيم على الإسلام والمسلمين لن يتجرأ أحد على قوله بهذه الصيغة إلتهامية الصفيقة. مثل هذا الكلام لا يعني سوى شيء واحد: اعتناق الإسلام هو المدخل الأساسي لأن تصبح إرهابياً. هذا يعني كذلك أن ستيفن بادوك هذا المحاسب المتقاعد البالغ من العمر 64 عاماً الذي عاش طوال هذا العمر في أمان الله لم يصبح قاتلاً شريراً مجرماً، لا يتواني على أن يردى العشرات من الناس الذين لم يضره بئني ولم يعتدوا عليه ولم يحتلوا أرضه ولا هم قتلوا أهله أو شردوهم، لم يفعل ذلك إلا بعد أن أصبح مسلماً. صيغة وكالة «عمق» البائسة تشي وكان الرجل، لم ينطق بالشهادتين قبل بضعة أشهر، وإنما تخرج من أعرق أكاديمية لتعليم الإرهاب بتقدير «جيد جداً»!! لا شك أن المسلمين جميعاً تنفسوا الصعداء حين علموا أن منفذ عملية لاس فيغاس لا علاقة له

بالحركات التي تدعي الإسلام وتمعن في تزوير وتقتيل الناس الأبرياء في الشوارع لاعتبارات ومسوغات ما أنزل الله بها من سلطان وشوهت سمعة الدين الحنيف كما لم يفعل أحد من قبل. ولعلم بأن عمليتين فقط من بين آخر 15 عملية إطلاق نار عشوائي على مدنيين في الولايات المتحدة مقترفاها من المسلمين، مما يدل على أن أي عملية ربط أي بين أعمال مستهجنة من هذا القبيل وبين أن تكون مسلماً متشدداً أو حتى إرهابياً ليس ربطاً صحيحاً، رغم أن العمليات التي يقترفاها منظر فون إسلاميون هي من تحظى عادة بالتغطية مع كل عملية يضع الناس عندها أيديهم على قلوبهم خشية أن يكون من فعلها من قوما، ونظراً على أعضائها خشية أن يقول أحد الشهود أنه سمع المسلح يهتف «الله أكبر»... لقد «ألقوا» في زرع «ملازمة الإرهاب والإسلام» إلى درجة أن حصول عمليات لا علاقة لها بهذا الربط غير المقدس بين الأمريين يدخل ارتيحا يكاد ينسبنا بشاعة ما جرى وضرورة إدانته مهما كان الفاعل أو المفعول به. عملية لاس فيغاس سلطت الضوء مرة أخرى على القضية التي يفترض أن تقض مضاجح المسؤولين هناك أكثر من الإرهاب باسم الإسلام وهي قضية السلاح ووقسية اقتنائه بناء على حق

التي يمكن بكل حال تحديد هوية المسؤول الذي اقترح في الأردن الأسبوع الماضي اتخاذ قرار بتعيين مدير متميز ومشهود له لمواصفات والمقاييس في موقع إداري له علاقة بهيئة الانتخابات المستقلة. الرجل هو الدكتور حيدر الزين، من رموز الصف الأول في البيروقراطية الأردنية الذين ينظر لهم اجتماعياً نجومًا، ومحاولة نقله من موقعه إلى وظيفة محدودة جداً أخرى أثارت لغظ كبيراً حتى انتهى المدير بصرف النظر عن المسألة كي لا يشعر الشارع بأن الحكومة تعاقب من يتصدى أو يظهر أنه يتصدى للفساد والفسادين.

دور الدكتور الزين في معادلة الحيتان والفساد المعينة بمواصفات ومقاييس ليس شأنه هنا. لكن هذا المدير الشاب يُشار إليه عندما يتعلق الأمر بخبرة عميقة في مجال المواصفات والمقاييس، ما اهتم به هو المهنية الأخلاقية والبروقراطية، التي توقعته بأن الزين بعد تعاطف الشارع معه أحبط فكرة انتقاله لوظيفة جديدة، لكن الأمر هو أن مجلس المفوضين في هيئة الانتخاب كان قد عين الرجل أصلاً في موقع الأمين العام، الأمر الذي يظهر مجدداً بأن المسألة إما تنطوي على إقصاء وإبعاد لوظائف ناجح أو مناكف عن موقعه الذي تميز به أم جائزة ترضية.

يحصل ذلك دوماً في الطبقة الإدارية العليا في الحالة الحالية خصوصاً عند بروز نجم بيروقراطي

الوظيفة العليا في الأردن... إقصاء الناجحين



بسام البدارين*

■ أصبحنا نرى في الأردن الأسبوع الماضي اتخاذ قرار بتعيين مدير متميز ومشهود له لمواصفات والمقاييس في موقع إداري له علاقة بهيئة الانتخابات المستقلة. الرجل هو الدكتور حيدر الزين، من رموز الصف الأول في البيروقراطية الأردنية الذين ينظر لهم اجتماعياً نجومًا، ومحاولة نقله من موقعه إلى وظيفة محدودة جداً أخرى أثارت لغظ كبيراً حتى انتهى المدير بصرف النظر عن المسألة كي لا يشعر الشارع بأن الحكومة تعاقب من يتصدى أو يظهر أنه يتصدى للفساد والفسادين.

عندئذ نسبياً، حيث سبق لرئيس متميز في الرقابة المالية، عندما أزعج أحد رؤساء الوزراء، أن كلف نائباً بملف انتخابي على قاعدة... «خذ جائزتك واصمت» أو بمعنى آخر «أغلق فمك».

عندئذ نسبياً، حيث سبق لرئيس متميز في الرقابة المالية، عندما أزعج أحد رؤساء الوزراء، أن كلف نائباً بملف انتخابي على قاعدة... «خذ جائزتك واصمت» أو بمعنى آخر «أغلق فمك».

عندئذ نسبياً، حيث سبق لرئيس متميز في الرقابة المالية، عندما أزعج أحد رؤساء الوزراء، أن كلف نائباً بملف انتخابي على قاعدة... «خذ جائزتك واصمت» أو بمعنى آخر «أغلق فمك».

القُدس العربي
www.alquds.co.uk

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وعمان وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) • فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: (202) 25282918 (202)
مكتب المغرب: 8 زنقة المرج شقة 6 حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 5377 23152 00212
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: + 44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

هواء طلق



الثقافة والمتقف وأسئلة الآتي

واسيني الأعرج

الخبيات والهزائم المتكررة، والخيارات الخطأ، في العالم العربي، لم تكن فقط واحدة من أهم أسباب ظاهرة الإهمال، ولكن أيضا تقف بقوة وراء العدمية التي أصبحت نمطا تفكريا مهيمنا على الكثير من الأوساط الثقافية العربية. فهل هذا يعني أن المتقف العربي يعيش اليوم في عدمية مُتَوَهِّمة له ولكل أحلامه وخياراته، في ظل زخم ثوري جديد، على محدوديته، هز اليقينيات كلها، ومنها يقين الهزيمة والانهيار؟ يتحدث الكثيرون اليوم عن دور المتقف في الحاضر، الذي أصبحت تحكمه معطيات جديدة، لكنهم في الوقت نفسه، يرون جهوده داخل نظريات قديمة، على نيل مقصدها، لم تعد تستجيب للمعطى الحركي للعصر الاتصالي الذي نعيشه اليوم، وتنقل تأثيراته أحيانا باستسلام، بعد أن أثبت أنه الحاسم في عمليات التحول الكبرى، ولو بشكل مؤقت. في الحالة العربية، فقد لعبت وسائل الاتصال الحديثة دورا كبيرا وملاحظا، في إسقاط بعض رموز هرم النظم العربية، وانهيار النظم الحزبي السياسي القديم كفاعلية في تعبئة الجماهير التي أصبحت محكومة بما تمليه عليها الأرقام الصناعية التي تملأ السماوات.

ليس التوير، والفيديو، والشبكة العنكبوتية، وغيرها من الوسائط الاجتماعية، التي كان ينظر لها بدونية إلى وقت قريب، أصبحت عنصرا حيويا في عمليات التغيير السريع. هل تكفي وحدها أم تحتاج إلى من يقف وراءها لتحدث استراتيجياتها، هذا نقاش آخر؛ فالسرعة النسبية التي سقط بها أساطين الحكم عربيا، كالرئيس زين العابدين بن علي، والرئيس حسني مبارك، وإلى حد كبير ملك الملوك معمر القذافي، تدفع إلى تفكير عميق، يبدو أن الوسائط القديمة كالأحزاب، وحتى التنظيمات الجماهيرية كالاتحادات وغيرها، لم تعد قادرة، على الأقل في صورتها الحالية، على تغيير أي شيء، إذ وصلت إلى سقف عطاءاتها. كانت هذه الأحزاب تجر وراءها، في الخمسينيات، الملايين من الجماهير الحاملة بالتغيير، أصبحت اليوم تعيش في قواقع فارغة من أية حياة، أسماء أكثر منها فاعلية سياسية واجتماعية، وتضاهي الأنظمة في انغلاقها على الدوغما، وعلى التورث، والحسوية واللامعاصرة في الأجهزة المسيرة، وتخلف الفعل السياسي الإيجابي، والفاء المواطنة، واستحضار سبل الأنظمة القبلية (القبيلية - نسبة إلى قبيلة) البائدة كلها، وحتى العورات والتهورات حيث يصبح الارتباط بالأيدولوجيا ينتمي الفرد لها وهو يعرف سلفا ما الذي يُنتظر منه فعله. لم تعد طروحات ماركسي غوركي حول التزام المتقف أو جون بو ساتر، كافية في تحديد وظيفة الكاتب في لحظات الثورات والتحولات حيث يصبح الارتباط بالأيدولوجيا ردينا للارتباط بالثورة. ولم تعد وجودية ساتر و كامو، مقنعة للكثير من الشباب الفاعلين أي لم يمل أي الحياة والوعي، ولأية مرجعية نموذجية. حتى نظريات الكتل التي تبناها أنطونيو غرامشي لم تعد قادرة على منح المتقف العضوي، والجماهير الواسعة، سلاحا حقيقيا لتغيير شروطها الحياتية القاسية التي أصبحت شبيهة بالأقدار المغروضة، وتحتاج إلى أسلحة أخرى أقوى، وأكثر قدرة على إزاحة المظالم والأنظمة الظالمة. القليلون هم الذين رهنا مشروع الحياة الكبرى إلى رهان الكتابة.

فهم يعرفون سلفا أن هذا الرهان مليء بالهزات، ولا أحد يضمن ما تخبي الدنيا من مفاجات، وساروا وراء المغامرة حتى النهاية، بكل ما تحمل الكتابة من جنون ونبل ورغبة في التلاشي في أخطر حالة انتحار إيجابي أنجبتها البشرية: الكتابة. قتل الحلال ومزق ولم يتراجع عن طرحة الحرر في العلاقة من السماء والأرض، لم يستسلم أبوالعلاء المغربي ولم يتنكر لخياراته الفلسفية القوية التي أعادت النظر في يقينية المعرفة، وله حسين ونصر حامد أبو زيد والجابري وأركون وغيرهم كثيرين، كما أدرجوا السؤال في عمق جهودهم، وهزوا يقين المجتمع النائم في برك أسنة، تعرضوا لأخطر الوسائل الرقابية التي قادتهم إلى التهديد بالاعتقال، أو أبواب المحارق والسجون. كلما كتبوا شيئا أو اختبروا سؤالا، أضافوا إلى قائمة أعداء التغيير، عدوا جديدا، وإلى مؤسسات الرقابة التي تقتضي أنفاسهم، وسيلة أخرى للمحو، ومنحوا قتل الروح والجسد فرصة جديدة للكلام والسجالات والضغينة. عيبهم الوحيد هو أنهم دخلوا بأرجلهم وأجسادهم وحواسهم أو ما تبقى منها، في الحياة، وحاولوا أن يجعلوا منها وسيلتهم للتفكير في النهاية.

هل من اليسير القول بأن المتقف العربي، والكاتب تحديدا، إنه لم يلعب دوره وهو يحمل في عمق قلمه ذاكرة تضع أماننا اليوم القسوة كلها التي عانت منها الشعوب العربية؟ رحلة الكاتب العربي تواجيدية مزروعة بالحرائق والأشواك المؤذية، التي خاضها بكل عنفوان من دون يخوته ونبله. كان الفارس الغربي، يعرف الهزيمة في غياب من يفهم رسالته، إذ لا ثورة ناجحة من دون قوة خلاقة تحميها، ومع ذلك خاضها، سلاحه السخرية والرغبة القصوى في فعل أي شيء حتى داخل الهزائم المكسورة.

كعم من متقف وسياسي في القرن الأخير فقط، اختطف ولم تعرف عنه أي شيء؟ كم من متقف أديب في محلول الأوسيد، كي لا يترك القطة أي أثر وراءهم؟ كم من مجموعات حوريت وعاشت المطاردات موزقة ذلك لأجيال كثيرة ولم تر النور في حياتها، وعاشت العزلة والخوف، حتى دُفنت في الظلمة والحسرة؟ لقد اشتغل الكثير من المثقفين برغم سلطان العزلة، في بلدانهم وفي المنافي، محملين بخسارات كبيرة؛ الأحلام الليبرالية التي باءت بالفشل، والوحدة العربية التي ظلت حلما معلقا في الهواء، وهانات المواطنة المتتالية. أين ذهب ذلك الإرث الإنساني العظيم؟ هل يمكن أن ينتفي بكل هذه السهولة؟ ألم يوجد ماضٍ مؤسس للحظة الحاضر وموجه لها؟ هل يعلق أن تنشأ الانتفاضات من الغرامات؟ أسئلة تستحق أن تطرح اليوم في مجتمع عربي كسرت بوصلته ولم يعلم وجهته، في ظل تمزقات وانهارات داخلية، وحروب أهلية مدمرة غير مسبوقه لا تنتج في النهاية إلا العدمية القاتلة؟ أما من سبيل ومسارات أخرى إيجابية، وأكثر قدرة على زرع الأمل؟

شيرين عبد الوهاب تعذر إلى جمهورها لتأخر ألبومها الجديد



احتفلت محافظة جنين بالتعاون مع مديرية الثقافة ومنتدى الأدبيات الفلسطينية والصالون الثقافي «بصام» بإصدار المجموعة القصصية «باصمين» للكاتبة إسراء العويشي. وقد حضر الاحتفال المحافظ اللواء إبراهيم رمضان، والقائمة بأعمال مكتب وزارة الثقافة أمال الغزال ونائب المحافظ كمال أبو الرب، والأديبان ديما السمان وجميل السلحوت من مدينة القدس، والشاعرة عايدة أبو فرحة، والشاعر سائد أبو عبيد، ومديرا المنتدى والصالون الثقافي، وعدد من الشعراء والأدباء والنقاد.

● ينظم مهرجان الاسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط، الذي تقام دورته الثالثة والثلاثين خلال الفترة من 7 إلى 12 من الشهر الجاري برئاسة الناقد السينمائي الأمير أبانظة، ندوة

أحوال الناس

بعنوان «المستجدات والتطورات الراهنة في مجال حماية حقوق الملكية الفكرية» وذلك بالتعاون مع الاتحاد العام للفنانين العرب وجامعة الدول العربية. أعلن ذلك محمد يوسف الشريف أمين عام المهرجان.

● الفنانة اللبنانية نوال الزغبي، تم تكريمها في مهرجان الغضائيات العربية الثامن الذي أقيم في فندق رمسيس وسط العاصمة المصرية القاهرة وكانت قد قدمت أغنية «الناس العزاز» التي نالت عنها جائزة التكريم.

● الجمعية الفلسفية الأردنية استضافت في مقرها في عمان مساء أمس ضمن برنامج «ملتقى الثلاثاء» الباحثين في علم الكون، الدكتور حنا صابات والدكتور عمار سكيحي، للحديث حول نظريات نشوء الكون وتطوره والسيناريوهات المطروحة لنهايته من منظور فيزيائي فلسفي.

الحياة ليست وردية في عيون طلاب عرب في سنتهم الباريسية الأولى

وهي من أكبر محطات باريس المكتظة. «أحيانا أقول سأعود أدرجي ثم أجاهد كي أكمل طريقي. يوميات باريس متعبة للغاية، لكن علي أن أحتمل. إنها سنتي الأولى ومن الطبيعي أن لا أحظى بفرصة جيدة». هذا السيناريو يتكرر أيضا مع ناهد الطالبة السورية، التي انتقلت من اسطنبول إلى باريس للدراسة. تقول: «أعاني بشدة من المواصلات، إلى الآن ليس لدي مكان ثابت، أعيش لدى عائلة سورية لاجئة، تعيش في ضواحي باريس منذ 5 سنوات. إنهم لطيفون معي. لكن الحصال أنني أريد مساحتي والبدء في حياة طبيعية وجامعية مستقلة»، مضيفة: «فلا الحياة هنا ليست وردية كما نراها في الأفلام، فودما كانت لي نظرة مختلفة عن باريس، إنها مدينة الأحلام الحلوة، الآن بعد أن صرت فيها أشعر أنها مثل غول كبير».

توقيع عقد إيجار فيها.. حال الشاب العشريني، يشبه أحوال العشرات من الشباب العرب، المنتقلين حديثا إلى عاصمة النور، خصوصا أولئك الذين جاهدوا كي يحصلوا على فرصة التعلم في فرنسا. فهم يقعون في شباك «الواقع الصعب». في باريس ليست مدينة سهلة، وفق عبد القادر الآتي من الدار البيضاء، حيث انتقل منذ أسابيع فقط للبدء في سنته الأولى في الإخراج السينمائي في جامعة «باريس 8»، ويقول لـ «القدس العربي»: «لم تعض سوى أسابيع قليلة وبدأت أحس أنني في دوامة صعبة، أعيش حاليا لدى صديق أعرفه، أجرتني سريده، فهو يعمل في الليل حارسا في ناد ليبي» موضعا: «لقد بحثت كثيرا، ولم يكن لدي أي حل سوى هذا، يأتي هو عند الصباح. أكون قد بدأت في تجهيز نفسي للجامعة. لكن لا مساحة لي هنا، أمر الوقت إلى

باريس - «القدس العربي»:

يغرق محمد عابدين، الشاب اللبناني الذي التحق في الطب في ترتيب أمور. إنها السنة الأولى له في باريس، ولا يزال إلى الآن لم يحظ بفرصة خاصة له. حيث يتنقل لدى أصدقاء له، في حياة أشبه بالثقلية، على ما يقول. حيث يبذر وقته بين محطات الترو والدراسة ومحاوله إيجاد ماوى آخر.

يؤكد محمد، البالغ من العمر 21 عاما، أنه بعد أن اتفق مع أحدهم على استئجار غرفة، عدل عن رأيه. «لقد شعرت بالخيبة، ولا أزال أبحث كل يوم وهذا منهك»، يضيف متحسرا: «لم يكن في إمكاني توفير غرفة عبر شركة تاجر رسمية، فليس لدي القدرة على دفع تكاليف عالية. كنت أبحث عن غرفة لا احتاج إلى

ساعة واحدة من الرياضة أسبوعيا تحمي من الاكتئاب

وأظهرت النتائج أن الأشخاص الذين أقدموا بعدم ممارسة الرياضة على الإطلاق زادت لديهم فرص الإصابة بالاكتئاب بنسبة 44% مقارنة مع أولئك الذين كانوا يمارسون ساعة أو ساعتين من النشاط البدني في الأسبوع. وقال الدكتور صمويل هارفي، قائد فريق البحث «لقد عرفنا من قبل أن التمارين الرياضية لها دور في علاج أعراض الاكتئاب، ولكن هذه هي المرة الأولى التي نستطيع فيها قياس الإمكانيات الواقعية للنشاط البدني من حيث الحد من مستويات الاكتئاب في المستقبل». وأضاف إن هذه النتائج مثيرة لأنها تظهر أن الوقت القليل نسبيا من التمارين الرياضية ولو بقدر ساعة واحدة في الأسبوع يمكن أن يوفر حماية كبيرة ضد الاكتئاب».

وأشار إلى أن الدراسة تسلط الضوء على الإمكانية الكبيرة لدمج التمارين الرياضية في خطط الحفاظ على الصحة العقلية للأشخاص وحملات الصحة العامة الأوسع نطاقا، وإمكانية إيجاد طرق لزيادة مستوى النشاط البدني للسكان ولو بمقدار قليل، للحفاظ على صحتهم الجسدية والعقلية. وكشفت منظمة الصحة العالمية، في أحدث تقاريرها، أن أكثر من 4% من سكان العالم يعانون من الاكتئاب وأن 80% من حالات الاكتئاب والأمراض العقلية تقع في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

وأوضحت المنظمة أن التقديرات تكشف عن أن 322 مليون شخص عانوا من اضطرابات مرتبطة بالاكتئاب في 2015 بزيادة 18.4% من 10 سنوات.

ماتيلدا تقدم مبتكرات «شانيل»



النجمة الإيطالية وعارضة الأزياء «ماتيلدا لوتز» شاركت بهذا التصميم في عرض أقيم في باريس أمس من مبتكرات «شانيل».

مراهق مهووس استحم بالبطاطس المقلية... فصار نجما على «فيسبوك»

■ لندن - «القدس العربي»: لن تصدق أن غرام هذا المراهق الشديد بل «هوس» بالبطاطس المقلية دفعه إلى هذا الفعل. فقد قام بالسباحة والاستحمام بالبطاطس المقلية في غرفة استحمامه حيث ظهر داخل «الياهو»، وبدلا من الماء كان هناك عدد هائل من شرائح البطاطس التي جاء بها من «ماكдонаلدز» ووضع شعارها على الحائط. وأظهر مقطع الفيديو الذي حقق ما يقارب مليون مشاهدة منذ نشره عبر «فيسبوك» المراهق وهو يجلس في «بانيو» ممثلي البطاطس وراح يتناول منها ثم سكب الكاتشب على جسده و البطاطس.

فقدت زوجته وزنها... فأنهال عليها ضربا!

■ لندن - «القدس العربي»: في حفلة زواج أسرية، هجم رجل بريطاني على زوجته وضربها بعنف ووحشية، ما أدى إلى إلقاء القبض عليه. ووفق صحيفة «ميرور»، فإن زوبرت ميريوينز البالغ من العمر 45 عاما، هجم على زوجته في حفل عرس أحد الأقراب، عندما أثارت الاهتمام وكانت تتلقى التناء لخسارتها وزنها. وهو ما جعل الحاضرين يتفاجؤون من فعله غير المبرر. وحكمت محكمة بريطانية على الرجل بالسجن، بسبب غيرته من زوجته التي أنهالت عليها جمل الثناء والترحيب لخسارتها جزءا كبيرا من وزنها. ووجدت الشرطة أجزاء من شعرها ويقع من الدماء في ممر فندق «ميثون هول كاوتني» بعد أن قام بمهاجمتها بشراسة وعدوانية، ووطن رأسها بحدائه، وقام بركلها مرارا، قبل أن يتركها وهي ممشى عليها ويغادر المكان. ودعت الصحفية أن الرجل ترك المكان وهو ثمل واتجه إلى مسقط رأسه حيث ألقت الشرطة القبض عليه.

أرادوا التقاط صورة سيلفي على السكة الحديد فدهسهم القطار

■ نيودلهي - أف ب: توفي ثلاثة طلاب بعدما دهسهم قطار عندما كانوا يلتقطون صورة على السكة في الهند وهو البلد الذي يسجل فيه أكبر عدد من الوفيات من جراء التقاط صور سيلفي. وكان الضحايا الثلاثة يلتقطون صورة على جسر للسكك الحديد عندما صدمهم قطار في مدينة بيدادي في ولاية كارناتاكا في جنوب البلاد على ما قالت الشرطة المحلية. وأوضح مسؤول في الشرطة المحلية «لقد عثرنا على جثثهم المهشمة على السكة وفتح تحقيق في الحادث». وكان الثلاثة قد ركزوا دراجتهم النارية على حافة الجسر قبل أن يسيروا إلى وسط الجسر البالغ طوله 30 مترا عندما وصل القطار. وتسجل 60% من الوفيات العالمية من جراء السيلفي في الهند على ما أظهرت دراسة أجريت العام الماضي وشملت الفترة من آذار/ مارس 2014 إلى أيلول/سبتمبر 2016. وقد قتل 127 شخصا في هذا البلد الواقع في جنوب آسيا خلال تلك الفترة وهم يسعون إلى التقاط الصورة المثالية ليثابا عبر وسائل التواصل الاجتماعي. والعام الماضي داس فيل رجلا أراد التقاط صورة معه في ولاية اوديشا (شرق). وفي تشرين الثاني/نوفمبر الماضي صدم قطار ثلاثة طلاب في شمال البلاد. وحددت بومباي عاصمة الهند الاقتصادية 16 منطقة تمنع فيها التقاط السيلفي بعد وفيات عدة في المكان.